Hi-Tech صخر
سندباد
تصفحوا الانترنت بالعربية
www.sakhr.com

طبعة القاهرة
AL HAYAT
الحياة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
London - Beirut - London
First Class
£ 1228
with free limo Transfer
0171-371 3717

AL HAYAT WEDNESDAY 11, JUNE, 1997 ISSUE NO 12521
إن الحياة عقيدة وجهاد
الاربعاء ١١ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ٦ صفر ١٤١٨هـ العدد ١٢٥٢١

جلسة برلمانية ساخنة حول التداعيات السياسية للاعتداء على النيباري... والروضان أوضح موقفه بإدانة الجريمة

صباح الأحمد يلوّح بورقة حلّ المجلس

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ لوّحت السلطة السياسية الكويتية امس باحتمال حلّ مجلس الامة (البرلمان) اذا ما استمر نواب من المعارضة في اتهام الحكومة بالتستّر على عناصر لها علاقة بمحاولة اغتيال النائب عبدالله النيباري يوم الجمعة الماضي.

وجاءت الاشارة الى هذا الاحتمال على لسان رئيس الوزراء بالنيابة الشيخ صباح الأحمد بعد جدل ساخن خلال الجلسة الاسبوعية للمجلس حول جريمة الاعتداء على النيباري، اذ قال الشيخ صباح ان بعض النواب «يفقدونني صوابي ويدفعونني للوصول الى امر لا نرغب في الوصول اليه».

وحينما سأله الصحافيون بعد الجلسة عما اذا كان يعني ذلك حلّ المجلس، قال: «ارجو الا نضطر الى هذا الموضوع». لكنه استدرك مخفّفاً لهجة الحديث قائلاً: «لماذا

التتمة في الصفحة (٦)

النائب مشاري العصيمي خلال مداخلة في مجلس النواب امس. (أ ف ب)

مسؤول أميركي: من الخطأ الضغط لتأجيل القمة الاقتصادية

أمير قطر: سأنقل لكلينتون قلقنا من الاحتواء المزدوج

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ أكد امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي يلتقي اليوم الرئيس كلينتون التزام بلاده استضافة القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا في الدوحة، معتبراً المؤتمر «اقتصادياً وليس سياسياً». وقال للصحافة بعد اجتماعه بالأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان: «في حال وجهنا دعوات ولم يأتنا أحد، عند ذلك يُلغى المؤتمر».

وأعلن امير قطر امس امام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك، انه سيناقش مع الرئيس كلينتون «قضايا هناك اختلاف في الرأي بشأنها». وقال «سأعبّر له عن آرائي بكل وضوح.

وعلى سبيل المثال، فاننا في قطر مقتنعون بان اسلوب تعامل حكومتكم مع العراق وإيران اصبح لا يخدم مصالحكم ومصالحنا. ونحن نؤمن بان اسلوب الحوار، وليس العزلة، هو الاسلوب الأفضل في التعامل مع كل من بغداد وطهران».

وتابع «ونشعر بالقلق ايضاً من ان سياسة الاحتواء المزدوج، التي تمارسها حكومتكم لن تولد لدى الشعبين العراقي والايراني سوى المرارة ازاء الولايات المتحدة، ولن تؤدي الا الى زعزعة الاستقرار في منطقتنا».

وفي ما يخص عملية السلام واستضافة الدوحة للقمة الاقتصادية، قال «ان النكسات التي تتعرض لها العملية السلمية لا يمكن ان تكون عذراً نتذرع به لتبرير يأسنا من البحث عن السلام والتخلي عنه. فمثل هذه السياسة تحكم على اطفال المنطقة بمستقبل مليء بالصراع والكراهية. ومن حق اولئك الاطفال علينا جميعاً، ان نبذل كل جهد ممكن لحل المنازعات التي تعاني منها منطقتنا. ولذلك ارى ان نتحلى بالتصميم والمثابرة في سعينا من اجل السلام».

وتابع «لهذا السبب، نحن ماضون قدماً في خططنا لاستضافة القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا في شهر تشرين الثاني (نوفمبر). والعديد منكم هنا على دراية بان بعض جيراننا حثونا على الغاء هذا المؤتمر. وكانت حجتهم في ذلك انه يجب الا توفر الفرصة للقاء عربي - اسرائيلي ولو في منتدى اقتصادي حتى تفي اسرائيل بالالتزامات التي قطعتها

التتمة في الصفحة (٦)

الطفيلي للهراوي: حجار القصر سأرميها في البحر

□ بيروت - «الحياة»

■ ردّ الامين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي على دعوة الرئيس اللبناني الياس الهراوي الاجهزة الامنية والقضائية الى التحرك لحفظ الأمن اثر دعوة الطفيلي الى ثورة الجياع. وقال الطفيلي امس قبيل انعقاد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء برئاسة الهراوي من اجل البحث في خطة متكاملة لدعم الزراعة اللبنانية ان «السلطة عاجزة عن ان تهددنا». وقال «ليست كل الاماكن جسر المطار (اطلاق النار على متظاهرين ضد اتفاق اوسلو العام ٩٣) وانني احذّر الحاكم من ارتكاب حماقة». اضاف «يجب ان يدفع الحق لأصحابه ويركع (الحاكم) امام الطفل الصغير من أطفالنا وإلا فانني اكرر ما قلته سابقاً باني سارمي حجار قصره في البحر».

وحذّر الطفيلي من بلدة اليمونة البقاعية في لقاء شعبي امس الادارة الاميركية وحمّلها «مسؤولية كل ما حصل في قانا في حق اطفالنا وكل ما يحصل من اجرام ودمار نتيجة الاحتلال الاسرائيلي، بعد التهديدات الاخيرة من واشنطن بموقف من التجديد لقوات الطوارئ اذا أصرّ لبنان على موقفه ان تدفع اسرائيل تعويضات مقابل قصفها بلدة قانا ومقر الامم المتحدة فيها العام الماضي حيث تسببت بمجزرة». واكد ان «اليد طويلة وتستطيع تحصيل الحق من الاخصام ومن الاميركيين».

واعتبر الطفيلي ان ثورة الجياع ليست ثورة لمذهب او لطائفة إنما لكل اللبنانيين، ولكل الجائعين وليست مشاريع سياسية لأحد». واشار الى الدفاع عن الجميع وعدم الخوف «لأنكم

التتمة في الصفحة (٦)

المحافظون يحملون أنصار رفسنجاني مسؤولية اخفاقات الحكم الإيراني

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ حذر المحافظون في إيران من أنهم سيحجبون الثقة عن أي وزير من انصار الرئيس هاشمي رفسنجاني يعينه الرئيس المنتخب السيد محمد خاتمي في حكومته المقبلة. وحملوا عليهم بشدة ووصفوا التجربة السياسية والإدارية والتنفيذية لهؤلاء خلال المرحلة الماضية بانها كانت فاشلة، وحملوهم مسؤولية التضخم والبطالة والمشكلات التي يواجهها جيل الشباب. وجددوا الدعوة إلى خاتمي لاجراء مشاورات مسبقة مع النواب في شأن تركيبة حكومته قبل أن يعرضها عليهم علناً لينال الثقة.

ولفت المحافظون إلى أن تجاهله هذا «الضابط» سيقلص الرغبة في أن يتعاون البرلمان مع السلطة التنفيذية. لكن حجة الإسلام مهدي كروبي الأمين العام لـ «روحانيون مبارز» (تجمع علماء الدين المجاهدين) المحور الديني - السياسي لليسار الإسلامي الراديكالي الذي يدعم خاتمي بقوة، استبعد حصول مواجهات بين خاتمي والنواب، وتوقع ان يسود عمل المؤسستين مناخ سليم وتعاون ايجابي. كذلك أعرب عن الأمل بان تشهد المرحلة المقبلة عودة الحياة الحزبية وتعزيز حرية التعبير والصحافة وانفتاحاً اكبر على الشباب.

ومن متابعة لتصريحات وأحاديث ومواقف رموز اليمين المحافظ يتضح أن هذا التيار حريص في الوقت الحاضر على تجنب ما يشير إلى معارضة خاتمي وإمكان مواجهته وعرقلة عمله في المرحلة المقبلة، إدراكاً في ما يبدو إلى أن مثل هذه السياسة سيعود بالسلبية عليه في ظل تمتع خاتمي بما يشبه الاجماع الشعبي، بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة. ولم تخترق المواقف التي أعلنها عدد من النواب المحافظين هذا الخيار، لكنها استبدلت بها سيلاً من الانتقادات إلى تيار «كوادر بناء إيران» المعروف بتيار

التتمة في الصفحة (٦)

اجتماع مجلس النواب اليمني اذا حلت الخلافات بين نواب المؤتمر

□ صنعاء - من مراد هاشم:

■ يتوقع ان يعقد مجلس النواب اليمني في حال سويت الخلافات بين اعضاء الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) اليوم جلسة لمناقشة تقرير اللجنة المكلفة التعقيب على برنامج الحكومة واقراره تمهيداً لمنح الحكومة ثقة المجلس في جلسة تعقد غداً.

وقال النائب السيد عبدالله المقطري لـ «الحياة» ان التقرير الذي تلي في جلسة امس التي تغيب عنها رئيس المجلس الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والدكتور عبدالوهاب محمود عضو رئاسة المجلس تضمن الكثير من النقاط التي تسبب تجاهلها حدوث مشادة وتبادل اتهامات وشتائم بين نواب من كتلة المؤتمر في جلسة اول من امس.

ومن بين هذه النقاط قضية توحيد التعليم اذ نص التقرير بوضوح على ضرورة دمج المعاهد الدينية منهجاً وادارة بالتعليم العام بداية من العام الدراسي المقبل.

وعقدت الكتلة البرلمانية للمؤتمر امس اجتماعاً استثنائياً بهدف تسوية الخلافات بين رئيس الكتلة السيد سلطان البركاني واعضاء في اللجنة التي تولت التعقيب على برنامج الحكومة من جهة وبين البركاني ونواب من كتلة الاصلاح من جهة اخرى والتي انسحب رئيسها الدكتور عبدالرحمن بافضل من جلسة امس احتجاجاً على طريقة ادارة الجلسة التي تولاها السيد يحيى الراعي.

جماعات اسلامية ستتأثر بالتعديل في القانون البريطاني

منع "التحريض على الارهاب" تُطبقه لندن للمرة الاولى

□ لندن - من كميل الطويل:

■ ذكرت أمس مصادر مطلعة ان الاتهامات التي وجهتها الشرطة البريطانية الى جزائريين وتونسي في شأن علاقتهم بنشاطات «ارهابية» استندت الى قانون بريطاني يُطبق للمرة الاولى ويحظّر «التحريض على الارهاب» خارج المملكة المتحدة.

وكانت الشرطة البريطانية اعتقلت في نهاية أيار (مايو) الماضي الجزائريين سفيان كابيلين ومحمد رياض سويدي والتونسي فريد بوكميش في إطار حملة استهدفت ناشطين اسلاميين يُعتقد انهم من مؤيدي «الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية. ولفت الى ان الاتهام الذي وجهته اليهم الشرطة (في ٢٦ أيار الماضي) نص على «التكليف او الاعداد أو التحريض على أعمال إرهابية خارج المملكة المتحدة، بالاضافة الى عدد من التهم الجنائية المتعلقة بالاحتيال وامتلاك اوراق مزورة». ولا يزال الثلاثة في السجن بانتظار قرار من المحكمة بتمديد فترة سجنهم أو إطلاقهم بكفالة.

واكدت مصادر مطلعة ان هذه الاتهامات ترتكز على تعديل في قوانين مكافحة الارهاب تم قبل نحو سنتين خلال حكم حكومة المحافظين برئاسة جون ميجور. واضافت انه على رغم ان التعديل ليس جديداً، فإنه يُطبق للمرة الاولى.

وأشارت الى ان السلطات البريطانية لم تغير سياستها تجاه المعارضين المقيمين على

التتمة في الصفحة (٦)

موسكو و"طالبان" راغبتان في تطوير العلاقات

طائرات حربية تابعة لمسعود تستخدم مطاراً "خاصاً" في طاجيكستان

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ أكد نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك إثر اول اتصال رسمي مع قيادة «طالبان» ان الطرفين ابديا رغبة في تطوير العلاقات «ضمن شروط» فيما أكدت مصادر طاجيكية لـ «الحياة» وجود طائرات تابعة لأحمد شاه مسعود في مطار «قلاب» في طاجيكستان.

وكان بوسوفاليوك اجرى

التتمة في الصفحة (٦)

"طالبان" تنذر سكان شمال كابول

■ بيشاور، اسلام اباد - «الحياة»، رويتر - خيّم القلق والتوتر على المدن والقرى الواقعة شمال كابول امس، بعدما بثت الاذاعة الناطقة باسم «طالبان» بيانات متكررة تطلب فيها من السكان في كابيسا وجبل السراج وغلبهار حزم امتعتهم ومغادرة هذه المناطق لأن الحركة ستشن هجوماً واسع النطاق على القوات المناهضة لها التابعة لأحمد شاه مسعود.

وجاء ذلك في اعقاب سلسلة من الاجتماعات عقدها مسؤولو الحركة برئاسة زعيمها ملاّ محمد عمر الذي يقوم منذ السبت بزيارته الاولى الى

التتمة في الصفحة (٦)

الأخبار
أخباركم
على
المؤسسة اللبنانية للإرسال
الفضائية اللبنانية
كل مساء الساعة التاسعة بتوقيت الرياض
أخبار الفضائية اللبنانية:
أخبار بتعتمد عليها
ميديا سات
دبي ص.ب: ٢١٨١٦ ت: ٠٤/٧١٣٣٣٣ فاكس: ٠٤/٧٢٥٣٥٣

المتهم بمحاولة اغتيال النيباري يتصل برئيس تحرير... فيعرف بذلك كل الكويتيين!

■ سلمان شملان الرومي المتهم الرئيسي في قضية الاعتداء على النائب عبدالله النيباري، اتصل أول من امس الاثنين من هاتف نقال برئيس تحرير جريدة «الرأي العام» جاسم بودي... كيف يتاح لمتهم بجريمة بهذا الحجم بإجراء اتصالات هاتفية؟ الواقعة في حد ذاتها اثارت جدلاً واسعاً في ديوانيات الكويت. أما ماذا دار في المكالمة فقد القى الضوء على وجود تداعيات سياسية للقضية.

بعدما كثُر الكلام عن علاقة النسب التي تربط وزير المال ناصر الروضان ببعض المتهمين، اضطر الوزير أمس إلى توضيح موقفه أمام النواب في مجلس الأمة، فدان الجريمة ومنفذيها. مع ذلك استمر ربط عملية الاعتداء بمشروع استجواب للروضان في المجلس كان ثلاثة نواب هم سامي المنيس ومشاري العصيمي وأحمد المليفي ينوون تقديمه. ومع ان النيباري لم يشارك في إعداد الاستجواب إلا أن الثلاثة شركاء له في الخط السياسي.

وكان ملفتاً ذلك التصريح الذي أدلى به المنيس بعد وصوله إلى مستشفى العدان، حيث نقل النيباري اثر اصابته، إذ قال إنه سيمضي قدماً في الاستجواب وسيربطه بمحاولة الاغتيال.

وفي اليومين الأخيرين تفاعلت صلة النسب بين المتهم الرومي والوزير الروضان، واطلقت اشاعات كثيرة عن استقالته، ما اضطره للتصريح بأنه لن يستقيل ولم يقدم استقالته وان التحقيق سيأخذ مجراه لينال المجرمون عقابهم.

وبعد تداعيات نجمت عن اسلوب معالجة الصحف للحادثة التي وصفها رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بأنها «فتنة»، دعي رؤساء التحرير اول من امس إلى لقاء مع الشيخ صباح.

وعندما كان جاسم بودي رئيس تحرير «الرأي العام» متوجهاً للمشاركة في هذا اللقاء في مبنى وزارة الخارجية، تلقى اتصالاً هاتفياً، فإذا بالمتحدث على الطرف الآخر المتهم سلمان شملان الرومي الذي يخضع للتحقيق، وطلب منه ان «يتوصى» بالروضان بالنسبة إلى الاستجواب.

وحضر الروضان لقاء رؤساء التحرير مع الشيخ صباح، بصفته وزير الإعلام بالنيابة نظراً لغياب وزير الاعلام الكويتي في الخارج، وعندما تحدث عن مجرد معرفة سطحية بالمتهم الرومي طلب بودي الحديث، وقال: «بل ان الروضان يعرفه، فقد تلقيت اتصالاً من سلمان يوصيني بالروضان بخصوص الاستجواب». وتمنى ألا ينشر شيء عن هذه الواقعة.

وبالفعل لم يكن رؤساء التحرير ينوون نشر خبر المكالمة، إلا أنه تسرب الى رموز «المنبر الديموقراطي» الذين يعقدون مؤتمراً صحافياً ليلياً لكشف مجريات التحقيق مع المتهمين. وقد حضر الى المؤتمر محامي النيباري الخاص محسن المطيري الذي أبدى دهشته من تسهيلات الامن للمتهم حتى انه يتصل بأحد رؤساء التحرير ويقول له «دير بالك على التوصية». وعلى الخط نفسه ابدى النائب السابق الدكتور احمد الخطيب دهشته من «توفير خدمة الاتصال

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
11

افتتاح المؤتمر الاول للعلمانيين في الشرق الاوسط

البابا دعا المسيحيين الى الانخراط في العمل السياسي وصفير طالبهم بالتشبث بتاريخهم والعمل في بيئتهم

□ بيروت - «الحياة»:

■ دعا البابا يوحنا بولس الثاني المسيحيين الى «ان يكونوا صانعي سلام وحوار ومصالحة، وان يضعوا كل طاقاتهم في خدمة مواطنيهم ويشاركوا في الحياة السياسية»، فيما أكد البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير «ان ارض لبنان هي ارض سماح وعيش مشترك»، داعياً المسيحيين الى «التشبث بتاريخهم والانخراط في بيئتهم الطبيعية».

أعلنت هذه المواقف في افتتاح «المؤتمر الاول للعلمانيين في الشرق الاوسط» في دير سيدة الجبل - فتقا (فتوح كسروان)، برئاسة البطريرك صفير ومشاركة بطريرك اللاتين في القدس ميشال صباح، وبطريرك الاقباط الكاثوليك استيفانوس غطاس ورئيس المجلس الحبر للعلمانيين المطران فرنسيس ستافورد، والسفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي ووفد بابوي وكهنة وعضوي لجنة الحوار المسيحي - الاسلامي محمد السماك وعباس الحلبي ووفود من لبنان ومصر وسورية والأردن وفلسطين والعراق والمغرب والجزائر وتونس.

استهل المؤتمر بقداس ألقى خلاله البطريرك صفير عظة عن معاني المؤتمر واهدافه «النبيلة، وهو يأتي بعد شهر على زيارة البابا للبنان، وقد أراده منظموه دليلاً الى رعاية الحبر الاعظم لكنائس الشرق الاوسط، تقديراً لما لها من تاريخ وتراث ولما تعانيه من مصاعب وتتعرض له من تحديات، وما اكثرها هذه الايام».

وأضاف «ليس من يجهل ان مسيحيي هذه المنطقة يعانون منذ سنوات نزفاً مستمراً تتناقص معه اعدادهم يوماً بعد يوم، وهذا تحدٍ كبير، فضلاً عما عليهم ان يواجهوه من تيارات فكرية تنعكس آثارها ممارسات تنالهم هم وسواهم، في حياتهم اليومية مثل المادية والاباحية المتمثلة في بعض وسائل الاعلام، والحداثة المتنكرة للتقاليد السليمة والتطرف بكل اشكاله، وما سمي بالعولمة المجهولة المعالم، وتضييق مساحة الحرية».

وعدد اهدافاً اخرى للمؤتمر ومنها «استنهاض همة المؤمنين العلمانيين ليتعهدوا بناء السلام وتشجيعهم على بناء مجتمعاتهم والتعاون ضمن الكنائس والانفتاح على المسكونية والعمل في سبيلها مع سائر جماعات الشرق الاوسط والاسهام في اقامة جو مؤات للحوار في منطقة هي مهد الديانات الثلاث الكبرى التوحيدية: اليهودية والمسيحية والاسلام، بغية تحقيق ما يعرف عندنا بالعيش المشترك في مناخ من الاحترام المتبادل والحرية الدينية والكرامة الانسانية والسلام، والمسكونية واقع يعيشه ابناء هذه المنطقة التي تعددت فيها الاديان منذ القدم وتعايش اتباعها في التاريخ، تارة في سلام وتارة في خصام.

لكننا نعتقد ان الافكار تطورت تطوراً لم يعد يُسمح معه بخصام بل بسلام دائم منشود، وكذلك القول عن العيش المشترك الذي كان وسيبقى من مقومات لبنان، وهو يتم في اطار من الحرية والمساواة امام القانون.

وهذا ما اثبتته عندنا وثيقة الوفاق الوطني، وهذا اقتناع راسخ لدى اللبنانيين المخلصين، وهذه هي رسالة لبنان الى العالم».

وقال: «كم نحن تواقون الى السلام، وكلما ظنناه اقترب، ابتعد وتركنا في قلق، لكنه قلق نحن موقنون ان في استطاعتنا التغلب عليه، اذا عرفنا ان نجعل متكلنا عليه تعالى، وعلى عنايته الالهية. واذا كان السلام هبة من الله، فهو في الوقت نفسه من صنع البشر وتضحياتهم. واما البحث عن حلول عادلة للمشكلات فهو من اوجب الواجبات، وان كانت وسائل الحل في غير متناولنا، لكننا نعرف انه في يد الله»، مشيراً الى «تركيز البابا على الحوار في مجال البحث عن حلول».

ثم تلا المطران ستافورد رسالة من البابا الى المؤتمرين، دعا فيها «كاثوليك الشرق الاوسط الى ان يكونوا اول رواد لحوار عملي بين الاديان، مع مؤمني الديانات التوحيدية الكبرى. فتقاسم العمل والسكن في الاحياء نفسها وممارسة نمط من التضامن بسيط وصادق كلها وجوه من الحياة المشتركة لا يمكن إلا ان تقوي المعرفة المتبادلة والصداقة والتفاهم واحترام حرية الضمير والدين».

وأضاف البابا في رسالته: «ينعقد المؤتمر شهراً بعد زيارتي الراعوية للأرض اللبنانية، حيث تسنى لي ان التقي عدداً من ممثلي مختلف الجماعات الدينية، وادعو كل سكان لبنان والشرق الاوسط الى ان يعيشوا اخوة، بعضهم لبعض. وكان التوقيع على الارشاد الرسولي السينودسي الجديد رجاء جديداً للبنان وتسليمه للرعاة والمؤمنين في لبنان لحظة من لحظات رحلتي على جانب كبير من الاهمية. هذه الوثيقة موجهة خصوصاً الى الكاثوليك اللبنانيين، ولكن ايضاً الى كل المشتركين في هذا المؤتمر لكي يساعد في انكاء ثقة العلمانيين الكاثوليك في المنطقة واسدائهم دفعاً جديداً لما يجب ان يؤدوه لاخوتهم من شهادة الايمان والرجاء والخلاص».

ثم ردّ البطريرك صفير بكلمة ترحيبية اعتبر فيها ان المؤتمر «يشجع مسيحيي الشرق عموماً ومسيحيي لبنان خصوصاً ان لم يكن جميع اللبنانيين، على الثقة بأنفسهم وبدورهم المدعوين الى القيام به».

وأضاف «ان الارض اللبنانية، ارض السماح والعيش المشترك الاسلامي - المسيحي في امتياز، والانفتاح على شرق وغرب، كانت، طول سبع عشرة سنة، مسرحاً لحرب ضروس، وأن ينعقد عليها مؤتمر بهذا الحجم وبهذه الاهمية معناه بالنسبة الينا كمواطنين في بلدان هذه المنطقة، علامة ثانية تدل الى ما يجب ان يكون لنا من ثقة بمستقبلنا، وما يمكن ان يكون للعالم من ثقة بنا وبالبلدان المجاورة».

ودعا الى «وحدة الكنيسة والتشبث بالتاريخ والتراث والانخراط في البيئة الطبيعية». ونكّر بما تضمنه الارشاد الرسولي في دعوته اللبنانيين الى التضامن مع العالم العربي. وختم بالدعوة الى «الصلاة من اجل استئناف مسيرة السلام في منطقتنا وسقوط جدران الاحقاد وامتناع شعوب هذه الارض عن التذابح وحقن الدماء كيلا تسير على ارضنا وتحرير لبنان من كل معوقاته وحلول السلام على بلدان الشرق الاوسط والعالم».

مجلس المفتين: المرحلة تتطلب معالجة بناءة

□ بيروت - «الحياة»:

■ رأى مجلس المفتين، في بيان، بعد اجتماعه برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني «ان الظروف الحرجة التي يمر فيها العالم العربي والتحديات الاسرائيلية المتمادية في عدوانها وتوسعها ودقة المرحلة التي يجتازها لبنان تتطلب من جميع اللبنانيين التزام المسؤولية الوطنية المرتكزة الى الوعي والترفع عن كل ما يصدع الصفوف او يثير القلق او يربك المسيرة». ودعا اللبنانيين الى «صحوة ضمير ومنطق سديد ومعالجة لكل الأمور في ايجابية بناءة من اجل سلامة الوطن والتزام مصالحه العليا». وحض الدولة على «بذل كل الجهود وتجنيد كل الامكانات والطاقات والقدرات لتنشيط الحركة الاقتصادية التنموية والانتاج في البلاد ورفع المعاناة المعيشية التي يشكو منها عامة الناس».

وطالب المجلس «الأجهزة المختصة في الدولة بوجوب مكافحة مظاهر الخلاعة المتمادية والفساد الخلقي والانحلال في بعض وسائل الاعلام المرئية». ودعا هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الى «القيام بمسؤولياتهما والتزاماتهما الدولية وعدم السكوت على ما تقوم به اسرائيل من اعتداءات واحتلال وقضم اراض، وبناء للمستوطنات وتخزين لأسلحة الدمار الشامل وتحدٍ للقرارات الدولية وللرأي العام الدولي». وحيا «أبطال المقاومة اللبنانية في تصديهم للاعتداءات الاسرائيلية المتمادية على الاراضي اللبنانية وابطال المقاومة داخل فلسطين المحتلة». وأبدى المجلس «قلقاً عميقاً حيال محاولات اخراج تركيا من محيطها الاسلامي وروابطها التاريخية مع العالم العربي». ودان «في شدة التحالف العسكري بينها وبين اسرائيل لما يشكله من تهديد لأمن الدول العربية والاسلامية، ولا سيما منها دول المواجهة». وأهاب بـ «المسؤولين في تركيا من منطلق الاخوة الاسلامية ان يعيدوا النظر في موقفهم الذي يضرب بالصميم قضية المسلمين والحق العربي في فلسطين... ونحن على يقين ان المسؤولين في تركيا لن يكونوا الا مستجيبين نداءنا ومدركين للاخطار التي تترتب على هذا التحالف الذي سيكون من شأنه تشجيع اسرائيل على المضيّ في عدوانها وارهابها وتعنتها».

الكحيمي زار السبع وشمس الدين: السعودية دعمت لبنان دائماً

■ بيروت - «الحياة» - وصف سفير المملكة العربية السعودية في لبنان السيد محمد احمد الكحيمي العلاقات بين لبنان والمملكة بأنها «جيدة جداً». وأكد الكحيمي بعد لقائه امس وزير الاعلام باسم السبع «الموقف المعروف للمملكة في دعم لبنان الدائم ووقوفها الى جانبه».

وزار السفير السعودي رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين وعرض معه التطورات العامة.

من جهة ثانية، قال شمس الدين امام وفد من مجلس الكنائس العالمي «ان الحرب الاهلية في لبنان لم تكن بين الاسلام والمسيحية كدينين ولا بين المسلمين والمسيحيين وانما كانت بين مصالح سياسية». وأضاف «ان لبنان اجتاز المحنة وهو الآن يتمتع بسلام حقيقي والانجازات كبيرة لاكمال بناء الدولة والمجتمع»، مشيراً الى «ان المشكلة الكبرى الحقيقية التي تشكل عبئاً كبيراً على المشروع الوطني وسلامة لبنان هي اسرائيل التي تحتل الاراضي اللبنانية وتمارس اعتداءات متواصلة وترفض تنفيذ العدالة الدولية المتمثلة بالقرار الرقم ٤٢٥».

جوانو أكد رفض فرنسا للوضع في الجنوب

■ بيروت - «الحياة» - أكد السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو موقف بلاده الداعم للبنان على الصعد كافة خصوصاً في المحافل الدولية، خلال ندوة صحافية عقدها في قاعة ثانوية رفيق الحريري في صيدا اثر جولة قام بها برفقة النائبة بهية الحريري، في اطار زيارة لمدينة صيدا، اجتمع خلالها مع محافظ الجنوب فيصل الصايغ والمجلس البلدي للمدينة وغرفة التجارة والصناعة والزراعة فيها.

وأعلن ان فرنسا «لا تقبل بالوضع السائد في الجنوب اللبناني وهي تعمل ما في وسعها لعودة السلام الى المنطقة وانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان».

على الصعيد الأمني أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي النار امس على اطراف بلدة كفرتبنيت ما أدى الى اشتعال مساحات مزروعة بالقمح والزيتون، عمل الدفاع المدني على اخمادها.

وكانت القوات الاسرائيلية اطلقت فجر امس نيران رشاشاتها في اتجاه بلدات مجدل زون والمنصوري وزبقين وشقرا وبرعشيت وحداثا وقبريخا ومحيط فرون والغندورية ووادي الحجير، ما ادى الى اندلاع بعض الحرائق.

١٥٠ يغادرون برازفيل الى لبنان

□ بيروت - «الحياة»:

■ وافقت القاهرة والخرطوم على طلب وزير الخارجية فارس بويز من مصر والسودان عبر سفيريهما في بيروت السماح للطائرة الخاصة التي ستقل اللبنانيين الموجودين في الكونغو - برازفيل الى بيروت بالتحليق في اجوائهما.

وأوضحت وزارة الخارجية انها تلقت بعد ظهر امس معلومات تفيد ان ١٥٠ لبنانياً يغادرون الكونغو - برازفيل في طائرة خاصة تهبط في الاقصر في مصر، على ان تتوجه الى بيروت.

وفي هذا الاطار تابع وزير المغتربين طلال ارسلان اوضاع الجالية في برازفيل الذين استطاع بعضهم الانتقال الى منطقة بوان نوار البعيدة عن الاحداث الامنية، وأشار الى محاولات تجريها الوزارة لنقل اللبنانيين من هناك وعددهم نحو ٢٠٠ الى لبنان في طائرة خاصة الى ليبرفيل.

وتبلغ الوزير ارسلان ان ٢٩٦ شخصاً وفدوا من سيراليون خلال اليومين الماضيين الى غينيا بينهم ١١٦ وصلوا بحراً في بواخر، و٩٤ براً من كنما وماكيني و٨٦ جواً من صفدو وبو عن طريق منروفيا.

وافاد رئيس اتحاد اللبنانيين في غينيا علي سعادة ان الراغبين في السفر الى لبنان هم ٢١٣ شخصاً اضافة الى ٣٢ يريدون السفر على حسابهم الخاص وهناك ٥١ لا يريدون السفر. وأشار الى ان باخرة ستصل من فريتاون الى مرفأ كوناكري وعلى متنها ١٥٠ شخصاً. وقال «اذا كانت الحكومة اللبنانية تريد ارسال طائرة فمن المستحسن ان ترسل طائرة جامبو اليوم الاربعاء لتقلع صباح غد الخميس».

أبو رزق يعقد اليوم مؤتمراً صحافياً

اتحاد الزغبي: التجاذبات السياسية لا تخدم المسيرة العمالية

□ بيروت - «الحياة»:

■ رأت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي ان «استدراج التجاذبات السياسية الى ميدان العلاقات الداخلية في الاتحاد العمالي لا يمكن ان تخدم مسيرته العمالية»، مشددة على «احترام قرارات القضاء والتزامها»، وملمحة الى ان «هذا الامر لم يحصل بالنسبة الى قرار محكمة الدرجة الاولى في بيروت القاضي برد طلب وقف تنفيذ الانتخابات ومحض القيادة الجديدة الناتجة عنها الشرعية القانونية الى حين صدور الحكم في اساس الدعوى المقدمة ضدها».

وبحثت الهيئة، كما ورد في بيان بعد اجتماعها امس، في «غلاء الاسعار». وطالبت بـ «الاسراع في اقرار سلسلة الرتب والرواتب وتطبيق مرسوم غلاء المعيشة بنسبة ٢٠ في المئة اعتباراً من ١٩٩٦/١/١ لموظفي القطاع العام».

على صعيد الاتحاد العمالي العام - المستقل، يعقد رئيسه الياس ابو رزق مؤتمراً صحافياً اليوم في نقابة المحررين لعرض «كل القضايا». وكان أبو رزق غادر امس مستشفى الروم الى منزله بعد خضوعه لفحوص طبية. وتلقى امس ايضاً اتصالات من شخصيات سياسية ونقابية محلية ودولية، كما زارته شخصيات اخرى للاطمئنان الى صحته.

ووزع الاتحاد برقية من الاتحاد الفرنسي الديموقراطي للعمل وجهها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي اعرب فيها عن «ذهوله لتوقيف زعيم نقابي لبناني».

وأكد ان «الاعتقال والافراج بكفالة خير دليل الى رغبة السلطات في السيطرة على الحركة النقابية». واعتبر الاتحاد الفرنسي ان هذه الخطوة «انتهاك للحقوق النقابية تلي ما حصل في ٢٤ نيسان (ابريل) الماضي»، وطالب «بالتدخل لمنع تدخل الحكومة في شؤون الاتحاد العمالي العام».

سالم وزيراً للصناعة وبرصوميان للنفط فقط

الحريري والمر بحثا في التحضيرات للإنتخابات

□ بيروت - «الحياة»:

■ عرض رئيس الحكومة رفيق الحريري مع وزير الداخلية ميشال المر التحضيرات للانتخابات النيابية الفرعية في ٢٩ حزيران (يونيو) الجاري.

ونفى المر في دردشة مع الصحافيين بعد اللقاء ان «يكون البحث تناول مشروع تعديل قانون قوى الامن الداخلي، او ان يكون منصب قائد الدرك مرشحاً للإلغاء لكنه أشار الى ان «هناك اتجاهاً في المستقبل الى اعادة النظر في قانون قوى الامن الداخلي».

وقال «لن نتهاون في هذا الموضوع»، وأكد «عدم اعطاء تراخيص تسمح بالتظاهر»، ولاحظ تراجعاً في مواقف الذين هددوا بـ «ثورة الجياع»، التي اطلقها الامين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي.

وعلم ان المشروع الجديد لتنظيم قوى الامن الداخلي، يقضي باستحداث قيادة لقوى الامن ورئاسة للاركان فيها، اسوة بالتنظيم المعمول به في قيادة الجيش.

إلى ذلك، صدر امس مرسوم تعديل تشكيل الحكومة، وحمل الرقم ١٠٣٥٧ وعدلت بموجبه تسمية الوزيرين نديم سالم وشاهي برصوميان اذ اصبح الاول وزيراً اصيلاً للصناعة والثاني وزيراً للنفط فقط.

وعلم ان زيارة رئيس الحكومة التي كانت مقررة في ١٩ من الشهر الجاري للمغرب ارجئت الى نهاية الشهر. ويزور الحريري ايضاً سويسرا.

«التجمع الوطني» يقاطع الانتخابات الفرعية

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبر «التجمع الوطني اللبناني» المعارض، في بيان بعد اجتماعه برئاسة السيد دوري شمعون، ان «الخضة العمالية المفتعلة الأخيرة فضحت مكامن الخلل في الحكم وسوء اداء اهله وسعيهم الدؤوب وراء مصالح لا تمت بصلة الى الأهداف النبيلة التي يدعون العمل على تحقيقها».

ونكّر «بالأسباب التي دفعتنا مرغمين الى رفض قانون الانتخاب الجائر والتزام قرار المقاطعة، للانتخابات النيابية السابقة»، داعياً المواطنين الى المقاطعة مجدداً في الانتخابات النيابية الفرعية المقررة في الشمال وجبيل والبقاع «لإفهام من يقتضي افهامهم ان الخطة المغلفة بغلاف ديموقراطي شكلي لا تنطلي على اللبنانيين، وان عزمهم لا يلين وارادتهم لا تهون».

واستنكر محاولة نزع اسم مدينة كميل شمعون الرياضية عن المدينة الرياضية التي يعاد بناؤها وقاعة بيار الجميل داخلها.

شحن إلى جميع المناطق اللبنانية
بأسعار خاصة جداً
مؤسسة عبد العزيز عثمان الحصان التجارية
شحنات كاملة ومجزأة
الرياض - هاتف: ٢٣٢٠٢٤٩/٢٣٢٢٣٠٦
وكيلنا في بيروت شركة القيسي للتجارة
هاتف: ٦٤٢٨٢٩/٦٤٢٨٤٩/٦٤٣٥٩٠ - فاكس: ٦٤٠١٨٥

المشرف،
قصة اصبحت حقيقة

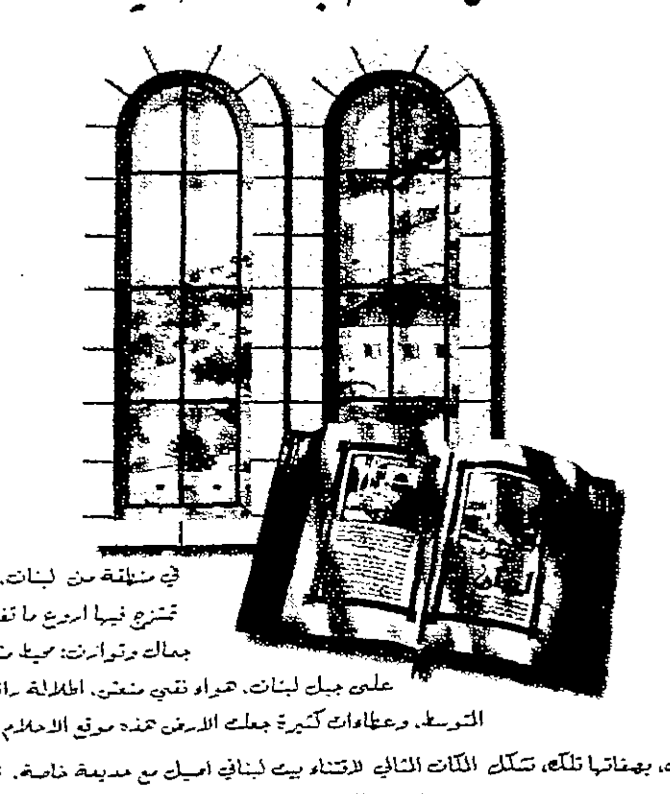

في منطقة من لبنان، هناك رقعة من الارض تتنزع فيها اروع ما تغدقه علينا الطبيعة من جمال وتوازن: محيط شجري اخضر، مناظر خلابة على جبل لبنان، هواء نقي منعش، اطلالة رائعة على زرقة البحر المتوسط، وعطاءات كثيرة جعلت الارض تغدو موقع الاحلام المنشود.

منطقة المشرف، بصفاتها تلك، تشكل المكان المثالي لاقتناء بيت لبناني اصيل مع مدينة خاصة. في محيط تتوفر فيه كافة اسباب الرفاهية وراحة البال.

وبدأ الحلم يتحقق. واخذت القرية تنمو لتحتضن المدارس والحدائق العامة ومراكز الرياضة واللهو، وميادين الخيل اضافة الى مساحات خضراء شاسعة للقيام بجولات ممتعة على الاحصنة او سيرا على الاقدام. وأخذت بعين الاعتبار اعمال شاملة للبنية التحتية، ونظام للامن وتسهيلات عديدة جعلتها قرية نموذجية لحياة عائلية مليئة بالدفء والتآلف والراحة.

وهكذا خرجت قرية المشرف من اطار الحلم والامنيات. قرية لم تعد اسطورة من الاساطير، انما واقع في متناولك. فاذا كنت من محبي النهايات السعيدة والاحلام التي تغدو واقعا، تعال اكتشف بنفسك ما توفره اليوم قرية المشرف النموذجية من نمط عيش مميز، نادرا ما تجده في اي مكان آخر.

MECHREF
دفء، نقاء وتراث

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال
الاسم: .... رقم التلفون: ....
العنوان: ....

Chopard
GENÈVE
depuis 1860

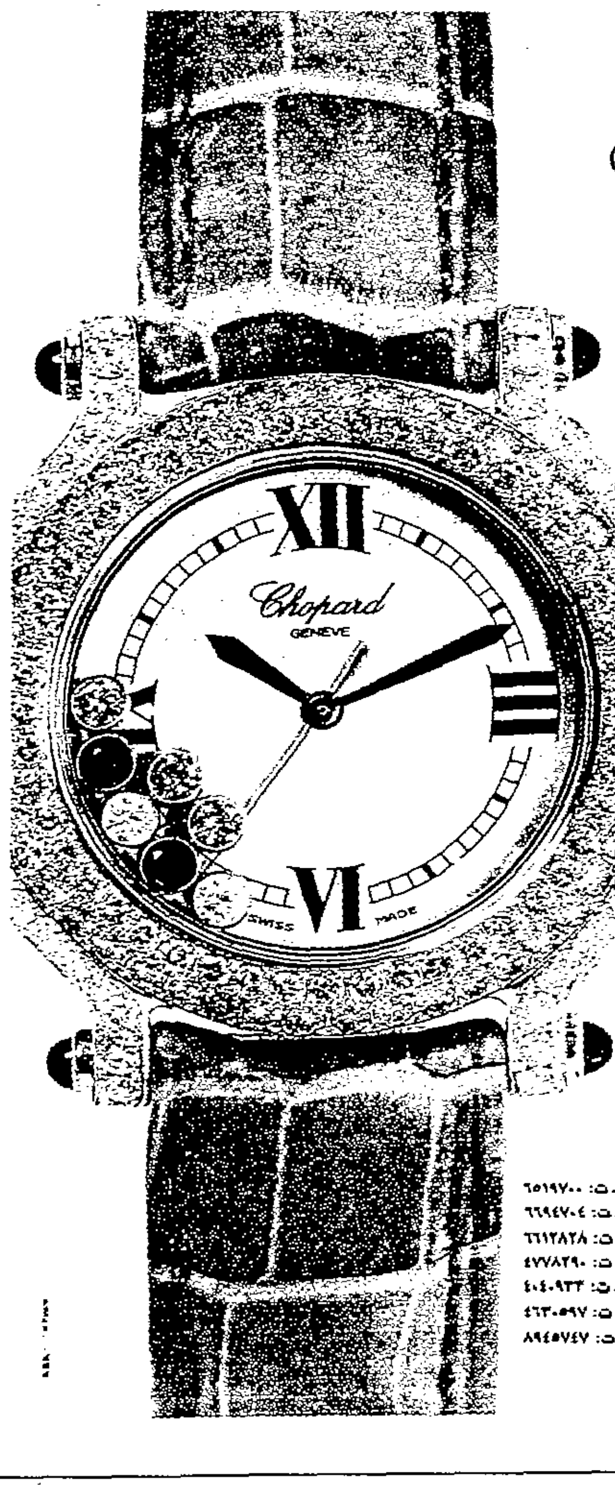

معوض
مجوهرات
Mouawad Jewellers
جدة: مجوهرات معوض: طريق المدينة - ت: ٦٥١٩٧٠٠
مجوهرات جمانة: سوق جدة الدولي - ت: ٦٦٩٤٧٠٤
مجوهرات الشيتي: مركز البساتين - ت: ٦٦١٢٨٢٨
الرياض: مجوهرات معوض: شارع الستين - ت: ٤٧٧٨٢٩٠
مجوهرات معوض: شارع الوزير - ت: ٤٠٤٠٩٣٣
مجوهرات جمانة: العليا - مبنى العقارية ٢ - ت: ٤٦٣٠٥٩٧
الخبر: مجوهرات النور: شارع الملك خالد - ت: ٨٩٤٥٧٤٧

الوسط هذا الاسبوع

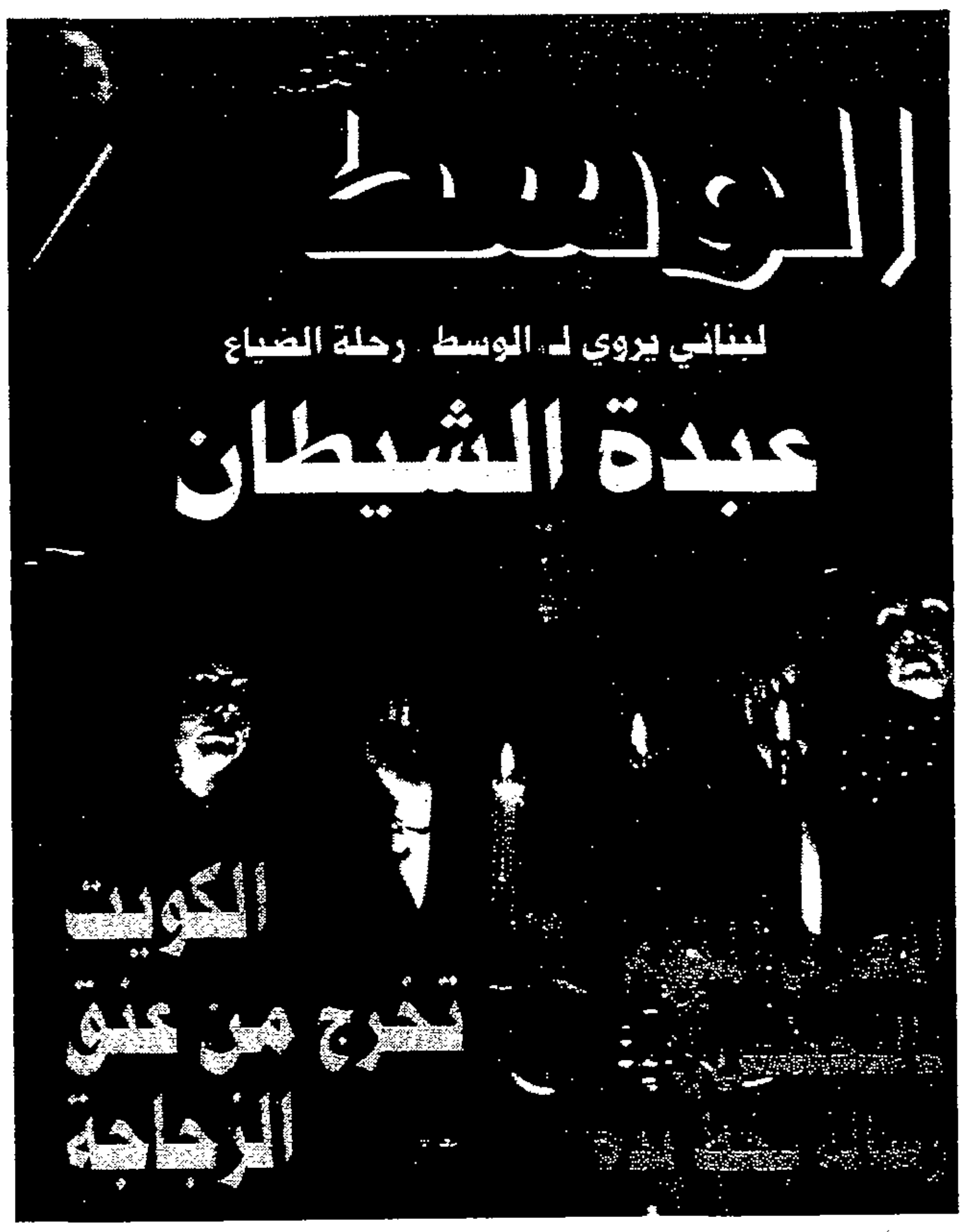

لبناني يروي لـ «الوسط»
رحلة الضياع

عبدة الشيطان

الكويت تخرج من عنق الزجاجة

اختلاف بين ما ورد في رسالته... وأقواله في التحقيقات

المصري المتهم بالتجسس لاسرائيل يسجل حكايته... بخط يده

السعودية: فرقاطات المستقبل... من فرنسا

خيار عرفات بعد تقرير الرقابة الإدارية: الفساد أولاً!

وزير السياحة المغربي لـ «الوسط»:

عائدات السياحة تأتي بعد تحويلات العمال في الخارج

بياتريس دال لـ «الوسط»: كلوديا شيفر تلميذتي في اللقطات الجريئة

ما هي تفاصيل خلاف أصالة مع مجدي العمروسي؟ ولماذا أصدر زوج بريجيت باردو السابق كتاباً جديداً؟ وما قصة نوال الزغبي مع زوجها؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

انقرة تؤكد مجدداً انها لا تنوي اقامة "منطقة امنية" في شمال العراق

اشتباكات بين قوات بارزاني واوجلان

■ انقـرة، ديار بكر - ا ف ب - اكـد ناطق م «المؤتمر الوطني العـراقي الموحـد» ارض امس ان قـتـالا ضـاريـا وقـع قـرب دود العراقيـة - الايرانية بين قـوات تابعة حزب الديموقـراطي الكردسـتـاني (بزعـامـة عود بارزاني) واخرى تابعة لحزب العمال. افت ان نحو الفين من مقاتلي حزب العمال مهم قـوات تابعة لـ «حزب الله الثـوري» دي عـراقي بزعـامـة ادهم بـارزاني حليف ان) اشـتـبكت مع قـوات بارزاني. ووصف لق المعركة بانها «كبيرة وتدور قرب حاج ران» المنطقة الحدودية العراقية المتاخمة ان. ولم تعرف الخسائر بعد. وتقع حاج ان في نهاية طريق هاملتون الاستراتيجي يمتد من اربيل الى الحدود الايرانية عبر ات جبلية وعرة.

على صـعـيد آخـر، افادت شبكة تلفزيون د» التابعة لحزب العمال وتبث من اوروبا اقمار صناعية، ان الحزب وقع «بروتوكولا» حزب المحافظين (كـردي عـراق) ينص على ونهما لمواجهة القوات التركيـة. وتابعت د» ان الحزبين اعتبرا حزب بارزاني «قوة دية تخدم الاستعماريين».

في غضـون ذلك ارسل حـزب بارزاني الى لقة القتـال قرب الحـدود مع ايران قـوتين تضم كل منهما نحـو الفي مقاتل. وقال «المؤتمر الوطني العـراقي» ان بين ٧٠٠ والف مـقـاتل تابعين لحزب العمال عبروا الحدود من ايران الى منطقـة خـواكـورك (المثلث العـراقي - الايراني - التركي).

الى ذلك نقلت وكـالة «الاناضـول» التـركيـة للانباء عن مصادر رسمية قولها امس ان ٣٥٨٠ مقاتلا كرديا تركيا قتلوا منذ الاول من كانون الثـاني (يناير) الماضي في الاراضـي التـركيـة وفي العملية التي يشنها الجيش التـركي في شمـال العـراق. واضـافت الوكـالة نقـلا عن مصادر في مديرية الامن في دياربكر قولها ان ١٠٧٩ كـرديا من حـزب العـمـال قـتلوا خـلال عـمليات لقوى الامن في شرق وجنوب شرقي الاناضـول. وتابعت ان ٦٢ مـقـاتلا اسروا في مـعارك اوقـعت ٩٢ قتـيلا في صـفوف القـوات التركية.

وكثف الجيش التركي عملياته خصوصا في منطقـتي شيرناخ (جنوب شـرق) وتونجلي (شرق). وقالت الوكالة ان ٢٥٠٠ من عناصر حزب العمال قتلوا خـلال عملية الجيش التركي في شمال العراق.

ويؤكد حزب العمـال ان الخسائر البشرية في صفوفه تقدر بـ ١٠٠ قتـيل فقط ولم يؤكد اي مصدر مستقل هذه الحصيلة.

من جهة اخرى نفى الجيش التركي امس ان يكون عازما على اقامة «منطقة امنية» في شمال العراق واكدت الامانة العامة لرئاسة الاركان انها «معلومات غير صحيحة ولا نعتزم على الاطلاق اقامة منطقة امنية».

وكـان مـصـدر عـسكري تركي في جنوب شرقي الاناضول ابلغ وكـالة «فرانس برس» في ديار بكر ان «الجيش لن ينسحب قبل اقـامـة منطقـة امنيـة في شمـال العـراق لمنع عـودة الارهابيين (ناشـطـي حــزب العـمـال الكردسـتـاني) الى المناطق التي طردوا منها». واضـافت الامـانة العـامـة ان «اهداف العـمليـة مـعـروفـة وسبق ان كشف عنهـا علنا. وهي لا تستهدف في اي حال من الاحوال الجمهورية العـراقيـة او المدنيين المقيمين في شمـال العراق».

واوضحت ان «تركيـا تولي اهمـيـة كبرى لاستقلال العراق ووحدة اراضيه وسيادته. ان العمليـة ستستمـر الى ان يتم القضـاء على المنظمة الارهابية (حزب العمال الكردستاني) في المنطقة وان تسيطر عليها قوات بارزاني سـيطرة تامـة». يذكـر ان قـوات الحـزب الديموقـراطي الكردستاني بزعامة مسعود بـارزاني تسـانـد الجـيش التـركي في هذه العملية.

تركيا تنوي تجديد اتفاق نفطي مع العراق

■ انقـرة، لندن - رويتـر - صـرح المدير العـام لشـركـة تكرير النفط كومية التركية هشام الدين دانيس بأن شركته ستجدد اتفاقها مع العراق اء نفط خام بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي وقّعته بغداد مع م المتحدة وتقرر مد العمل به اخيراً.

وأوضح المسؤول التركي ان كمية المشتريات بموجب الصفقة الجديدة لم د بعد. «سنشتري النفط العراقي ثانية لكن الاتفاق لم يوقع بعد».

وأضاف: «ستظهر تفاصيل اخرى للاتفاق الجديد بعد توقيعه». وزاد ان ركة التركية اشترت ما مجموعه ١٨٦١ مليون طن من النفط العراقي جب الاتفـاق الأول الذي بدأ العـمل به في العـاشـر من كـانون الأول سمبر) الماضي وانقضى اجله في السابع من حزيران (يونيو) الجاري.

من جهة اخرى، قال تجار نفط ان استئناف تصدير النفط الخام العراقي تضى اتفاق «النفط مـقـابل الغذاء» قد يتـأخر الى تموز (يوليو) المقبل ب سعي مشترين اوروبيين الى زيادة مشترياتهم وتحديد معادلة جديدة عار النفط.

بغداد تطلب من انان تسريع توزيع الاغذية

■ بغداد - ا ف ب - دعا العراق امس الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى التدخل «شخصياً» لتسريع توزيع المواد الغذائية والادوية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء. وطلب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحـاف في رسـالة بعث بهـا الى انان «التدخل شـخـصيـاً» لدى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة «للعمل على تسريع تنفيذ العقود في شكل سليم وبعيداً عن الاهداف السياسية المغرضة» من قبل الولايات المتحدة.

وأكد الصحـاف في رسالته ان ممثل الولايات المتحدة في لجنة العقوبات «طلب تعليق عشرة عقود طبية وعقد لتجهيز حنطة من فرنسا وآخر لتجهيز سكر من الامارات بذريعة عدم وجود مواد تلك العقود في القائمة المصنفة للمواد الملحقة بخطة الشراء والتوزيع». واتهم الصحـاف المندوب الاميركي بـ«الكذب» عن طريق الادعـاء بأن المواد الطبيـة والسكر غيـر موجـودة على القائمة التي وافقت عليها الامم المتحدة عندما وافقت على اتفاق النفط مقابل الغذاء. واشـار الى ان المندوب نفسه «وافق على عقود لتجهيز تلك المادتين الى العراق في مناسبات سابقة».

في اجتماع للمجلس الأعلى في دولة الإمارات

الشيخ زايد يشدد على وحدة الصف العربي

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ اكـد رئيس دولة الامـارات العربية المتحـدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان اهمـيـة تعـزيز التضـامن ووحـدة الصف العربي لمواجهة الظروف الدقيقة التي تمر بها الأمة العربية.

جـاء ذلك في اجـتـمـاع عـقـده المجلس الأعلى في دولة الامـارات برئاسة الشيخ زايد في ابو ظبي أمس.

وقال ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشـؤون المجلس الأعلى ان المجلس تدارس الوضع في منطقـة الخليج والتطورات العربيـة الجـارية. لكنه لم يكشف القضـايا السيـاسيـة التي بحث فيـهـا المجلس. غيـر أن المراقبين لفتوا الى أن الاجتماع الذي يعقد على مـسـتـوى حكام الامـارات السبع الأعضـاء في اتحـاد دولة الامـارات ويرسم سيـاسـتـهـا الداخلية والخـارجيـة، حضـره عـبـدالله راشـد النعـيـمي وزير الخارجية والشيخ حمدان بن زايد آل نهـيـان وزير الدولة للشـؤون الخـارجيـة، الأمر الذي يؤكد ان مـعظم القـضـايا الخليـجـيـة والعـربيـة والدوليـة كـانت مـحل بحث في هذا الاجتماع.

ولفت الوزير النعيمي الى أن المجلس الأعلى ركز على القضايا الداخليـة، وكشف في هذا الصدد ان المجلس عرض في اجـتـمـاعـه مذكرات من وزراء المال والصناعة والخارجية والداخلية والعدل، من دون ان يفصح عن طبيـعـة هذه المذكرات والقـضـايا التي تطرقت اليـهـا. وأكـد ان المجلس الأعلى للاتحـاد طلب في هذا الشـان في مجلس الوزراء دراسة احتياجات المواطنين وتوفـيـر الخـدمـات اللازمـة لهـم واطـلاع المجلس الأعلى على نتـائج هذه الدراسة لاتخاذ ما يراه مناسباً في شانها.

واشـاد المجلس «بـالجـهـود المخلصة والدعم المتـواصل من جـانب الشيـخ زايـد للمـسـيـرة الاتحادية ولكل ما من شانه خدمة الامارات وعزتها».

وقال النعيمي ان الشيخ زايد افتتح أعمال المجلس بكلمة أكد خـلالهـا حـرصـه الكامل وحكام الامـارات الآخـرين على دعم المسيـرة الاتحـادية وتعـزيزها وصـولاً الى تحـقـيق مـزيد من الآمال والطموحات التي يتطلع اليها مواطنو الامارات.

كـمـا عـبـر الشـيخ زايد عن اعتزازه وفخره بمواطني الامارات وتحملهم مسؤولية العمل الوطني بجدية واخلاص.

الكويت: علي الخليفة يقاضي محامي النيباري

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ في تطور يمثل احـد تداعيـات قـضيـة الاعـتـداء على النائب الكويتي عبدالله النيباري رفع وزير النفط والمال السـابق الشيخ علي الخليفـة الصبـاح دعـوى ضـد مـحـامي النيـبـاري محسن المطيري مـتـهـمـاً اياه بالاساءة المتعمدة والقذف.

وكان المطيري عقد ليل الاثنين مؤتمراً صحافياً في مقر «المنبر الديموقـراطي الكويتي» وهو التـجـمع الليبـرالي الذي يقوده النيـبـاري، تحدث خـلاله المطيـري عن تفصيلات ادلى بها المتهمون بمحاولة اغـتـيـال النيـبـاري الى النيابة العامة، واشار الى معلومة تربط بين المتهم الرئيسي سلطان الشملان وبين الشيخ علي.

ونسب المطيـري الى المتـهم الشملان قوله انه في الليلة التي تلت حادث الاعتداء اتصل بالمتهم سيد هادي أربيلي وطلب منه نقل اوراق خاصة من شركته الى دار صـحـيـفـة «الوطن» وتسليمـهـا للشيخ علي الخليفة.

وسألت «الحياة» المطيري بعد المؤتمر ما اذا كان يفترض من ذلك ان للشيخ علي عـلاقـة بالحـادثة فقال انه لا يتهم احداً ولكنه يضع علامة استفهام على هذه المعلومة التي وردت في تحقيقات النيابة.

ونشرت صحيفة «الوطن» التي يملكها الشيخ علي امس توضيحاً سريعـاً للمعلومـة اذ ذكـرت ان الشملان ارسل الى «الوطن» ظرفاً مفتوحاً بداخله النظام الاساسي لاحدى الشركات وميزانيتها وان موظف الامن في الصحيفة تسلّم هذا الظرف الذي ارسل في اليـوم التـالي الى احـدى الشـركـات الاسـتـثـمـارية لدرس الجـدوى الاقتصـادية للشـركة المعنيـة بالاوراق. واعتبرت الصحيفة ان استغلال المحامي محسن المطيري هذه المسـالة «وبالشكل المشـوه الذي أورده انما يهدف الى تاجيج الراي العـام الكويتي وتاليـبـه وايهـامـه ان لصحـيـفـة «الوطن» علاقة بالحادث».

ونشرت الصحيفة نص مذكرة شكوى قدمها الشيخ علي الخليفة الى النائب العام امس فـيـهـا ان المحـامي المطيـري «افـشى في مـؤتمره الصحـافي مـا دار من تحقيقات مع المتهمين عن طريق النيـابة العـامـة»، وانه من خـلال ذكره لمعلومة ارسال الاوراق الى صحيفة «الوطن» اوحى بوجود «تقصير متعمد من مباحث امن الدولة في استيفاء التحقيق في هذه الواقـعـة وبعض الوقـائع الاخـرى لكي يوحي الى مندوبي الصحف ووكالات الانباء بتورطي في الحادث موضوع التحقيق».

وطالب الشيخ علي بـ «اتخـاذ الاجراءات القضائية ضد المشكو في حـقـه (المحامي المطيـري) مع حـفظ الحق في التـعـويضـات المدنية».

صحف عراقية تنشر صورة عدي وهو يمشي مستعيناً بعكازين

■ بغداد - ا ف ب - نشرت الصحف العراقيـة امس صـورة لعدي صدام حسين النجل الاكبـر للرئيس العراقي وهو يمشي مستنداً الى عكازين اثناء مغادرته المستشفى الذي عولج فيه لمدة ستة اشهر من جروح اصيب بها في اعتداء تعرض له.

ونشرت صحيفة «الجمهورية» الرسمية صورة لعدي يمشي مستعيناً بعكازين والى جـانبـه شقيـقه الاصـغر قصي وعـدد من الاطباء الذين عالجوه مع تعليق كتبه رئيس تحرير الصحيفة صلاح المختار مهنئاً بسلامته.

وقطع «تلفزيون الشباب» الذي يشرف عليه عدي برامجه لاعلان النبا مرات عدة كما بث اغاني وطنية لكنه لم يعرض صوراً لنجل الرئيس العراقي. وكان عدي اصيب بـ ١٤ رصاصة اطلقها عليه مجهولون في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) الماضي بينما كان يقود سيارته في حي المنصور في بغداد. واتهم عدي ايران بالوقوف وراء محاولة اغتياله الامر الذي نفته ايران في شكل قاطع فيما اعلن تنظيم من المعارضة العراقية موال لايران مسؤوليته عن الاعتداء.

اليمن: قانون جديد للسلاح يميز بين حيازته وحمله

□ صنعاء - من إقبال علي عبدالله:

■ من المتـوقع ان يقـدم وزير الداخليـة مني العميـد حسين محمد عرب اليوم الى تماع الحكومة مشروع القانون الخـاص ظيم عملية حمل وحيازة السلاح خلفاً انون السابق الصادر منتصف عام ١٩٩٢. م ينفذ قانون ١٩٩٢ كما ذكرت مصادر في اخلية بسبب «الأوضاع السياسية التي هدتها البلاد خلال الفترة الانتقالية».

وقـال الوزير عـرب امس لـ «الحـيـاة» ان قانون الجديد الذي جاء استجابة لدعوة رئيس الجمهورية الفريق علي عبدالله صالح بالحد من ظاهرة انتشار السلاح بين المواطنين بخاصة في المدن الرئيسية والتي تهدد أمن المجتمع وسلامته وتسيء الى سمعة بلادنا، سيقدم الى مجلس الوزراء لمناقشته وإحالته على البرلمان لإقراره تمهيداً لإصداره بموجب قرار جمهوري».

وأضـاف: «يتلخص القـانون الجـديد في ثلاثة محـاور رئيسيـة هي التصريح بحمل السلاح داخل المدن الرئيسية للشخصيات التي تتولى مهمات وأعمالاً رسمية، وحمل السلاح خارج المدن الرئيسية، وتنظيم عملية حيازة السلاح كي لا يحـصل أي شـخص كـان على تصريح بحيازة السلاح الا بعد تسجيله لدى وزارة الداخلية وهي الجهة الرسمية الوحيدة في اصدار مثل هذا التصريح».

وقال عرب ان وزارة الداخلية ستعمل على تنظيم عملية بيع الإسلحة وشرائها وإصدار تراخيص بذلك وفقاً للشروط القانونية التي تلزم بائعي الاسلحة تقديم بيانات كاملة عنها الى الوزارة». وأشار الى ان «أهم التغييرات التي ستدخل في القانون الجديد هي مسالة التمييز الدقيق بين حيازة السلاح وحمله والتي كانت غير واضحة في القانون السابق».

نوّه بالعلاقات الوثيقة والمصالح المشتركة مع المملكة

السفير البريطاني في الرياض: حكومتنا الجديدة ستفي بالتزاماتنا الدفاعية تجاه السعودية

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ أكد السفير البريطاني لدى السـعـودية أندرو غـرين أن العلاقات السعودية - البريطانية ستستمر وثيقة في عهد الحكومة العمالية الجديدة. وقال: «لدينا حكومة جديدة لكن لدينا علاقات وثيقة ومستمرة مع السعودية ونتطلع إلى توثيقها وتطويرها مستقبلاً»، مشيراً في رد على سؤال لـ «الحياة» إلى أن الحكومة الجديدة «أوضحت ان علاقاتها مع الخليج والشـرق الاوسط ستستمر على ما هي عليه»، منوهاً بتاكيد الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفـاع والطيـران السعـودي ذلك في تصريح صحافي.

وكان الأمير سلطان سئل قبل يومين عن تاثير الحكومة العمالية على عـلاقـات السـعـودية مع بريطانيا، فاكد أنه «ليس هناك أي تغيير في العلاقات السعودية - البريطانية».

وقال السفير البريطاني، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحـافي عقده في منزله في الرياض أمس وحضـرته «الحيـاة» إن رئيس الوزراء البريطاني «حملني قبل عـشـرة أيام رسالة إلى خـادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ثمن فيها العلاقات الوطيدة القائمة منذ أمد طويل مع السعودية والمصالح الكثيرة المشتركة بين البلدين، وأكد فيها التزام بريطانيا القوي السلام والأمن في الشرق الأوسط وعلى نطاق أوسع».

ورأى السفير ان في استقبال الملك فهد له إشارة عامة وواضحة إلى «أنه يبادلنا وجهة النظر حول علاقاتنا».

وأكد أن «الحكومة البريطانية الجديدة أوضحت انها ستـفي بالتزاماتها الدفاعية تجاه السعودية، وانها اكدت نيتها في الاستـمـرار في بناء العلاقات الحسنة مع السعودية بخاصة ودول الخليج العربية عامة».

وفي المجال العسكري، أكد السفير البريطاني في السعودية «أن حكومة بريطانيا العمـاليـة قـالت إنهـا لن تبيع معـدات عـسكرية لدول لديهـا نوايا عـدوانيـة او أخـرى تضطهـد شعوبها، وأوضحت الحكومة البريطانية ان هذين الاعتبارين لا ينطبقـان على السعودية، فالسعودية لم تقم بالاعتداء على أحد»، مشيراً إلى أن بريطانيا «ستتنافس مع غيرها من الدول إذا كان هناك عقد لتوريد لوازم دفاعية للفوز به».

وتحدث السفير غرين مبيناً أن مصالح بريطانيا والسعودية المتبادلة لم تتغير «إذ ان بريطانيا هي الشريك الثالث مع السعودية، وهي ثاني مستثمر أجنبي في السعودية، وبين بريطانيا والسعودية ١٠٨ شركات مشتركة، ولدينا برنامج توازن اقتصادي ناجح فيه سبعة مشاريع عاملة، وينتظر أن تدخله ثلاثة مشاريع أخرى، وهناك الف طالب سعودي يدرسون في بريطانيا و٥٠ الف سعودي يزورون بريطانيا سنوياً، ونحن نشكل ثاني جالية غربية في السعودية، فلدينا ٣٠ الف مواطن يعيشون في السعودية».

وفي مجال التعاون الثقافي قال إن السفارة سترسل عشرة مبتعثين سعوديين إلى بريطانيا للدراسات العليا في أيلول (سبتمبر) المقبل، «ووجهنا الدعوات لاستقبال الطلبات للعام المقبل، وانشأنا العام الماضي رابطة للخريجين السعوديين من الجامعات البريطانية». وأعرب عن تقديره لتبرع الملك فهد لمركز اكسفورد، وقال إنه «تبرع سخي جداً» وقدر تبرع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي ومساهمتهما في جهاز التدريس في المعهد.

وعن موقف الحكومة البريطانية الجديدة من العملية السلمية بيّن غرين أن حكومته «أوضحت أن مسيرة السلام هي احد المجالات الرئيسية التي ستهتم بها، ونحن قلقون كالجميع لتوقف المسيرة السلمية حالياً، ونبحث مع الحكومات المعنية في ايجاد سبيل لتذليل الصعوبات امام عودة المفاوضات، وقد أوضحت الحكومة البريطانية الجديدة انها تريد حلاً سلمياً يوفر السلم والأمن للإسرائيليين، والسلم والعدالة للفلسطينيين، وقام وزير الدولة بزيارة إلى الدول المعنية بمسيرة السلام للاطلاع على الأوضاع الحالية، وسنعمل بشكل وثيق مع شركائنا الأوروبيين لنضيف جهودنا إلى ما يقوم به الأميركيون والمصريون في هذا الصدد، لا أن نتخذ وجهة نظر معاكسة لجهودهم».

وعن تاثير فوز خاتمي في انتخابات الرئاسة الايرانية على علاقات ايران بالدول الاخرى قال السفير البريطاني «سنراقب عن كثب ما اذا كان هناك تغيير في سياستهم الخارجية. ومتى ما حدث ذلك فسنتفاعل معه».

وعن العلاقات البريطانية - الليبية وامكانية دور بريطاني لحل الخلاف الليبي الغربي قال «هذه ليست مشكلة بريطانية ولا غربية هي مشكلة بين الامم المتحدة وليبيا وهي مشكلة معنية بها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وحل القضية في يد الحكومة الليبية لتنفيذ قرارات مجلس الامن ولدينا دليل قوي على تورط ليبيا».

وعن القانون الجديد لطالبي اللجوء السياسي من المعارضين لحكومات بلادهم قال «اننا حالياً ننظر في كيفية تشديد القانون لتخفيف وجود الداعمين للارهاب في الخارج ومن لهم صلات بجماعات ارهابية وهذا يختلف عن حرية الكلام في بريطانيا».

البحرين: اعتقال عناصر "محرضة على الشغب"

■ المنامة - «الحياة» - قالت وزارة الداخلية البحرينية في ساعة متقدمة من ليل الاثنين الماضي على لسان مصدر مسؤول ان «بعض التجاوزات الامنية المخالفة للقانون» وقعت بعد ظهر الاثنين في منطقة سنابس تمثلت في قيام مجموعة من الاشخاص من مناطق مختلفة بالتجمع في تلك المنطقة «حيث قاموا باعمال تخريبية للإضرار بالممتلكات العامة والخاصة والتي تعكس عدم الوعي وفقدان الحس الوطني والولاء لهذا الوطن العزيز».

واضاف المصدر ان «رجال الأمن العام حاولوا اقناعهم بالتفرق والانصراف في هدوء حفاظاً على الأمن والنظام، وعندما لم يستجيبوا للنداء واستمروا في أعمالهم التخريبية المخلة بالأمن قام رجال الامن في اطار واجبهم المشروع لحماية الممتلكات العامة والخاصة باستخدام الاجراءات اللازمة لتفريق هذا التجمع واعادة النظام الى المنطقة».

واضاف انه تم القاء القبض «على بعض العناصر المحرضة على الشغب والتجمعات غير المشروعة التي تهدف الى اثارة الفوضى والبلبلة» للتحقيق معها.

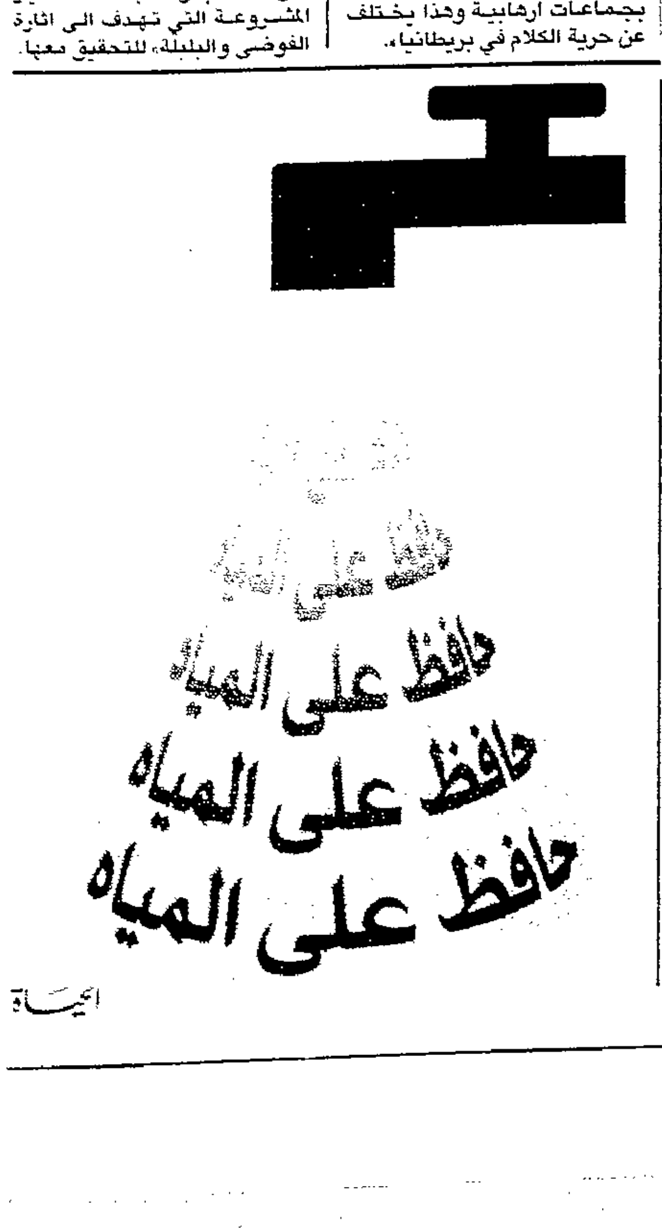

الحياة

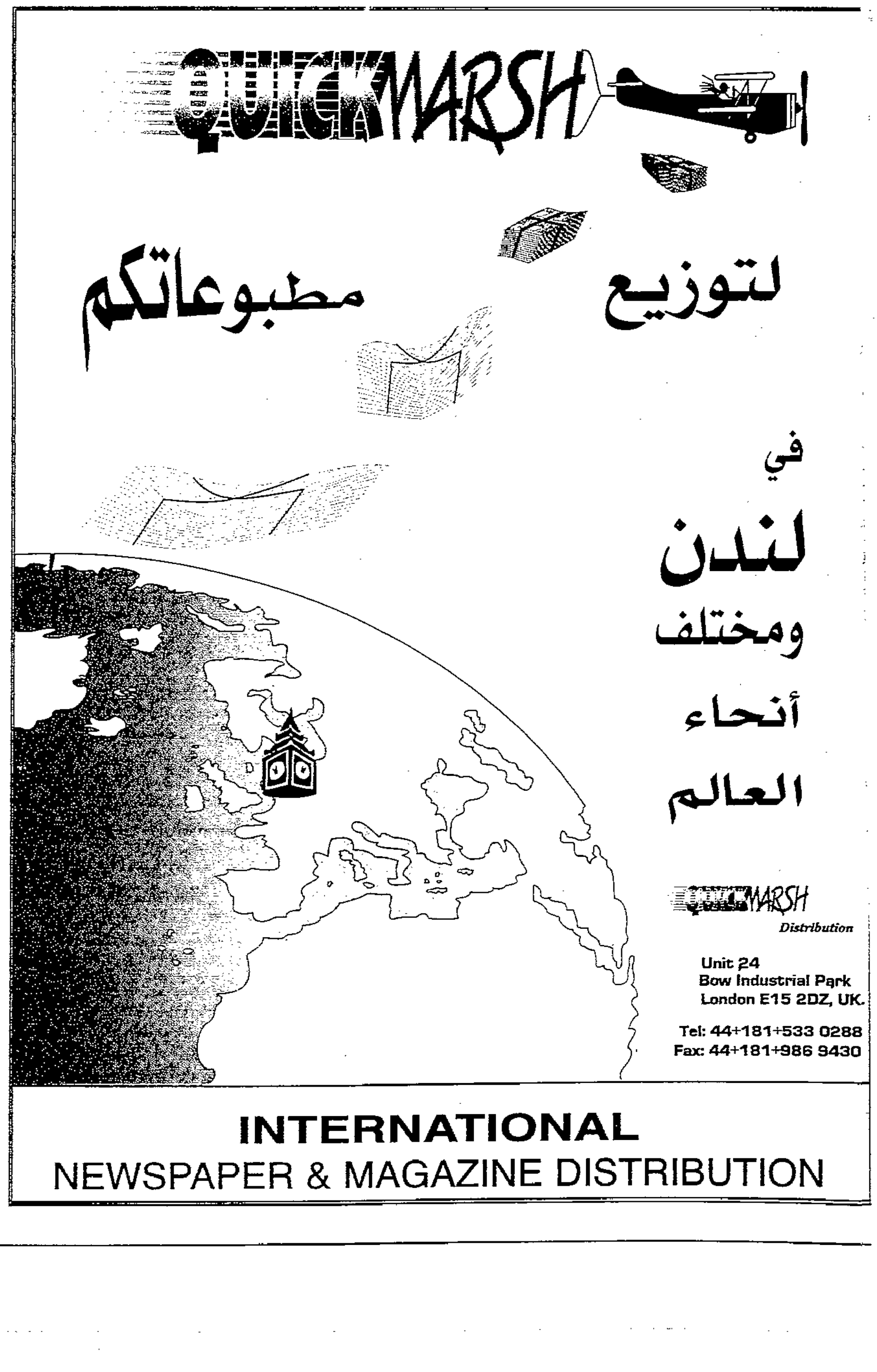

السفير الروسي في دمشق نفى وجود نيّة لشن حرب

اسرائيل "قلقة" من تحركات عسكرية سورية

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ فيما اعربت اسرائيل عن «قلقها» من التحركات العسكرية السورية الأخيرة اكد السفير الروسي في دمشق فيكتور غوغيدزه عدم وجود «اي طموحات لشن حرب او نوايا عدوانية» ضد اسرائيل، لكنه اشار في لقاء مع عدد من الصحافيين في دمشق الى ان «المفاوضات» بين الخبراء العسكريين الروس والسوريين «مستمرة لدعم القدرات الدفاعية السورية».

من جهة اخرى (ا ف ب)، عبر رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحاك امس عن قلقه من نتائج التحركات العسكرية السورية الأخيرة.

وقال الجنرال شاحاك لدى عودته الى تل ابيب بعد زيارة الى الولايات المتحدة ان «بعض التحركات التي قامت بها القوات السورية العام الماضي قد تسمح لها بالانتقال بسهولة الى الهجوم».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان شاحاك يعتقد ان سورية تفكر في شن هجوم مفاجئ على اسرائيل.

وكان الجنرال شاحاك قال اول من أمس في نيويورك «يجري الحديث بجدية أكثر فأكثر في سورية عن احتمال اندلاع حرب مع اسرائيل».

والتقى شاحاك خلال زيارته الى الولايات المتحدة وزير الدفاع وليام كوهين ورئيس اركان الجيوش جون شاليكاشفيلي ومستشار الأمن القومي ساندي بيرغر.

وقام الجيش السوري في الصيف الماضي بتحركات لقواته المنتشرة في لبنان، خصوصاً عند الحدود الاسرائيلية - اللبنانية - السورية ما أثار رد فعل عنيف من جانب الدولة العبرية التي اتهمت دمشق بالسعي الى اعلان الحرب عليها.

واعقبت هذه التحركات العسكرية تجميد مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية. وعلقت هذه المفاوضات بعد موجة من العمليات الانتحارية في شباط (فبراير) وآذار (مارس) ١٩٩٦ نفذها متطرفون فلسطينيون في اسرائيل.

وفي دمشق قال السفير الروسي لدى سورية أمس ان بلاده أبدت استعداداً للتعاون في مجال تزويد أسلحة الى سورية وتحديث العتاد السوري الذي يشكل السلاح الروسي منه نحو ٩٩ في المئة». وكان وفد عسكري روسي برئاسة نائب رئيس شركة «روسوفو رغجينين» الرسمية ميخائيل تيمكين اجرى في آذار الماضي محادثات «لم تؤد الى اتفاق مكتوب بسبب خلاف حول شروط الدفع».

وقال السفير غوغيدزه ان «الاتصالات مستمرة إذ ان شخصية سورية ستزور العاصمة الروسية قريباً لهذا الغرض»، مشدداً على ان «التعاون العسكري بين البلدين ليس موجهاً ضد احد وأن القلق الموجود لدى اسرائيل لا أساس له». لافتاً الى ان المسؤولين الروس ابلغوا الاسرائيليين «ان تعاوننا مع دمشق ليس موجهاً ضدهم بل انه يدعم الاستقرار في المنطقة».

ورفض السفير الروسي اعلان «الرقم الرسمي» الذي تعتمده موسكو في مفاوضاتها مع دمشق حول مشكلة متأخرات القروض التي تبلغ نحو ١١ بليون دولار أميركي. لكنه أشار الى «اننا نريد بناء قواعد متينة للتعاون في كل المجالات»، وزاد ان مشكلة الديون «قائمة ويمكن حلها عبر التفاوض».

مسؤول فلسطيني يؤكد تحويل شركة "البحر" الى مؤسسة عامة

■ غـزة - ا ف ب - اعلن مسؤول فلسطيني امس ان الرئيس ياسر عرفات قرر تحويل شركة استثمارية خاصة يديرها مقربون منه وتحيط بها الشبهات الى مؤسسة عامة مملوكة بالكامل للسلطة الفلسطينية.

ويأتي القرار الجديد في اطار الجدل الذي اثاره تقرير لهيئة الرقابة الفلسطينية نشر اخيراً وكشف عن هدر للمال العام الفلسطيني قدر بمئات ملايين الدولارات. وقال وكيل وزارة العدل الفلسطينية ابراهيم الدغمة في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «لقد أصبحت شركة البحر التي كانت مسجلة كشركة خاصة مملوكة للسلطة، مؤسسة عامة برأسمال ٥ ملايين دولار يقوم عليها مجلس ادارة».

وأضاف: «لم تكن شركة البحر خاضعة للرقابة لكنها ومنذ الآن اصبحت خاضعة لها». وكانت «شركة البحر» مسجلة كشركة خاصة باسم رمزي خوري مدير مكتب عرفات وحسين ابو ندى وهو المدير العام في وزارة المال. ووفقاً للتسجيل الجديد للشركة احتفظ خوري وابو ندى بمنصبيهما كاعضاء في مجلس الادارة الجديدة للشركة.

وتعتبر هذه الشركة واحدة من سلسلة شركات خاصة مملوكة للسلطة الفلسطينية وتحتكر استيراد أهم السلع الأساسية الى مناطق السلطة الفلسطينية.

ويقوم على ادارة هذه الشركات مسؤولون في السلطة الفلسطينية او أقارب ومقربون منهم، وباتت محور الجدل القائم بشأن الفساد في المناطق الفلسطينية اضافة الى قيام المجلس التشريعي الفلسطيني بالتحقيق في أعمالها.

عرفات التقى السفير العراقي في عمان وحمله رسالة الى صدام

□ عمان - من طارق المومني:

■ قال السفير الفلسطيني في عمان السيد عمر الخطيب «ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التقى خلال وجوده في عمان السفير العراقي لدى الأردن السيد نوري الريس وسلمه رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بآخر المستجدات والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية».

وأضاف في رده على سؤال لـ «الحياة» ان الرسالة تضمنت كذلك «الممارسات القمعية الاسرائيلية التي تتبعها حكومة اسرائيل بزعامة بنيامين نتانياهو، خصوصاً الاستيطانية منها، ومصادرة الأراضي الفلسطينية، وفرض الحصار والاغلاق على الضفة الغربية المحتلة». وزاد «ان الرسالة تتعلق ايضاً بمحاولات اسرائيل نسف أسس ومبادئ عملية السلام وعدم تطبيقها بنود الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني». يشار الى أن الرئيس الفلسطيني زار عمان يومي الأحد والاثنين الماضيين والتقى الملك حسين وكبار المسؤولين الأردنيين ووضعهم في صورة الجهود المصرية المبذولة لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وتم خلال اللقاء البحث في آخر مستجدات العملية السلمية وتطوراتها.

وأكد الخطيب ان لقاء عرفات مع السفير العراقي «ليس الأول»، وأضاف «ان عرفات يحرص على لقاء السفير العراقي كلما جاء الى عمان». وأشار الى أن هذه اللقاءات هي البديل عن زيارة عرفات الى بغداد بسبب صعوبة السفر من عمان الى بغداد براً. ولفت الى أنه لا يوجد خلاف بين الرئيسين الفلسطيني والعراقي، وأن بينهما «علاقات تفاهم واحترام متبادل».

وأكد السفير العراقي للرئيس الفلسطيني وقوف العراق الى جانب الأشقاء الفلسطينيين في سبيل تحرير أرضهم المحتلة واقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

الباز يلتقي عرفات غداً في رام الله

□ القاهرة - من جيهان الحسيني:

■ علمت «الحياة» ان الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري سليتقي غداً الخميس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وقال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئيس عرفات إنه لم يتحدد بعد مكان نهائي للاجتماع الفلسطيني - الإسرائيلي الثاني على مستوى الخبراء الذي تقرر عقده بمشاركة مصرية. وأوضح أن الجانب الفلسطيني يحبذ عقد ذلك الاجتماع في القاهرة، في حين يفضل الجانب الإسرائيلي عقده في إحدى ضواحي تل ابيب.

وأضاف أبو ردينة، في اتصال أجرته معه «الحياة»: «ان الاجتماع الذي عقد في القاهرة الأحد الماضي كان ضرورياً لخلق أرضية جديدة تتيح حلحلة الأزمة». واشار إلى أنه إذا نجح الاجتماع الثاني سيكون هناك حديث عن قمة ثلاثية فلسطينية - إسرائيلية - مصرية.

من جهة اخرى (ا ف ب)، اتهم كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعرقلة الجهود الجارية لاستئناف محادثات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية. وصرح عريقات في ختام لقاء مع المبعوث الاوروبي الخاص ميغيل موراتينوس بأن «المحاولات المبذولة لازالة الاسباب التي ادت الى انحراف عملية السلام ما زالت جارية ونتانياهو رد على ذلك امس (الاثنين) بتدشين كلية في مستوطنة». وأضاف: «اذا كان هذا هو رد نتانياهو فان ذلك يعني ان حكومة اسرائيل مصرة على الاستمرار في الاستيطان».

داود كتاب يسجل مذكراته عن "أسبوع في ضيافة الشرطة الفلسطينية" (٥ من ٧)

السبت والاحد ٢٤ و٢٥ أيار: تغيير المكان و"رسالة منمقة"

■ في حلقة امس من مذكرات الصحافي الفلسطيني داود كتاب عن «أسبوع في ضيافة الشرطة الفلسطينية» تحدث عن بدئه إضراباً عن الطعام في السجن. ويواصل اليوم سرد مذكراته عن يومي ٢٤ و٢٥ أيار (مايو) الماضي:

كان الاضراب عن الطعام يعطيني قوة، ففي كل مرة كان يقدم لي طعام أو شراب، قهوة أو شاي، وكنت أرفض، كنت أشعر بأنني أقوى. وللمرة الأولى منذ اعتقالي نزل قائد الشرطة لرؤيتي وحاول ان يقنعني بإنهاء إضرابي عن الطعام ولكني رفضت. قال لي: «لدينا تعليمات خاصة ودقيقة، أي طلب تطلبه نحن مجبرون على تلبيته لك». اجبت: «جيد، إذاً أنا أريد أن أذهب الى البيت» فقال لي: «لا لأن هذا هو الطلب الوحيد الذي لا نستطيع تلبيته». كنت أود ان استحم لأنني منذ وصولي لم تتسن لي الفرصة للاستحمام. قادوني الى زنزانة فيها ستة أسرة لأثني عشر ساكناً. لم يكن سكان تلك الزنزانة مساجين بل كانوا محققي شرطة. كان الحمام عبارة عن أنبوب فيه فتحة. كما كانت الحمامات في قديم الزمان.

بالرغم من سوء مكان إقامتي شعرت بأنه أفضل بكثير من مكان اقامة ضباط الشرطة. وصلت الصحف اليوم وكان على الصفحة الأولى من جريدة «القدس» خبر مثير، بالرغم من ان جريدة «القدس» تجاهلت تماماً خبر اعتقالي، إلا ان هذا الخبر اقتبس ما قاله مدراء العلاقات العامة في جامعة القدس، وقالوا ان الجامعة قررت ان توقف بث اجتماعات المجلس التشريعي الفلسطيني موقتاً. وفهمت فوراً ان هذه محاولة من الجامعة لكي تخفف من حال التوتر وتعطي فرصة للقيادة في غزة للتنازل عن قرارها هذا. قبلت هذه التسوية لأنها ضرورية خصوصاً في هذه الظروف. وكان سري نسيبة رئيس الجامعة يفكر بشيء واحد هو اخراجي (موظف جامعة) من السجن.

أتى نائب قائد الشرطة عند منتصف الليل الى غرفتي وطلب مني ان أحزم أمتعتي. سألت «هل سأخرج؟» فأجابني: «كل شيء سيكون على ما يرام». حزمت أمتعتي في حقيبة يد صغيرة ورافقت الضابط. عندما ركبت الجيب، اكتشفت أنني لم أكن ذاهباً الى البيت. ظننت ان الرئيس عرفات وصل الى رام الله ويريد مقابلتي، ولكن تذكرت بعدئذ انه في مصر. أخذت الى سجن رام الله، واكتشفت في وقت لاحق ان الصحافيين سببوا مشاكل خارج السجن وان أحدهم ويدعى محمد زحايكه اعتقل لبضع ساعات أطلق بعدها. عندما استيقظت في سجن رام الله نظرت حولي. كانت مساحة الزنزانة حوالى ١٢ متراً مربعاً ولها باب معدني ثقيل ونافذة صغيرة على ارتفاع الخصر كانت المصدر الوحيد للضوء وتطل على الساحة الخارجية التي تدعى منطقة الفورة، وهي مكان خروج السجناء لكي يمشوا بعض الوقت. عندما فتحت عينيّ لاحظت ان السجناء ينظرون من النافذة لكي يروني كما لو كنت فرداً في حديقة الحيوان. وأخيراً قال أحدهم: «مرحباً داود». فرددت السلام. قال لي السجين ان قصتي ملأت الأخبار، وانه يعتقد انني سأخرج من السجن عما قريب.

حوالى الساعة الحادية عشرة صباحاً أمر السجنا بالعودة الى زنازينهم، وأخرجوني الى الساحة الخارجية. اقترب مني أحد الحراس وقال لي انه يحمل سلاماً من احد جيرانه وهو زميل لي من الجامعة، وانه طلب منه ان يجدني. سألني اذا كنت اريد أي شيء، فقلت له هل تستطيع ان تخبر زوجتي عن مكاني وأن تطمئنها اني بخير. فأجابني معتذراً انه لا يستطيع ذلك. ولكن بعد فترة وجيزة أتى الي بهدوء وقال «اعطني رقم التلفون». بدأ بعض السجناء الآخرين بالاقتراب مني وقالوا لي انهم يعرفونني أو يعرفون عائلتي ويطلبون المساعدة. قال رجل كبير السن انه في السجن منذ عشرة شهور وانه كان يعمل طباخاً في فندق «ستراند» في القدس. وأضاف: «انا أعرف أخاك جوناثان». وقال انه اتهم جوراً من قبل قوات الأمن الوقائي بأنه يحمل سلاحاً غير مرخص وان السلاح الوحيد الذي كان بحوزته هو بندقية صيد قام بتسليمها. وقد استمروا بضربه لكي يعترف ولكن لم يكن هناك شيء يعترف به. خلال عشرة شهور لم يوجه له اتهام ولم يطلق سراحه. وقال له أخوه الذي يعمل في المخابرات انه اطلع على ملفه وقرأ ملاحظة تقول بأنه يجب اطلاق سراحه ولكنه ما زال في السجن.

اقترب مني آخرون وبدأوا بسرد قصصهم واحداً تلو الآخر. لم استطع الاستمرار ولم أكن في وضع يسمح لي بأن أحكم من الصادق منهم ومن الكاذب. وأخيراً طلبت من احدهم ان يكتب تفاصيل قضيته على ورقة. وكل فترة بعد الظهر كنت أسمع نقراً على الباب وأرى يداً تمتد مع ورقة صغيرة مملوءة بالتفاصيل. كانت لمعظمهم انتقادات شديدة ضد المدعي العام الذي لم يعرهم اهتماماً، وانه عندما كان يأتي من غزة كان يقضي وقته في المطاعم المحلية بدلاً من ان يحل قضاياهم. أتى الى غرفتي أحد الرجال، كان معتقلاً خلال الحكم الاسرائيلي بسبب عملية قتل. وقال إنه ينتظر محاكمة في محكمة فلسطينية. لقد كان طباخ السجن ولذلك سمح له بالتجول. احدهم أخبره بأنني صحافي لذلك أتى ليطلب مني طلباً. قال ان صديقاً له وهو شرطي مسجون لانه اعتدى بالضرب على زميل له وانه بحاجة للمساعدة في ترتيب نقله الى سجن غزة لكي لا تكون زيارة أهله له مكلفة. سألني اذا كنت استطيع مساعدته بكتابة رسالة الى الرئيس عرفات لكي يتم نقله. وافقت لأنني أردت ان أكتسب اصدقاء في سجني الجديد. قال لي الرجل: «على فكرة، اجعل الرسالة بلغة جميلة مليئة بكلمات مدح للرئيس لكي يوافق على النقل». ولأنني وافقت على الطلب لم يكن لدي خيار ولذلك كتبت مسودة رسالة تقول: «فخامة الرئيس ياسر عرفات، حفظه الله...» وانهيت الرسالة متمنياً قيام دولة فلسطينية مستقلة تحت قيادة القائد

NISSAN
عندَ الامتحان وحدَها نيسان.

جلوريا
من مجموعة الصفوة... فجر عهد جديد من الفخامة.

كل صغيرة وكبيرة في جلوريا هاردتوب الجديدة من نيسان تنم عن ترحاب نادر. فأنت معها ضيف عزيز تستحق كل مظاهر الحفاوة والتكريم. فقبل أن تصلها لتبدأ رحلتك هناك جهاز التحكم عن بعد لفتح وإغلاق الأبواب. وقبل أن تهم بالإنطلاق فأنت أمام إمكانات لا حصر لها لمتعة القيادة بتعديل المقاعد آلياً في جميع الإتجاهات وعجلة القيادة التي تنزلق بسلاسة لمزيد من التحكم. أما نظام الإضاءة فهنا يلقى الإبتكار الحقيقي فبمجرد أن تضع مفتاح الباب في مكانه تنطلق هالة من الإضاءة الناعمة في المقصورة الداخلية والأبواب. وفي المقعد الخلفي يحتوي المسند على لوحة تحكم لضبط المكيف والنظام السمعي.

تشع بنور الضيافة والرحابة.

الوكيل العام بالمملكة
شركة الحمراني المتحدة
Alhamrani United Co.
عضو مجموعة شركات الحمراني
الموزع الرئيسي بالمنطقة الوسطى
الحمراني للتجارة و الاستيراد
ALHAMRANI TRADING & IMPORT CO.
عضو مجموعة شركات الحمراني
الموزع الرئيسي بالمنطقة الشرقية
شركة الجبر التجارية
AL-JABR TRADING COMPANY
٣ سنوات كفالة أو ١٠٠٠٠٠ كم

زروال يقبل استقالة الحكومة الجزائرية

□ الجزائر - «الحياة»:

■ قبل الرئيس اليمين زروال امس استقالة الحكومة الجزائرية. وكلف رئيس الحكومة احمد اويحيى تصريف الاعمال حتى تشكيل حكومة جديدة.

وكان السيد اويحيى عقد اجتماعاً لمجلس الحكومة قبيل تقديمه استقالة حكومته للرئيس زروال وفق المادة ٨٣ من الدستور التي تقضي بان يقدم رئيس الحكومة استقالة حكومته بمجرد ان يعلن المجلس الدستوري عن نتائج الانتخابات التشريعية.

وعبر الرئيس زروال عن ارتياحه لما قامت به الحكومة ونوّه باعضائها. كما وجه رسالتي تهنئة الأولى لقيادات الجيش وافراده لـ «الفعالية التي اظهرها الجيش لضمان امن الانتخابات» ووضع حد لـ «المحاولات الاجرامية»، والثانية لوزارتي العدل والداخلية حيث عبر للقضاة واسلاك القضاء، ولاطارات وزارة الداخلية عن تهانيه لنجاح الانتخابات.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الرئاسة شرعت في اجراء مشاورات مع قيادات «التجمع الوطني الديموقراطي» في شأن الحكومة الجديدة.

وبموازاة ذلك، جرت اتصالات غير رسمية بين قيادتي «التجمع» وجبهة التحرير الوطني. وعلم ان قيادة جبهة التحرير اقترحت على «التجمع» شروطاً للمشاركة في الحكومة. وأضافت ان زعيم جبهة التحرير السيد بوعلام بن حمودة طلب توزير الجنرال المتقاعد عبدالمجيد الشريف (للداخلية) وعلي بن قليس (للعدل).

من جهة اخرى، عقد السيد بن حمودة ندوة صباح امس اعلن فيها عن نتائج حزبه بحسب ما تعتقده قيادة الجبهة وهو ١٢٠ مقعداً، عوض ٦٤ مقعداً التي حصلت عليها رسمياً. وقال ان اولوية حزبه هي العمل على «استرجاع ما سرق» من جبهة التحرير الوطني، وذلك بالمشاركة الفعالة في الانتخابات القادمة.

واشار الى ان حزبه يتقاطع مع التيارات الثلاثة التي يتشكل منها المجلس الوطني القادم وهي التيار الاسلامي، التيار الوطني، التيار الديموقراطي. وتجنب الحديث عن الحكومة القادمة مؤكداً ان النظام رئاسي من حق الرئيس اختيار رئيس الحكومة الذي يناسبه، والحكومة تسقط في المجلس اذا حجب عنها الثقة.

وفي لندن، تلقت «الحياة» امس بياناً من السيد علي حركوك، عميد الجالية الجزائرية في بريطانيا، شكر فيه افراد الجالية على «مشاركتهم الواسعة في الانتخابات». واعتبر ان الذين ادلوا باصواتهم في الانتخابات «عبروا مرة اخرى عن تعلقهم بالوطن ومساهمتهم في الحياة السياسية الوطنية».

"نائب" من "الانقاذ" الجزائرية يعتبر الانتخابات "مزورة" و"ستعقد" الأزمة

□ لندن - من كميل الطويل:

■ قال السيد محمد انيديني، وهو احد «النواب» الذين فازوا عن الجبهة الاسلامية للانقاذ في انتخابات العام ١٩٩١ (الملغاة)، ان الانتخابات الاخيرة في الجزائر لن تحل الازمة «بل ستزيدها تعقيداً». إلتقت «الحياة» السيد انيديني الذي كان انتخب عن دائرة سيدي عيسى، وهنا مقتطفات من مقابلة أجرتها معه في لندن:

● ما هو موقفكم من الانتخابات؟

- نعتبرها بمثابة لا حدث. إنها احتقار للشعب وإهانة له، ودعامة أخرى من دعائم النظام. إننا نرفضها جملة وتفصيلاً ولن نعترف بها.

ثم إن كل أحزاب المعارضة وعلى كل المستويات، وعلى رغم الصراعات والاختلافات بينها، وحتى تلك التي استعملها النظام فاصبحت ناطقة باسمه، أكدت ان هذه الانتخابات مزورة. وهذا ما اكده ايضاً مراقبون دوليون. وهذا ينزع عن الانتخابات صدقيتها على المستوى الدولي.

● هل تعتقد أن الانتخابات يمكن أن تساهم في تقريب حل الأزمة؟

- إن الأزمة الجزائرية التي تسبب فيها الجنرالات بالانقلاب في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ ستبقى قائمة بعد هذه الانتخابات، بل ستزداد خطورة وتعقيداً. إن الأزمة الجزائرية أزمة سياسية أساساً، لكن السلطة حولتها من مجالها السياسي إلى المجال العسكري. فالسلطة لا تريد حلاً سياسياً حقيقياً، إنما تصر على الاستمرار في سياسة الاستئصال.

إن الحل النهائي الصادق، كما نتصوره، هو ذهاب الجنرالات الانقلابيين الذين تسببوا في الأزمة، ورجوع الجيش إلى ثكنه. ثم بعد إطلاق جميع المساجين السياسيين ورفع حال الحصار يُنظم حوار وطني حقيقي صادق وجاد بين السلطة والجبهة الإسلامية للإنقاذ - بعد التشاور مع كل أطرافها - والأحزاب الفعلية التي تمثل شرائح واسعة من الشعب بهدف وقف إراقة الدماء بالدرجة الأولى.

● ماذا سيكون موقفكم من الأحزاب التي معكم في «العقد الوطني» والتي دخلت البرلمان الجديد؟

- قد تستغل السلطة مشاركة الأحزاب في الانتخابات كديكور ديموقراطي تصدره للخارج على أساس أنه نظام تعددي. لكن الوضع غير ذلك تماماً. إن البرلمان الحالي اضعف برلمان في تاريخ الجزائر بعدما سُحبت كل الصلاحيات منه.

إن الأحزاب التي ذكرتموها لم تشارك في الانتخابات تأييداً لموقف الجنرالات. فلكل ظروفه الخاصة: فمنهم من فهم من استراتيجية الحكم أن بعد هذه الانتخابات ستكون حملة قمع لجميع المعارضين، فلم يرد أن يعطي مبرراً لضرب مناضليه. ومنهم من اراد أن يستغل الساحة الإعلامية والسياسية كمنبر لمواصلة الدعوة إلى المصالحة والبحث عن حل سياسي سلمي للأزمة. أما نحن فإننا نتفق مع الكثير من طروحات هذه الأحزاب، وتربطنا بها الكثير من العوامل المشتركة، وبخاصة مواقف من رفض إغراءات السلطة لسحق الاسلاميين، وقال كلمة حق في وجه النظام.

● ثمة إجماع على أن الحل العسكريَ غير متوافر في الجزائر. الا ترون أن من الأفضل اللجوء إلى العمل السياسي، مثل حركة «حماس» وحركة «النهضة»؟

- اولاً، إن الجبهة الاسلامية للإنقاذ عندما تم إنشاؤها اعتمدت اول ما اعتمدت العمل السياسي واستمرت فيه على رغم ما لحق بها بعد إضراب ١٩٩١ ووضع قادتها في السجون.

ثانياً، إن النظام يمارس سياسة الإقصاء والتهميش والاستئصال. وهو يصاب بالرعب حينما يذكر له إسم الجبهة الاسلامية للإنقاذ، فكيف يمكن ان يسمح بان تصبح حزباً مثل النهضة وحماس؟ اما إذا كان قصدكم أن ننشئ حزباً باسم آخر، فإننا نعتبر هذا الأمر خيانة عظمى، وليس لأي طرف مهما ادعى من صلاحية تمثيلية أن يخوض فيه وإنني انصح وبياً من نوى فقط أن يغير اسم الجبهة وطروحاتها بان ينضم الى حماس او النهضة او حتى إلى حزب السلطة ويريح نفسه ويريحنا نهائيا.

إن الجبهة الاسلامية هي التي قادت العمل السياسي في البلاد من أجل التغيير السلمي للنظام، وهي ما زالت تؤمن إيماناً كاملاً بالعمل السياسي.

اما عن سياسة التدمير والقتل فالجبهة الاسلامية تتهم النظام بكل المجازر التي وقعت في الجزائر. ونتحدى النظام أن يكوّن لجنة وطنية مستقلة، أو يسمح للجنة دولية مثل هيئة حقوق الانسان للقيام بالتحقيق في هذه الممارسات الإجرامية والبحث عن مسؤوليها ومدبريها.

● ماذا تقولون للحكومات الغربية التي ستعترف بالانتخابات الجزائرية وترى في ما حصل تكريساً لشرعية حكم الرئيس اليمين زروال؟

- هذه الانتخابات المزورة هي أحسن فرصة للغرب الذي يفتخر بالقيم والمبادئ الديموقراطية، لكي يعيد حساباته تجاه هذا النظام، ويتراجع عن سياسة الصمت او المساندة الايجابية له حتى يغير نهجه. إن الحكومات الغربية ينبغي أن تتاكد أن الصراع في الجزائر هو صراع بين مجتمع مدني ونظام عسكري.

● الا تعتقدون أن الأحداث قد تجاوزت الجبهة الاسلامية للإنقاذ؟

- الجبهة تؤمن بتنوع الراي واختلافه، وهذه ظاهرة صحية. إن اي حزب تعرض لما تعرضت له الجبهة منذ العام ١٩٩١ كان انتهى، لكن الجبهة لم تنته.

اما اذا كان هناك من يريد أن يفرض وجهة نظره في هذه الظروف ويقصي الآراء الأخرى، فإن هذا من عمل الضعفاء الذين لا يثقون في قدراتهم ويخافون الأفكار المخالفة. المهم أن لا يقع الاختلاف حول المبادئ الكبرى والافكار الرئيسية.

● ظهرت «الجماعة الاسلامية المسلحة» كانها القوة الأكبر في الجزائر عام ١٩٩٤. لكن هذه الجماعة شهدت انشقاقات كثيرة وتعرضت لاتهامات بأنها مخترقة من الأمن الجزائري. فما هو رأيكم في الجماعة والتصرفات المنسوبة إليها؟

- انا لا أسميها جماعة إسلامية، بل اسميها مجموعات إجرامية وحشية، وهي الآن تدار بشكل كامل من المخابرات. إن المخابرات تقوم بالمجازر التي تتبناها «الجماعة» في الجزائر لتحقيق ثلاثة اهداف: أولاً، إعطاء صورة مشوهة عن الاسلام. ثانياً، إقناع جزء من الناس وتوريطهم لمحاربة الجزء الآخر من الشعب. ثالثاً، إن السلطة التي لا تستطيع أن تحكم الشعب الجزائري سلمياً لأنها لا تملك أي برنامج مقنع تتجه إلى تاصيل العنف وتعميمه.

اليوسفي: الانتخابات المغربية لدعم الخيار الديموقراطي

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ وصف قياديون بارزون في المعارضة اقتراح يوم الجمعة في انتخابات البلديات بانه يرمي الى تكريس القطيعة مع التجارب الديموقراطية السابقة التي شابتها انتقادات. وقال عبدالرحمن اليوسفي زعيم الاتحاد الاشتراكي المعارض ان اجراء انتخابات سابقة لأوانها يشكل مدخلاً لمعاودة الثقة ودعم الخيار الديموقراطي. وانتقد تشابه البرامج الانتخابية في الحملات الراهنة «كونها ترمي الى التملص من تحمل المسؤولية إزاء تأزم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد». واضاف «ان هناك اشخاصاً افادوا من الوضع السابق والراهن لا يرغبون في التغيير، لذلك يستخدمون كافة الوسائل للوقوف في وجه هذا التغيير».

وذكر محمد بوستة زعيم حزب الاستقلال المعارض في تجمع لمناصريه في مراكش ان الظروف التي تجتازها البلاد حتمت تنظيم انتخابات سابقة لأوانها ارادها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان تكون محطة في تاريخ المغرب المتطلع الى بناء مؤسسات قوية. وقال بوستة ان اهم ضمانة لجهة اجراء انتخابات نزيهة تكمن في تعهد ملك البلاد بوضع ثقله وهيبته الشخصية كي تمر الانتخابات سليمة.

ومن جهة أكد محند العنصر زعيم الحركة الشعبية ان مسؤولية الاحزاب تكمن في تقديم المرشحين وحض الناخبين للاقتراع لمصلحتهم، لكنها تتحدد من خلال رصد المنتخبين ومتابعة اعمالهم في اشارة الى مظاهر التململ التي نتجت عن تورط عدد من المنتخبين في تجاوزات مالية وخروقات في التجربة الديموقراطية السابقة.

طائرات حربية

تتمة الصفحة الاولى

مباحثات في اسلام أباد مع وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان والتقى سفير كابول لدى باكستان شهاب الدين ديلاور الذي يعد من الشخصيات المهمة في حركة «طالبان».

وعلمت «الحياة» ان الاتفاق الأولي كان يقضي بان يتم اللقاء مع وزير الخارجية الافغاني الملا محمد غوث، لكن وقوع الأخير في الأسر اثناء معارك مزار الشريف أدى الى «استبداله» في اللحظة الأخيرة.

وقال مصدر ديبلوماسي روسي ان بوسوفاليوك وديلاور اجريا مباحثاتهما باللغة العربية ما خلق «جواً من الثقة والصراحة». وذكر نائب الوزير في تصريح الى وكالة «انترفاكس» انه دعا «طالبان» الى التخلي عن محاولات «حسم مشاكل افغانستان بالقوة»، واكد ضرورة البحث عن اساليب سياسية وليس عسكرية لايجاد مخرج من الأزمة ولاحلال «السلام والوفاق» في أفغانستان.

واضاف ان حركة «طالبان» تعرف الآن «على أي اساس وفي ظل اي ظروف يمكن تطوير العلاقات بين البلدين». وقال ان ممثل الحركة من جانبه اعلن ان قيادتها «تريد تطوراً طبيعياً للعلاقات بين روسيا وأفغانستان». ولم يوضح المسؤول الروسي «الظروف» المقصودة ولكن خبيراً في الشؤون الأفغانية قال لـ «الحياة» ان موسكو تدعو الى حل يقضي بتشكيل حكومة ائتلافية تضم ممثلي الباشتون والطاجيك والأوزبك والتركمان والشيعة والاسماعيليين، والحصول على التزامات بعدم «تصدير الثورة» الى بلدان آسيا الوسطى. وذكر بوسوفاليوك ان الباكستانيين أبلغوه انهم «لا يرون حلاً عسكرياً» للمشكلة الأفغانية ويؤيدون تسوية تراعي التنوع الاثني والطائفي».

وبعد يوم واحد من مباحثات اسلام أباد وجهت كابول اتهامات الى روسيا وايران بالتدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان، وذلك في ضوء معلومات قدمها العقيد الطيار عبدالصبور سعيد الذي هرب الى كابول وذكر ان ست طائرات روسية من طراز «انطونوف ٢٤» ترابط في قاعدة «قلاب» وتقوم بنقل اسلحة وذخائر من ايران الى قوات مسعود.

واكد مصدر طاجيكي تحدثت اليه «الحياة» معلومات عن وجود ٣٥ طائرة في مطار «قلاب» ولكنه قال انها في الغالب كانت تابعة لمسعود واجليت الى طاجيكستان بعد زحف «طالبان» شمالاً. واضاف ان مطار «قلاب» ليس حكومياً في الوقت الحاضر بل حولت ملكيته الى القطاع الخاص في اطار عملية «الخصخصة» في الجمهورية، وذكر ان ذلك يسمح لحكومة دوشانبه بالحديث عن «عدم تورطها».

صباح الأحمد

تتمة الصفحة الاولى

تاخذون على الحكومة انها تقصد بحديثها أمراً او غيره ولا تسمعوا ما يقولو نواب من اتهامات للحكومة بانها تتستّر على المجرمين». واضاف: «نامل بأن نتعاون (مع النواب) من اجل اصلاح الوضع اذا كان هناك ما يستدعي المعالجة». وجاءت ملاحظات الشيخ صباح هذه بعد مساجلات كلامية قوية بين النائبين سامي المنيس ومشاري العصيمي من جهة والشيخ صباح من جهة اخرى رفض خلالها الاخير بشدة ان تكون الحكومة تتعمد حماية اطراف لها علاقة بالمتورطين في الاعتداء على النيباري، وطالب بترك هذا الموضوع للقضاء لياخذ مجراه الطبيعي.

وتمثل الجلسة البرلمانية امس ذروة الاثارة السياسية لحادثة الاعتداء التي شغلت المجتمع الكويتي بكامله على مدى خمسة ايام، وحضر الجلسة وزير المال ناصر الروضان الذي تربطه علاقة نسب وصداقة مع بعض المتهمين، والقى كلمة دان فيها الجريمة ومرتكبيها، نافياً ارتباطها بمشروع برلماني لاستجوابه، كما نفى ان يكون قدم استقالته على ضوء تحقيقات النيابة العامة مع المتهمين.

وبدأت جلسة الامس بكلمة للنائب سامي المنيس طالب فيها باعتبار الجريمة «سياسية لا جنائية شخصية». واشار الى «علاقة تربط بين المتهمين ورجال مباحث امن الدولة». وقال ان بعض المتهمين «اعطوا امتيازات على حساب امن البلد»، في اشارة الى مناصب يتولاها بعض المتهمين في شركات حكومية. ورفض المنيس ايضاً محاولة الضغط على الصحافة لمنع نشر الحقائق حول حادثة الاعتداء.

وقاطعه الشيخ صباح الاحمد قائلاً: «لم نطلب من الصحافة ان تسكت، لكننا طلبنا منها الاّ تكون عاملاً في فتنة قد تحرق البلاد». واضاف: «لا يوجد كبير وصغير امام القضاء واتحدى ان يكون هناك من سرق مالاً عاماً وهو خارج نطاق القضاء».

واعتبر ان «من حق رجال الامن اخفاء معلومات في القضية الى حين احالتها على القضاء». واكد ان الحادثة «فردية وشخصية وليست سياسية الى حين يقرر القضاء انها سياسية».

وردّ سامي المنيس معتبراً ان القضية «ليست شخصية بل سياسية» وانه «لصالح الوطن ولصالح الأسرة (الحاكمة) ان يُعاد النظر بهذا الفهم وهذه القراءة الخاطئة...» وتحدث عن وجود «اقلية داخل عناصر الامن لا تتورع عن ارتكاب اقذر الاعمال». وشاركه النائب مشاري العصيمي في رفض «ان تكون الجريمة شخصية». وتحدث عن وجود جريمة سياسية ضد المعارضة في الكويت «منذ محاولة اغتيال (النائب السابق) حمد الجوعان» وعن «عناصر كويتية مجرمة لا بد من اجتثاثها».

ورأى العصيمي ان هذه العناصر تنوي «تصفية العناصر الوطنية» وان محاولة اغتيال النيباري «خلقت الشعور بوجود حصانة لهؤلاء وانهم فوق القانون». وربط بين المتهمين في هذه القضية وبين صفقة شراء اغذية لوزارة الدفاع كشف مجلس الامة عن فساد كبير فيها. وقال ان هؤلاء «أدوات نفّذت جريمة لحساب مافيا المال العام في الكويت».

وقال العصيمي «لا نخاف من احد ولن يسكتنا الرصاص، ونحن نقف في طابور (الاغتيالات) وما عندنا مشكلة، ولن يسكت هؤلاء الشعب بالرصاص».

وردّ الشيخ صباح غاضباً: «يؤسفني انني احاول ان احتفظ باعصابي هادئة لكني اتساءل ماذا يراد من هذا الكلام؟» وتابع قائلاً: «اليس عيباً ان يقال هذا الكلام؟ لا اقبل باتهام الحكومة بانها تقف وراء من يقتل... لسنا جبناء حتى نصل الى هذه الدرجة».

واضاف: «هناك شخص عزيز علينا (النيباري) حاولوا اغتياله ولا يوجد احد لم يستاء، ولكننا لسنا مستعدين للاستماع الى من يتهمنا بقتل الناس في طابور...». وتابع الشيخ صباح قائلاً: «ارجو ترك هذا الموضوع للقضاء او مناقشته في جلسة خاصة مغلقة... لا أريد ان أفقد صوابي ولكنهم سيفقدونني صوابي ويدفعونني للوصول الى أمر لا نرغب في الوصول اليه». وعقب النائب العصيمي على ذلك بقوله: «لم اتهم الحكومة بل اتهم مافيا المال العام، واتحدث عن فئة تريد سرقة البلد». وردّ الشيخ صباح بانه «لا يجوز القول بان هناك من هو خارج النيابة من المتهمين (بالاعتداء على النيباري) ولا استطيع اتهام احد من دون صدور ذلك عن القضاء». واضاف: «ارجو من مشاري ان يتقي الله في بلدنا وفي نفسه وان يبعد نفسه عن الخطأ».

ولوحظ ان تلميح الشيخ صباح للنواب باحتمال اللجوء الى اجراءات ضد المجلس كان له اثره الفوري اذ خفّت حدّة النقاش، وتوقفت الانتقادات لاجراءات التحقيق في حادثة النيباري، بل ان رئيس المجلس احمد السعدون غادر القاعة الى مكتبه ولم يعد حتى نهاية الجلسة.

وعلى اثر هدوء الاجواء وقف وزير المال ناصر الروضان ليلقي كلمة توضح موقفه السياسي ازاء تداعيات التحقيق في حادثة الاعتداء.

ودان الروضان الحادثة وشجب لغة العنف والتهديد وقال: «مثل هذه الاعمال غير المسؤولة يسهل البدء بها ولكن تصعب السيطرة على حدودها».

واضاف: «لقد وقعت اسماء بعض الجناة علينا وقع الصاعقة اذ انهم ينتمون لأسرة فاضلة (آل الرومي) لها تاريخ وحاضر مجيد واتشرّف ان تربطني بها علاقة عائلية وثيقة». وزاد «لكن ان يجنح احد افرادها ويرتكب هذا العمل المشين فهذا ما يرفضه الجميع وعلى رأسهم الأسرة الكريمة فلا توجد عائلة او مجموعة بلا شواذ». ورفض الروضان «الربط الرخيص» بين الاستجواب المقدّم ضده وبين الجريمة «لأن التخطيط لها تم قبل ثلاثة شهور فيما الاستجواب لم يمض عليه اسبوع». واعتبر ان «الاستجواب حق لكل نائب... ولا يشكل اساءة للوزير». ونفى الوزير الاشاعات عن «سفر مفاجئ لوزير المال او استقالته». وقال: «اؤكد استمراري في عملي الذي هو تكليف لا تشريف» لكنه اقر بان احد المتهمين بالاعتداء على النيباري يتردد على ديوانيته. وقال: «وهي كاي ديوانية اخرى في الكويت يدخلها الطيب ويدخلها الرديء».

وانتهى النقاش في مجلس الامة امس عند هذا الحد، ومن المبكر القول ان موضوع حادثة النيباري او مشروع الاستجواب ضد ناصر الروضان قد طويا، لكن الكرة الآن في ملعب نواب المعارضة الذين عليهم ان يحددوا الخطوة المقبلة وتحمّل اعبائها.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

انتقلت الى جوار ربها في العراق

الحاجة عقيلة المرحوم الشيخ عزوز شرماهي الخزاعي

وهي والدة كل من الحاج محمد
وعلي ومصطفى عزوز شرماهي الخزاعي

وسيقام مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في مؤسسة
دار الاسلام عصر يوم الأحد الموافق ١٩٩٦/٦/١٥،
من الساعة السادسة الى الثامنة،
ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب.

إنا لله وإنا اليه راجعون

عن اسرة الفقيدة
الحاج محمد عزوز الخزاعي
61 Ansour Road, London NW2
Tel: 0181 - 452 3220

أمير قطر:

تتمة الصفحة الاولى

على نفسها في مؤتمر مدريد، وقمة الدار البيضاء الاقتصادية، واتفاقات اوسلو. وهذا الموقف مفهوم ولا يخلو من الموضوعية. فنحن ايضاً نشعر بخيبة امل لما نراه من رفض اسرائيل الوفاء بما قدمته من وعود. ولذلك فاننا مستمرون في الاعداد لاستضافة القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا في نوفمبر القادم. كما ان لدينا الرغبة في الجمع بين جيراننا لمناقشة المستقبل الاقتصادي للمنطقة الذي يشكل قضية في منتهى الاهمية. ونحن نامل في ان تقبل جميع الدول المدعوة الاشتراك في القمة. ولنا أمل في ان يسفر ذلك عن اعطاء دفعة جديدة لعملية السلام في الشرق الأوسط وسوف نظل مثابرين في تاييدنا لعملية السلام وسنبذل قصارى جهدنا من اجل ان لا نسمح لأي فرصة لإحراز تقدم في هذه العملية الحساسة بأن تضيع».

واكد ان قطر ستوجه الدعوة الى اسرائيل لحضور القمة الاقتصادية. وقال «قطعنا شوطاً لا بأس به» في مجال «بيع الغاز القطري لاسرائيل».

والتزمت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت حضور القمة الاقتصادية في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل إلى جانب وزير التجارة وليام دايلي. وتعهدت الإدارة الأميركية تشجيع رجال الأعمال الأميركيين على المشاركة في المؤتمر إلى جانب رجال الأعمال العرب والإسرائيليين والأوروبيين والآسيويين وغيرهم.

وأحاط أمير قطر الأمين العام للأمم المتحدة علماً بالتحضيرات لمؤتمر القمة الاقتصادية، وبحث معه في عملية السلام للشرق الأوسط والعقوبات الاقتصادية المفروضة على كل من ليبيا والسودان والعراق.

وتعمد أمير قطر دعوة مندوب العراق لدى الأمم المتحدة السفير نزار حمدون إلى الجلوس معه في قاعة الوفود العامة في الأمم المتحدة لفترة تجاوزت عشرين دقيقة وذلك بعد اجتماع قصير للأمير مع السفراء العرب لدى الأمم المتحدة. ولوحظ أن الجلسة بين أمير قطر والسفير العراقي شملت السفير الأمريكي لدى الدوحة باتريك سيروس الذي جلس مع الوفد القطري وضم وزير الخارجية. واقتصر الكلام بين السفيرين العراقي والاميركي على تبادل المجاملات المختصرة، فيما تبادل الأمير حمد الحديث مع السفير حمدون.

وحضر وزير خارجية الأردن الدكتور فايز الطراونة إلى نيويورك للمشاركة في المؤتمر التحضيري للقمة الاقتصادية والذي نظمه «مجلس العلاقات الخارجية» في نيويورك بتمويل من الشركة الايطالية للنفط والغاز ENI وشركة بتراويل (الأميركية)، وكان الطراونة الوزير العربي الوحيد، إلى جانب الوفد القطري الرفيع المستوى، الذي شارك في المؤتمر، وضم وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. وخاطب المؤتمر وزير التجارة الأميركي ومنسق عملية السلام السفير دنيس روس. وأجاب أمير قطر عن أسئلة الصحافة في أعقاب اجتماعه بالأمين العام في الأمم المتحدة، وأشار إلى «الصعوبة التي نواجهها نحن الآن. فنحن التزمنا عقد قمة الدوحة في العام المنصرم. وحدثت الأشياء التي نراها اليوم من جانب إسرائيل. لكن المؤتمر اقتصادي وليس مؤتمراً سياسياً، وإن شاء الله تكون الظروف افضل مما هي الآن».

وزاد رداً على أسئلة الصحافة: «في حال وجهنا دعوات ولم يأتنا احد، عند ذلك يلغى المؤتمر». وقال إن موضوع النزاع بين قطر والبحرين «أمام محكمة العدل الدولية وهناك وساطة سعودية».

وأضاف انه بحث مع الأمين العام في «الوضع في ليبيا والاقتراح الليبي لنقل المتهمين (بتفجير طائرة بانام فوق لوكربي) إلى لاهاي لاجراء محاكمة لهما هناك. كذلك الوضع في جنوب السودان ومؤتمر السلام الذي عقد أخيراً هناك، إضافة إلى العراق وهو موضوع رئيسي باستمرار». وقالت مصادر الأمانة العامة إن الأمير طرح أسئلة تناولت ما يقوم به مجلس الأمن في شأن قرارات مجلس الأمن المرتبطة بالعقوبات المفروضة على العراق وليبيا والسودان.

وفي واشنطن، يجري أمير قطر اليوم محادثات مكثفة مع الرئيس الأميركي ووزيرة خارجيته مادلين أولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين تتناول الأوضاع الاقليمية في منطقة الخليج وعملية السلام في الشرق الأوسط والمؤتمر الاقتصادي.

وسيبدأ أمير قطر زيارته للولايات المتحدة التي ستستمر خمسة ايام باجتماع مع الرئيس كلينتون في البيت الأبيض صباح اليوم تليه لقاءات مع وزيري الدفاع والخارجية واجتماعات مع زعماء الكونغرس.

وتعلق الإدارة الأميركية أهمية خاصة على زيارة الشيخ حمد بن خليفة كونها الأولى من نوعها، ونظراً إلى الاهتمام الكبير الذي يبديه المسؤولون في الإدارة في انجاح قمة الدوحة الاقتصادية وتخفيف حدة المعارضة العربية لها. وقال مسؤول في البيت الأبيض إن المحادثات الأميركية - القطرية ستتناول إلى القمة الاقتصادية، العلاقات بين البلدين والوضع في الخليج ومسائل أخرى تتعلق بالتعاون العسكري، ناهيك عن عملية السلام في المنطقة. وكان مسؤول كبير في إدارة الرئيس كلينتون أعرب في وقت سابق لـ «الحياة» عن اعتقاده بانه من الخطأ ممارسة الضغوط لتأجيل القمة الاقتصادية في الدوحة. وقال «إن هذا النوع من القمم لا يهدف إلى خدمة احد ضد أحد، وإنما إلى جمع رجال الأعمال الدوليين والاقليميين مع بعضهم بعضاً». وأضاف ان هذه اللقاءات تولّد فرصاً للاستثمار من الخارج في اقتصاديات دول المنطقة، الأمر الذي يصب في مصلحة كل هذه الدول. واعطى مثل القمة الاقتصادية الأخيرة في القاهرة العام الماضي التي كانت مفيدة للدول المشاركة فيها رغم ان البعض شكك في توقيتها.

وزاد المسؤول الأميركي ان القمم الاقتصادية تشكل أداة تساعد في منع منطقة الشرق الأوسط من التخلف وراء المناطق الأخرى في العالم، وتهدف أيضاً إلى ازالة العقبات والظروف الاقتصادية التي كانت وراء «هرب الرساميل» من الشرق الأوسط، لا بل إلى تصحيح الوضع والسعي إلى إعادة هذه الرساميل. واعطى المسؤول أمثلة على ذلك، وقال إن عمليات التجارة بين دول المنطقة هي الأضعف بين المناطق الأخرى في العالم وان درجة الرساميل منها مرتفعة ودخولها إليها منخفض.

ولاحظ المسؤول أيضاً أن منطقة الشرق الأوسط كانت متقدمة في النمو الاقتصادي على آسيا في الستينات وعلى أميركا اللاتينية في السبعينات والثمانينات. علماً أن هذه المناطق مزدهرة الآن.

وأوضح ان المطلوب النظر إلى المؤتمرات الاقتصادية كوسيلة لمساعدة المنطقة على النمو وعدم التخلف وراء المناطق الأخرى. واكد المسؤول أن مساعدة القمة الاقتصادية لعملية السلام مسألة مهمة ايضاً «ونعمل على إعادة عملية السلام إلى مسارها ونرغب في أن يتم ذلك قريباً». ولكن النقطة الأساسية هي أن المؤتمر يخدم مصالح محلية من جهة، ويمكنه ان يشكل عنصراً مساعداً لعملية السلام من جهة اخرى.

"طالبان"

تتمة الصفحة الاولى

العاصمة الافغانية منذ سيطرت «طالبان» عليها في ايلول (سبتمبر) الماضي.

في غضون ذلك، قالت مصادر في مقر قيادة «طالبان» في مدينة قندهار الجنوبية لوكالة الأنباء الأفغانية الإسلامية التي تتخذ من باكستان مقراً لها، ان ملاّ محمد عمر موجود في العاصمة الأفغانية منذ السبت الماضي لاجراء محادثات مع مجلس الشورى الموقت (حكومة الحركة).

المحافظون في ايران

تتمة الصفحة الاولى

انصار رفسنجاني والذي كان أيد خاتمي في الانتخابات، وهو معروف بانه يضم في عضويته رموزاً في السلطة والحكومة. واعتبر النائب المحافظ البارز موحدي ساوجي ان هذه «المجموعة اخفقت في إدارتها التنفيذية كما في الشؤون السياسية» طوال الفترة الماضية. وحملها مسؤولية «الأوضاع الاقتصادية المتردية وارتفاع حدة التضخم والبطالة والمشكلات التي يواجهها الشباب». واتهم اعضاءها بانهم «وظفوا امكانات الحكومة وتسهيلاتها ومواقعهم الرسمية في الحكم لأهداف سياسية في اثناء الانتخابات الرئاسية الاخيرة والنيابية»، التي جرت العام الماضي، وهي التهمة ذاتها التي توجه للمحافظين بما انهم يتمتعون بنفوذ قوي في مؤسسات النظام والدولة ويهيمنون على عدد كبير من الادارات المحلية.

واكد ساوجي انه لن يمنح الثقة لأي وزير من «الكوادر» في حكومة خاتمي المقبلة، وبدت تلك اشارة تحذيرية لن تمنع الرئيس الجديد من ان يكلّف بعضهم حقائب وزارية، لكن الاشارة تؤكد ان المحافظين حريصون على ممارسة ضغوط غير مباشرة «تفرض» عليه ان يعيّن اسماء محددة من اليمين المحافظ في حكومته نظراً الى انه تعهد في وقت سابق الا تكون حكومته فئوية وحزبية تقتصر على جماعة سياسية دون غيرها.

وعلى رغم ان القريبين من خاتمي يؤكدون ان الرئيس المنتخب لم يتخذ قراره في شأن اي حقيبة وزارية حتى الآن وانه يكتفي حالياً بالاجتماع الى مختلف الاطراف منصتاً الى ملاحظاتهم ومسجلاً اقتراحاتهم، فان معلومات يبدو انها تُروّج عن قصد لتخلق اجواء ضغط على خاتمي، تتحدث عن اسماء معينة لمناصب محددة. ومنها حقيبة الاقتصاد والمال التي يقول انصار رفسنجاني انها ستؤول الى احد رموزهم وهو محافظ البنك المركزي الحالي محسن نوربخش، وسيعهد الى الرمز الآخر الدكتور عطاء الله مهاجراني منصب وزير الارشاد. لكن المحافظين شددوا على ان الحقائب «الحساسة» يجب ان تعهد الى «رجال كفء مشهود لهم بالتزامهم بولاية الفقيه المطلقة ومن ذوي السوابق التنفيذية الناجحة والافكار والتوجهات الثقافية الاصيلة». وشدد ساوجي على ان امكان تعيين نوربخش في المنصب المذكور «ليس خياراً جيداً»، واعتبر انه حتى تجربته في ادارة البنك المركزي «لم تكن ناجحة». واشار الى وزارة الارشاد والثقافة، مشترطاً ان يكون خليفة الوزير الحالي المحافظ مير سليم «وجهاً ثقافياً وفنياً يتمتع بمعرفة واسعة للسياسات الثقافية ولا يقلّ مستوى في الخبرة والتوجهات» عن الوزير الحالي، وكانه أراد ان يحذر من ان المحافظين لن يقبلوا بالتنازل عن هذه الحقيبة، او اقله، لن يسمحوا لأنصار رفسنجاني بان يشرفوا عليها. كذلك بدا ان المحافظين راغبون في ان يواصل وزير الخارجية الحالي الدكتور علي اكبر ولايتي الاشراف على الديبلوماسية الايرانية. واعتبر نواب منهم انه «نجح» في مهمته طوال السنوات الـ ١٥ الماضية. واقروا بوجود «تقصير ونقائص»، لكنهم استبعدوا ان يستطيع «غيره» ان يحسن ادارة السياسة الخارجية في المرحلة المقبلة «بالشكل المطلوب». ومعلوم ان ولايتي كان اعلن دعمه لرئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري في الانتخابات الرئاسية. لكن الاوساط القريبة من خاتمي تتوقع ان تتغير «كل الوجوه» في حكومته المقبلة خصوصاً وانه «حريص» على تفعيل الديبلوماسية الايرانية وتطعيمها «بروح جديدة» وتحديد «معايير» واضحة للمرحلة المقبلة.

المتهم بقتل النيباري

تتمة الصفحة الاولى

عبر الهاتف النقّال خصوصاً اننا نعرف ولنا تجربة مع جهاز الامن الذي لم يكن يسمح لنا حتى بالاتصال العائلي الا في اضيق نطاق ولم يكن يسمح حتى بدخول الصحف». عندئذ لم يعد مستبعداً ان تنشر الصحف واقعة الاتصال، مستغربة كيف «ان متهماً بجريمة شروع بقتل نائب يوصي رئيس تحرير بأحد الوزراء وبخصوص الاستجواب النيابي المزمع ان يقوم ضده». مجلس الامة التقط الواقعة لتشكل محوراً رئيسياً من مناقشته الساخنة امس الثلثاء للموضوع، فاثارها النائبان المنيس والعصيمي. وكذلك النائب حسن جوهر الامر الذي جعل وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح يقول «ان جاسم بودي، الاخ ابو مرزوق، معنا. واذا كان حدث اتصال معه فعليه ان يتقدم للنيابة باقواله». ورد عليه احد النواب بانه «قالها صباح امس (الاثنين) وفي حضورك».

منع "التحريض على الارهاب"

تتمة الصفحة الاولى

اراضيها، سواء كانوا من جماعات اسلامية او علمانية، وانها لا تمانع في ادلائهم بمواقف تنم عن معارضتهم حكومات بلادهم، لكن ما لا تسمح به هو القيام بنشاطات من بريطانيا نفسها لـ «الاعداد او التحريض» على اعمال «ارهابية» في الخارج. وقالت ان السلطات تبدو عازمة على توقيف من يخالف قوانين منع الارهاب (مثل قانون «مكافحة الارهاب للسنة ١٩٨٩» وقانون «القضاء الجنائي والنظام العام للسنة ١٩٩٤»).

ويُعتقد ان جماعات اسلامية عديدة قد تتاثر بهذا التطبيق للقانون البريطاني. ولعل يوم الجمعة المقبل الذي توزع فيه نشرات اسلامية عديدة في مساجد لندن، سيوضح كيفية تعامل هذه الجماعات مع قانون منع «التحريض على الارهاب». وعلى رغم ان كثيراً من النشرات لا يتضمن دعوات الى «الارهاب»، إلا ان حكومات عربية عدة تعتبر ان بعض نشرات معارضيها في لندن تحتوي «تحريضاً على الارهاب» وان بعض «الاعمال الارهابية» التي تُنفذ على اراضيها انما تتم بناء على «تطبيقات تاتي من زعماء جماعات إرهابية» يعيشون في دول غربية.

الطفيلي للهراوي:

تتمة الصفحة الاولى

اصحاب حق»، واعداً بان «تشتري الدولة كل المواسم من المزارعين».

ورداً على سؤال عن دور نواب المنطقة في ما يحصل قال «انتم انتخبتموهم وانا لم انتخب احداً. جئت لادافع عنكم».

وكانت جلسة مجلس الوزراء ناقشت مشروع خطة اعدها وزير الزراعة شوقي فاخوري لدعم القطاع الزراعي في لبنان، تبدا بتحديد جدول لرفض استيراد الخضر والفاكهة، في مقابل مجموعة من الاجراءات لدعم الزراعة الوطنية والصناعات الغذائية. وسبق الجلسة اجتماع بين الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري، وسط انباء عن احتمال اندلاع خلاف بينهما حول مشروع يدعمه الثاني يقضي بالغاء منصب قائد الدرك في قوى الامن الداخلي من اجل خلق منصب رئيس اركان لقوى الامن، الامر الذي عارضه رئيس الجمهورية. ونفت مصادر رسمية ان الهراوي والحريري سيتوصلان الى معالجة الامر من دون تفاقم الخلاف.

ناقش في اتصال مع مبارك تطورات عملية السلام

الملك حسين يبدأ في هولندا جولة اوروبية تستمر ١٠ أيام

□ عمان - من طارق المومني:

■ وصل العاهل الأردني الملك حسين امس الى هولندا محطته الأولى في جولة اوروبية تستمر عشرة أيام.

وقال مصدر رسمي ان العاهل الأردني سيبقى في هولندا حتى الاربعاء ثم يزور فرنسا وسويسرا وبريطانيا. وتابع ان الملك حسين سيبحث مع محاوريه في آفاق اعادة تنشيط علاقات الأردن مع هذه الدول الاوروبية الأربع وكذلك «اخر تطورات عملية السلام الاسرائيلية - العربية وسبل اخراج المفاوضات من الطريق المسدود».

ويرافق الملك حسين في جولته رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي ورئيس الديوان الملكي عون الخصاونة.

وكان الملك حسين اجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس المصري حسني مبارك تبادلا خلاله وجهات النظر في آخر مستجدات عملية السلام. وتلقى الملك حسين اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، تناول العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها بما يحقق مصالحهما المشتركة.

وقالت مصادر مطلعة «ان الرئيس مبارك اطلع الملك حسين على أخر الجهود المبذولة التي تقوم بها مصر لدفع عملية السلام وتحريك المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

واوضحت ان رئيس الوزراء البريطاني رحب بالزيارة التي سيقوم بها الملك حسين الى المملكة المتحدة الاسبوع المقبل. وقالت انه تم خلال الاتصالات «استعراض الظروف التي تمر بها عملية السلام والجهود المبذولة لتجاوز العقبات التي تعترضها».

واكد بلير دعم بلاده لعملية السلام وضرورة تحقيقها لاهدافها بما يخدم الامن والاستقرار في المنطقة.

الامير الحسن

الى ذلك، يبدأ ولي العهد الأردني الأمير الحسن الخميس المقبل جولة تشمل الولايات المتحدة وتركيا وعدداً من الدول الاوروبية يبحث خلالها مع المسؤولين في هذه الدول العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقالت الوكالة ان الأمير الحسن سيبحث خلال زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة والتي تاتي بدعوة من الرئيس بيل كلينتون، سبل تعزيز التعاون الاقتصادي في ضوء السعي الى ترسيخ التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن. واضافت ان ولي العهد الأردني سيبحث مع الرئيس كلينتون الدعم الاميركي للاردن وسبل تمويل مشاريع اقتصادية.

وفي طريقه الى الولايات المتحدة، سيقوم الأمير الحسن بزيارة عمل الى تركيا يبحث خلالها مع الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الوزراء نجم الدين اربكان ووزيرة الخارجية تانسو تشيلر آخر التطورات في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونقلت وكالة الانباء الأردنية «بترا» عن الدكتور سمير مطاوع وزير الاعلام تاكيده «الدور المهم لتركيا كدولة رئيسة في المنطقة تربطها علاقات صداقة وتعاون بالأردن والدول العربية».

وقال مطاوع ان محادثات الأمير الحسن «ستشير الى مواقف الأردن الثابتة الداعية الى حل النزاعات بالطرق السلمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين واحترام سيادة الدول على اراضيها».

وبعد تركيا سيقوم ولي العهد الأردني بزيارة لبريطانيا يتوجه منها الى الولايات المتحدة.

مبعوث تركي ينقل الى الرئيس المصري رسالة من ديميريل

مبارك لن يشارك في قمة اسطنبول

□ القاهرة - من محمد علام:
□ انقرة - رويتر، أ ف ب -

■ عشية استقباله مبعوثاً تركياً اعلن في القاهرة امس ان الرئيس المصري حسني مبارك لن يشارك في قمة الدول الاسلامية الثماني التي ستعقد في اسطنبول الاحد المقبل. وصرح وزير الخارجية السيد عمرو موسى الذي سيتوجه الى انقرة بعد غد الجمعة بانه سيرأس وفد مصر في القمة.

معروف ان مبارك سيلتقي اليوم وزير الدولة التركي للشؤون الخارجية السيد عبدالله جول مبعوثاً من الرئيس سليمان ديميريل.

ومعروف ان مصر اعلنت قبل ايام مشاركتها في القمة الا انها لم تحدد حتى امس مستوى المشاركة ما اثار جدلا حول فتور في العلاقة بين القاهرة وانقرة على خلفية التعاون العسكري بين الاخيرة واسرائيل والغزو التركي لشمال العراق، الامران اللذان عبرت القاهرة رسميا عن عدم ارتياحها تجاههما.

وعلم ان رسالة ديميريل، التي تاتي بعد ايام من اتصال هاتفي اجراه اربكان مع الرئيس مبارك لحضه على حضور القمة، تتعلق ايضا بايضاحات تركية جديدة لا تختلف عن مواقف تركيا المعلنة حول هذين الموضوعين خصوصا التعاون العسكري الذي كان وزير الخارجية عمرو موسى اعتبر انه «يثير الكثير من علامات الاستفهام تحتاج الى تفسيرات» بسبب مساسه بالامن القومي العربي.

ومن المنتظر ان يجري وزير الخارجية المصري محادثات مع وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر حول التطورات في عملية السلام والاوضاع في المنطقة وتتناول تبادل وجهات النظر حول المواضيع التي سببت فتورا في العلاقة.

الى ذلك وصل علاء الدين بوروجردي نائب وزير خارجية ايران الى انقرة امس الثلثاء وسط توتر متنام بين البلدين في اعقاب العملية العسكرية التي تقوم بها تركيا ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان الوزير الايراني «يحمل رسالة من (الرئيس الايراني هاشمي) رفسنجاني الى الرئيس سليمان ديميريل. وقال: «لا نعرف فحوى الرسالة في الوقت الراهن. ومن المتوقع ان يلتقي مع ديميريل في وقت لاحق» امس الثلثاء.

يذكر ان الجيش التركي اتهم ايران ودولاً اخرى بمساعدة ثوار حزب العمال وتزويد مقاتليه صواريخ متطورة مضادة للطائرات استخدمت لاسقاط طائرتي هليكوبتر عسكريتين تركيتين في شمال العراق. ونفت ايران الاتهام. واوضح الناطق التركي: «نريد اقامة علاقات طيبة مع ايران. ذلك من مصلحة الدولتين كدول جوار. لكن يجب حسم مخاوف تركيا الامنية».

وافادت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان بوروجردي اكد في طهران قبل سفره الى انقرة ضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة اراضي العراق.

معروف ان رئيس الوزراء الاسلامي لتركيا نجم الدين اربكان تحدى المؤسسة العسكرية العلمانية وعزز علاقات بلاده مع ايران منذ توليه مهام منصبه قبل عام. ونقلت صحيفة «صباح» التركية عن اربكان قوله اول من امس: «لقد اقتربنا اكثر من اللازم من الحدود الايرانية. انها منطقة حساسة للغاية».

موراتينوس ينفي اعطاء مهلة لمصر: تصريحاتي شوّهت

■ اريحا (الضفة الغربية) - أ ف ب - حاول المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس امس تهدئة غضب مصر بنفيه ان يكون تحدث عن مهلة لنجاح الجهود المصرية في اخراج عملية السلام من الطريق المسدود.

وصرح موارتينوس في اريحا في الضفة الغربية بعد اجتماع مع كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات: «ليست هناك أي مهلة. نقول ببساطة ان على الجميع ان يقوم بعد بعض الوقت باعادة تقويم الوضع» مضيفاً: «نحن فخورون بالمبادرة المصرية ونامل بأن تتكلل بالنجاح. واوروبا تدعم الجهود المصرية».

وكان الرئيس حسني مبارك وعدد من المسؤولين المصريين انتقدوا بعنف تصريحات موراتينوس اوردتها صحف اسرائيلية وقال فيها: «سنواصل نحن الاميركيون والاوروبيون اعطاء فرصة لمصر واذا لم يتحقق شيء خلال اسبوعين فان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة سيتحركان من جديد».

ورد مبارك بالقول: «موراتينوس ليس له الحق في ذلك لاني لا اعمل عنده، بل اني اعطيه عاماً أو عامين لأرى شطارته»، فيما أكد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى من جانبه بعد ذلك ان مصر «لا تقبل اي املاء عليها وليس هناك تواريخ نهائية محددة لأي موضوع» مؤكداً في الوقت نفسه ان بلاده حريصة على التحرك في «اطار زمني معقول».

واوضح موراتينوس ان تصريحاته وردت بشكل غير صحيح في صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية الأحد. وقال: «افهم رد فعل مبارك. لقد كان رد فعلي مماثلا عندما رأيت تصريحاتي مشوهة».

واضاف ان «اوروبا كانت من اوائل الذين رغبوا في مشاركة المصريين الذين يلعبون الآن دوراً عظيماً».

مصر تنفي الضغط على قطر لتأجيل المؤتمر الاقتصادي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تلقى الرئيس حسني مبارك امس رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تسلمها وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى خلال لقائه امس السفير القطري في القاهرة مانع عبدالهادي الهاجري. وجاءت الرسالة عشية استقبال الرئيس بيل كلينتون أمير دولة قطر.

وعلم ان الرسالة تتعلق بتبادل وجهات النظر في شأن المؤتمر الاقتصادي الاقليمي الرابع لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في ضوء وجود تباين في وجهات النظر العربية في شأن عقد المؤتمر او تاجيله او عقده من دون دعوة اسرائيل للمشاركة فيه. كما تناولت الرسالة العلاقات الثنائية والتطورات على صعيد عملية السلام، خصوصاً على المسار الفلسطيني. وذكر مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان قرار انعقاد القمة هو «قرار قطري» والمشاورات جارية في شأن وجهات النظر المطروحة». وعبر عن امله بان لا تنعكس هذه التباينات على التوافق العربي في النهاية.

واعرب المصدر نفسه عن استياء بلاده من «ابلاغ احد الاطراف في المنطقة (من دون ان يحدده) دوائر غربية واميركية مزاعم عن قيام مصر بالضغط على دولة قطر لجهة تاجيل انعقاد المؤتمر» وقال: «هذه مزاعم غير صحيحة». واستنكر «محاولة الاساءة الى مصر التي ترفض مسالة الضغوط عبر محاولة استخدامها للتغطية على مواقف أو طلبا لدعم اميركي».

السودان يتهم السلطات المصرية بتجنيد سودانيين في صفوف المعارضة

الهندي وصل الى الخرطوم: لسنا طلاّب سلطة

□ الخرطوم، لندن، القاهرة - «الحياة»:

■ وصل الى الخرطوم امس الامين العام للحزب الاتحادي الديموقراطي الشريف زين العابدين الهندي ووجد استقبالاً رسمياً وشعبياً كبيراً في انتظاره في المطار. وقال الهندي في تصريح صحافي «لسنا طلاب سلطة».

وكان بين مستقبلي الهندي الذي غادر البلاد قبل ثمان سنوات عدد كبير من القيادات الرسمية والشعبية بينها الامين العام لـ «المؤتمر الوطني» التنظيم السياسي الحاكم الدكتور غازي صلاح الدين ووزير الداخلية العميد بكري حسن صالح ووالي الخرطوم الدكتور مجذوب الخليفة ورئيس هيئة الصداقة الشعبية السيد احمد عبدالرحمن محمد وعدد من اعضاء البرلمان.

وشارك في الاستقبال ايضاً عدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب الاتحادي وجمع من المواطنين ووفد من الخرطوم والاقاليم.

وانتقل الهندي من المطار الى منزله في حي بري في الخرطوم وينتظر ان يبدأ سلسلة لقاءات جماهيرية كما سيجتمع مع قادة الحكم السوداني.

وقللت المعارضة السودانية في القاهرة من شان عودة الهندي إلى الخرطوم. وقال الناطق باسم الحزب الاتحادي الديموقراطي المعارض محمد المعتصم حاكم لـ «الحياة» ان عودة الهندي «ليست مفاجاة للمعارضة بل تاخر كثيرا في قراره، لان علاقته لم تنقطع مع المسؤولين في الخرطوم».

وذكر حاكم ان «ترتيبات العودة تمت في العاصمة السورية في شهر ايار (مايو) الماضي. وقال ان الحكومة «تعلم تماماً ان الهندي ليس له ثقل سياسي في المعارضة خصوصاً بعد لقائه (الرئيس السوداني) عمر حسن البشير في حزيران (يونيو) الماضي على هامش اعمال القمة العربية في منزل السفير السوداني في القاهرة».

ويعد الهندي ثاني شخصية كبيرة تعود الى السودان اذ عاد في العام ١٩٩٥ العميد الهادي بشرى الرجل الثالث في تنظيم «القيادة الشرعية» للجيش السوداني، حيث تولى منصب وزير المواصلات.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الانباء» السودانية الحكومية امس الثلثاء ان اجهزة الامن المصرية تجنّد مواطنين سودانيين مقيمين في مصر بصورة غير مشروعة في صفوف المعارضة السودانية المتمركزة في اسمرا.

ونقلت الصحيفة عن «شهود عيان وصلوا من القاهرة» تاكيدهم ان «اجهزة الامن المصرية توقف الشبان السودانيين المقيمين بصورة غير مشروعة في مصر وتسلّمهم الى احد التنظيمات المعارضة في القاهرة».

واوضحت الصحيفة نقلاً عن الشهود ذاتهم الذين لم تفصح عن هوياتهم ان هذا التنظيم الذي لم تكشف عنه يدعى انه يرسل «الشبان المجندين الى اوروبا او كندا». واضافت الصحيفة ان هؤلاء «يرسلون في الحقيقة جواً من القاهرة الى اسمرا حيث يجندون في صفوف التجمع الوطني الديموقراطي» المعارض.

وبدأت قوات التجمع منذ منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي هجمات في شرق البلاد.

الترابي: اطلاق الحريات بعد توطيد الدين

■ الخرطوم - أ ف ب - أعلن رئيس المجلس الوطني السوداني (البرلمان) الزعيم الإسلامي حسن الترابي أن اطلاق الحريات في السودان مرتبط بتوطيد الدين الإسلامي في المجتمع. جاء ذلك في تصريحات نقلتها صحيفة «الأنباء» الحكومية أمس.

وقال الترابي أمام حشد جماهيري في مدينة حلفا الجديدة شرق البلاد «سنطلق الحريات حال تمكن الدين في حياة المجتمع». وأشار الترابي، الذي قام بجولة في الشرق على الحدود مع اريتريا أمس، إلى «الحرية النسبية التي تتمتع بها الصحافة»، مؤكداً ان «العهود الماضية خلت من الحريات حتى داخل الأحزاب، إذ كان رؤساء الأحزاب يفرضون على القواعد فرضاً بواسطة السادة».

وقال الترابي: «ولى عهد الهتافات للسادة إلى غير رجعة بعد ان أغمد أحفاد المجاهدين سيوف أجدادهم ورضوا بموالاة أسياس افورقي (الرئيس الاريتري) والذين يكيدون العداء للإسلام».

بحثوا في وضع عملية السلام والموقف الألماني من القضايا العربية

السفراء العرب في ألمانيا يجتمعون مع أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان

□ بون - من اسكندر الديك:

■ أعلن عميد السلك الديبلوماسي العربي في بون سفير المملكة العربية السعودية عباس فائق غزاوي امس ان وفداً من السفراء العرب في المانيا بحث مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاتحادي كارل هاينس هونهوس وعدد كبير من اعضاء اللجنة العلاقات الألمانية - العربية في ما وصلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط بفعل التعنت الاسرائيلي، والموقف الالماني من القضايا العربية والفلسطينية.

وقال السفير غزاوي لـ «الحياة» ان اللقاء كان ايجابياً والهدف منه فتح قنوات اتصال مستمرة بين السفراء العرب ولجنة الشؤون الخارجية التي تمثل مختلف الاحزاب النيابية». وأضاف ان مجلس السفراء العرب في بون أراد لفت نظر رئيس اللجنة هورنهوس الى خطورة الوضع القائم في المنطقة والتاكيد له ولاعضاء اللجنة ان امتناع المانيا الاخير عن التصويت على قرار ادانة اسرائيل في الامم المتحدة «كان امراً غريباً وخروجاً عن الاجماع الاوروبي لا تفسير له» كما أراد الوفد ايضاح ان «التهديد الذي تواجهه عملية السلام سببه تنصل اسرائيل من الالتزامات التي اخذتها على عاتقها منذ اتفاق أوسلو وحتى اليوم». ولاحظ عميد السلك الديبلوماسي العربي ان الغالبية الساحقة من اعضاء اللجنة، ورئيسها، «أكدت انها تؤيد وجهة النظر العربية وتستنكر الاستيطان وعرقلة مسيرة السلام، كما استغربت امتناع حكومة بلادها عن التصويت لأن مثل ذلك يمكن ان يفسر بانه تشجيع لاسرائيل». واعتبر ان نتيجة الاجتماع «كانت ايجابية ولفتت النظر الى حد كبير، خصوصاً ان رئيس اللجنة واعضاءها وعدوا بمتابعة هذه القضية والاهتمام بها في المحافل الالمانية والدولية».

ولاحظ السفير غزاري ان رأي غالبية اعضاء اللجنة كان مخالفاً لوجهة نظر وزير الخارجية كلاوس كينكل الذي حاول في اجتماع سابق مع وفد مجلس السفراء العرب تبرير موقف الامتناع عن التصويت.

وقوم الدكتور فائز اسعيد، ممثل الجامعة العربية في بون، الاجتماع الذي شارك فيه ايضاً فقال لـ «الحياة» انه «كان ايجابياً وبناءً وتم الاتفاق على تكرار هذه اللقاءات مع لجنة الشؤون الخارجية وبعض اللجان الاخرى في البرلمان الاتحادي».

وأضاف ان الوفد أكد أهمية الدور الالماني في تحريك عملية السلام بصورة مباشرة أو من خلال الدور الاوروبي المكمل للدور الاميركي. وقال ان مجلس السفراء يهدف بالدرجة الاولى الى الحفاظ على العلاقات الالمانية - العربية وتطويرها من خلال شرح الموقف العربي من القضايا الراهنة.

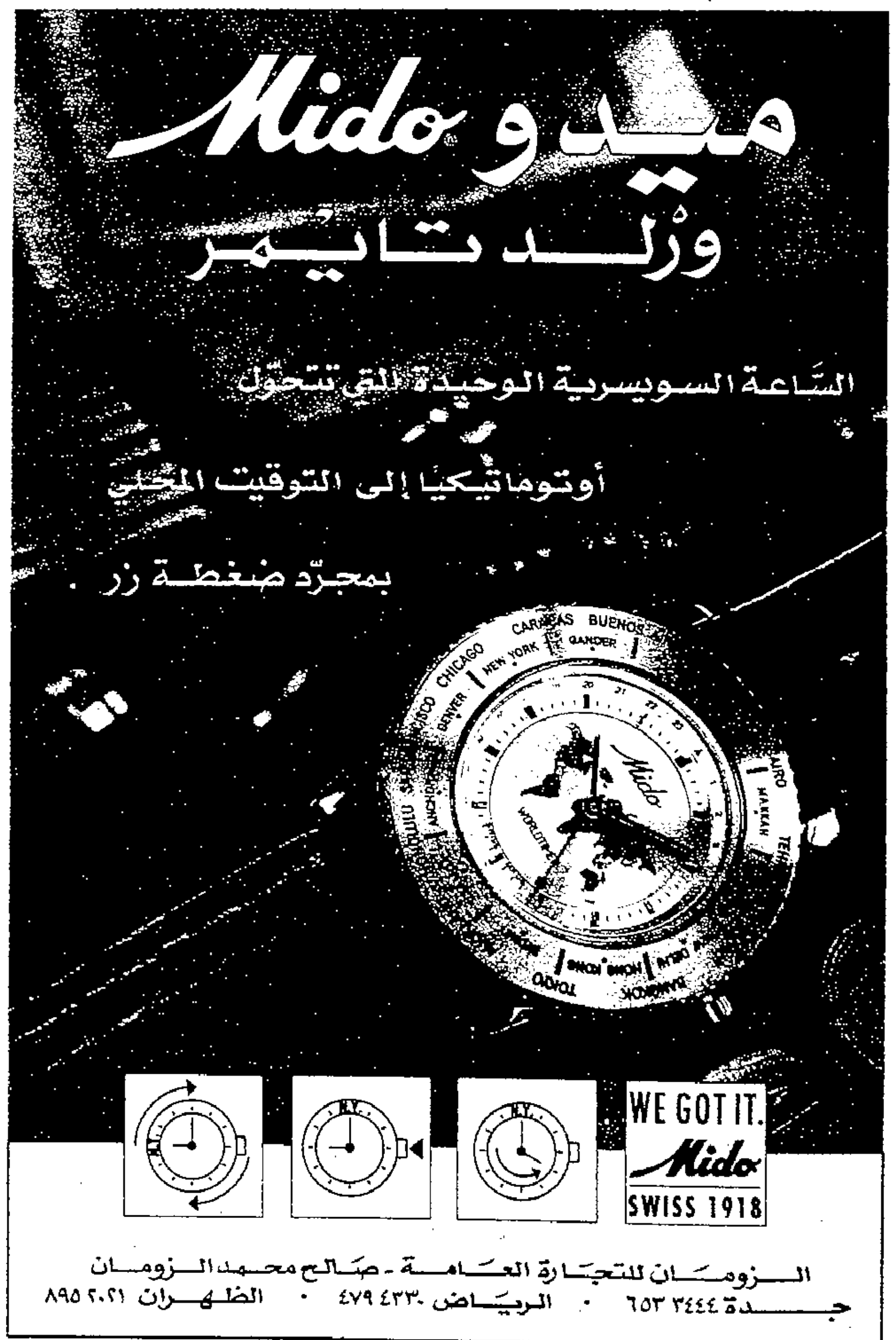

شيراك يعلن اتفاقاً شفهياً بين الرئيس السابق والحالي على وقف النار

برازافيل: مئات الجثث في الشوارع والمتمردون يتحدثون عن تطهير عرقي

■ برازافيل – رويتر – استؤنفت المعارك بالاسلحة الثقيلة في العاصمة الكونغولية برازافيل ظهر امس الثلثاء على رغم اعلان فرنسا التوصل الى وقف النار بين الاطراف المتحاربة.

وردت الاذاعة الرسمية في برازافيل ان القتال بين القوات النظامية وميليشيا الرئيس السابق دنيس ساسو نغيسو شمل معظم انحاء العاصمة. واتهم انصار نغيسو القوات الموالية للرئيس ليسوبا بتنفيذ عمليات «تطهير عرقي» وقالوا ان «الجثث بالمئات في شوارع برازافيل».

وتقاتل الميليشيا الموالية لساسو نغيسو قوات الرئيس باسكال ليسوبا في صراع سياسي وعرقي تفجر منذ ان اقترب موعد اجراء انتخابات الرئاسة، في ٢٧ تموز (يوليو) المقبل.

وجاء في البيان الاذعي «صدت قوات ساسو قوات ليسوبا وتسيطر على معظم المدينة. كل مراكز الشرطة خاضعة لسيطرة ساسو».

ويعني هذا البيان كما هو واضح ان مبنى الاذاعة في وسط برازافيل تسيطر عليه الميليشيا التابعة لساسو نغيسو لكن لم يتسن الحصول على تأكيد مباشر لذلك. وفي وقت سابق قالت متحدثة باسم الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه حصل على اتفاق شفهي بالتوصل الى هدنة خلال حديث هاتفي مع ليسوبا وساسو نغيسو.

وقالت كاثرين كولونا ان شيراك طلب من الخصمين «التوصل الى وقف النار في اسرع وقت ممكن وقبول وساطة الرئيس عمر بونغو رئيس الغابون للتوصل الى تسوية سياسية وقد حصل على موافقتهما من حيث المبدأ».

وأرسلت فرنسا الدولة المستعمرة السابقة للكونغو تعزيزات من قواتها الى برازافيل الاثنين ونقلت اكثر من ٣٥٠ اجنبياً الى خارج العاصمة التي يدور فيها القتال.

ووصلت مجموعة جديدة من القوات الفرنسية قوامها ١٥٠ فرداً الاثنين لتنضم الى ٤٥٠ اخرين موجودين في المستعمرة الفرنسية السابقة.

وأعلنت وزارة الدفاع الفرنسية الاثنين انها سترسل الى الكونغو قوات جديدة عددها ٨٠٠ فرد بعدما كانت قررت ارسال ٥٠٠ فرد فقط.

ودعت الولايات المتحدة الاثنين الى وقف القتال في برازافيل واعربت عن ثقتها في امكان اجراء انتخابات الرئاسة في موعدها في السابع والعشرين من تموز (يوليو) المقبل.

وأعلنت الخارجية الاميركية «نؤمن بشدة ان على الحكومة وقوات الثوار الاتفاق على وقف فوري للنار ثم العمل على اعادة الدستور الى سابق عهده قبل تفجر القتال».

وقال نيكولاس بيرنز في بيان صحافي «اذا امكن اقرار وقف النار واجراء محادثات بين الحكومة والحركة الثورية سيكون من الممكن اجراء انتخابات الرئاسة في ٢٧ تموز (يوليو)».

وأضاف ان الولايات المتحدة تحاول تقليص عدد موظفيها في برازافيل من ٢٨ ديبلوماسياً الى ١٥ ديبلوماسياً.

جنود في سيراليون يعاقبون مسلحا ضبط متلبسا بالسرقة (رويتر)

انقلابيو سيراليون يطلبون ٤٦ مليون دولار ثمن اعادة كابا الى السلطة

■ فريتاون – رويتر – ذكرت مصادر قريبة من قادة الانقلاب العسكري في سيراليون أمس الثلثاء انهم يطلبون ٤٦ مليون دولار في مقابل التنحي والسماح بعودة الرئيس احمد تيجان كابا.

وقال جيمس جوناه سفير سيراليون لدى الأمم المتحدة ان قادة الانقلاب يريدون أموالاً للتخلي عن السلطة. ولكن مسؤول الاعلام العسكري الكولونيل عبدالله سيساي نفى هذه التصريحات.

وقال سيساي لـ «رويتر» انه «لم تجر أي مفاوضات تتعلق بالأموال».

واضاف انه لم تجر أي اتصالات منذ انهيار المفاوضات التي اشترك فيها ديبلوماسيون بريطانيون ونيجيريون في أول الشهر الجاري عشية القصف النيجيري على فريتاون.

وتابع ان المجلس الثوري للقوات المسلحة يأمل أن تنتهي الأزمة بسلام.

وقال أحد المصادر ان «قادة الانقلاب وحلفاءهم من المتمردين يطالبون بمبلغ ٤٦ مليون دولار في مقابل التنحي والسماح بعودة الرئيس احمد تيجان كابا».

وأضاف ان المبلغ سيقسم على ٣٥ عسكرياً وعضواً في الجبهة الثورية المتحدة التي تحالفت مع الجيش منذ انقلاب ٢٥ أيار (مايو) الماضي.

وذكر مصدر قريب من المفاوضات ان الحكومة النيجيرية عرضت على قادة الانقلاب منح كل منهم عشرة آلاف دولار وسيارة ومنزلاً في المكان الذي يختاره في نيجيريا إلا أنهم رفضوا هذا العرض.

الحكومة اليسارية الجديدة وعدتهم بإقامات شرعية

"بدون" فرنسا وصلوا إلى غايتهم بعدما قطعوا ٤٨٠ كلم سيراً على الأقدام

□ باريس – من ارليت خوري:

■ في الثاني من الشهر الجاري، أي غداة انتصار الحزب الاشتراكي في الانتخابات الاشتراعية، انطلقت مجموعة من المهاجرين الذين فقدوا حقهم بالاقامة الشرعية في فرنسا في مسيرة على الاقدام من مدينة انغوليم (غرب) إلى باريس، لجذب الانظار مجدداً إلى قضيتهم ووضع رئيس الحكومة الاشتراكية ليونيل جوسبان أمام مسؤولياته، بعد الوعود بشأن الهجرة التي اطلقها خلال حملته الانتخابية.

ووصلت المجموعة التي قطعت مسافة ٤٨٠ كيلومتراً إلى باريس أمس، وتوجهت على الفور إلى قصر ماتينيون، مقر رئاسة الحكومة، حيث استقبل مستشار جوسبان وأحد معاوني وزير الداخلية الجديد جان بيار شوفنمان عدداً من ممثلي المهاجرين وفي مقدمهم أبو بكر ديوب الناطق باسم المجموعة المعروفة باسم «لا شرعيي كنيسة سان برنار».

واتضح عقب اللقاء أن الحكومة الفرنسية الجديدة تعتزم في الأيام القليلة المقبلة توجيه مذكرة إلى رؤساء دوائر الشرطة تدعوهم إلى إصدار بطاقات اقامة للمهاجرين الذين فقدوا اقاماتهم نتيجة الاجراءات المتشددة التي ادخلت في هذا المجال من قبل وزيري الداخلية السابقين شارل باسكوا وجان لوي دوبريه.

ومن المرتقب ان تشمل الاجراءات الجديدة التي استندت إلى رأي اصدرته اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الانسان في أيلول (سبتمبر) سنة ١٩٩٦، فئات محددة من المهاجرين غير الشرعيين وهم: أزواج وزوجات الفرنسيين، وآباء وامهات الأطفال المولودين على الأراضي الفرنسية واولئك الذين تربطهم صلة قرابة مباشرة بشخص مقيم شرعياً في فرنسا.

ويفترض ان تساعد هذه الاجراءات على اصلاح الحالات الشاذة التي نتجت عن قوانين باسكوا وادت إلى تفريق أفراد الأسرة الواحدة نتيجة عدم انسجام أوضاعهم مع مضمون هذه القوانين. كما ادت إلى بروز حالات متعددة يتعذر فيها طرد المهاجر غير الشرعي مثلما يتعذر اعطاؤه بطاقة اقامة. ومن بين هؤلاء ذوي الأطفال المولودين في فرنسا او المتزوجين من فرنسيين.

وجاءت قوانين دوبريه لتصلح بعض هذه الحالات بما انها نصت على تفادي تفريق الأسرة الواحدة بحجة ان أحد أفرادها لا يمتلك لأوراق اقامة شرعية، لكنها اتسمت بالتشدد الفائق بالنسبة إلى شروط دخول الاجانب إلى فرنسا واقامتهم فيها.

ومن المرتقب الآن دخول الاجراءات الجديدة حيز التطبيق، وان يستفيد منها ما يراوح بين ٢٠ إلى ٤٠ الف مهاجر غير شرعي، في حين ان العدد الاجمالي للمهاجرين غير الشرعيين قدر بحوالى ١٥٠ الف شخص.

وكان ديوب صرح في ختام المسيرة التي أوصلته ومجموعته إلى باريس انه سيطالب الحكومة الفرنسية بتسوية اوضاع كافة المهاجرين غير الشرعيين، لانهم خرجوا من حال الخفاء التي لازمتهم وليسوا في وارد العودة إليها.

ويبدو ان ديوب، المعروف بديبلوماسيته ومهارته الكلامية، اقتنع بما سمعه من مستشاري جوسبان ومعاون شوفنمان. وصرح عقب اللقاء معهم ان الاجراءات الجديدة «تشكل خطوة عاقلة من قبل الحكومة الجديدة»، وعبّر عن شكره للتضامن والتأييد الذي بدر عن جزء من الرأي العام الفرنسي مع قضية المهاجرين غير الشرعيين.

ويمكن القول إن ديوب ومن هم مثل حالته، حققوا انتصاراً واضحاً، وابعدوا عنهم التهديد اليومي بالاعتقال والترحيل عن الأراضي الفرنسية، الذي عاشوه في الفترة السابقة ودفعهم إلى الاعتصام في كنيسة «سان برنار» على مدى حوالى شهر قبل أن يتم اقتحام الكنيسة من قبل قوات الأمن.

لكن امر تحديد المستفيدين الفعليين من حق الاقامة في فرنسا لن يكون بالعملية السهلة، خصوصاً بالنسبة إلى المهاجرين العاطلين عن العمل والذين لا مورد مادي لديهم، مما يستدعي التوقف افرادياً عند كل حالة من حالاتهم.

هل تسقط فرنسا في حضن أميركا؟

■ يتجه البعض الى قراءة نتائج الانتخابات الفرنسية على انها «انتكاسة كبرى» لجهود اقامة وحدة نقدية أوروبية. ويذهب آخرون الى الاعتقاد ان «الخطأ» الذي ارتكبه الرئيس جاك شيراك بالدعوة الى انتخابات مبكرة أسفرت عن فوز اليسار، سدد ضربة لخطته اعادة تفعيل مشاركة بلاده في البنية العسكرية لحلف شمال الأطلسي.

كما ان «تفاؤل» بعض المحللين في العالم الثالث يحملهم الى الاعتقاد ان فرنسا تقود خطاً أوروبياً «مقاوماً للخطط الأميركية الاستعمارية» في الشرق الأوسط وافريقيا وأن وصول اليسار الى الحكم في الغالبية الساحقة من العواصم الأوروبية، كفيل بايجاد «جبهة أوروبية تقدمية تتصدى لهيمنة واشنطن».

والواقع يدحض هذه التخيلات، اذ ان الناخبين سواء في بريطانيا أو فرنسا، لم يصوتوا ضد حلف شمال الأطلسي أو معه كما انهم لم يصوتوا ضد الوحدة النقدية الأوروبية أو معها، بل أدلوا بأصواتهم تعبيراً عن استيائهم من الضائقة الاقتصادية والبطالة والمشاكل الاجتماعية التي تعانيها بلدانهم. وهو ما يتوقع ان يحصل في الانتخابات الالمانية السنة المقبلة.

ولا يشك أحد في أوروبا اليوم ان الوحدة النقدية خيار مصيري بالنسبة للقارة وان اكتشف الفرنسيون انهم حملوا الى الحكم برنامجاً اشتراكياً يتعاطى بحذر شديد مع الالتزامات الباهظة الثمن التي اخذتها الحكومة اليمينية السابقة على عاتقها من اجل تحقيق هذه الوحدة.

وجل ما تطالب به الحكومة الفرنسية الجديدة هو ان يترافق الالتزام بسياسة تقشفية لخفض العجز في الموازنات الأوروبية على أبواب الوحدة، مع التزام بمكافحة البطالة حتى لا تطغى المشاكل الاجتماعية على الوحدة النقدية الناشئة.

ومن الواضح ان الدول الأوروبية التي تحاول البحث عن وسائل كفيلة بتخفيف الاعباء الباهظة للوحدة النقدية عن كاهل مواطنيها، عاجزة عن القيام بالدور العالمي الذي يرشحها له البعض.

ولا بد من الاشارة الى أن فرنسا التي فقدت تدريجياً مصالحها التجارية في افريقيا بعدما فقدتها في الشرق الأوسط، لم تعد مضطرة لتحمل عبء الاحتفاظ باكبر الجيوش في أوروبا وقد تجد الحل الأنسب في العودة الى الآلية العسكرية للاطلسي وخفض ميزانيتها الدفاعية اسوة بالدول الأوروبية الأخرى.

وباختصار، فان الأوضاع الاقتصادية هي التي ترسم معالم السياسات لذا فان الوحدة الأوروبية مرشحة لأن تفرض نفسها حلاً وحيداً لمشاكل القارة لأن التراجع عنها سيكون بمثابة كارثة اقتصادية كبرى تعم أوروبا بمجملها.

كما ان «هيمنة» الأطلسي بقيادة أميركا، مستمرة. والحلف يتوسع شرقاً. وستجد فرنسا نفسها مضطرة لتقديم تنازلات على صعيد السياسات الخارجية الطموحة من أجل تحصين وضعها الداخلي.

وستكون بدايات الوحدة النقدية الأوروبية سنة ١٩٩٩، مضطربة ومتعثرة ومنطوية في اتجاه معالجة المشاكل الداخلية للقارة. لذا فما فائدة الرهان على سياسة خارجية أوروبية مميزة إذا لم تكن هذه السياسة مدعومة بمساعدات خارجية وبجيوش قادرة على فرض خطط بديلة عن الخطط الاميركية؟

سمير السعداوي

الاتحاد الأوروبي يستبعد تركيا من عضويته في قمته المقبلة

□ بروكسيل – من اسماعيل زاير:

■ تضاءلت حظوظ تركيا في الدخول الى الاتحاد الأوروبي ضمن عملية التوسيع المنتظر إقرارها في قمة امستردام في السادس والسابع عشر من حزيران (يونيو) الجاري. وعبرت مصادر المفوضية الأوروبية عن مواقف يفهم منها ان تركيا لن تكون ضمن الدفعة الأولى من الدول التي ستنضم الى عضوية الاتحاد.

وكان المفوض الأوروبي للشؤون الخارجية هانس فان دين بروك، وهو المسؤول عن ملف توسيع الاتحاد اكد امس ان المجلس الأوروبي (يضم قادة دول الاتحاد) كلف المفوضية اعداد «وثيقة» للتعاطي مع الملف التركي والعلاقات الحالية مع أنقرة، إلا ان الدراسة وعملية التقويم المطلوبة «ليست جاهزة، ولن توضع على الطاولة الأوروبية، قبل شهر من الآن كما ابلغ فان دين بروك «الحياة» أمس.

وأكد فان دين بروك أيضاً «ان الوثيقة سترسم سبل التعاون، وتقوم نتائج ومعطيات العلاقات مع تركيا مع الاخذ في الاعتبار المواقف والقرارات التي أصدرتها المؤسسات الاتحادية الأوروبية».

ويذكر ان تركيا اقدم الدول التي تقدمت بطلب الانضمام الى الاتحاد الأوروبي، ما زالت منذ أكثر من عقدين تنتظر رداً ايجابياً من بروكسيل. وكانت تانسو تشيلر وزيرة الخارجية التركية والشريك الاكبر في التحالف الحاكم برئاسة نجم الدين اربكان، لمحت الى استخدام تركيا حق الفيتو لاعاقة توسيع حلف شمال الاطلسي ما لم تحصل على اجابة واضحة من الاتحاد الاوروبي على طلبها الانضمام.

ومن الجدير بالذكر ان القمة الاطلسية التي ستبحث توسيع الاطلسي ستعقد في الثامن والتاسع من تموز المقبل، أي ان ما يفصلها عن القمة الأوروبية لا يزيد عن ثلاثة أسابيع وهو ما يرجح زيادة التوتر في العلاقات الأوروبية – التركية.

وبصدد توسيع الاتحاد الأوروبي أكد المفوض الأوروبي التقارير التي تحدثت عن انتقاء عدد من الدول (بين ٦ الى ٧ دول) للانضمام الى الاتحاد التي ستنتهي مرحلتها الانتقالية حتى العام ٢٠٠٢، قبل المرحلة الثانية من عملية التوسيع التي ستوصل عدد دول الاتحاد الى حوالى ٤٠ دولة في غضون عقدين.

ولكن فان دين بروك رفض الافصاح عن اسماء تلك الدول التي تعد الاكثر استعداداً للاستجابة الى السياسة الاقتصادية المحددة في الميثاق الاوروبي.

واشار الى بروز اكثر من تيار داخل الاتحاد ينتظر ان تعكس توجهاته قمة امستردام المقبلة سيما التيار الأوروبي الجنوبي بزعامة فرنسا التي تقترح ان تقتصر صلاحيات التوسيع على التعاون في مجالات محددة واستثناء الملفات الامنية والعسكرية والقضائية وهي ضمن ما يعرف بـ «الركيزة الثالثة». وترى الدوائر الديبلوماسية ان دول اوروبا الجنوبية (اليونان، اسبانيا، البرتغال) تخشى ان يؤدي التوسيع المباشر والفوري الى تقليص حصصها من المعونات والمساعدات الاقتصادية والتقنية ويقلل بالتالي من مقدرتها على مواصلة نموها الصناعي ومنافستها في السوق العالمية.

في ضوء الخلاف الاميركي - الفرنسي المستمر

الاطلسي يدرس تعديلات على البنية العسكرية

■ بروكسيل – ا ف ب – يجتمع وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي اليوم وغداً في بروكسيل في محاولة لتحقيق تقدم في مشروع بنية عسكرية جديدة، في لقاء مجمد منذ العام ١٩٩٦ بسبب المطالب الوطنية للدول الاعضاء.

وخلال هذا الاجتماع نصف السنوي التحضيري لقمة الحلف المقرر عقدها في الثامن والتاسع من تموز (يوليو) في مدريد، من المقرر ان يتطرق الوزراء ايضا الى الوضع في البوسنة والى توسيع الحلف والعلاقات مع روسيا وبرنامج التعاون مع الدول غير الاعضاء المعروف باسم «الشراكة من اجل السلام».

وستبدأ الاجتماعات بحضور ١٥ وزيرا في اطار «مجموعة الخطط النووية» و«لجنة خطط الدفاع» على ان ينضم اليهم وزير الدفاع الفرنسي الجديد الان ريشار الذي سيكون اول وزير اشتراكي فرنسي للدفاع يشارك في اجتماع للحلف منذ تأسيسه في العام ١٩٤٩.

وكان الرئيس الفرنسي اليميني جاك شيراك قرر في نهاية العام ١٩٩٥ ان يشارك وزير دفاعه ورئيس اركان القوات الفرنسية مجددا في اجتماعات الحلف بعد ٣٠ عاما من المقاطعة، واعدا بعودة بلاده الى البنية العسكرية للحلف في حال اعيد توزيع المسؤوليات بصورة عادلة بين الاوروبيين والاميركيين.

الا ان مسؤولا في الحلف اعتبر انه في غياب اي تقدم في الخلاف الاميركي – الفرنسي على مسألة قيادة المنطقة الجنوبية للحلف، التي تريد باريس ان تعهد الى اوروبي، ومع وصول حكومة يسارية الى الحكم في فرنسا، من «المرجح» الا يعود الفرنسيون الى البنية العسكرية الاطلسية.

واضاف ان فشل الحلف في تحديد بنية عسكرية جديدة من شأنه ايضا ان يساهم في «تجميد» التقارب الفرنسي.

ورأى ديبلوماسيون ان «اي تقدم لن يتحقق على الارجح» خلال الايام المقبلة بالنسبة الى موضوع اصلاح البنية العسكرية الذي سيكون محور اجتماع لرؤساء الاركان في الدول الاعضاء يعقد على هامش الاجتماع الوزاري.

وأعرب الديبلوماسيون ايضا عن شكوك ازاء امكانية التوصل الى حل حتى قبل قمة مدريد.

واتفقت الدول الاعضاء حتى الآن على تخفيض عدد مستويات القيادة من اربعة الى ثلاثة (استراتيجية واقليمية ومحلية) وعدد المناطق في اوروبا من ثلاث مناطق الى منطقتين (شمال وجنوب). الا ان الخلافات ما زالت على اشدها بالنسبة الى تشكيل رئاسات اركان محلية.

ففي شمال اوروبا حصلت الدنمارك والنروج على مطلبهما بتشكيل مقر قيادي عام محلي في كل منهما، علماً بأن مقراً واحداً كان كافياً في رأي الخبراء لهذين البلدين. اما في الجنوب فينتظر ان يزيد انضمام اسبانيا قريبا الى البنية العسكرية من المشكلات العديدة المطروحة في هذه المنطقة الاطلسية خصوصا بسبب العلاقات اليونانية – التركية المعقدة للغاية.

فمدريد تطالب مقابل انضمامها ضم جزر الكناري الى قيادة اوروبا واقامة مقرها القيادي العام المحلي في اسبانيا علما بان هذه الجزر تابعة جغرافيا لمنطقة الاطلسي ولمقر قيادي محلي عام في البرتغال.

ويجري حاليا وضع اللمسات الاخيرة على تسوية «مرضية سياسيا لكن سيئة جدا عسكريا»، على حد قول احد الخبراء، تنص على ان تكون الجزر تابعة في آن واحد لقيادتي الحلف الرئيسيتين، قيادة اوروبا وقيادة الاطلسي.

اما في جنوب شرق اوروبا فان اقامة المقار القيادية العامة المحلية تطرح معضلات لا نهاية لها.

باكستان: عشرة قتلى في أعمال عنف طائفية وعرقية

■ كراتشي (باكستان) – رويتر – قالت الشرطة الباكستانية أمس الثلثاء ان عشرة أشخاص على الأقل بينهم اثنان من السنة وناشطان قتلوا اثر تصاعد موجة من أعمال العنف خلال الساعات الـ ٤٨ الأخيرة.

وأوضحت الشرطة ان مسلحين هاجموا مقر حركة المهاجرين القومية في كراتشي ليقتلوا اثنين من أعضاء الحزب. ولم يتم التعرف على هوية الجناة.

وأضافت ان مسلحين قتلوا اثنين من السنة من جماعة فرسان الصحابة في بلدة ساراي سادو قرب مدينة مولتان في اقليم البنجاب وسط البلاد ليل أول من أمس كما قتل مسلحون خمسة أشخاص في مدينة كراتشي.

وقالت الشرطة ان أربعة مسلحين يستقلون دراجتين ناريتين قتلوا بالرصاص تشودري منير أحمد الزعيم المحلي لمنظمة سنية ومسؤول الخزانة في المنظمة الذي عرفته الشرطة باسم قاسم فقط.

وقال أقارب أحمد للشرطة ان القتيلين تلقيا خطابات تهديد مجهولة تحذرهما من استمرار العمل في المنظمة السنية.

وتعتبر هذه المنظمة واحدة من عدة منظمات سنية مشتبكة في صراع مع منظمات شيعية في اقليم البنجاب الباكستاني. وهو صراع أسفر عن مقتل أكثر من ٧٠ شخصاً هذا العام.

وكان مسلمون قتلوا أول من أمس الشيعي شمس الدين حيدر المسؤول في اذاعة حكومية في بلدة بهاوالبور جنوب البنجاب.

تحذير صيني إلى اليابان من اتفاقها الأمني مع واشنطن

■ بكين – رويتر – طالبت الصين اليابان أمس الثلثاء بتوخي الحذر لتفادي أحداث حالة من عدم الاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادي بعدما عززت روابطها الأمنية مع الولايات المتحدة.

وقال سيو تيانكاي المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «نأمل ان تتعلم اليابان درساً من التاريخ وتتصرف بحذر وتسير في طريق التنمية السلمية».

واضاف «التحالف الأمني الياباني الاميركي ترتيبات ثنائية اتفق عليها خلال الحرب الباردة. ومع انتهاء الحرب الباردة ليس هناك مبرر لتوسيع نطاق تلك الترتيبات». وقال ان الحد من التعاون سيحول دون اشاعة حال من عدم الاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادي. وقررت اليابان والولايات المتحدة الأحد ايفاد مبعوثين الى الصين لشرح تعزيز التعاون الأمني بينهما في خطوة تسمح لطوكيو بالقيام بأكبر دور أمني لها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

A leading manufacturer of canned and frozen foodstuffs seeks a:

Chief Operating Officer
The candidate must:
- Be a holder of a University degree, preferably in engineering or in related field such as food sciences.
- Have a minimum of 10 years experience in managing production, and related engineering functions.

Plant Engineer
The candidate must:
- Be a holder of Engineering degree, preferably in mechanical engineering and/or in Industrial Engineering.
- Have a minimum of 5 years experience in Food Plants and related function.

- Both candidates must be fluent in English - French; good command of Arabic is an asset.

Interested candidates meeting above requirements are invited to send their C.V.'s and/or call at:
P.O.Box 128, Chtaura, Lebanon.
Tel: 00961-8-540082/542450/806082
Fax: 00961-8-540211
E-mail: cmc@dm.net.lb; cmc_exp@dm.net.lb
http://chtaura.com

BHS Old Scholars Association
How is the dear old school?
Brummana High School
6th International Convention
25,26,&27th

For reunion ad's or more information call:
• BHS Old Scholars Association Tel: 04/960430/431/432 Tel/Fax: 04/964454
• Mrs. Violette Chakhtoura Tel: 04/870817 Tel/Fax: 04/964454 Mobile: 03/816280
• Mr. Khaled Saab Tel/Fax: 01/819074 Fax: 869400

GREEN CARD LOTTERY
فرصة للعيش والعمل في الولايات المتحدة الامريكية
٥٥,٠٠٠ اقامة دائمة (جرين كارد) سيتم منحها بسحب القرعة الجديد من قبل حكومة الولايات المتحدة الامريكية مع امكانية الحصول على الجنسية الامريكية. للحصول مجانا على المعلومات الرسمية لسحب القرعة يرجى ارسال بطاقة بريدية فقط مع الاسم والعنوان والبلد الى:
NATIONAL VISA SERVICE
4200 WISCONSIN AVENUE N.W.
WASHINGTON, D.C. • 20016 U.S.A.
FAX (202) 298-5601 • TEL (202) 298-5600
www.nationalvisacenter.com

الاربعاء ١١ حزيران (يونيو) ١٩٩٧، الموافق ٦ صفر ١٤١٨هـ، العدد ١٢٥٢١
AL HAYAT WEDNESDAY 11 JUNE 1997 ISSUE NO 12521

"الحياة" "الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

المارك الالماني	١,٧١٩٥
الين الياباني	١١٢,٤٢
الجنيه الاسترليني	١,٦٣٧٣

الدولار * في سوق لندن

(* ١٧,٠٩ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٧,٨٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم تموز (يوليو) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الثلاثاء
٣٤٣,٥٠ $
السعر السابق
٣٤٤,٠٠

مصارف دولية تقدم ٨٢٨ مليون دولار لتمويل مشروع مغربي لتوليد الطاقة

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ انضمت مجموعة مصارف دولية «اميركية واوروبية» إلى كونسرتيوم من المصارف السويسرية والفرنسية لتوفير قرض بقيمة ٨٢٨ مليون دولار اميركي في شكل ضمانات اعتماد إلى مجموعة «ا. بي. بي» (ABB) لتمويل المرحلة الاولى من مشروع المركب الحراري للجرف الأصفر جنوب الدار البيضاء.

وقالت مصادر مالية مطلعة إن كريدي ليوني الفرنسي و«بنك اوف اميركا» و«إلجمان بنك الهولندي» وافقت على منح ضمانات قروض لمشروع مجموعة ABB السويسرية - الاميركية في المغرب لانتاج الطاقة الكهربائية إلى جانب كل من «كريدي سويس» و«بنك ناسيونال دي باري».

ومن المنتظر ان تنظم في وقت لاحق مصارف اسبانية والمانية إلى جانب مصارف محلية لتغطية مبلغ اجمالي من ضمانات القروض الممنوحة قيمته نحو ١.٧ بليون دولار اميركي.

وحسب المصادر نفسها، فإن الاعتمادات التي ستمنح لتغطية نفقات انجاز وحدة حرارية ضخمة في منطقة الجرف الأصفر على المحيط الأطلسي تعتبر الأكبر من نوعها التي تقدمها مصارف اجنبية لتمويل مشروع الطاقة في المغرب.

ويتوقع ان تشرع «ا. بي. بي» في اشغال البناء خلال الاسابيع القليلة المقبلة بعد استكمال اخر الترتيبات المالية والفنية.

وكان الدكتور عبداللطيف الفيلالي رئيس الحكومة ووزير خارجية المغرب اجتمع الأسبوع الماضي في الرباط مع المدير العام لشركة «اسيا براون بوفري» للبحث في سير الاشغال في مشروع انتاج الطاقة الكهربائية بالجرف الأصفر، الذي يمنح للشركة السويسرية - الاميركية امتياز استغلال المحطة الحرارية مدة ٣٠ سنة.

وكان المغرب وقع في نيسان (ابريل) عام ١٩٩٦ عقد الامتياز الذي يمنح لمؤسسة «ا. بي. بي» حق امتياز مدته ٣٠ سنة تقوم خلاله الشركة بانتاج الطاقة الكهربائية وبيعها للمكتب الوطني للكهرباء الذي يتولى بدوره بيعها لوكالات التوزيع المحلية.

وتقول وثائق العقد إن «اسيا براون بوفري» ستقوم بانجاز واستغلال المحطة الحرارية التي تتكون من وحدتين قوة كل منهما ٦٠٠ ميغاواط طوال فترة الامتياز على أن يحصل المكتب المغربي للكهرباء على حق امتياز شراء الكهرباء باعتباره المؤسسة الوحيدة في مجال تدبير الانتاج الكهربائي في المغرب.

ويندرج منح امتياز انتاج الطاقة الكهربائية لمجموعة اجنبية ضمن خطة مغربية تقضي باسناد بعض مجالات الانتاج والتجهيزات الأسياسية إلى القطاع الخاص الأجنبي والمحلي.

وكانت مجموعة «ليونيز ديزو» الفرنسية حصلت الشهر الماضي على صفقة تدبير شؤون خدمات الماء والكهرباء والتطهير في الدار البيضاء لمدة ٣٠ سنة بقيمة ٣.٢ بليون دولار.

وتجري مفاوضات مع مجموعة اسبانية - برتغالية لاسنادها تلك المهام في العاصمة الرباط بينما يتجه القرار لمنح استغلال بعض الموانئ بعد تجهيزها إلى مؤسسات خاصة.

الهام علييف لـ "الحياة": الأمور ستتغير خلال خمس سنوات

أذربيجان "الدورادو الذهب الأسود" في القوقاز

□ باكو - من ابراهيم خياط:

■ على امتداد ٢٥ كلم ينتصب الجسر الطويل تحمله دعامات من حديد وقناطر معدنية علاها الصدأ. الطريق معبدة لكن طبقة الزفت التي تعلو عارضات الخرسانة المسلحة التي تشكل أرضية الجسر تغيب في مواضع عدة لتحل محلها حفر وأخاديد متعرجة تجعل سير المركبات مغامرة صعبة.

الاهمال والنسيان يبدوان واضحين بالقدر نفسه الذي تبدو فيه المنصات العائمة واضحة وهي تنتشر على طول خط الأفق بأبراجها المرتفعة والطرق الأخرى التي تربط بينها. حالة المنشآت وخزانات التحميل والتخزين والتمديدات والاسلاك الكهربائية تولد الانطباع نفسه.

ووضع مرافق الضخ والانتاج في حقل خوماديس البحري ليس أفضل من حال باقي الحقول النفطية البحرية والبرية التي تحفل بها الجمهورية القوقازية. انها عينة قريبة وفي متناول الذين يزورون العاصمة الأذربيجانية.

وعلى امتداد الطريق من وسط باكو حتى بلوغ أطرافها على بعد ٢٧ كلم تنتشر، عدا منشآت المرفأ الكبير، مرافق ومصانع وأنابيب طويلة تنبت من داخل الأرض ثم تغيب فيها لتعود فتظهر في موضع آخر. انها رمز لحياة اقتصادية تعيش بنبض الأرض نفسها وما يتدفق من جوفها الدافئ.

خوماديس كلمة أذربيجانية تعني جزيرة الرمل. في الحقل ٥٥ منصة استخراج عاملة ومنتجة. اكتشف الحقل الكبير منذ ٣٠ عاماً وهو ما يعني ان الطريق والجسور الممدودة للربط بين المنصات لا تزال «جديدة» نسبياً. ومع ذلك لا تزال بصمات الاشتراكية السوفياتية وروحها كامنة في الموضع الشكل. لا يهم بقدر المحتوى. ظروف العمل والعمال لا علاقة لها بالرفاهية والراحة. بين العمال الذين كانوا يسوون بعض الحفر كانت هناك امرأة ملفعة بغطاء للرأس كانت تعمل على فلش الزفت الساخن. الطابع المحلي يبقى حاضراً دائماً لكن الماضي القريب يلقي ظلاله على الحاضر كله.

وعلى بعد ٣٠ كلم يقع حقل بهار (الربيع بالفارسية). بحر قزوين يستبعد أمواجه بدأب من على شواطئ كل الدول التي يحدها. وأذربيجان وايران تتقاسمان البحر الكبير المالح مع باقي الدول المجاورة كما تقاسمتا في الماضي تاريخاً مشتركاً. ولعل هذا السبب هو الذي يجعل طهران تطالب بحصة من ثروة أذربيجان النفطية في الحقول الأوفشور الواقعة داخل البحر على اعتبار ان قزوين بحر داخلي وليس بحراً دولياً تملك فيه الدول مياهاً اقليمية خاصة بها.

الخلاف مستعر بين الجارتين. وروسيا توافق من جهتها على الموقف الايراني.

التجاذب والتناحر على الثروات يخلق روابط لا تقيم وزناً للتاريخ ولا الجغرافيا.

في باكو أكبر تجمع في العالم لممثلي الشركات النفطية بما فيها ممثلو الشركات الروسية والايرانية والأميركية والاسرائيلية. الجميع مهتم ومشغول بتعميق علاقاته الشخصية مع أصحاب النفوذ، لكن كثيرين يقفلون عائدين بخفي حنين بعد أشهر من الاتصالات العقيمة.

وصل أغلبهم وفي ذهنه أساطير عن «الالدورادو القوقازي». «ثروات نفطية هائلة»، «الكويت الجديدة»، «ثروة نفطية كامنة تتجاوز احتياط دول الخليج النفطية»، شعارات كثيرة كتبت وصدقها كثيرون.

وحدهم الذين عادوا باتوا مقتنعين بأن الثروة التي كثر الحديث عنها بعيدة عن متناولهم وفي منأى من أطماع الكثيرين الذين ازدحمت بهم غرف الفنادق القليلة في العاصمة الأذربيجانية.

حقل بهار ينتج ٥,٢ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي يومياً أي ما يعادل ١,٩ بليون متر مكعب سنوياً. الحقل هو أكبر حقل منتج للغاز الطبيعي في أذربيجان التي بلغ اجمالي انتاجها من الغاز العام الماضي ٦,٣ بليون متر مكعب منها ٦,٠٦ بليون متر مكعب من حقول الأوفشور و٢٤٠ مليون متر مكعب من الحقول البرية.

يبعد الحقل ٥٥ كلم عن شواطئ باكو. لكن لا طريق برية تصل الى منصاته المعدنية التي تلوح في الأفق وكأنها جزر معدنية تربطها خيوط عنكبوت واهية من الطرق والجسور.

حال الاهمال واحدة في الحقلين. الثروة التي تنبت من تحت قشرة وجلد الأرض والبحر لا تتوقف عند السطح بل تحملها عشرات الانابيب الى مصافي التكرير الكبيرة بعيداً عن متناول العاملين الذين يكدون لايصالها الى مستقرها الأخير.

السنة المقبلة تحتفل أذربيجان بمرور ١٠٠ عام منذ ان رفعت انتاجها النفطي الى ١٧ الف برميل يومياً كانت تنقلها شبكة من ٢٦ أنبوباً من انابيب النقل يبلغ اجمالي طولها ٢٣٠ كلم.

عام ١٩٠١ كانت أذربيجان أكبر بلد نفطي في العالم وكانت تتقدم بانتاجها: من النفط ومشتقات البارافين وغيرها من المنتجات المكررة، على الولايات المتحدة.

في ذلك العام بلغ انتاج أذربيجان، التي وضعت روسيا يدها عليها وانتزعتها من ايران مطلع القرن التاسع عشر، ١١ مليون طن من النفط. شكلت آنذاك رقماً قياسياً على الصعيد العالمي.

وانتجت أذربيجان العام الماضي ٨,٧١ مليون طن من النفط الخام. احتياطاتها وحقولها المكتشفة لم تنقص لكنها بعد مرور قرن واحد على انجازها العالمي تتخبط من دون جدوى لاعادة الحياة الى صادراتها النفطية.

وقال الهام علييف ابن الرئيس الأذربيجاني حيدر علييف لـ «الحياة»: «علينا انجاز الكثير، والأمور يمكن ان تتغير في مدى خمس سنوات من الآن».

الهام ليس شخصية عادية. كثيرون يعتقدون انه الرجل القوي الذي يمسك في أذربيجان بمفاتيح العقود النفطية وأنه صاحب الكلمة النهائية في هذا الخصوص. منصبه كنائب أول لرئيس الشركة الحكومية في جمهورية أذربيجان للانتاج النفطي «سوكار» لا يعكس قوته الحقيقية ومدى نفوذه في أهم مجال تعتمد عليه أذربيجان لتغيير وضعها الحالي.

وأجاب رداً على سؤال لـ «الحياة» في نادي الفروسية في باكو: «سنبدأ التصدير على رغم كل المصاعب التي تعترينا».

خوسباخت يوسف زاده نائب رئيس «سوكار» لشؤون البحث الجيولوجي والتنقيب النفطي قال لـ «الحياة» ان «الانتاج في حقول الأوفشور التي تشارك فيها شركات غربية وروسية وتركية سيبدأ في ٢٨ آب (اغسطس) المقبل لكن هناك احتمالاً في حدوث بعض التأخر».

تحتاج أذربيجان حتى سنة ٢٠١٢ الى ٤٢ بليون دولار لتطوير صناعتها النفطية ومضاعفة انتاجها ثمانية امثال ووقعت حتى الآن خمسة عقود بلغ اجماليها ١٨ بليون دولار. «لكن ما نفذ منها لا تتجاوز قيمته ٥٠٠ مليون دولار على رغم انها أبرمت في غضون الأعوام الثلاثة الماضية»، كما قال يوسف زاده.

وتتوقع البلاد ان تبدأ تصدير ٧٠ الف برميل يومياً السنة الجارية. ويبلغ انتاجها الحالي ١٤٠ الف برميل يمتص أغلبها الاستهلاك الحلي في حين يتم تصدير جزء بسيط منها في شكل منتجات بتروكيماوية ومشتقات تكرير.

وتعمل مصافي التكرير في أذربيجان بثلث طاقتها، ويوسعها تكرير ٢٣ مليون طن من النفط في السنة لكنها لا تكرر إلا ٨,٤ مليون طن هي لجمالي الانتاج الحالي.

"الزامل" السعودية تشارك "قريت ليكس" الاميركية في مصنع كيماويات كلفته ١١٠ ملايين ريال

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ اعلن الدكتور عبدالرحمن عبدالله الزامل رئيس مجلس ادارة مجموعة الزامل السعودية ان مجموعته ابرمت اتفاقاً مع شركة «قريت ليكس» الكيماوية الاميركية يقضي بالمشاركة في اقامة مصنع لانتاج المضافات الكيماوية المتخصصة (Anti-oidants) باستثمارات متوقعة تصل الى ١١٠ ملايين ريال (نحو ٣٠ مليون دولار).

وذكر الزامل ان المشروع جاء بعد دراسات اقتصادية وتسويقية وفنية وصفها بانها «مستفيضة» للسوق السعودية والأسواق العالمية.

وأوضح ان المصنع الذي سيقام في مدينة الجبيل الصناعية ستكون له طاقة انتاجية عالية تغطي حاجة السوق المحلية والاسواق الاخرى من مواد الفينوليك والفوسفات، وستبدا تصاميمه الهندسية في ايلول (سبتمبر) المقبل، ويتوقع ان يبدأ الانتاج في النصف الأول من العام ١٩٩٩.

وتمتلك شركة «قريت ليكس» التي تدخل المنطقة لأول مرة عبر بوابة مجموعة الزامل مراكز انتاج في اوروبا والولايات المتحدة وآسيا، وتعتبر اقامة مصنع الجبيل خطوة مكملة لاستراتيجيتها القاضية بتغطية حاجة الأسواق العالمية.

وتُعد الشركة الاميركية من الشركات الرائدة في انتاج المضافات المتخصصة المستخدمة في الصناعات الكيماوية.

ويبلغ عدد التراخيص الممنوحة في السعودية للاستثمار في الصناعات البتروكيماوية حتى نهاية العام الماضي ٢٤ ترخيصاً اجمالي استثماراتها ٢,٢ بليون دولار تعمل المشاريع المنتجة منها في انتاج مواد التنظيف والمستحضرات الطبية والعلاجية واحبار الطباعة وكيماويات حقول النفط ومعالجة المياه والمواد المانعة للاكسدة ومستحضرات التجميل والصناعات البلاستيكية.

ويشار الى ان مشروع «الزامل - قريت ليكس» يعد الاستثمار المشترك الثاني بين السعوديين والاميركيين الذي يعلن عنه هذا العام بعد شركة شيفرون السعودية للبتروكيماويات التي أعلنت كمشروع مشترك مناصفة بين المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي التي تضم مجموعة من ٦١ من كبار رجال الأعمال السعوديين وسبع شركات مساهمة وشركة شيفرون العربية للبتروكيماويات المحدودة لإنشاء مجمع بتروكيماويات في مدينة الجبيل الصناعية وتشغيله بقيمة ٦٥٠ مليون دولار هي الكلفة الاجمالية للمشروع.

ويتوقع ان يبدأ المشروع الانتاج في منتصف عام ١٩٩٩ بطاقة ٤٨٠ ألف طن من البنزين في السنة و٢٢٠ الف طن من مادة السكلوهكسين و٣٧٢ الف طن سنوياً من الغازولين.

لبنان: الدين العام يتجاوز ١١ بليون دولار

بيروت - ا ف ب - ارتفع الدين العام في لبنان في الأشهر الخمسة الأولى من السنة الجارية بنسبة ١٣,٩٥ في المئة وبلغ في آخر ايار (مايو) ١١,٧٩١ بليون دولار.

وبلغ الدين الخارجي ١,٨٩٦ بليون دولار والدين الداخلي ٩.٨٩٥ بليون دولار. وبلغ العجز في الموازنة، الذي توقعت الحكومة ان يكون بنسبة ٣٧ في المئة سنة ١٩٩٧، في شهر ايار ٥٦,٣٣ في المئة.

"موتورولا" توسع شبكة الهاتف النقال في قطر

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ وقعت المؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية «كيوتل» عقداً مع شركة «موتورولا» لتوسعة شبكة الهاتف النقال الى ٧٠ الف خط بكلفة تبلغ ١٢,٩ مليون دولار.

وقال السيد عزت محمد الرشيد المدير العام لـ «كيوتل» ان سعة الشبكة ستزيد وفقاً لهذا العقد بنحو ٤٠ ألف خط من ٣٠ الف خط سابقاً. وأضاف: «ان التوسعة تطلبت ايضاً زيادة محطات الاستقبال والارسال من ٣١ محطة الى ٧٠ محطة».

ويأتي توقيع العقد الجديد مع «موتورولا» في اطار استعدادات قطر للقمة الاقتصادية التي ستستضيفها الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقال الرشيد ان «كيوتل» تستعد للمؤتمر الاقتصادي ونتوقع مشاركة ثلاثة آلاف ضيف يحمل نصفهم اجهزة هاتف نقال وتوجد لدينا أيضاً محطات صغيرة متنقلة لتغطية منطقة انعقاد المؤتمر.

ويعتبر العقد الجديد الثاني من نوعه مع «موتورولا» وكان الاول في شباط (فبراير) ١٩٩٤ ويشكل أول مشروع من نوعه في الشرق الأوسط بسعة ٣٠ الف خط وبكلفة بلغت ٢٧ مليون دولار.

وذكر الرشيد في مؤتمر صحافي عقده امس في مبنى المؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية ان نسبة الزيادة في قاعدة المشتركين في خدمة الهاتف النقال في قطر ترتفع سنوياً بمعدل ٦٠ في المئة.

شلل تام في مطار الكويت واضراب "الكويتية" يكلف مليون دينار يومياً

□ الكويت - من مبارك شعلان:

■ أصيبت حركة الطيران في مطار الكويت الدولي امس بشلل تام بعد ان اعلنت جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية اضراباً للطيارين والمهندسين عن العمل امس الأمر الذي ترتب عليه الغاء ١٨ رحلة للخطوط الجوية الكويتية وتضرر حوالى ٣٤٠٠ راكب من الغاء حجوزاتهم اضافة الى ٨٠٠ راكب «ترانزيت»، وصلوا الى مطار الكويت الدولي على طائرات «الكويتية» مما اجبر ادارة الشركة على توفير اقاماتهم في الفنادق الكويتية. وقدر رئيس مجلس ادارة «الخطوط الجوية الكويتية» احمد المشاري الخسائر الناجمة عن الاضراب في اليوم الاول بنحو ٤٠٠ الف دينار كويتي (١,٣٢٠ مليون دولار) اضافة الى الخسائر غير المباشرة من خلال الغاء بعض المسافرين حجوزاتهم في الأيام المقبلة. واعتبر المشاري قرار الاضراب بانه «غير مسؤول» وإساءة الى سمعة الكويت في الخارج وسمعة «الخطوط الجوية الكويتية»، واوجد شعوراً غير مريح لدى المتعاملين مع «الكويتية».

وقال المشاري في مؤتمر صحافي امس: «ان عدداً كبيراً من رجال الأعمال والوفود الرسمية والسياح والمرضى المبعوثين للعلاج في الخارج تضرر بشكل مباشر من قرار الاضراب».

وكانت جمعية الطيارين ومهندسي الطيران دخلت في مفاوضات مع ادارة «الكويتية» منذ عام تقريباً للمطالبة بزيادة رواتب الطيارين ومهندسي الطيران ومنحهم ميزات تتعلق بالسفر المجاني وإعطائهم الأولوية في السفر وعدم الغاء حجوزاتهم في حال ازدحام طائرات المؤسسة.

الا ان رئيس «الكويتية»، فند مطالبهم واعتبرها «مطالب مبالغاً فيها»، حيث ان راتب الطيار الكويتي يقدر بنحو ٣٤٠٠ دينار كويتي وهو الاعلى مقارنة بشركات الطيران سواء في منطقة الخليج او لدى شركات الطيران العالمية. وأعرب المشاري عن تفاؤله بالتوصل الى تسوية مع مجلس ادارة الجمعية في غضون الساعات المقبلة خصوصاً بعد تدخل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المال ناصر الروضان. وقال: «ان الكويتية تسعى للتنسيق مع شركات الطيران الاخرى لزيادة عدد رحلاتها الى الكويت او استخدام طائرات ذات سعة اكبر لاستيعاب ركاب طائرات الكويتية».

وينص قرار الاضراب الذي اصدرته جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية على عدم تشغيل اي رحلة من مطار الكويت الدولي كل يوم ثلثاء على ان يكون هناك تأخير على كل رحلة في الأيام الاخرى لمدة ساعة كاملة.

مصرف ياباني يعلن تغيير ادارته بعد فضيحة قروض بلا ضمانات

■ طوكيو - رويتر - اعلن مصرف «داي ايتشي كانجيو» الياباني الذي هزته فضيحة تقديم قروض ضخمة من دون ضمانات انه سيستبدل كبار مسؤوليه باخرين اقل سناً تأكد بعدهم عن هذه الفضيحة. وقال المصرف امس ان ٢١ من مديريه ومنهم رئيس مجلس الادارة ناداشي أوكودا ورئيس الشركة كاتسوهيكو كوندو سيستقيلون من مناصبهم ولن يتولوا مناصب بديلة.

واصدر المصرف بياناً قال فيه «من المؤسف للغاية ان الفضيحة قوضت مصداقيتنا كمصرف وكشركة». وفيما يتعلق بالادارة الجديدة قال البيان «اخترنا افراداً تأكد من تحقيقاتنا الداخلية عدم تورطهم باي شكل من الاشكال في الفضيحة».

ومصرف «داي ايتشي كانجيو» هو ثاني أكبر مصارف اليابان من حيث الودائع.

لا عجبَ في أن يطلق على المؤسسات صفة الـ«المحدودة»

إن المؤسسات غالباً ما تشبه نسراً في قفص، عاجزاً عن تحرير نفسه من الأسر ليرتقي نحو الأعالي محققاً ما يصبو إليه. كي يتمكن هذا النسر، وبالتالي المؤسسات، من التحليق عالياً مطلقاً العنان لقدرته الفعلية، لا بد من وجود شريك لها في مجال الإستثمار المصرفي، شريك موضوعي، خلاّق وقادر. إن الـ "ميدل إيست كابيتال غروب" (MECG) هي هذا الشريك. تسعى الـ MECG لمساعدة المؤسسات والمشاريع في زيادة زخمها المالي وفي انتشار أسواقها على الصعيدين الشرق أوسطي والعالمي. ولتحقيق ذلك، لا بد من تضافر فعّال فيما بين العنصر المالي، الكفاءة، التكنولوجيا والتحالفات الاستراتيجية، حيث تدعو الحاجة. أما الهدف الأساسي الذي يطمح إليه كل من المستثمرين والمساهمين فهو تفعيل مردود المساهمين إلى حدوده القصوى. وكشريك مؤتمن، تهدف الـ MECG إلى إضفاء طابع الواقعية للمعنى الحقيقي لعبارة "سماء بلا حدود".

MIDDLE EAST CAPITAL GROUP

Potential... Unlimited

بيروت: افتتاح الفرع الرئيسي لـ"بنك هولندا العام"

● بيروت - «الحياة» - افتتح في بيروت الفرع الرئيسي لـ «بنك هولندا العام - امرو» برعاية السيدة منى الياس الهراوي. ويقع في مبنى خاص به هو برج «بنك هولندا العام - امرو» في جادة شارل مالك في الاشرفية. والى الفرع الرئيسي للمصرف ثلاثة فروع اخرى تقع في الحمراء والدورة والكسليك. حضر الافتتاح رئيس مجلس الادارة بيتريان كالف الذي زار لبنان للمرة الاولى لرعاية حفل الافتتاح ووزير الزراعة شوقي فاخوري وسفير هولندا في لبنان رونالد مولينغر والمدير الاقليمي أ. كوك والمدير العام في لبنان ايلي نحاس وحشد من الشخصيات.

وقبل الافتتاح، عقد لقاء صحافي تحدث خلاله نحاس عن «التزام المصرف الاستثمار في الاقتصاد اللبناني واستعداده للمشاركة في الاعمار تأكيداً لدوره المستمر في لبنان من دون انقطاع منذ العام ١٩٥٤».

واعلن كالف «اننا نقوم ونعمل على اي اصدار تقوم به الدولة او المؤسسات الخاصة اللبنانية الى الاسواق العالمية». وقال «ان مساهمتنا مع القطاع الخاص مستمرة في شكل دائم ونأتي في المرتبة الـ ١٢ من بين المصارف العاملة في لبنان لجهة السلفيات للقطاع الخاص من قروض شخصية الى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حتى الشركات العالمية».

"طيبة للاستثمار" تطرح نحو مليون سهم للبيع بالمزاد

● الرياض - «الحياة» - أعلنت «شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية» عن مزاد علني يعقد غداً لبيع الأسهم التي لم يسدد مالكوها القسط الثاني، الذي طلبته الشركة منذ ١٩٩٤/٧/٢. ومن المتوقع ان يكون عدد الأسهم التي ستطرح للبيع في المزاد ٩٢٣٩٣٦ سهماً. وستطرح الأسهم للبيع وفق الفئات ٥٠٠ سهم وخمسة آلاف سهم و١٠ آلاف سهم و٢٠ ألف سهم و٥٠ ألف سهم. وحدد مبلغ ٢٥ ألف ريال كحد أدنى لقيمة التأمين لدخول المزاد.

وشركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية من كبريات الشركات التي تستثمر في النشاط العقاري في السعودية ولديها مشاريع عقارية عدة في المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة الأمر الذي يعطي الأسهم المطروحة للبيع قيمة استثمارية ممتازة، لأن الاستثمار العقاري في المناطق المحيطة بالحرمين الشريفين يتميز بارتفاع قيمته مع مرور الزمن لندرته وكثرة الطلب عليه مما يعني ارتفاع قيمة أصول الشركات التي تتخصص في هذا النوع من الاستثمار.

"بتروناس" الماليزية تعلن بدء انتاج حقل نفط سوري

● كوالالمبور - رويتر - قالت شركة «النفط الوطنية الماليزية» (بتروناس) امس الثلثاء انها تتوقع بدء انتاج النفط من حقل تشارك في ملكية الشركة القائمة على تطويره في سورية في غضون الشهرين المقبلين.

وقال حسن ماريكان رئيس الشركة لـ «رويتر» على هامش مؤتمر عن النفط والغاز: «سيبدأ النفط في التدفق في غضون الشهرين المقبلين».

وتشارك في ملكية الشركة مع «بتروناس» «ألف» الفرنسية و«سوميتومو» اليابانية.

وكان عقد التنقيب وقع مع الحكومة السورية في كانون الثاني (يناير) الماضي ويغطي مساحة ٤٢٠٠ كلم مربع في شمال سورية وشرقها.

وتملك «ألف» ٤٠ في المئة من الشركة المشتركة القائمة على المشروع وكل من «سوميتومو» و«بتروناس» ٣٠ في المئة.

"بنزويل" تحفر ثلاثة آبار أخرى في قطر

● الدوحة - رويتر - قالت شركة «بنزويل» النفطية الأميركية انها ستحفر ثلاث آبار أخرى في قطر السنة الجارية بحثاً عن النفط والغاز.

وقال وولتر ثيس نائب رئيس «بنزويل قطر» ومديرها العام للصحافيين: «سنحفر ثلاث آبار استكشافية أخرى في ايلول (سبتمبر) المقبل».

وترتبط «بنزويل» باتفاق لاقتسام الانتاج مع «المؤسسة القطرية العامة للبترول» لاستكشاف وانتاج النفط والغاز من منطقة الامتياز الثامنة التي تمتد على مسافة ٢٨٥٠ كلم مربع قبالة الساحل.

عُمان تصدر سندات تنمية ثلاثية قيمتها ١٤٤ مليون دولار

● مسقط - رويتر - قال بنك عمان المركزي امس الثلثاء انه سيصدر سندات تنمية حكومية ثلاثية اليوم الأربعاء قيمتها الاجمالية ٥٤,٥٢ مليون ريال (١٤٤ مليون دولار).

وقال مسؤول في البنك المركزي لـ «رويتر»: «زادت طلبات الاكتتاب على الاصدار الأولي البالغ حجمه ٢٥ مليون ريال».

وفتح باب الاكتتاب في الاصدار السادس عشر لسندات التنمية الحكومية في ١٧ ايار الماضي وأغلق في ٢٨ منه.

وأضاف المسؤول: «ان سعر عائد السندات ٧,٧٥ في المئة وسيدفع مرتين سنوياً».

السعودية تعزز صادراتها النفطية للصين

● دبي - رويتر - ذكرت مصادر سعودية وصينية في السعودية أمس الثلثاء ان السعودية سترفع حجم صادراتها من النفط الخام للصين اعتباراً من النصف الثاني من السنة الجارية.

وقال مصدر سعودي لـ «رويتر»: «تم التوصل الى تفاهم بأن تمد السعودية الصين بأي كمية تحتاجها اعتباراً من النصف الثاني من السنة الجارية».

وأضاف: «تم التوصل الى هذا التفاهم اثناء محادثات جرت في الرياض والظهران الأسبوع الجاري بين مسؤولين من شركة ارامكو - السعودية للنفط وشركة سينوبك الصينية للتكرير».

و«ارامكو» مورد رئيسي للصين إذ تمدها بنحو ٣٠ ألف برميل يومياً. ولم يحدد الاتفاق الأخير حجم المبيعات في المستقبل.

ومن المتوقع ان تضاعف الصين وارداتها من النفط الخام الى ٥٠ مليون طن (مليون برميل يومياً) بحلول السنة ٢٠٠٠ لمواكبة النمو السريع في قطاع التصنيع فيها.

سورية تبيع ٢٥ ألف طن قمحاً الى الجزائر

● دمشق - رويتر - قال متحدث باسم المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في سورية امس الثلثاء ان المؤسسة باعت ٢٥ ألف طن من القمح القاسي العنبري الى الجزائر للشحن في آب (اغسطس) المقبل.

وقال المتحدث: «ان الكمية بيعت كجزء من مناقصة اعلنتها الجزائر أخيراً لشراء ١٥٠ ألف طن من القمح وقبلت بموجبها العروض الجزئية». ولم يفصح المسؤول عن السعر.

استقرار أرباح "بنك البحرين الاسلامي" خلال عام

● المنامة - رويتر - استقرت أرباح «بنك البحرين الاسلامي» في نهاية العام الهجري المنتهي في السابع من ايار الماضي من دون تغيير على ١,٦١ مليون دينار.

وأظهرت أرقام اصدرها المصرف امس الثلثاء ان ربح العمليات بلغ ٨,٦٨ مليون دينار في نهاية السنة مقابل ٨,٧٦ مليون دينار في العام الهجري السابق.

وبلغ مجموع حقوق المساهمين حتى السابع من الشهر الماضي ١٤,٤٢ مليون دينار بالمقارنة مع ١٤,٠٥ مليون دينار وثبتت الأرباح المقترح توزيعها على المساهمين عند ١,١٥ مليون دينار حتى شهر ذي الحجة من العام الهجري الماضي.

وزارة التجارة تشدد العقوبات على مرتكبي المخالفات

السعودية: الأوراق التجارية من دون رصيد ترتفع الى بليوني ريال عام ١٩٩٦

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ قدرت مصادر مصرفية سعودية حجم الأوراق التجارية الصادرة من دون رصيد في السعودية العام الماضي بما يزيد على بليوني ريال (٥٣٤ مليون دولار)، بزيادة نسبتها ١٧,٦ في المئة على القيمة التقديرية لهذه الاوراق عام ١٩٩٥ والتي بلغت نحو ١,٧ بليون ريال.

وقالت المصادر لـ «الحياة»، ان مدينة الرياض تستحوذ على النصيب الاكبر من قضايا الاوراق التجارية وتليها مدينة جدة، وان هذه الاوراق تشمل اضافة الى الشيكات من دون رصيد اوراق سندات لأمر وكمبيالات مرتجعة.

وأشارت الى ان هذه التقديرات الاولية تقل عن القيمة الفعلية لاجمالي الاوراق التجارية المرتجعة لعدم وجود رصيد بسبب عدم وجود احصاءات دقيقة من جهة، واحجام العديد من الشركات والمؤسسات عن الابلاغ عن قضايا الاوراق ذات القيمة المنخفضة وتسجيلها كديون معدومة.

وأشارت المصادر الى ان مكاتب الاحتجاج في الغرف التجارية الصناعية السعودية التي تتولى الفصل في هذه القضايا وبدأ نجحت خلال العامين الماضيين في تسوية ٤٠ في المئة من قضايا الاوراق التجارية خصوصاً الشيكات.

وتقوم مكاتب الاحتجاج بدور الوسيط بين طرفي قضية الشيك او الورقة المرتجعة واذا لم تنجح التسوية الودية تحال القضية الى وزارة التجارة التي تتخذ الاجراءات اللازمة.

الى ذلك أعلنت وزارة التجارة السعودية مساء أول من امس انها قررت اتخاذ المزيد من الاجراءات والضوابط التنظيمية لترسيخ الثقة في التعامل بالشيكات في البلاد حرصاً على تعزيز الثقة واعادتها في التعاملات المالية وطمأنة اصحاب الحقوق في الحصول على حقوقهم. وشملت الاجراءات التي نقلتها وكالة الانباء السعودية نقلاً عن بيان اصدرته الوزارة عقوبات مالية تصل الى ٥٠ الف ريال والسجن لمدة ثلاث سنوات والتشهير بمرتكب مخالفة أصدار شيكات من دون رصيد.

وشدد وزير التجارة السعودي اسامة بن جعفر فقيه في البيان على ما نص عليه نظام الاوراق التجارية السعودي الصادر عام ١٩٦٢ القاضي بتجريم مصدر الشيكات بدون رصيد، وعلى ما نص عليه المرسوم الصادر عام ١٩٨٥ بتشديد العقوبات على مصدري هذه الشيكات.

وكانت وزارة التجارة السعودية اتخذت العام الماضي خطوات ايجابية في هذا الاتجاه شملت تقليص الفترة الزمنية لحل منازعات الاوراق التجارية، والسماح باستقبال الشيكات مباشرة عن طريق مكاتب الفصل التابعة لفروع الوزارة دون الحاجة الى عرضها على مكاتب الاحتجاج في الغرف التجارية الصناعية.

وأوضحت الوزارة في بيانها الجديد انها ماضية في تنفيذ العقوبات التي نصت عليها الانظمة وانها ستلجأ بالتعاون مع الجهات المختصة الى تنفيذ العقوبات الممتنع عن تنفيذ الاحكام المعتمدة، اضافة الى التحفظ على محله أو شركته ومنعه من السفر اذا اقتضى الامر. ولفتت الوزارة الى انها ستعمد الى شطب السجل التجاري الخاص بالمخالفين في حال تكرار المخالفة، والى ان وزارة الداخلية السعودية اعتبرت في تعميمها الصادر عام ١٩٩٤ قضايا الشيكات من دون رصيد من القضايا التي يعمم عنها جنائياً، ووافقت في الوقت نفسه على ايجاد قاعدة معلومات تساعد اصحاب الشأن في اتخاذ قراراتهم في التعاملات التجارية.

يشارك في تمويل مركز للمعلومات الاقتصادية في القاهرة

مصر: صندوق النقد الدولي يتوقع تخصيص معظم شركات القطاع العام قبل ايلول ١٩٩٨

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ انجز نائب مدير إدارة الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولي هاوارد هاندي تقريره في شأن زيارة بعثة الصندوق الاخيرة لمصر والتي جاءت في إطار المراجعة الربع السنوية لتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي.

وقال هاندي إنه سيتم البحث في التقرير مع إدارات معنية في الصندوق في غضون ايام قبل رفعه مع توصية بقبول المراجعة واستمرار البرنامج او عدمه إلى مجلس ادارة الصندوق نهاية الشهر الجاري.

وعلمت «الحياة»، ان المجلس سيوصي بقبول المراجعة في ضوء انجازات مصر الاقتصادية خصوصاً الاصلاح المالي وتحسن مؤشرات التضخم والاحتياط النقدي ونسب الديون المحلية والخارجية الى الناتج المحلي.

وأوضح هاندي أنه من المبكر تقدير ما اذا كانت مصر ستحتاج لبرنامج آخر محدد من الاصلاح الاقتصادي بعد نهاية البرنامج الحالي في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٨.

وعلم انه في حال نجاح البرنامج الحالي في تحقيق أهدافه سيتم الانتهاء من تخصيص معظم شركات قطاع الاعمال العام قبل نهاية البرنامج، اضافة الى انخفاض معدلات الفائدة الى المستويات الدولية، اذا تم الحفاظ على مستوى منخفض لعجز الموازنة يقدره خبراء الصندوق بأقل من واحد في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

وقال هاندي إن نسبة النمو الاقتصادي في مصر السنة الجارية ستقارب خمسة في المئة وان التضخم سيواصل الانخفاض في الوقت الذي لا يتعدى نصيب خدمة الديون الاجنبية نحو عشرة في المئة من اجمالي الناتج المحلي وهي نسبة منخفضة جداً في حين لا تتعدى فيه أصول تلك الديون ٣٥ في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

ولفت إلى أن برنامج الاصلاح الذي بدأ في ايلول (سبتمبر) الماضي ويستمر سنتين يتحرك على خطوط واضحة، كما ان الصندوق يرغب في الاسراع بالخطوات لكنه يؤمن ان الحكومات هي افضل حكم في ما يتعلق بايقاع البرنامج، خصوصاً في مجالات التخصيص. في الوقت نفسه حذر مما وصفه ببعض «السحب»، التي تتمثل في بطء نمو الصادرات، اذ تصل في بعض التقديرات الى ثلث حجم الواردات، ما يعني عجزاً كبيراً في الميزان التجاري، وعدم قدرة المؤسسات والاسواق المصرية على امتصاص تدفقات الاموال الخارجية بكفاءة.

وشدد على مصر ضرورة العمل بسرعة لمواجهة مخاطر العولمة في مجال التجارة اذ سيتعين على كل الدول تباعاً فتح اسواقها واجراء تخفيضات في الحواجز الجمركية.

من جهة ثانية قال ممثل صندوق النقد الدولي في مصر السيد ارفند سوبرا مانيان ان الاقتصاد المصري يقف على قاعدة صلبة تحتاج إلى اصلاحات عدة خصوصاً في قطاع الخدمات العامة والبنية التحتية وتحرير التجارة وحض المنتجين نحو التصدير عوضاً عن التوجه نحو السوق المحلية.

واضاف اثناء لقاءه اعضاء المركز المصري للدراسات الاقتصادية ان الاستقرار والنمو الاقتصادي في مصر يتميزان بالاستمرارية على رغم الكلفة التي لم يمكن تفاديها في الفترة الماضية بعكس دول أخرى لم تستطع الحفاظ على هذا الاستقرار.

إلى ذلك وصل القاهرة أمس وفد الصندوق برئاسة الدكتور محمد العريان مسؤول في إدارة الشرق الاوسط للمشاركة في افتتاح مركز القاهرة للمعلومات الاقتصادية اليوم.

وقال العريان ان هذه المرة الاولى التي يشارك فيها صندوق النقد الدولي في تأسيس هذا المركز الذي يهدف الى توفير المعلومات الاقتصادية والمالية الدقيقة للمهتمين بشؤون الاقتصاد.

واضاف: ان الوفد سيشارك ايضاً في الندوة الاولى التي ينظمها المركز غداً بالتعاون مع المركز المصري للدراسات الاقتصادية وتحضرها اجهزة الاعلام المختلفة.

وكان الصندوق نظم في صنعاء اخيراً ندوة مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي تم خلالها مناقشة سبل دعم الانماء الاقتصادي في البلاد العربية.

أبو ظبي: تأسيس صندوق للقروض الصناعية برأس مال ١٠٠ مليون درهم

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ اعلنت المؤسسة العامة للصناعة في ابو ظبي اطلاق نشاط صندوق القروض الصناعية وانشاء ادارة خاصة للصندوق لإدارة رأس ماله البالغ ١٠٠ مليون درهم بهدف دعم القطاع الخاص الصناعي.

وجاء الاعلان في ندوة عقدتها المؤسسة في ابو ظبي امس حضرها الشيخ حمد بن طحنون رئيس مجلس الادارة وممثلو القطاع الخاص في أبو ظبي.

وكان الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي امر بانشاء الصندوق بتمويل ذاتي من المؤسسة في اطار جملة من القرارات لتنشيط القطاع الصناعي في امارة ابو ظبي شملت ايضاً انشاء ثلاث مدن صناعية في ابو ظبي والرويس والعين، وتشكيل لجنة عليا للتطوير برئاسة الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابو ظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابو ظبي.

وأكدت المؤسسة ان انشاء الصندوق يشكل احد الوسائل الملائمة لتنشيط دور القطاع الخاص في التنمية الصناعية وذلك بمنح قروض ميسرة للمشاريع الجادة لتخفيف الاعباء التمويلية عنها.

ولفتت المؤسسة في الندوة الى انها تستهدف من اطلاق الصندوق تقديم تسهيلات مالية متوسطة وطويلة الاجل للمشاريع الصناعية التابعة للقطاع الخاص، وتوفير فرص عمل وتدريب للمواطنين والتنسيق مع المؤسسات الاخرى، شأن تطوير الوعي المتعلق بالفرص المتاحة في قطاع الصناعة.

وذكرت المؤسسة ان الصندوق سيعمل كادارة مستقلة عنها تديرها لجنة تنفيذية خاصة. وحددت المؤسسة شروط الاستفادة من موارد الصندوق منها اقامة المشروع في امارة ابو ظبي بواسطة شركة جديدة او قائمة ومملوكة من قبل مستثمرين مواطنين بنسبة ٥١ في المئة، وان يولد قيمة مضافة محلية لا تقل عن معدل ٢٠ في المئة من ايرادات المشروع وله جدوى اقتصادية، وان لا يقل معدل العائد الداخلي عن ١٠ في المئة وان يتوافق مع الانظمة المحلية المتعلقة بالبيئة وان يتضمن استخدام التكنولوجيا الحديثة بدلاً من الاعتماد المكثف على العمالة اليدوية.

وأكدت الندوة ان الافضلية في التمويل ستعطى للمشاريع ذات الصفة الرائدة التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة المكثفة باستثمارات تزيد عن ٢٥٠ الف درهم لكل عامل ولديها القدرة على ايجاد قيمة مضافة بنسبة ٢٥ في المئة تزيد على ٤٠٠ في المئة وان يتضمن المشروع تصنيع منتجات لديها فرصة كبيرة للتصدير وان تكون امامها الفرص لتوفير عمل لمواطني الامارات.

وحددت الندوة مشاريع لن يقدم الصندوق لها القروض وتشمل شراء البضائع الاستهلاكية وأعمال المتاجرة والاستثمار بالعقارات ومنح القرض لدعم رأس المال العامل وتسديد التزامات القروض للأطراف الاخرى وتقديم الخدمات.

وتم تحديد مدة القروض الممنوحة من الصندوق بفترة تراوح بين ٣ و١٠ سنوات حسب طبيعة المشروع والتدفقات النقدية التقديرية قد تصل الى ثلاث سنوات وان يتم سداد اصل القرض والفوائد المستحقة عليه على اساس ربع سنوي.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٢٠	,٤٩٤٦	٥,٦٦٦	٣٧١,٨	١٩,١٦	٤,٧٦٢
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,١٤٢	,٤٥٦٤	٢٩,٩٤	١,٥٤٣	,٣٨٣٦
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,٠١٥	,٤٦٦٠	٣٠,٥٧	١,٥٧٦	,٣٩١٦
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦١٧٤	٤,٥٣٩	٢٩٧,٨	١٥,٣٥	٣,٨١٥
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٣٠٥	٤,٤٤٥	٢٩١,٦	١٥,٠٣	٣,٧٣٦
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٦١	,٤٧٠٢	٣٠,٨٥	١,٥٩٠	,٣٩٥٢
الليرة اللبنانية	١٥٣٦	٢٥١٥,٨	٨٩٧,٤	١٣,٦٧	٢٦٥,٢	١٠٦٧,٧
الجنيه المصري	٣,٣٨٥	٥,٥٤٤	,٥٠٥٦	٣٣,١٧	١,٧١٠	,٤٢٤٩
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٥٩	٢,٤١٧	١٥٨,٦	٨,١٧٧	٢,٠٣١
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٦٥,٤	,٠٠١٤	,٠٩٣٥	,٠٠٤٨	,٠٠١١

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦١	–	,٣٥٦٧	,٠٠٥٤	,١٠٥٤	,٤٢٤٤
الدولار الاميركي	–	١,٦٣٧٩	,٥٨٤٢	,٠٠٨٩	,١٧٢٧	,٦٩٥١
الين الياباني	١١٢,٣	١٨٣,٩	٦٥,٦١	–	١٩,٣٩	٧٨,٠٦
المارك الالماني	١,٧١١٥	٢,٨٠٣	–	,٠١٥٢	,٢٩٥٦	١,١٨٩
الفرنك الفرنسي	٥,٧٨٩	٩,٤٨٢	٣,٣٨٢	,٠٥١٥	–	٤,٠٢٤
الفرنك السويسري	١,٤٣٨	٢,٣٥٦	,٨٤٠٤	,٠١٢٨	,٢٤٨٤	–
الليرة الايطالية	١٦٩٣,٧	٢٧٧٤,١	٩٨٩,٦	١٥,٠٨	٢٩٢,٥	١١٧٧,٤

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٥٦	٦,٨١	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٥٦	٥,٧٥	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٦,٨١	٧,٠٦	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٦٢	٥,٨٧	–	–	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ٦ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٨٧	٦	٥,٦٢	٥,٨٧	–	–	٥,٤٣	٥,٨١
لـ ١٢ شهرا	٧,١٢	٧,٣٧	٦,١٢	٦,٢٥	٥,٨٧	٦,١٢	–	–	٥,٦٨	٦,٠٦

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٧٥	٥,٨٧	٦,٠٦	٦,١٨
الجنيه الاسترليني	٦,٢٥	٦,٤٣	٦,٣٧	٦,٦٢	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٨٧	٧,١٢
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٦	٠,٦٨	٠,٨١	٠,٩٣
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٣	٣,١٢	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧
الفرنك الفرنسي	٣,١٢	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٦	٣,٥٠	٣,٦٢
الفرنك السويسري	١	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٧	١,٣٧	١,٥٠	١,٣١	١,٥٦	١,٣٧	١,٦٢
الليرة الايطالية	٦,٨٧	٧	٦,٨٧	٧	٦,٩٣	٧	٦,٨١	٦,٩٣	٦,٧٥	٦,٨١

المعادن الثمينة (دولار/اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ٦/١٠	٦/٩	٦/٦	٦/٥	٦/٤	اعلى سعر (١٩٩٣/١٩٩٧)	ادنى سعر (١٩٩٣/١٩٩٧)
ذهب	٣٤٣,٧٥	٣٤٤,٢٥	٣٤٤	٣٤٠,٨٠	٣٤١,٧٥	٤١٤,٨٠	٣٢٦,١٠
فضة	٤,٧٩	٤,٨٣	٤,٨٨	٤,٧٥	٤,٧٣	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٤٩	٤٧٤	٤٧٠	٤٢٨	٤١٥	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٦/١٠	٦/٩	٦/٦	٦/٥	٦/٤	تسليم ٣ اشهر ٦/١٠	٦/٩	٦/٦	٦/٥	٦/٤
نحاس (دولار)	٢٥٨٦	٢٥٥٦	٢٥٣٩	٢٥٣٨	٢٥٢٦	٢٥٠٧	٢٤٨٦	٢٤٧٧	٢٤٧٦	٢٤٧٥
الومنيوم (دولار)	١٥٨٥	١٥٨٠	١٥٦٤,٥	١٥٧٢	١٥٦٠	١٦٠٧	١٦٠٤,٥	١٥٨٩,٥	١٥٩٧	١٥٨٢,٥
زنك (دولار)	١٣٣٦,٥	١٣٤١	١٣٤٦,٥	١٣٣٨	١٣٠٨,٥	١٣٦٠	١٣٦٤	١٣٧٠	١٣٥٩	١٣٣١
نيكل (دولار)	٧١٢٠	٧١٨٠	٧١٥٦	٧٠٩٠	٧٠١٠	٧٢٣٠	٧٢٩٠	٧٢٦٥	٧١٩٠	٧١١٥

النفط (دولار/برميل)*

* تسليم تموز (يوليو) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧ ٦/١٠	٦/٩	٦/٦	٦/٥	٦/٤	اعلى مستوى ٩٣/٩٧ السعر	اعلى مستوى ٩٣/٩٧ التاريخ	ادنى مستوى ٩٣/٩٧ السعر	ادنى مستوى ٩٣/٩٧ التاريخ
دبي	١٧,٤٥	١٦,٩٥	١٧,٥٠	١٧,٦٠	١٨,٢٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٧,٨٠	١٧,٧٠	١٨,١٥	١٨,٤٥	١٨,٩٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١١
غرب تكساس	١٨,٩٠	١٨,٨٠	١٩,٣٥	١٩,٨٠	٢٠,٣٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

اسعار صرف عملات متفرقة**

الدولة	العملة	٦/١٠	٦/٩
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,٠٣٥	١,٠٣٥
الجزائر	دينار	٥٧,٥٣	٥٧,٥٣
المغرب	درهم	٩,٥٣٢	٩,٥٣٢
موريتانيا	اوقية	١٤٧	١٤٧
السودان	دينار	١٥٥,٥٠	١٥٥,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٣	٧,٧٤٣
باكستان	روبية	٤٠,٣٦	٤٠,٣٧
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣٥	٢٦,٣٥
سنغافورة	دولار	١,٤٢٦٥	١,٤٢٦٥
تايوان	دولار	٢٧,٨٩	٢٧,٨٩
تايلاند	بات	٢٤,٣٢	٢٤,٣٢
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٨٠٨	٠,٨٨٠٨
اليونان	دراخما	٢٧١,٨١	٢٧١,٨١
اسبانيا	بزيتا	١٤٤,٦١	١٤٤,٦١
الفرنك الافريقي		٥٨٣,٥٠	٥٨٣,٥٠
نيجيريا	نيرة رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٨٣,٥٠	٥٨٣,٥٠
استراليا	دولار	١,٣١٣٨	١,٣١٣٨
كندا	دولار	١,٣٨٣٩	١,٣٨٣٩
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٢٢٩	٠,٧٢٢٩
قبرص	جنيه	٠,٥١١٠	٠,٥١١٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٨١	٥,٩٣

فائدة سندات الخزينة الاميركية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٢٥	١٠٠,٤٠	١٠٠,٧١	٩٧,٦٥
العائد	٦,٢٨	٦,٤٠	٦,٥٣	٦,٨١

السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٦/١٠	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٢٤,٨	٣٢٥,٤	اب
بن (دولار)	١٨٦٥	١٨٨٠	تموز
كاكاو (جنيه)	١٠٠٧	٩٩٥	تموز
قمح (جنيه)	٨٤,٥	٨٥	تموز
شعير (جنيه)	٩٠,١	٨٨,٢٥	كانون ٢
صويا (دولار)	٢٦٥,٥	٢٦٧,٧	تموز
بطاطا (جنيه)	٩٣	١٠٣,٣	نيسان ١٩٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد - مركز لندن: اسعار فائدة سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن)

●●● اسعار النفط من شركة بتروليوم ارغوس (لندن)

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

١٩٩٧/٦/١٠

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الاول	١٠,٣٧	١٠,٥	١٦١١٠			
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول	١٠,٨٧	١٠,٧٥	١٦٥٠٠	١٢١٥٠٠	١١٣١٤	١٩٩٧-٠٦-٠٩
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني	١٠,٥	١٠,٣٧	١٥٩٧٨	١٤٢١٧	٧٧٩٠	١٩٩٧-٠٦-٠٩
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١٠,٨٧	١٠,٧٥	١٦٥٥٥	١١٥٠٧٢٣	٣٢٣٦	١٩٩٧-٠٦-٠٩
البنك اللبناني للتجارة «جـ»	١٨,٥	١٨,٢٥	٢٨١٠٥	٦٤٨٧	٢٠٠٠	١٩٩٧-٠٦-٠٩
بنك عودة «جـ»	٢٣,١٢	٢٣,١٢	٣٥٦١٣	٦١٨٣٢	٣٢٤١١٦	١٩٩٧-٠٦-٠٩
بنك بيروت «جـ»	٤	٣,٩٣	٦٠٦٤	١٥٣٢٤	١٣١١٠٢	١٩٩٧-٠٦-٠٩
شركة الترابة اللبنانية	١,٢٨	–	–	١٧٧١١٣٦	٢٦١٣٦	١٩٩٧-٠٦-٠٩
شركة الإسمنت الأبيض (اسمي)	٦,٨٧	–		١٠٠٠٠	–	١٩٩٧-٠٦-٠٩
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	٤,٧٥	–				١٩٩٦-٠١-٢٢
شركة انترنيت	٢	–	–	٥٠٠	–	١٩٩٧-٠٥-٢٩
يوبيسيرامك (لحامله)	١,٥	–	–	٣٠٠٠	–	١٩٩٧-٠٦-٠٤
					–	١٩٩٦-٠١-٣١

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT *on* CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

تطلق اول اقمارها الاصطناعية في منتصف ١٩٩٨

"وورلد سبيس" تتفق مع شركات يابانية على تطوير جيل جديد من الراديو النقّال

□ لندن – «الحياة»:

■ اعلنت امس كل من شركة «هيتاشي» المحدودة و«ماتسوشيتا» للصناعات الكهربائية المحدودة (باناسونيك)، وشركة «سانيو تكنو ساوند» المحدودة التابعة لشركة «سانيو» للصناعات الكهربائية وشركة «جابان فكتور كومباني» (جي. في. سي) انها اتفقت مع شركة «وورلد سبيس» على تطوير جيل جديد من الراديو النقّال يكون قابلاً لالتقاط عدد كبير من البرامج الاذاعية التي تبث مباشرة من الاقمار الاصطناعية وانتاجه بالجملة.

وقال السيد نوح سمارة رئيس مجلس ادارة «وورلد سبيس» ومديرها التنفيذي في بيان من سنغافورة: «ستدشّن اتفاقات الانتاج هذه عهداً جديداً في مجالي التسلية الاذاعية والمعلومات، على الصعيد العالمي».

واضاف: «ان شركاءنا اليابانيين الجدد هم من قادة مصنعي الاجهزة الالكترونية الاستهلاكية في العالم وانه لمن دواعي ارتياحنا ان يكونوا قد اقتنعوا بتوفر المجال لتقنية الراديو الفضائي الرقمي، في السوق العالمية».

ووقعت الشركات اليابانية مع «وورلد سبيس» التي يقع مقرها الرئيسي في واشنطن، اتفاقات ثنائية تغطي تطوير اجهزة الالتقاط وانتاجها وتوزيعها في كل مناطق العالم الناشئة.

وقال سمارة: «تجسد هذه الاتفاقات في نظري البداية لعهد *الراديو الفضائي الرقمي*».

واضاف: «ستكون هذه الاجهزة الجديدة الاداة التي تستطيع من خلالها الاذاعات الوطنية في الدول النامية، واذاعات القطاع العام العالمي، والشركات الخاصة لانتاج الاخبار والبرامج الترفيهية، بلوغ اعداد من المستمعين لم يسبق لها مثيل. وسنركز اهتمامنا بالدرجة الاولى على ٤,٦ بليون نسمة من سكان الدول النامية، الذين سيكون بإمكانهم التقاط برامجنا عبر الاقمار الاصطناعية التي سنطلقها في منتصف سنة ١٩٩٨».

وستقوم «وورلد سبيس» باطلاق اول اقمارها الاصطناعية في منتصف ١٩٩٨ ليغطي افريقيا والشرق الاوسط ثم يلي ذلك اطلاق القمرين اللذين سيغطيان كلاً من اميركا اللاتينية وجزر الكاريبي. وبذلك ستضع كل من الشركات اليابانية التي ستصنع جهاز الالتقاط الرقمي، وشركة «وورلد سبيس» وشركاؤها في اوروبا، ارضية جديدة لمجالات الترفيه والتعليم والاعلام.

وتاسست «وورلد سبيس» عام ١٩٩٠، وحازت على رخصة *لاقمارها من مفوضية الاتصالات* الفيديرالية الاميركية وسلطات ترنداد وتوباغو واستراليا. وتتطلع الشركة الى ان تكون رائدة في مجال الاذاعة الفضائية الرقمية.

وقال سمارة: «ان خططنا الخاصة بالتطوير التقني، وبرامجنا المتعلقة باطلاق الاقمار، ستتم وفق الجدول الزمني المحدد.

ويعتمد تدشين عهد الراديو على توافر اجهزة تلتقط الاشارات مباشرة من الاقمار الاصطناعية وهو امر اصبح اليوم ممكناً. ولذلك فإن الاتفاقات التي تمت اليوم هنا في سنغافورة تكتسي اهمية قصوى بالنسبة للمستهلكين في كل ارجاء العالم».

شبكات الاستخبارات السوفياتية السابقة تخدم الرأسماليين الروس والاجانب

■ موسكو – ا ف ب – جندتهم الاستخبارات في العهد السوفياتي وعلمتهم كيف يطاردون «حيتان الرأسمالية»، لكنهم تالفوا بسرعة مع اقتصاد السوق واسسوا شركة مساهمة وضعوا بواسطتها معلوماتهم في تصرف رجال الاعمال الروس والاجانب الحريصين على تقليل مخاطر الاستثمار في الاتحاد السوفياتي السابق.

وأوضح سيرغي ميناييف مدير الشركة التي يطلق عليها اسم «سبيشيل اينفورميشين سيرفيس» (اس اي اس) ان مخاطر الاستثمار في روسيا هائلة بمقدار ما هي هائلة احتمالات الارباح ولهذا السبب يتعين ان يكون رجال الاعمال على بينة بالاجواء السياسية والاقتصادية».

وقال مسؤول شركة اسكندنافية في موسكو: «انني الجا الى شركة اس اي اس في كل مرة يتعين عليّ فيها ان ابرم عقداً ضخماً او ان اجد شريكاً روسياً. اطرح عليهم سؤالين: هل ان الشركة التي تهمني مرتبطة بالمافيا؟ هل تتمتع بالمصداقية والملاءة؟ ان ذلك ضروري في هذا البلد حيث يتعين دائماً ان تعرف اين تضع قدمك».

والافخاخ التي يتعين تجنبها في روسيا كثيرة تبدأ بالتعارض بين القوانين الاتحادية والقوانين الاقليمية وتنتهي بتصفية الحسابات مروراً بالتعقيد المذهل للتشريعات الضريبية وباعتباطية السلطات والفساد الشامل والمافيا.

ويتباهى ميناييف بقدرته على تقليل كل هذه المخاطر. وهو يستقبل زبائنه في مكتب متواضع يقع في منزل لا يحمل اي اشارة او لافتة في احد ازقة وسط موسكو. وعلى رغم انه معتاد على البقاء في الظل والتزام الصمت، فان عقدة لسانه تحل عندما يبدأ التفاخر بمزايا شركته التي تستخدم كل الخبرة المكتسبة في جهاز الـ«كي. جي. بي» السابق.

ويقول ميناييف ان شركته قادرة على تحليل وضعية اي شركة روسية واعطاء معلومات عن المسؤولين فيها ومعرفة صلاتهم بالسياسيين الفاسدين او بشبكات الجريمة.

والتعرفة مقابل هذا النوع من الخدمات ليست ثابتة.

ويعترف ميناييف ان العاملين معه وعددهم ٨٠ شخصاً يشترون كل معلوماتهم بالمال في بلد يفتح فيه المال كل الابواب.

ويستند في ذلك الى مثل روس يقول: «ان قطعة الجبن المجانية الوحيدة هي تلك الموجودة على مصيدة الفئران»!

ولعمل الشركة جانب تقليدي ايضاً. فهي تجري دراسات جدوى اقتصادية، وتحليلات للمخاطر السياسية والمناخ الاجتماعي في هذه المنطقة او تلك وفي هذا النوع من النشاطات او ذاك.

ويقول ميناييف ان شاي ليبتون، على سبيل المثال، او نسكافة او عدد من انواع الكحول تخضع بانتظام للتقليد في روسيا، اننا نملك الوسائل الكفيلة باعطاء الشركات المعنية اسماء المنتجين والباعة غير الشرعيين والارشاد الى مجموعات المافيا التي تسيطر على هذه التجارة».

وهناك خدمة اخرى تطلبها الشركات ويلجأ اليها مصرف الماني كبير لتوظيف الروس في فرعه في موسكو وهي اخضاع المرشحين منهم الى اختبار يجريه محللون نفسيون من الاستخبارات السوفياتية السابقة. ويقول رجل اعمال اجنبي: «لقد وصل بهم الأمر الى حد ان اقترحوا عليّ اخضاع احد موظفي الى اختبار على آلة كشف الكذب»!

ويقول احد زبائن الشركة: «عندما احتاج الى حراس شخصيين تمدني اس اي اس بشبان فاعلين وموثوق بهم».

واشنطن تشكو من تشبع السوق الاسرائيلية بالفستق الايراني

● القدس – رويتر – قالت وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية امس ان مزارعي الفستق الاميركيين شكوا من تشبع السوق الاسرائيلية والقوا باللوم عن ذلك على الفستق الايراني.

واضافت ان الولايات المتحدة ترغب في ان توقف اسرائيل الواردات غير القانونية للفستق الايراني عبر دول اوروبية.

وايران مصنفة في اسرائيل رسمياً على انها دولة معادية ويحظر القانون استيراد منتجاتها.

واثير الموضوع الاسبوع الماضي اثناء لقاء في واشنطن للجنة اميركية اسرائيلية مشتركة بعد ان اشتكى منتجو الفستق الاميركيون من عدم قدرتهم على اختراق السوق الاسرائيلية التي يقولون انها متشبعة بالفستق الايراني.

وقال زوهار بري رئيس ادارة التجارة الخارجية في وزارة الصناعة والتجارة ان المستوردين الاسرائيليين ربما يزورون اسم بلد المنشأ في مستندات الاستيراد.

واضاف ان هيئة «الجمارك الاسرائيلية ستنظر في الامر وتقرر كيفية التصرف».

واشار الى ان اسرائيل لا ترغب في دخول ايران الى السوق وخصوصاً على حساب الولايات المتحدة.

ايران تفتتح مصنع الومنيوم كلفته ٧٠٠ مليون دولار

● دبي – رويتر – قال راديو طهران ان الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني افتتح يوم الأول من امس مصهراً للالومنيوم كلفته ٧٠٠ مليون دولار قرب ميناء بندر عباس المطل على الخليج.

وقال ان رفسنجاني افتتح المرحلة الاولى من مصنع المهدي الذي بلغت تكاليفه ٣٠٠ مليون دولار بالعملة الصعبة و ٧٠٠ بليون ريال (٤٠٠ مليون دولار).

واضاف الراديو ان انتاج المصنع السنوي سيبلغ في البداية ١١٠ آلاف طن تزيد لاحقا الى ٢٢٠ ألفاً.

ويقول مسؤولون ان انتاج الالومنيوم بلغ ١٣٠ الف طن في السنة الفارسية المنتهية في مارس اذار الماضي مقابل ١١٧ ألفاً في السنة السابقة.

ايران واوكرانيا توقعان اتفاق تعاون اقتصادي

● كييف – رويتر – وقع وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي ونظيره الاوكراني هينادي اودوفينكو اتفاق تعاون اقتصادي اول من امس في كييف.

وقال اودوفينكو في مؤتمر صحافي ان الهدف الرئيسي لهذا الاتفاق هو دعم التعاون التجاري والاقتصادي.

وقال ولايتي الذي يقوم بزيارة رسمية لمدة يومين ان البلدين سيجريان محادثات في شأن شراء اوكرانيا النفط من ايران خلال الزيارة التي سيقوم بها وزير الدولة الاوكراني لشؤون الطاقة اناتولي مينشنكو لطهران.

وتحاول اوكرانيا البحث عن بديل لمصادر الطاقة لتقليل اعتمادها على روسيا.

"دايو" الكورية تبني سبع ناقلات خمس منها لايران

● سيول – رويتر – قالت شركة «دايو» للصناعات الثقيلة التابعة لمجموعة «دايو» الكورية الجنوبية امس انها حصلت على عقود قيمتها ٤٧٠ مليون دولار لبناء سبع ناقلات نفط منها خمس لايران.

وقال ناطق بلسان «دايو» ان الشركة الايرانية الوطنية للناقلات طلبت بناء خمس ناقلات نفط حمولة كل منها ١٥٨ الف طن بقيمة اجمالية ٣٠٠ مليون دولار على ان تسلم خلال سنة تبدأ في حزيران (يونيو) ١٩٩٩.

وأضاف ان الشركة حصلت على عقد قيمته ١٧٠ مليون دولار ايضاً لبناء ناقلتين حمولة كل منهما ٣٠٠ الف طن لحساب شركة «يوروناف لوكسمبورغ اس. اي» على ان يتم تسليمهما في النصف الأول من سنة ١٩٩٩.

"غازبروم" الروسية تدرس امداد اسرائيل بالغاز

● القدس – رويتر – قالت وزارة البنية الاساسية الوطنية في اسرائيل ان شركة «غازبروم» الروسية سترسل وفدا الى اسرائيل الشهر المقبل للبحث في احتمال امداد الدولة اليهودية بالغاز الطبيعي.

وقالت في بيان «سيصل الوفد الى اسرائيل في السابع من تموز (يوليو) ويجري اتصالات مكثفة حول كافة المسائل الفنية والاقتصادية للسعر ووسائل الامدادات وضماناتها».

واضاف البيان ان الزيارة تم الاتفاق عليها في اجتماع بين ارييل شارون وزير البنية الاساسية وريم فياخيريف رئيس «غازبروم» في موسكو يوم الاحد الماضي.

وقال ان الرجلين بحثا في سعر امداد اسرائيل بالغاز حتى سنة ٢٠٠٠ مع احتمال توفير امدادات بعيدة الامد.

واي امدادات غاز طبيعي من روسيا لا بد وان تمر عبر خط انابيب بتركيا ثم عبر خط انابيب تحت البحر الى اسرائيل.

اسهم طوكيو تغلق على ارتفاع لارتياح المستثمرين لاستقرار الين

● طوكيو – رويتر – ارتفعت الاسهم اليابانية عند اغلاق بورصة طوكيو للأوراق المالية امس لارتياح المستثمرين بعد استقرار الين.

وكان الارتفاع المفاجئ للين ادى الى انخفاض مؤشر بورصة طوكيو الرئيسي اول من امس.

وارتفع مؤشر «نيكاي» المكون من اسهم ٢٢٥ شركة يابانية كبرى ٣٢٠٨,٧٣ نقطة عند الاغلاق امس اي بنسبة ١,٥٣ في المئة ليصل الى ٢٠٥٣٢,٥٥ نقطة.

وزادت العقود الآجلة للمؤشر لشهر حزيران (يونيو) ٣٣٠ نقطة الى ٢٠٦٠٠ نقطة. وقال كاورو ايشيكاوا كبير المتعاملين في مؤسسة «كوكوساي» للأوراق المالية «ليس من المؤكد ما اذا كان الين قد استقر تماماً لكن المتعاملين الذين باعوا الأسهم امس اقبلوا على الشراء لتغطية المراكز المكشوفة».

هبوط سعر الذهب عند الاغلاق في هونغ كونغ

● هونغ كونغ – رويتر – قال متعاملون ان اسعار الذهب انخفضت منذ الاغلاق في سوق هونغ كونغ امس عن اقفالها في نيويورك الليلة السابقة في نهاية يوم شهد اقبالاً على البيع من جانب متعاملين في الخارج. وبلغ الذهب عند الاغلاق ٣٤٤,٤٠ دولار اميركي للاونصة بالمقارنة مع ٣٤٤,٥ دولار عند الاغلاق في نيويورك اول من أمس.

انخفاض حاد لاسهم هونغ كونغ عند الاغلاق

● هونغ كونغ – رويتر – قال وسطاء ان اسهم هونغ كونغ سجلت انخفاضاً حاداً عند الاغلاق امس بعد ان اتت عمليات بيع مكثفة لجني الأرباح على مكاسب البورصة في المعاملات المبكرة.

وهبط مؤشر «هانغ سينغ» عند الاغلاق ٢١٥,٤٢ نقطة اي بنسبة ١,٤٧ في المئة الى ١٤٤٣٩,٧١ نقطة بعد صعوده في وقت سابق من امس الى مستوى ١٤٨٥٦,٧٧ نقطة.

ن طائرة البوينج 777 قادرة على الطيران دون توقف لمسافات أبعد من أى طائرة نفاثة أخرى ضمن فئتها. وهذه الحقيقة المثيرة للإعجاب هى التى تضمن لك الإستفادة من وقتك الثمين للوصول إلى مقصدك فقط (دون الحاجة للإنتظار المتعب لرحلة الارتباط). إلا إن مزايا السفر على طائرات 777 لا تقتصر على ما توفره هذه الطائرات من وقتك الثمين وتقديرها لجدول أعمالك. ففى طائرة البوينج 777 يمكنك الإسترخاء والتجول داخل الطائرة. كابينة المسافرين فى هذه الطائرة أكثر عرضا وتمنحك مساحة أكبر للكتف والرأس من الطائرات المنافسة. ولذا فإنه عندما يكون حجزك التالى على طائرة 777، تذكر أنك ستصل إلى مقصدك دون توقف وستكون الرحلة ممتعة دون شك.

BOEING

خبيرة دولية تنتقد سياسات إسرائيل:

الماء التحدي الرئيسي للعالم في القرن المقبل

□ واشنطن -
من بتسي لاون المعلوف:

■ حذرت خبيرة أميركية في شؤون الماء من أن المسائل المرتبطة بالأمن المائي في الشرق الأوسط وفي أماكن أخرى من العالم باتت أكثر إلحاحاً وتأزماً منذ قمة الأرض في ريو دي جانيرو أي منذ خمس سنوات.

ورحبت ساندرا بوستل، مديرة مشروع سياسة الماء الدولية (غلوبال ووتر بوليسي بروجكت) في أمهرست (ماساتشوستس)، بالاتفاقات التي عقدت أخيراً بين الفلسطينيين والأردن وإسرائيل حول الماء، لكنها حذرت من أن «المعاهدات جيدة طالما بقي المتعاهدون يتقيدون بموجبها».

وقالت بوستل، أمام مؤتمر عقد في واشنطن الأسبوع الماضي، في إشارة إلى تردد إسرائيل وعدم ثباتها في مجال تنفيذ التزاماتها بموجب المعاهدة التي عقدتها مع الأردن السنة الجارية: «سترتكب إسرائيل خطأ كبيراً إذا لم تنفذ التزاماتها التي هي جزء من اتفاق ١٩٩٤».

ووجهت بوستل انتقادات إلى حكومة نتانياهو لأنها أوقفت التحرك في اتجاه عقد اتفاقات تتناول التوزيع العادل لمياه حوض نهر الأردن. وقالت: «لا شك في أن بناء مزيد من المستوطنات في الضفة الغربية لن يساهم في تحسين وضع توزيع المياه... فثمة توتر الآن بسبب تمتع المستوطنين الإسرائيليين ببحيرات سباحة، بينما لا يحصل الفلسطينيون على ما يكفي للشرب إلا بصعوبة... وأنا اعتقد أن بوسع الإسرائيليين أن يفعلوا ما من شأنه أن يضيق هذه الفجوة».

تبدل

ولفتت بوستل إلى أن الديبلوماسية حققت تبدلاً مهماً في التفكير الدولي في النزاعات الخاصة بالماء نتيجة التقدم الذي تحقق نحو اتفاق بين الهند وبنغلادش حول تقاسم مياه نهر الغانج وبين الجمهوريات الخمس التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفياتي حول تقاسم مياه بحر أورال.

وهذا التبدل في التفكير الدولي أحدث تبدلاً في الاجماع الدولي. إذ أصبح هذا الاجماع يقر بهيمنة المبدأ القائل بضرورة الاستخدام العادل للمياه بدلاً من الأخذ بمبدأ ملكية المياه، وحق الدول في أخذ ما ترغب من أخذه من ماء تدعي ملكيته.

وقالت بوستل ان هذا كله يتطلب مزيداً من التعريف والايضاح، لكن يبدو ان الاجماع الجديد يبدي تقويم مقدار حاجة دولة من الدول إلى الماء على مجرد ادعائها ان لها حقاً فيه.

وقالت بوستل إن خطة، أو مشروع، جونسون تبنت صيغة التوزيع المستند إلى الحاجة، وهي الصيغة التي تتطلب من إسرائيل أن تخفض على نحو درامي ما تأخذه من مياه حوض نهر الأردن إذا تم تطبيق هذه الصيغة حالياً.

واضافت: «لهذا اعتقد انه سيكون من الصعب جداً التوصل إلى توزيع عادل يمكن ان يستمر لمياه الأردن لأن مما لا شك فيه تقريباً أن التوزيع العادل سيتطلب من إسرائيل خفض ما تأخذه من مياه. لكن ما لم نعالج عدم الانصاف والظلم لا يمكن ان يحل سلام دائم في تلك المنطقة».

ولفتت بوستل إلى أن بعض التقدم حصل في التوجه نحو التعاون بين دول حوض نهر النيل لأسباب أهمها أن مصر واثيوبيا تبحثان على الأقل في المسائل العالقة بدعم من الدول مانحة المساعدات.

أسف

لكن بوستل أعربت عن أسفها الشديد لأن الخلافات بين سورية والعراق وتركيا، حول الماء، لا تزال على ما هي عليه، فيما تمضي تركيا في انشاء السدود وتنفيذ المشاريع المائية الضخمة التي تهدد تدفق مياه الفرات إلى سورية ومياه دجلة إلى العراق من دون وجود معاهدات بينها وبين جارتيها العربيتين.

واستطردت بوستل فقالت إن النزاعات الدولية التي تتناول الماء ليست السبب الوحيد للقلق حول الأمن المائي في المستقبل.

ويذكر أن بوستل كانت تتحدث بمناسبة مرور خمسة أعوام على عقد قمة الأرض، وهي المناسبة التي حملت عدداً من أهل الفكر والعلم على استعراض ما جرى في العالم منذ عقد تلك القمة وبسببها فمنذ اجتماعات ريو دي جانيرو ظهر مزيد من الأدلة، على حد ما قالت بوستل، التي تحمل على القول إن الماء ومشاكله سيكون التحدي الرئيسي الذي سيواجهه العالم في القرن الحادي والعشرين.

وبالنظر إلى أنه من المنتظر ان يزداد تعداد البشر بمقدار ٢.٤ بليون نسمة بحلول عام ٢٠٢٥، في حساب بوستل ان العالم سيحتاج وقتها الى ما يعادل عشرين نيلاً اضافياً لسقاية المزروعات التي تشكل الغذاء البشري فقط. وتحذر بوستل من ان مصادر هذه المياه الاضافية لم تحدد حتى الآن وليست بيّنة.

تكهن

وتتكهن الخبيرة بأن تضافر عاملي ازدياد البشر ومحدودية الموارد المائية سيقضي على خيار الاكتفاء الغذائي الذاتي في عدد يزداد باطراد من الدول. والمعلوم ان الجهات المعنية تعتبر ٢٨ دولة في الشرق الاوسط وافريقيا في عداد الدول التي تفتقر الى ما تحتاج اليه بالفعل من ماء (كان هذا العدد ٢٦ دولة عام ١٩٩٢) كما ان ١٩ دولة في هذه المنطقة تستورد ٢٠ في المئة على الاقل من حاجتها من الحنطة.

وفيما يتكاثر السكان سيزداد اعتماد هذه الدول في صورة كبيرة على المستورد من الحنطة.

وتقول بوستل: «بحلول عام ٢٠٢٥، سيقطن دول الشرق الاوسط الفقيرة بالماء ما يتجاوز ١٫٣ بليون نسمة بينما يقطن في هذه الدول حالياً ٣٨٠ مليون نسمة. وفي آسيا، ستكون الهند من الدول الفقيرة جداً بالماء عام ٢٠٢٥، بينما ستكون الصين عندئذ قريبة جداً من ان تكون فقيرة جداً بالماء».

واذا صح ما تتكهن به بوستل من ان ما قد يصل الى ٣٫٦ بليون نسمة سيعيشون في دول حيث الماء لا يكفي لتحقيق الاكتفاء الغذائي الذاتي، سيثير هذا الامر مسائل وعلامات استفهام تتناول مصادر الحنطة واسعارها في المستقبل بالنسبة الى الدول المستوردة.

وتقول بوستل إن الحل يكمن في زيادة ما يتم انتاجه من الماء بنسبة النصف بغية تجنب النقص في الماء وفي المواد الغذائية، وتجنب الحاق ضرر بالغ بالبيئة. وتوصي بوستل بتسعير الماء وباتباع سياسات اخرى من شأنها تحسين فعالية الري وتحسين مستوى التطابق بين مزروعات معينة وبين التربة التي تزرع فيها والمناخ المحلي الذي تنمو هذه المزروعات فيه، وتنويع نوعيات الماء بغية الترويج لاعادة استخدام مياه المجارير في المدن في ري المزروعات، وبغية زراعة انواع جديدة من النباتات تتحمل ملوحة المياه وتقاوم الجفاف والقحط وتستخدم الماء بفعالية اكثر مما تفعله النباتات الحالية.

تسعير

وعلى رغم ان بوستل تعتبر تسعير الماء مهماً الا انها تشكك في فعالية الاتجاه الراهن نحو تخصيص الخدمات المائية في المدن في عدد كبير من الدول النامية حالياً، اذ ان معظم الامتيازات والعقود يمنح لحفنة من الشركات الفرنسية والبريطانية ما يؤدي الى حصر القوة والسيطرة في عدد محدود من الايدي. وتقول بوستل ان شركتين عملاقتين هما «ليونيز ديزو» و«كومباني جنرال ديزو» تزودان اكثر من مئة مليون نسمة بماء الشرب في العالم كله، وتنفقان ٢٠ في المئة مما تنفقه شركات الماء في العالم كله على الابحاث والتطوير.

وتقول بوستل، القلقة من النتائج المحتملة لمشاريع التخصيص هذه، ان المهم ليس تقليل حجم الدور الذي تلعبه الحكومات، بل تبديل الاولويات، وتضيف: «قد تحسن مشاريع التخصيص الفعالية ومستوى المسؤولية المالية والشفافية المالية في المدى القريب، لكنني اقلق من تأثير التخصيص المحتمل على البيئة واخاف على الانصاف اذ علينا ان نضمن حماية البيئة وحصول الفقير على الماء الذي يحتاج اليه».

وتنتقد بوستل السياسات التي تتناول ادارة المياه في الولايات المتحدة حيث ادى بناء السدود وتحويل مجاري الانهر وضخ الماء في الاماكن النائية والقريبة من جنوب غرب الولايات المتحدة الى شعور الناس خطأ بوجود ماء غفير في المنطقة. كما تنتقد الطلب على ما يستنفد كثيراً من الماء، في نمط الحياة الاميركية، مثل انشاء احواض السباحة وملاعب الغولف في الدول النامية التي تنمو بسرعة فيما يولد النمو الاقتصادي في هذه الدول طبقة استهلاكية بوسعها الانفاق على انشاء هذه الاحواض والملاعب.

وتلفت بوستل الى ان ماليزيا وتايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية والفيليبين شهدت انشاء ٥٥٠ ملعباً للغولف وتنوي هذه الدول انشاء ٥٣٠ ملعباً اضافياً. وتضيف بوستل: «حتى مصر، التي يزداد سكانها بمقدار مليون نسمة كل تسعة اشهر، والتي وصلت تقريباً الى استهلاك كل الماء المتاح المتيسر لها، تنوي انشاء ثمانية ملاعب غولف جديدة اضافية».

وتستطرد بوستل فتقول بلهجة التحذير: «يبدو ان هذه الدول مستعدة للمراهنة على ان النمو الاقتصادي سيتكفل بالانفاق على مستوردات الحنطة في المستقبل، وعلى ان هذه المستوردات ستكون متيسرة وعلى ان تخصيص الماء لانشاء ملاعب الغولف لمتعة البعض، فيما يفتقر الآخرون العديدون الى الماء، لن يسبب اضطراباً في العلاقات الاجتماعية بين الطبقات».

وتدعو بوستل في تقريرها الى استثمار مبالغ كبيرة في حماية الانهار والجداول ومصبات الانهار والاراضي المشبعة بالماء، وفي اصلاح الضرر الذي تسببه المشاريع الضخمة التي اعابت هندسة الطبيعة.

ويذكر ان عدداً من محاولات الاصلاح تجرى حالياً بما في ذلك مشاريع في منطقة «افرغليدس» في ولاية فلوريدا وفي جزء من منطقة بحر أرال التي تتقلص في اواسط آسيا.

وتقول بوستل ان ازالة ملوحة مياه البحر لا تزال خياراً باهظ الثمن بالنسبة الى معظم الدول.

وعلى رغم ازدياد الطاقة على تحلية مياه البحار في العالم، لا تزال هذه الطاقة توفر ٠٫٢ في المئة فقط مما يستخدمه العالم من مياه.

وتقول بوستل اخيراً انه كان من الافضل انفاق المال، الذي تم انفاقه على الأبحاث التي تناولت تطوير تكنولوجيا تحلية المياه، على تحسين فعالية استخدام الماء.

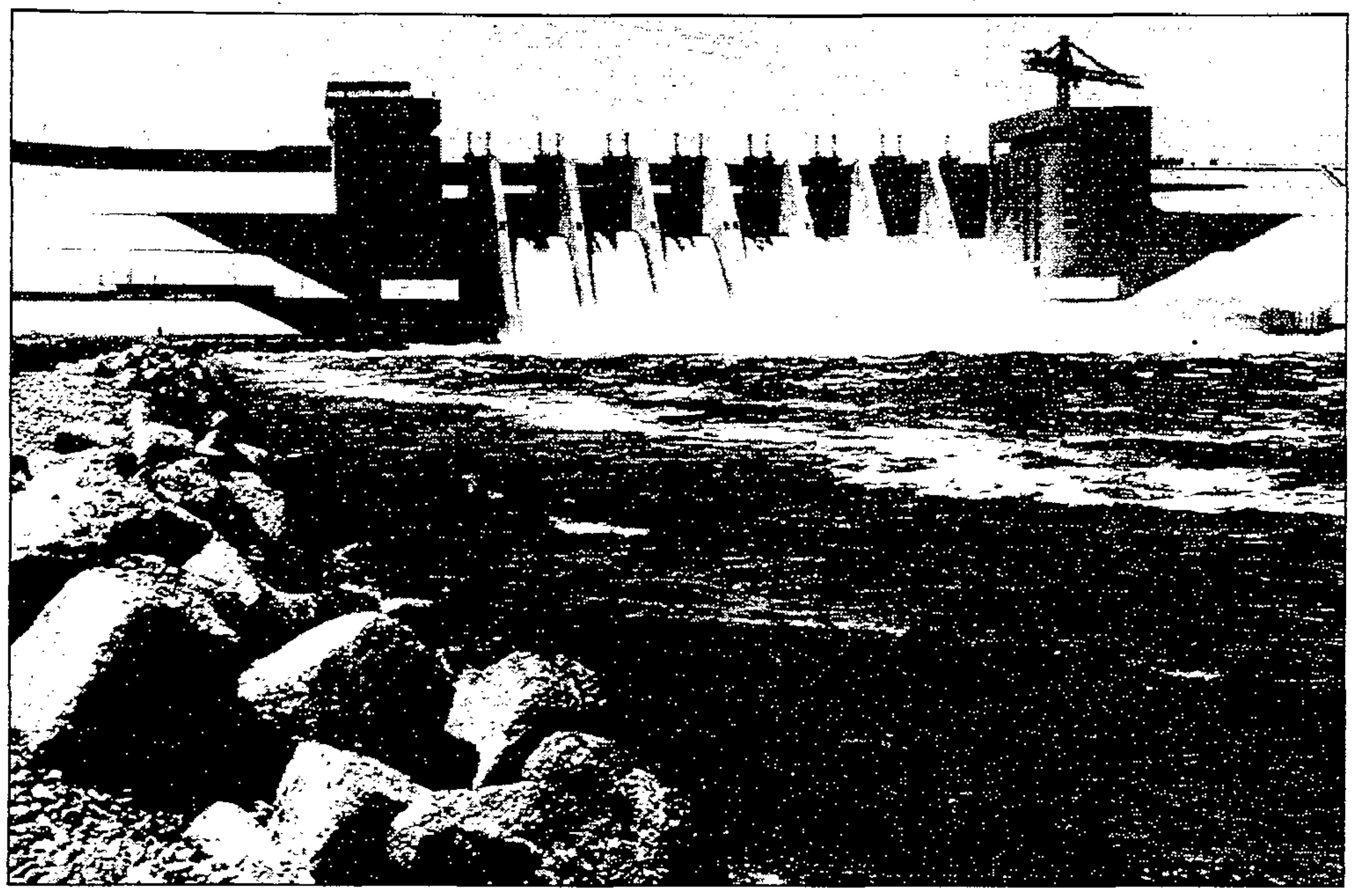

سد نهر الفرات. (الحياة)

إعتباراً من يونيو،
الخطوط الجوية القطرية الجديدة
تقدم لكم خدماتها وتُسيّر رحلات مباشرة
من المملكة العربية السعودية إلى الدوحة

★ ٣ رحلات أسبوعية من جدة ★ ٣ رحلات أسبوعية من الظهران

الآن أكثر من ٨٠ رحلة أسبوعياً
من الدوحة إلى ٢٠ مدينة في أنحاء
العالم. طائرات إيرباص A300-600R
جديدة. خطوط جديدة. جداول رحلات
جديدة. خدمات جديدة في الدرجة
الأولى ودرجة الأعمال. ألوان جديدة.
مقاعد جديدة. لائحة وجبات جديدة.
خدمات متميزة جديدة. الخطوط
الجوية القطرية كلها جديدة باستثناء إسمها.

أبوظبي • الكويت • عمّان • بانكوك • دبي • تريفاندروم • مسقط • بيروت • مانيلا • كراتشي
• الظهران • كاتماندو • الخرطوم • كولومبو • جدة • لندن • القاهرة • دمشق • بومباي

القطرية QATAR AIRWAYS

للحجز والإستفسار يرجى الإتصال بوكيلك المعتمد أو بالوكيل العام في المملكة بن زيد للسفريات
جدة ٦٥١٣٩٠٥ / ٦٥١١٧٧٢ • الرياض ٤٦٤٣٧٧٨ / ٤٦٤٧٤٠٨ • مكة المكرمة ٥٣٦٠٤٣٤ / ٥٣٧٣٠٩٠
الطائف ٧٣٨٣٣٣٣ / ٧٣٨٢٢٦٦ • الخبر ٨٩٥١٤١٤ • ينبع ٣٢١٢٠٦٩ / ٣٢١٠٠٨٣

لاعب الغولف غريغ نورمان يتلقى نموذج لطائرة «بوينغ ٧٣٧» من رئيس قسم طائرات الاعمال بورغ بوسكوف في شركة «بوينغ».

«بوينغ» تعين لاعب الغولف غريغ نورمان سفيراً لها

■ سياتل - رويتر - قال لاعب الغولف الأول في العالم غريغ نورمان انه وقع عقداً بملايين الدولارات مع شركة «بوينغ» للطيران ليعمل «سفيراً» لها لمدة سبع سنوات.

واضاف ان مهمته ستتركز على الترويج للطائرات ذات المحركين من طراز ٧٣٧ التي ستنتجها الشركة لاستخدام رجال الأعمال.

وقال ناطق بلسان الشركة ان نورمان يمكن ان يظهر في الاعلانات ويشارك في حملات التسويق ويتحدث نيابة عن «بوينغ».

واشار الناطق الى ان نورمان ربما يكون اول شخصية مشهورة تتعاقد مع «بوينغ» لمثل هذه الوظيفة.

وقال نورمان، الذي يقيم في ساوث فلوريدا، انه قطع العام الماضي نحو ٤٤٢٦٠٠ كيلومتراً للمشاركة في بطولات للغولف حول العالم ومتابعة أعمال شركته المتخصصة في تصميم ملاعب الغولف وتصنيع معداته.

واشار مسؤولو «بوينغ» الى ان نورمان دفع اكثر من ٣٠ مليون دولار مقابل شراء طائرة ٧٣٧ سيتسلمها أواخر العام المقبل.

خصصت ٢٨٠ مليون دولار للتدريب المهني خلال ٥ سنوات

عُمان تعقد اتفاقاً مع بريطانيا لتأهيل ٤٥ ألف طالب

□ لندن -
من نزار عبّود:

■ قدّر بخيت بن سعيد الشنفري رئيس هيئة التدريب المهني في سلطنة عُمان مخصصات التدريب في بلاده للسنوات الخمس المقبلة بنحو ٢٨٠ مليون دولار.

وقال في تصريح الى «الحياة»، عقب توقيع مذكرة تفاهم بين بلاده وبريطانيا امس في مجال التعليم المهني: «تتوجه خطة التدريب نحو تأهيل ٤٥ الف طالب عماني من مختلف المستويات في المجالات المهنية. وستلبي الخطة متطلبات مرحلة التنمية وحاجات القطاع الخاص».

وتنص مذكرة التفاهم التي وقّعها عن الجانب البريطاني جون هيلير المدير التنفيذي الاول في المجلس الوطني للتأهيل المهني، على ان تطبق شهادتي N.V.Q وG.N.V.Q في عمان تحت اشراف بريطاني.

وافاد الشنفري ان مذكرة التفاهم تأتي ضمن خطة طويلة هدفها تنمية الموارد البشرية في عُمان تنفذ على مدى ٢٠ سنة. ورصدت المخصصات للبرنامج من الأرصدة المجمّعة من الرسوم التي تجبى من رخص العمال الوافدين التي تصل الى ٢٠٠ مليون ريال عُماني. وستكون حصة هيئة التدريب منها ٧٠٠ مليون ريال فضلاً عن موازنتها السنوية البالغة ١١ مليون ريال.

وذكر الشنفري ان القطاع الخاص يشارك في الاشراف على برامج تطوير اليد العاملة في عُمان من طريق مساهمته في لجنة التدريب والعمال التي تضم ثمانية وزراء عبر غرفة التجارة والصناعة.

وتنفذ هيئة التدريب السياسات الخاصة برفع مستوى الطاقات البشرية. وهناك ايضاً لجنة فنية متخصصة تضم خمسة مندوبين من القطاع الحكومي وخمسة من القطاع الخاص. وهي تدرس التوصيات وترفع التقارير الى مجلس الادارة في مختلف مجالات التعليم المهني.

زيارة

وكان رئيس هيئة التدريب المهني في عُمان في عداد وفد مهني من السلطنة زار الولايات المتحدة.

وسبقت هذه الزيارة زيارات عدة قام بها الى دول اوروبية وآسيوية للاطلاع على النظم التعليمية في مجال التأهيل المهني قبل ان يوقع مذكرة التفاهم الاثنين مع الهيئة الرسمية البريطانية.

ويشمل التأهيل المهني في عُمان الجوانب الهندسية والاعمال. وستتمكن السلطنة خلال ثلاث سنوات من اصدار شهادة تأهيل مهني عُمانية (O.V.Q) في ثلاثة مستويات. وترمي الخطة الى رفع نسبة العمالة المؤهلة في عُمان الى ٩٨ في المئة في العقدين المقبلين.

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٦/١٠	٦/٩	٦/٦	٦/٥	١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى	ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	٢٠٥٢٢,٥٥	٢٠٢٢٣,٨٢	٢٠٤٨٥,٧٥	٢٠٤٨٨,١٥	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٥٦٥,٧٠	٧٤٧٨,٥٠	٧٤٣٥,٧٨	٧٣٠٥,٢٩	٧٤٣٥,٧٨	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فت (١٠٠ سهم)	٤٧٣٩,٦٠	٤٦٨٦,٧٠	٤٦٤٥	٤٥٧٦,٢٠	٤٧٣٩,٦٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٦٦٥,٠١	٣٦٦٧,٤٣	٣٦٩٥,٢٩	٣٦٧٣,٠٣	٣٦٩٥,٢٩	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٦٦٤,١٨	٢٦٨٦,٢٠	٢٧١٩,٢٥	٢٦٩٠,٨٥	٢٧٨٦,٣٥	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٣٩١,٣٤	٣٣٩٣,٢٠	٣٣٦٨,٥٣	٣٣٣٧,٩٩	٣٣٩٣,٢٠	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٤٤٣٩,٧١	عطلة	١٤٦٥٥,١٣	١٤٧٩٥,٥٢	١٤٩٩٠,٩٠	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢٠١٤,٧٨	٢٠٣٠,٢١	٢٠٣٢,٣٠	٢٠٤٣,٧١	٢٤٩٣,٧١	١٩٩٠,٢٠
استراليا	المؤشر العام	٢٦٦٨,٩٠	عطلة	٢٦٠٠,٩٠	٢٦٠٤,٢٠	٢٦٦٨,٩٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	895.5	12	961	529
AIRTOURS	1150.5	3	1150.5	478
ALLIANCE & LEICESTER	623.5	16.5	638	533
ALLIED COLLOIDS	131	1.5	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	424.5	0	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	1482.5	131.5	1482.5	941
AMVESCAP	337	1	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	662.5	-4	699	528
ARGOS	595.5	-10	798.5	595.5
ARJO WIGGINS APL.	168	1	201	151.5
ASDA GROUP	127.5	2	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	564.5	21	569.5	378
ASSD.BRIT.PORTS	257.5	-1	318.5	255.5
AVIS EUROPE	134.5	0	135	124
BAA	555	15	555	454
BANK OF SCOTLAND	404.5	20.5	426.5	228
BARCLAYS	1222	10.5	1285	760
BASS	741.5	-4.5	875	741.5
BAT INDS.	571.5	19	571.5	415
BBA GROUP	337	1	370.5	291
BG	218.5	9	220.5	123.35
BICC	175.5	-0.5	330.5	166.5
BIOCOMPATIBLES	1290	-8.5	1420	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	426.5	8	429	354
BOC GROUP	1031	3.5	1034.5	836
BOOKER	279	-2	417.5	279
BOOTS	727.5	19	736	555
BPB	334.5	1	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1350	-8	1371	918
BRIT.BORNEO PTL.	1372.5	32.5	1542	522
BRIT.PETROLEUM	743.5	-8	751.5	555.5
BRIT.SKY BCAST.	602.5	5	696.5	421
BRITANNIC ASR.	842.5	10	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	729	-3	760	506.5
BRITISH BIOTECH	247.5	-8	274.27	192
BRITISH ENERGY	254	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	154	-2	162	91
BRITISH LAND	587.5	-11	602.5	407
BRITISH STEEL	148.75	0.5	198	139.25
BRITISH TELECOM.	482.5	12	482.5	340
BTR	184.5	-2	284	184.5
BUNZL	192	0	245	192
BURMAH CASTROL	1008	0.5	1167	978
BURTON GROUP	130.25	-1.5	161.75	128
CABLE & WIRELESS	549	-12.5	572	399
CABLE & WIRELESS COM	291.5	15.5	299.5	259.5
CADBURY SCHWEPPES	531.5	-1.5	566.5	468.5
CAIRN ENERGY	517.5	4	634.5	269.97
CAP.SHOP.CENTS.	401.5	-0.5	406	280
CARADON	209	1.5	269.18	196.48
CARLTON COMMS.	526	3	575	448
CENTRICA	68	0.25	75.5	56.25
CHARTER	797.5	-2.5	953	717.5
CHELSFIELD	382.5	-2.5	391.5	240
CHUBB SECURITY	449.5	8.5	449.5	309.5
CMG	1315	-7.5	1322.5	553
COATS VIYELLA	128	0.5	162	119.5
COMMERCIAL UNION	709	9	749.5	561
COMPASS GROUP	703	4.5	742.5	546
COOKSON GROUP	224.5	1.5	320	205.5
COURTAULDS	339.5	0	487.5	306.5
COWIE GROUP	363.5	1.5	444	352.5
DAILY MAIL'A'	1627.5	-5	1637.5	1270
DALGETY	277.5	0	386	262.5
DANKA BUS.SYS.	601.5	-6	785	388
DE LA RUE	365	6	662.5	359
DIXONS GP.	508.5	17	586.5	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	427.5	15	466.5	358
EMAP	764.5	2	831.5	662.5
EMI GROUP	1174	18	1485	1097.5
ENERGY GROUP	580	18.5	580	466.5
ENTERPRISE OIL	688.5	-9.5	701	460
FKI	178.5	0	215	161
FLEXTECH	571.5	0	802.5	474
GENERAL ACCIDENT	942.5	23.5	974	620
GENERAL ELEC.	353.5	17	412.5	331.5
GKN	1030	8.5	1172.5	911
GLAXO WELLCOME	1273	39.5	1283	837
GRANADA GROUP	902.5	12.5	978.5	785
GRAND MET.	562.5	-2	596.5	412
GREENALLS GP.	458.5	-0.5	605	457
GT.UNVL.STORES	652	8.5	686	580
GUARDIAN RYL.EX.	289	3.5	310.5	231
GUINNESS	578.5	0.5	602.5	426
HAMMERSON	500	2.5	500	355
HANSON	315.5	1.5	367.49	247.2
HARRISONS &CROS.	116.5	1.5	144	102
HAYS	589.5	8.5	589.5	414
HILLSDOWN HDG.	181	0	201	165
HSBC HOLDINGS	1915.5	-12	1927.5	979
HSBC HOLDINGS (L)	1841.5	-16	1857.5	960
HYDER	820	-4.5	858.5	658
IMI	351.5	3	411	347.5
IMP.CHM.INDS.	863	2.5	875.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	388	2.5	438.5	353
INCHCAPE	281.5	-2	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	463	-2.5	650	463
KINGFISHER	740	2.5	740	607
LADBROKE GROUP	250.5	2	254.5	178.5
LAND SECURITIES	878	-5	923.5	608
LAPORTE	671	1	755	624
LASMO	272.5	-3	275.5	172
LEGAL & GENERAL	472	20.5	481.5	266
LIBERTY INTL.	486	-1.5	500.5	351
LLOYDS TSB GP.	646	27	646	305
LONRHO	135.5	-0.5	186	117
LUCASVARITY	209	14.5	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1270	10	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	514.5	3.5	530.5	459
MEDEVA	269	-5.5	330	227
MEPC	520.5	-0.5	529.5	400
MERCURY ASSET MAN.	1366.5	0.5	1463.5	894
MFI FURNITURE	129	3	209	121
MICE GROUP	8.5	0	8.75	4.5
MIRROR GP.	212.5	-1.5	233.5	186
MISYS	1407.5	5	1425	754
MORGAN CRUCIBLE	460	6	486	409
MORRISON(WM)SPMKTS.	153.5	0	172.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	804	-12	834.5	611
NATIONAL GRID	215.5	-1.5	233.5	165
NATIONAL POWER	519	-8.5	566.5	375
NEXT	741	17.5	750.5	507
NFC	141.5	3	199	123.5
NORTHERN FOODS	206.5	6.5	224	178
NYNEX CABLECOMMS UNI	106	4.5	119.5	87
OCEAN GROUP	549.5	1	549.5	438
ORANGE	214.5	2.5	252.5	169
PEARSON	706	-0.5	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	621	-4	678	474.5
PILKINGTON	119.5	3	208	110.5
POWERGEN	681	2	698.5	462
PREMIER FARNELL	462.5	-1.5	751	457.5
PROVIDENT FINL.	574.5	1	636	407
PRUDENTIAL CORP.	664.5	13.5	674	403
RAILTRACK GP.	656	11.5	684	399
RAILTRACK GP.PP.	443	0	494	209
RANK GROUP	431.5	-2	531	403.5
RECKITT & COLMAN	861	13.5	916	666.32
REDLAND	325	0	472.5	320.5
REED INTL.	596.5	-1.5	627.5	508.75
RENTOKIL INITIAL	234	3	244.5	194.25
REUTERS HOLDINGS	691	2	806	576.5
REXAM	270	-5	408.5	262.5
RIO TINTO (REG)	1067	17.5	1076.5	882.5
RMC GROUP	954.5	35.5	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	252	2	267.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	487	6.5	525	361
RYL.BK OF SCTL.	641.5	10.5	657	469
SAFEWAY	358.5	5.5	426.5	315
SAINSBURY (J)	361.5	10.5	407	308
SCHRODERS	1680	7.5	1777.5	1268
SCOT.& NEWCASTLE	670	-4.5	708.5	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	400.5	-0.5	403.5	272.5
SCOTTISH POWER	378.5	3	394	294.92
SEARS	74	0	104	73
SECURICOR	281.5	0	331.5	244
SEMA GROUP	1267.5	-8	1425	650.41
SEVERN TRENT	765	-5	795.5	524
SHELL TRANSPORT	1216.5	12.5	1216.5	907
SIEBE	963.5	3.5	1089	877
SLOUGH ESTATES	323.5	1.5	324	212
SMITH & NEPHEW	171.25	3.25	216.25	167.25
SMITH (DAVID S)	221.5	1.5	344	215
SMITH WH GROUP	420	-1.5	532	415.5
SMITHKLINE BHM.	1091	15.5	1091	664
SMITHS INDS.	784.5	7	830	673
SOUTH WEST WATER	694	-3.5	733.5	575
SOUTHERN ELEC.	416	-3	449.5	305.95
STAGECOACH HDG.	691	2	799.5	406.68
STAKIS	99	0	110	87
STD.CHARTERED	972.5	13.5	1018.5	633
STOREHOUSE	199.5	8	330	191
SUN LIFE & PROVINCIA	309	0.5	328.5	209
TARMAC	130	1	130	85.5
TATE & LYLE	454	0	496.5	426
TAYLOR WOODROW	203.5	0	213	147.5
TELEWEST COMMS.	84	9	174	63
TESCO	377	2	394	278
THAMES WATER	682.5	-6	695	531.5
THISTLE HOTELS	172	0	209	156
TI GROUP	556.5	-0.5	593.5	515
TOMKINS	258	-2	294	236
UNIGATE	497	2.5	497	394
UNILEVER (UK)	1692.5	37.5	1702.5	1216
UNITED ASSURANCE GRO	466.5	-3.5	545.5	374
UNITED BISCUITS	209	0	253	196
UNITED UTILITIES	648	-8.5	709	530
UTD.NEWS & MEDIA	776.5	1	792.5	620
VENDOME LUXURY U	445.5	-3.5	626	442.5
VODAFONE GP.	289.5	3	299	218.5
WASTE MAN.INTL.	273	0	385	223
WESSEX WATER	386.5	-2.5	403.5	316
WHITBREAD	791	4.5	816.5	680
WILLIAMS	315	1.5	367.5	299
WOLSELEY	484.5	19	511.5	420
WPP GROUP	251.5	-2	276	194
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	653
YORKSHIRE WATER	373.5	1	385	291.06
ZENECA	1945	32.5	1983.5	1374

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	870	-12	902	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	170.5	-0.6	222	128.2
AIR LIQUIDE	915	-4	941	762
ALCATEL ALSTHOM	624	0	701	374.1
AXA-UAP	339.5	-2.1	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	680	-1	793	496
BIC	890	-2	948	632
BNP	226.5	1.5	272.2	171.5
BON MARCHE	1592	30	1596	981
BOUYGUES	518	-3	607	450.1
CANAL +	1007	-12	1318	973
CAP GEMINI	324	-6.5	364	189.6
CARREFOUR	3900	-40	3980	2559
CASINO GUIPCHN.	281.5	-5.5	287.7	197
CASTORAMA DUBOIS	815	-25	1040	787
CCF	239.5	-1.5	287.5	229.9
CETELEM	675	-6	745	517
CGIP	1680	-19	1843	1140
CHRISTIAN DIOR	910	-7	930	602
COMM UNION FRANCE LI	730	0	750	435
COMPT. MODERNES	2838	-2	3020	2135
DANONE	956	13	956	685
DASSAULT AVIATION	1055	-16	1460	650
DASSAULT SYSTEMES	375.2	-7.3	398	153
DEXIA FRANCE	551	2	614	408
EAUX (GENERALE DES)	708	-20	817	481.9
ELF AQUITAINE	632	-15	651	350.2
ERIDANIA BEGHIN SAY	842	-1	1000	693
ESSILOR INTL.	1530	-30	1704	1240
FINAXA	293	-7	337.9	225.5
HAVAS	400.1	-5.9	466.7	323.6
HERMES INTL.	539	-16	570	386.67
IMETAL	817	7	923	644
L'OREAL	2230	10	2243	1467.27
LAFARGE	376	-5.8	403	278.4
LAGARDERE GROUPE	167.7	-1.9	189.7	117
LEGRAND	1050	34	1088	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2501	0	2799	1602
LVMH	1445	-12	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	534	-5	619	439.2
MICHELIN	321.9	-1.1	364	223.8
MONTAIGNE	2800	0	2800	625
MOULINEX	141.4	1.2	144	72.27
NAVIGATION MIXTE	865	0	985	713
PARIBAS A	360.5	0.8	406	291
PATHE	1365	13	1564	1130
PECHINEY A	204.5	2.6	270	192
PERNOD-RICARD	300.8	8.9	336.8	267.7
PEUGEOT SA	546	-14	729	533
PINAULT PRINTEMPS	2629	-14	2643	1553
POLIET	497.5	7.3	555	441
PRIMAGAZ	555	-5	630	513
PROMODES	2100	-70	2174	1212
RENAULT	127.8	-6.2	157	104.1
REXEL	1686	-14	1810	1200
RHONE POULENC A	193.7	-6.3	203.3	120.8
SAINT GOBAIN	816	-1	905	612
SAINT-LOUIS	1325	5	1510	1168
SANOFI	538	-7	589	371
SCHNEIDER	305	1.3	336.9	221
SEB	1085	26	1154	828
SEITA	195	-0.5	240	190
SIDEL	426.7	-2.3	470.1	290
SOCIETE GENERALE	609	-4	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2824	-43	3170	2085
SOLLAC LIMITED DATA	61	0	95	54
SUEZ (CIE.)	282.3	0.6	313.4	170.2
SYNTHELABO	705	-7	730	400
THOMSON-CSF	156.4	-2.3	198.3	126.6
TOTAL	559	-4	564	350
TV.FSE.1 (TF1)	538	0	610	485.6
UAP (CIE.)	139.1	9.1	155.5	98.5
USINOR SACILOR	95.8	1.8	96.1	65
VALEO	344.8	-7.5	398.9	251
WORMS ET CIE R	333	-2	413	245

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AACH.&MUNCH.BET.REGD	1597	32	1730	960
ADIDAS	197.1	-2.9	200	113.1
ALLIANZ HLDG.	363.5	-1.5	375.8	248.6
ALLIANZ LEBENS.	1380	-10	1460	1009.33
ALTANA	1700	90	1700	980.5
ASEA BROWN BOVERI	638	8	665	600
AUDI	1400	0	1482	710
BANKGESELLSCHAFT BER	38	-0.85	39.7	25.07
BASF	63.85	-1.3	69.13	38.98
BAYER	66.85	-1.8	77	49.14
BAYER.HYPBK.	53.6	-1.3	58.55	36.01
BAYERISCHE VBK.	69.8	-1.3	74.8	41
BEIERSDORF	92.1	-1.4	98.5	64.5
BERLINER KRAFT&LICHT	43.8	0.8	49	40
BHF BANK	46.85	0.1	48.15	35.1
BMW	1373	7	1515	825
CKAG COLONIA KONZERN	169.5	0.5	174.5	108.2
COMMERZBANK	49	-0.4	51.4	31
COMMERZBANK GSH. 7.9	109.9	0	109.9	104.3
CONTINENTAL	39.5	-0.08	40.3	23
DAIMLER-BENZ	135.3	-0.1	138.15	77.3
DEGUSSA	85.3	0.5	86.15	48.35
DEPFA-BANK	100.1	0.6	105	57
DEUTSCHE BANK	100.1	0.2	100.1	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	41	0.95	41.19	29.93
DEUTSCHER LLOYD VERS	4100	0	4100	3972
DRESDNER BANK	62.1	0.95	62.82	38.03
DT.HYPBK.FRANKFURT	1000	-10	1092.63	819.47
FORD-WERKE	805	0	890	750
FPB HOLDING	309.3	7.3	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	161	0.25	168	113.4
FRESENIUS PREF.	391.5	-5.5	417	256
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	350	0	350.5	214
GEHE	124.9	-0.6	125.5	87
HEIDELB.ZEMENT	165.5	-0.5	168	98.3
HENKEL	90.3	-0.3	93.5	61.2
HENKEL PREF.	96.7	-0.8	100	58.45
HEW	480	-3	500	380
HOCHTIEF	74.8	0.3	78	57.95
HOECHST	69.15	0.05	79.5	48.1
IKB DT.INDUSTRIEBANK	35.2	-0.6	35.8	26.75
ISAR AMPERWERKE	600	0	645	499
KARSTADT	625	3.8	625.5	479
LAHMEYER	74.95	0.45	77	47.86
LEIFHEIT	73.5	0.6	73.5	56
LINDE	1290	-1	1316	910
LUFTHANSA	31	0.3	31	19.75
MAN	507.5	-3	520	350.4
MANNESMANN	735	11	735	520.5
MERCK KGAA	71	-0.2	71.75	52.7
METALLGESELLSCHAFT	37.6	-0.3	37.9	24.61
METRO	193.5	0.6	195.1	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4630	45	4700	2800
NESTLE DEUTSCHLAND	473	0	485	415
PREUSSAG	499	-4	503	339.5
RWE	73.5	-0.6	78.85	52.61
RWE PREF.	59.2	-1.3	62.75	42.92
RWE-DEA	417	0	435.5	386
SAP	319	1.2	325.5	189.7
SAP PREF.	327	1	330.1	191.8
SCHERING	187.95	5.65	187.95	101
SCHWARZ PHARMA	131.6	3.7	138	97.5
SGL CARBON	232.5	-1	260.5	155
SIEMENS	98.3	-0.85	101.5	70.8
SKW TROSTBERG	58.65	-0.1	59.1	37.16
SPRINGER (AXEL) R	1520	20	1580	843
SUEDZUCKER	942	8	942	640
THUEGA	515	-10	525	425
THYSSEN	409.5	4	417.5	261.7
VEBA	97.9	0.1	102.5	74.95
VEW (B)	532	0	535	428
VIAG	790.8	6.8	799	537.25
VICTORIA HDG. R	1580	10	1625	920
VOLKSWAGEN	1193	7	1206	498
VOLKSWAGEN PREF.	913.5	9.5	926	378.25

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R	855	0	910	820
ABB AG B	2173	43	2173	1406
ABB AG R	416	11	416	279
ADECCO B	537	9	539	274
ALUSUISSE B	1440	12	1440	911
ALUSUISSE R	1442	17	1442	916
ARES-SERONO B	2090	-10	2145	970
BALOISE R	3330	-60	3390	2370
BK VISION B	1142	-2	1150	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	136	-2	151.75	92
CLARIANT	930	-10	946	414
CREDIT SUISSE R	191.5	-3.5	196.5	109
ELEKTROWATT B	540	0	541	412
EMS-CHEMIE B	6500	-60	6560	4550
GOTTHARD BANK B	760	0	765	630
HELVETIA PATRIA R	755	-25	780	512
HOLDERBANK B	1399	-10	1409	875
HOLDERBANK R	275	0	275	175
JULIUS BAER B	2065	30	2078	1280
KUONI REISEN R	4810	10	4810	2500
LLB B	500	7	500	371
MOTOR-COLUMBUS B	2230	10	2730	2200
NESTLE R	1855	5	1866	1360
NOVARTIS B	2057	11	2057	1243.93
NOVARTIS R	2047	4	2047	1244.87
OERLIKON-BUEHRLE R	169.25	-2.25	171.5	109.5
PARGESA B	1862	-3	1865	1340
PHARMA VISION B	822	-14	842	516
PIRELLI INTL. B	255	-3	258	145
RICHEMONT B	1955	-30	2150	1759
ROCHE HOLDING B	19875	-125	20125	14000
ROCHE HOLDING GSH.	13110	-55	13495	8780
SAURER AG ARBON R	920	21	920	440
SCHINDLER R	1865	-20	1920	1130
SMH B	882	-10	982	760
SMH R	207.75	-2.75	224.5	174
STILLHALTER VIS.	735	0	735	526.47
SUEDELEKTRA B	1299	9	1317	890
SULZER R	1280	77	1280	691
SURVEILLANCE B	3080	-130	3565	2680
SURVEILLANCE R	562	-20	655	505
SWISS BANK CO R	367.5	-2.5	370	222.75
SWISS RE R	1985	-14	1999	1182
SWISSAIR R	1527	43	1527	963
TAG HEUER	205	5	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1687	4	1687	1137
UNION BANK SWITZ. R	338.5	1	338.5	230.75
VALORA R	312	2	342.5	203
WINTERTHUR IN. R	1238	-2	1240	698
ZURICH IN. R	559	0	559	306

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	5220	0	5400	3900
ADVANTEST	8190	140	8450	3518.19
AISIN SEIKI	1800	10	1930	1500
AJINOMOTO	1200	10	1320	940
ALL NIPPON AIRWAYS	725	-20	1190	696
AMWAY JAPAN	4500	50	5500	3200
ASAHI BANK	801	16	1290	689
ASAHI BREWERIES	1750	0	1750	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	680	20	806	550
ASAHI GLASS	1150	10	1340	1010
ATL SYSTEMS	244000	4000	424000	176000
AUTOBACS SEVEN	9340	240	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	694	-4	957.6	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2050	10	2570	1700
BANK OF YOKOHAMA	583	11	1010	489
BANYU PHARMS.	2080	20	2140	1380
BENESSE	6200	-50	7758.33	4650
BRIDGESTONE	2630	0	2940	1770
CANON	2970	0	3270	2000
CANON SALES	2720	-10	2810	2330
CHIBA BANK	649	10	986	605
CHUBU ELEC.POWER	2130	10	2530	1990
CHUGOKU BANK	1760	0	2050	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	2050	0	2440	1920
COSMO OIL	573	18	724	405
CREDIT SAISON	2590	10	2630	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2420	20	2500	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1330	40	2050	1140
DAIEI	793	-5	1350	533
DAIICHI PHARM.	1940	-10	2120	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	495	11	562	348
DAIWA BANK	475	9	783	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1370	10	1720	1300
DAIWA SECURITIES	895	7	1490	714
DDI	893000	3000	962000	698000
DENSO	2860	-10	3270	2120
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2630	10	2880	2190
EAST JAPAN RAILWAY	588000	-1000	590000	474000
EBARA	1770	30	1790	1400
EISAI	2260	20	2400	1860
FAMILYMART	5400	0	5400	3981.69
FANUC	4300	0	4390	3330
FUJI BANK	1540	0	2420	1180
FUJI ELECTRIC	529	10	603	425
FUJI HEAVY INDS.	588	-9	643	437
FUJI PHOTO FILM	4670	70	5150	3090
FUJIKURA	1040	20	1040	810
FUJISAWA PHARM.	1080	10	1170	853
FUJITSU	1450	-10	1470	944
FURUKAWA ELECTRIC	688	-9	705	465
GUNMA BANK	980	10	1260	897
HACHIJUNI BANK	1110	10	1220	1010
HANKYU	619	1	649	541
HIROSHIMA BANK	542	0	678	445
HITACHI	1250	0	1300	968
HITACHI CABLE	895	-12	942	686
HITACHI ZOSEN	449	7	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2050	-10	2460	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	2060	0	2480	1920
HONDA MOTOR	3390	-40	4150	2490
HOYA	5280	60	6000	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1430	10	2656.97	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	440	9	545	407
ISUZU MOTORS	427	1	650	417
ITO YOKADO	6800	10	6900	5030
ITOCHU	614	5	784	515
JAPAN AIRLINES	501	1	910	450
JAPAN ASSD.FINANCE	8900	230	13400	5800
JAPAN ENERGY	300	-10	413	256
JAPAN TELECOM	2330000	10000	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	918000	-14000	932000	754000
JOYO BANK	590	-5	810.37	514
JUSCO	4110	40	4430	3000
KAJIMA	659	18	1140	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2250	0	2510	2040
KAO	1580	10	1600	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	525	6	563	433
KAWASAKI STEEL	354	10	400	278
KDD	7620	20	12200	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	552	5	656	521
KEYENCE	16600	100	17500	11818.18
KINDEN	1630	30	1760	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	704	1	795	699
KIRIN BREWERY	1200	20	1400	955
KOBE STEEL	223	1	322	203
KOKUYO	2850	20	3160	2400
KOMATSU	912	2	1090	790
KUBOTA	574	4	740	506
KURARAY	1150	10	1240	976
KURITA WATER IND.	3000	0	3090	2230
KYOCERA	9120	70	9240	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	861	26	1080	710
KYUSHU ELEC.POWER	2070	20	2580	1950
LONG-TERM CR.BK.OF J	381	-2	876	324
MABUCHI MOTOR	6730	-60	7000	5600
MARUBENI	514	0	608	428
MARUI	2300	20	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4020	-60	4530	2510
MATSUSHITA COMMS. IN	3810	40	3810	2690
MATSUSHITA ELEC.INDL	2220	20	2300	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1330	0	1370	960
MAZDA MOTOR	366	6	550	305
MINEBEA	1200	30	1200	862
MITSUBISHI	1370	0	1470	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	370	0	528	310
MITSUBISHI ELECTRIC	690	2	787	627
MITSUBISHI ESTATE	1680	20	1710	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	864	2	964	765
MITSUBISHI MATERIALS	478	-1	620	397
MITSUBISHI MOTORS	865	-3	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1640	60	1870	1030
MITSUI & COMPANY	1050	20	1050	850
MITSUI FUDOSAN	1570	20	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	793	1	880	577
MITSUI TST.BANKING	847	-4	1300	561
MITSUKOSHI	863	7	1240	614
MURATA MANUFACTURING	4450	-80	5090	3590
MYCAL	1740	10	1890	1410
NAGOYA RAILROAD	449	0	569	433
NANKAI ELEC.RY.	580	4	695	560
NEC	1620	0	1660	1080
NGK INSULATORS	1160	10	1180	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	781	17	875	600
NICHIEI	12400	600	12400	6600
NIKKO SECURITIES	688	3	1230	578
NIKON	1940	-10	2090	1150
NINTENDO	9570	20	9600	6510
NIPPON ELEC.GLASS	1980	20	2050	1550
NIPPON EXPRESS	940	23	1110	656
NIPPON OIL	640	16	766	463
NIPPON PAPER INDS.	655	12	705	505
NIPPON STEEL	346	0	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	44300	300	47200	30800
NIPPON YUSEN KK	473	-3	649	403
NISSAN MOTOR	809	2	998	623
NISSHO IWAI	504	7	618	370
NISSIN FOOD PRDS.	2970	-10	3000	2170
NKK	242	0	333	223
NOMURA SECURITIES	1390	40	2200	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	599	4	727	428
NPN.TELG. & TEL.	1070000	-20000	1110000	759000
NSK	748	13	830	561
NTT DATA	4480000	-40000	4520000	3030000
OBAYASHI	691	21	1040	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	673	17	740	603
OJI PAPER CO.	728	8	958	572
OKI ELECTRIC IND.	605	4	770	506
OMRON	2400	50	2530	1740
ONO PHARM.	4000	50	4050	3030
ORIENTAL LAND	8360	-70	8800	7500
ORIX	7640	-60	7930	4000
OSAKA GAS	307	4	411	277
PIONEER ELECTRONIC	2840	90	2900	1810
PROMISE	5820	20	5820	4850
RICOH	1530	10	1560	1060
ROHM	11500	-100	12000	6250
SAKURA BANK	760	11	1240	601
SANKYO (1ST)	3760	80	3810	2640
SANWA BANK	1530	30	2140	1150
SANYO ELECTRIC	520	-6	670	414
SAPPORO BREWERIES	975	12	1050	829
SECOM	8390	-30	8620	6350
SEGA ENTERPRISES	4090	20	5170	2800
SEIBU RAILWAY	6070	120	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1160	0	1380	1010
SEKISUI HOUSE	1200	10	1330	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8750	30	8940	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1070	0	1100	880
SHARP	1530	10	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1960	0	2440	1870
SHIMIZU	662	-12	1240	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	2900	50	2970	1870
SHISEIDO	1850	20	1850	1310
SHIZUOKA BANK	1200	10	1420	985
SHOWA DENKO KK	299	6	341	220
SHOWA SHELL SEKIYU	1080	10	1160	800
SMC	9550	30	9690	7250
SOFTBANK	7660	10	10879.07	5907.67
SONY	9900	60	10100	6700
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5540	-100	5650	4050
SUMITOMO	1010	10	1220	791
SUMITOMO BANK	1670	-10	2140	1190
SUMITOMO CHEMICAL	493	10	543	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1850	0	1880	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	893	3	972	658
SUMITOMO METAL INDS.	313	4	340	244
SUMITOMO METAL MININ	852	11	1010	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	1020	-10	1030	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1060	0	1540	844
SUZUKI MOTOR	1470	40	1490	1050
TAISEI	479	9	811	401
TAISHO PHARM.	3000	40	3170	2180
TAKASHIMAYA	1630	10	1700	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3080	40	3080	1720
TAKEFUJI	5900	210	7846.15	5000
TDK	8500	-90	9400	5810
TEIJIN	518	13	605	434
TERUMO	2100	0	2100	1280
TOBU RAILWAY	557	10	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2060	20	2490	1910
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1440	20	1470	995
TOKYO BROADCASTING S	2120	-60	2190	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2300	10	2800	2100
TOKYO ELECTRON	5480	20	5870	2545.45
TOKYO GAS	313	4	404	285
TOKYU	713	1	847	530
TONEN	1450	60	1620	1120
TOPPAN PRINTING	1690	20	1770	1270
TORAY INDS.	800	1	805	660
TOSHIBA	748	3	789	664
TOSTEM CORPORATION	3160	20	3450	2460
TOTO	1390	50	1509.08	1030
TOYO SEIKAN	2390	70	3554.54	2000
TOYO TRUST & BANKING	825	-4	1150	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2700	70	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3340	0	4030	2440
UNY	2280	-20	2500	1720
WEST JAPAN RAILWAY	448000	-2000	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1730	-20	1860	1430
YAMAHA	2250	20	2560	1670
YAMAICHI SECURITIES	329	4	791	300
YAMANOUCHI PHARMS.	3000	50	3000	2190
YAMATO TRANSPORT	1380	10	1400	1110
YAMAZAKI BAKING	2030	60	2130	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	742	21	829	510

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.

ARAMEX

It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	8.25	-0.1	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	29.25	0.2	31.08	22.54
CATHAY PACIFIC	12	0.15	14.5	11.4
CHEUNG KONG HDG.	75	-1.25	80.25	52.25
CHEUNG KONG INFR.	23.15	-0.35	24.95	12
CHINA LT.& POWER	44	-0.7	44.7	32
CHINA RES.ENTREP.	26.6	-0.2	28.3	5.25
CITIC PACIFIC	47.1	-0.6	49	30.4
COSCO PACIFIC	11.75	0.05	11.85	5.25
DAO HENG BANK GP.	41.5	-0.1	43	27.75
FIRST PACIFIC	9.95	0.05	12.85	8.95
HANG LUNG DEV.	14.6	-0.05	17.5	13.85
HANG SENG BANK	89.25	-0.25	96.25	75
HENDERSON INV.	8.7	-0.05	9.65	6.6
HENDERSON LD.DEV.	69.5	-2.5	79.5	54.5
HK.& CHINA GAS	14.1	0.4	14.1	10
HK.TELECOM.	17.35	-1.65	19	12.15
HONG KONG ELECTRIC	29	0.5	29.25	22.55
HOPEWELL HDG.	4.07	-0.07	5.45	3.92
HSBC HDG.	230	2	235	114.5
HUTCHISON WHAMP.	60.75	-0.5	65.25	45.8
HYSAN DEV.	23.95	-0.55	31	20.95
KERRY PROPERTIES	19.4	-0.1	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	46.4	-1.8	53.75	34.5
PALIBURG INTL.HOLDIN	8	-0.04	8.28	3.7
PEARL ORIENTAL	2.22	-0.35	3.22	1.2
SINO LAND	8.95	0	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	90.5	-2.25	98	72
SWIRE PACIFIC 'A'	66.25	-2.25	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	11.25	-0.05	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	28.55	0.05	30.5	9.35
WHARF HDG.	32.2	-1.5	40.6	26
WHEELOCK & CO.	18.85	0.1	24.1	14.2

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ASIA PACIFIC BREWS.	6.35	-0.15	8.75	6.35
CEREBOS PACIFIC	8	0	12.8	8
CITY DEVELOPMENTS	13.7	-0.2	15.3	10.3
CREATIVE TECHNOLOGY	24.2	1.1	29	5.05
CYCLE & CARRIAGE	14.1	-0.4	17.9	12.3
DBS LAND	4.56	-0.08	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.65	0	9.7	8.5
FRASER & NEAVE	10.7	0.1	15.7	10.1
GOODWOOD PARK HOTEL	40	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	18.8	0	31.8	18.7
KEPPEL BANK OF SING.	3.78	0.02	4.4	3.64
KEPPEL CORPORATION	6.3	-0.05	9.76	6.25
KEPPEL LAND	4	0	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	8.1	-0.05	8.8	7.5
OVERSEAS UNION BANK	5.5	0.05	6.61	5.35
PARKWAY HOLDINGS	6.5	0	7.1	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	7.2	0	8.15	7
SINGAPORE AIRLINES	7.25	0	8.15	6.95
SINGAPORE LAND	6.7	-0.3	10	6.45
SINGAPORE PRESS HDG.	12.4	-0.2	14.6	12.1
SINGAPORE TECH INDL.	4	0	4.08	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.47	-0.06	3.94	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.48	-0.02	3.92	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	8.7	0	9.9	8.25
WING TAI HOLDINGS	4.24	0	4.7	2.82

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	16.8	-0.4	24	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	11.4	-0.2	14.4	8
COMMERCE ASSET-HDG.	7.3	-0.05	9.2	6.41
DCB HOLDINGS	8.35	0	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	21.5	0	27.25	21.5
GENTING	13.2	-0.1	20.1	12.8
HICOM HOLDINGS	4.86	-0.04	7.5	4.66
HONG LEONG CREDIT	12.4	-0.1	17.2	10.5
MAGNUM CORPORATION	4.18	-0.04	5.4	3.74
MALAYAN BANKING	27	-0.25	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.15	0	7.8	5.75
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.35	0.1	8	5.15
NESTLE (MALAYSIA)	18.3	-0.7	24.9	16.2
PETRONAS GAS	9.35	0.05	10.9	8
PROTON (PERUSAHAAN O	13	-0.2	17	11
PUBLIC BANK	3.54	0.04	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	17.1	0	21.8	8.6
RENONG	3.42	0	5.1	3.08
RESORTS WORLD	8.25	-0.25	14.7	8.15
ROTHMANS OF PALL MAL	25.75	0	28	22
SIME DARBY	8.25	-0.3	10.4	6.65
TELEKOM MALAYSIA	12.5	0	15.6	11.2
TENAGA NASIONAL	11.9	-0.1	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	20	-0.1	24.1	16.4
YTL CORP.	9.05	0.15	15	8.9

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.58	0.11	8.77	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	9.34	0.25	9.34	5.55
BORAL	4.12	0.06	4.23	2.99
BRAMBLES INDS.	23.79	0.24	24.65	16.85
BROKEN HILL PTY.	18.92	0.2	19.32	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	14.5	0.29	14.78	9.93
COCA-COLA AMATIL	15.5	0.1	18	11.15
COLES MYER	6.47	0.17	6.47	4.35
COMALCO	7.05	0.05	7.65	5.97
CSR	4.86	0.07	4.95	4
FOSTERS BREWING GP.	2.57	0.04	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	12	-0.05	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	26.25	0.26	26.55	18.25
NAT.MUT.HOLDINGS	1.88	-0.01	2	1.69
NEWS CORP.	5.82	0.06	7.45	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	4.82	0.06	6.37	4.67
NORTH	5.01	0.01	5.02	3.28
PACIFIC DUNLOP	3.65	0.01	3.78	2.43
PBL.AND BCAST.	6.97	0.02	7.12	5.13
PIONEER INTL.	4.62	0.09	4.62	3.29
RIO TINTO	21.18	0.33	21.91	17.35
WESTPAC BANK	7.46	0.29	7.84	5.27
WMC	8.17	-0.06	9.4	7.41
WOODSIDE PTL.	11.18	0.14	11.45	7.21
WOOLWORTHS	4.04	0.04	4.16	2.75

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBOTT LABS.	65	1	67.13	41.63
AETNA	108.13	2.88	108.13	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	28.25	0.5	30.25	22.38
ALLIED SIGNAL	78.13	-0.38	78.5	54.5
ALLSTATE CORP.	73.75	2.75	73.75	41.5
ALUMINUM CO.OF AM.	72.88	-1.88	76	55.5
AMER.EXPRESS	71.13	-0.63	71.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	76.88	0.63	76.88	54.88
AMER.INTL.GP.	140.88	1.75	140.88	90.13
AMERITECH	66.5	-0.13	66.63	50.25
AMGEN	63.88	0.88	68.38	51.5
AMOCO	89.13	-0.25	91	66
ANHEUSER-BUSCH	41.38	-0.13	44.88	35.81
APPLIED MATS.	64.38	-0.63	69.94	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	20.88	0.13	23	15.83
AT&T CORP.	36	0.25	43.79	30.75
ATLANTIC RICH.	144.25	-2.75	149.13	114.75
AUTOMATIC DATA PROC.	48.88	-0.13	49.13	36.38
BANC ONE	43.38	-0.75	48.25	32.13
BANK MONTREAL QUE.	21.63	0	21.63	21.63
BANK OF NEW YORK	43.5	-0.5	44	24.56
BANKAMERICA	124	0.75	124	73.13
BANKBOSTON	74.25	-0.75	78.75	48.75
BARNETT BANKS	53	-0.5	53.5	29.25
BAXTER INTL.	53.88	0.63	53.88	38.86
BELL ATLANTIC	71.63	-1.63	73.25	55.13
BELLSOUTH	44.5	-0.63	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	46000	600	46000	30200
BIOCHEM INTL.	5	0	8	4.75
BOEING	56	1.06	56.94	41.56
BRISTOL MYERS SQUIBB	76.13	-0.5	76.63	42.69
BURLINGTON NTHN.SANT	81.63	-0.88	89.88	70.88
CAMPBELL SOUP	47.25	0.13	51.88	31.06
CATERPILLAR	101.88	1.75	101.88	63.75
CHASE MANHATTAN	97.63	-2.75	109.63	65.88
CHEVRON	71.88	-0.5	72.75	57.13
CHRYSLER	32.88	0.13	36.13	26.75
CHUBB	62.13	0.75	62.25	41.38
CIGNA	178.5	1	178.5	105.5
CISCO SYSTEMS	66.5	1.56	74.88	46.38
CITICORP	116.25	-2	126.38	76.25
COCA COLA	68.5	0.75	68.5	45.5
COLGATE-PALM.	64.25	1	64.25	39.06
COLUMBIA/HCA HEALTHC	37.88	1.13	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	103.88	0.88	108.13	41.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	57.25	1.5	67.25	38
CONAGRA	60.38	-1.25	61.63	41.88
CONRAIL	115	0	115	64.38
CORESTATES FINL.	54.25	0	55	36.88
CORNING	54	1.25	54	29.9
CPC INTL.	84.5	-1.13	87	65.63
CSX	51.88	-0.5	53.75	41.75
DAYTON-HUDSON	52.5	-0.25	52.75	29.13
DEERE & CO.	53.38	0.75	53.5	35.13
DELL COMPUTER	112	-0.13	115.63	21.5
DISNEY (WALT)	81	-0.38	84.5	53.38
DOW CHEMICALS	85.25	0.88	88.75	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	111	0.25	114.25	74.63
EASTMAN KODAK	84.13	-0.88	94.25	67
ELECTRONIC DATA SYST	39.25	1	63	32.5
EMERSON ELECTRIC	54.13	-0.88	55	40.37
ENRON CORP	40.88	0	47.5	35.88
EXXON	61.5	0.25	61.5	40
FANNIE MAE	45.63	-0.25	45.88	30.13
FED.HM.LN.MGE.	35.25	0.13	35.25	20.56
FIRST BANK SYS.	82.13	-0.63	84.38	55.5
FIRST CHICAGO NBD	59.75	-0.63	63.5	38.13
FIRST DATA	40.25	1.25	43.81	31.75
FIRST UNION	90.38	1	95.63	59.38
FLEET FINL.GP	61	-0.75	64.13	38.5
FORD MOTOR	38.25	0.13	38.25	30.5
FORTUNE BRANDS	31.88	-0.88	54.75	31
GANNETT	94.38	0.88	94.38	64
GEN.ELEC.	62.88	0.63	62.88	39.69
GEN.MILLS	61.75	1	68.63	52.25
GEN.RE	176.88	-0.38	177.25	140.88
GENERAL MOTORS	57.13	0.5	62.5	46.63
GILLETTE	93.88	1.88	93.88	57.88
GTE	45.38	0.63	49.25	38
HEINZ HJ	44.25	0.75	44.25	30.38
HEWLETT-PACKARD	53.38	1.13	59	38.25
HOME DEPOT	65.38	0	65.38	48
ILLINOIS TOOL WKS.	50.63	0.88	50.63	31.06
INTEL	149.25	3.25	169.31	69
INTL.BUS.MACH.	86.88	1.25	90.13	45.12
INTL.PAPER	48.88	-0.38	49.25	36.88
JOHNSON&JOHNSON	61.63	1.5	62.75	46
KELLOGG	80.75	2	80.75	63.13
KEYCORP	55.38	-0.5	56.38	36.75
KIMBERLY-CLARK	51.25	-1.13	56.25	36.44
LILLY ELI	100.25	3.13	100.25	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	92	-1	95.63	78
LOEW'S	98.13	0.5	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	65.25	0.38	65.25	33.88
MARSH & MCLENNAN	134.63	-0.25	134.88	89.25
MAY DEPT.STORES	46.75	-1.13	49.75	41.13
MBNA CORP.	35.75	0.75	37.13	17.75
MCDONALDS	48.63	0.63	54.5	42.75
MCDONN.DOUGLAS	68.38	1	70.5	44.38
MCI COMMS.	40.88	1.06	40.88	22.94
MEDTRONIC	76.75	-0.5	77.25	47.38
MELLON BANK	44.88	-0.88	45.75	25.56
MERCK	93.5	1.25	99.63	61.13
MERRILL LYNCH	54	-0.88	54.88	28.13
MICROSOFT	125.13	1.06	126.63	55.31
MINNESOTA MNG.& MNFG	92.75	0.25	94.5	63
MOBIL	139	0	141	108.88
MORGAN (JP)	110.75	-0.75	111.5	81.5
MORGAN SD WITTER DSY	42.88	-0.88	43.75	24.63
MORGAN STANLEY DEAD	67.88	0	71.88	42.13
MOTOROLA	67	0.25	69.38	44.75
NAT.CITY	51	-0.75	54.25	34.13
NATIONSBANK	63.88	0.63	65	39.44
NIKE 'B'	57	1.25	75.75	48.75
NORFOLK SOUTHERN	98.5	-0.63	99.13	80.13
NORWEST	55	0	55	32.5
NYNEX	54.81	-0.94	55.75	42.25
ORACLE CORP.	49	0	49.75	33.5
P G & E	23.5	0.13	25	19.63
PENNEY (J.C.)	51.38	0.25	56.75	45.25
PEPSICO	37.38	0.25	38.13	28.13
PFIZER	108.5	1.5	108.5	69.88
PHILIP MORRIS	42.88	0.25	46.54	28.92
PHILLIPS PTL.	43.63	-0.25	46.75	37.5
PITNEY-BOWES	71.88	0.75	71.88	45
PNC BANK	42.25	-0.38	44.88	28.75
PPG INDUSTRIES	57.38	-0.25	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	139	2.75	139	84.13
RAYTHEON	50.5	0.63	55.63	42.75
RHONE POULENC RORER	78.88	0.75	78.88	63.38
ROCKWELL INTL.NEW	60.38	-1	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	42.88	-0.75	45.13	23.38
SAFEWAY	47.5	0.25	51.75	32.25
SARA LEE CORP.	41.25	0.13	43.13	30.38
SBC COMMUNICATIONS	57.88	-1.13	59	46.25
SCHERING-PLOUGH	46.5	0.5	46.5	27.5
SCHLUMBERGER	120.63	-2.38	124.25	80
SEAGATE TECH.	38.63	0.63	54.25	19.44
SEARS ROEBUCK	51.5	1.5	56.63	40.63
SOUTHERN	21.13	-0.25	24.63	20
SPRINT	47.88	0	48.88	35
SUN MICROSYSTEMS	34.38	0.63	35	23.94
SUNTRUST BANKS	54.38	-0.13	54.5	35.63
TEXACO	109.63	0.13	113.25	83.13
TEXAS INSTS.	89.5	2	95.5	41.75
TIME WARNER	47.75	1	48.88	32.13
TRAVELERS GP.	58.5	0.63	58.5	30.36
TYCO INTERNATIONAL	62.63	-1.13	64.63	37
UNION PACIFIC	67.75	-0.25	69.25	46.58
UNITED TECHNOLOGIES	83.13	1	83.13	52.5
UNOCAL	41.75	-0.25	45.13	30.75
US.WEST COMMUNICATIO	36.25	-0.38	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	21.88	1.75	21.88	15.63
WACHOVIA CORP.	62.13	-0.88	64.5	40.88
WAL MART STORES	31.88	0.5	31.88	22.13
WALGREEN	48	0.38	48	30.75
WARNER LAMBERT	103	1	103	53.13
WASTE MAN.NEW	33.5	0.13	36.63	28.13
WELLS FARGO	262.5	1.25	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	21.75	1.88	21.75	15.5
WEYERHAEUSER	49.63	-0.63	50.5	41.5
WORLDCOMM INC.GA.	27.44	-0.56	29.63	18.63
XEROX	69.75	2.5	69.75	45.13

☐ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. ☐ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
☐ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

مصر

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير
البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٧١٠,٠٠	-
	البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	٢٧ ١٣٥	٧٧,٤٠	٧٩,٢٥	٧٧,٩٥	٧٨,٠٠	٠,٠٥-
	البنك الوطني للتنمية	١.٩٤٩	٢١,٠٣	٢٢,٥٠	٢١,٠٥	٢٢,١٣	١,٠٨-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٦٨ ٨٨٥	٧١,٥٠	٧٣,٠٠	٧٢,٨٠	٧٢,٥٥	٠,٢٥
	بنك مصر الدولي	٢.٩٣٨	٥٨٠,٠٠	٥٩٠,٠٠	٥٩٠,٠٠	٥٨٧,٠٠	٣,٠٠
	البنك الوطني المصري	٣٣.٩٠٥	٥٠,١٠	٥١,٠٠	٥١,٠٠	٥١,٠٠	٠,٠٠
	بنك المهندس	٢.٢٥٥	٤٠,٠٠	٤٣,٠٠	٤٠,٠١	٤٢,٠٠	١,٩٩-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٣٠٠,٠٠	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٧.٨٤٠	٦٥,٠٠	٦٦,٦٠	٦٥,٧٥	٦٨,٣٥	٢,٦٠-
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٤ ٨٣٥	١٧٨,٠٠	١٨٤,٠٠	١٨٢,٠٠	١٨٠,٠١	١,٩٩
	مصر للمياة الغازية - مصروب	-	-	-	-	٣١,٥٠	-
	الاهرام للمشروبات	١٩٥ ٤٢٥	١١٠,٢٥	١١٠,٢٥	١١٠,٢٥	١٠٥,٠٠	٥,٢٥
	مطاحن مصر الوسطى	٢.٠٦٠	٤٣,٩٥	٤٦,٢٥	٤٥,٠٠	٤٤,١٥	٠,٨٥
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٢.٢٣٥	٦٩,٠٠	٦٩,٥٠	٦٩,٠٠	٦٩,٧٠	٠,٧٠-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٤.٩٧٥	٨٦,٠٠	٨٧,٠١	٨٦,٠٠	٨٦,٧٠	٠,٧٠-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٥.٦٥٠	٣٩,٥١	٤٠,٥٠	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	٠,٠٠
	العامة للصوامع والتخزين	٤١٦٠	٩٠,٠٠	٩٣,٠٠	٩٠,٦٠	٩٣,٠٠	٢,٤٠-
	مطاحن مصر العليا	٣١.٦٥٠	٧٨,٥٠	٨٠,٠٠	٧٩,٠٥	٧٩,٧٠	٠,٦٥-
ادوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	٢٢٥	٢٧,٠١	٢٧,١٥	٢٧,١٠	٢٧,١٠	٠,٠٠
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٣١٠	٣٠,٠٣	٣٠,٠٣	٣٠,٠٣	٣٠,٣٠	٠,٢٧-
	البويات والصناعات الكيماوية	٢٧.٣٧٥	١١٤,٠١	١٢٠,٠٠	١٢٠,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠
	المصرية للصناعات الدوائية	٣٠.٠١٤	٢٠٤,٠٠	٢٠٨,٠٠	٢٠٨,٠٠	٢٠٧,٠٠	١,٠٠
	فايزر مصر	-	-	-	-	١٨,٥٠	-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	-	-	-	-	٢٠,٠٠	-
	مصر لصناعة الكيماويات	٥.٢٣٨	١٩,٥٠	٢٠,٥٠	١٩.٩٥	٢٠,٠٠	٠,٠٥-
	العربية للادوية	٢.٣٣٥	٤٨,٥٠	٥١,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٠,٠٠
	النيل للادوية	٨٠	٥٣,٠٠	٥٥,٠٠	٥٥,٠٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠
	الاسكندرية للادوية	-	-	-	-	١١٥,١٠	-
	ممفيس للادوية	١١.١٨٨	٧٩,٠٠	٨٣,٥٠	٨٣,٥٠	٨١,٩٩	١,٥١
	القاهرة للادوية	١.٤٥٠	٥٢,٧٠	٥٣,٥٥	٥٢,٧٠	٥٣,٧٤	١,٠٤-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٢.٧٧٠	١٤٦,٠٠	١٤٨,٠٥	١٤٦,٠٠	١٥٠,٠٠	٤,٠٠-
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٤٠,٢٥	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٩.٢٥٠	٢٨,٠١	٢٨,٦٠	٢٨,٠١	٢٨,٥٠	٠,٤٩-
	النيل لحليج الاقطان	١ ٢٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٤٠	٥٠,٤٠	٥٠,٩٩	٠,٥٩-
	العربية لحليج الاقطان	٣٠٠	٥٤,٦١	٥٤,٦١	٥٤,٦١	٥٢,٠١	٢,٦٠
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	١١.٥٢٠	١٠٥,٠٠	١٠٩,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٨,٥٠	٣,٥٠-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٢٠٧	١٧,٢٠	١٧,٢٥	١٧,٢٥	١٧,٢٥	٠,٠٠
	الشرقية إيسترن كومباني	٦٩.٦٢٥	٨٣,٢٥	٨٦,٥٠	٨٥,٩٩	٨٥,٠٥	٠,٩٤
	الاسكندرية للحديد والصلب	٧١	٣٦٥,٠٠	٣٦٥,٠٠	٣٦٠,٠٠	٣٦٠,٠٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	١.٥٨٠	٧,٧٠	٨,٣٠	٧,٨٠	٨,٠٠	٠,٢٠-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٢.٣٣١	٨,٠٠	٨,٥٠	٨,٥٠	٨,١٠	٠,٤٠
	الكابلات الكهربائية المصرية	١.١٦٣	١٠٣,٠٩	١٠٤,١٠	١٠٤,٠٢	١٠٥,٥٠	١,٤٨-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣.٩٩٠	٣٨,٥٠	٤٠,٠٠	٣٩,٠٠	٣٩,٠٠	٠,٠٠
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٦٥٠	٢٠,٦٠	٢٠,٨٠	٢٠,٧٥	٢٠,٥٣	٠,٢٢
	القاهرة للإسكان والتعمير	٢.٤٢٥	١٩,٦٥	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	١٩,٥٠	٠,٥٠
	التعمير والمساكن الشعبية	٥.٥٦١	٣٨,٦٢	٤٠,٠٠	٣٨,٦٥	٣٩,٠٠	٠,٣٥-
	الشمس للإسكان والتعمير	١٥.٧٨٥	١٨,٣٥	١٩,١٥	١٩,١٠	١٨,٩٦	٠,١٤
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	-	-	-	-	٤٦٧,٥١	-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٣٠٠	٣٩٧,٠٠	٣٩٨,٠٠	٣٩٨,٠٠	٣٩٥,٠٠	٣,٠٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	١.١٤٠	٣٦,٢٥	٣٦,٧٥	٣٦,٧٥	٣٦,٤٥	٠,٣٠
إسمنت	القومية للاسمنت	٣٠٠	٢٥,٠٨	٢٥,١٠	٢٥,٠٨	٢٦,٤٠	١,٣٢-
	السويس للاسمنت	٣٥.٨٥٥	٦٦,٠٠	٦٨,٠٠	٦٦,٠١	٦٦,١١	٠,١٠-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٢٠.٨١٥	٧٢,٨٠	٧٣,٤٩	٧٣,٠٢	٧٣,٠٠	٠,٠٢
	اسمنت العامرية	١٥.٧٩٨	٨٣,٢٥	٨٤,٥٠	٨٣,٩٩	٨٤,٩٥	٠,٩٦-
	اسمنت طرة المصرية	١٠.٢٤٠	٨٨,٠٠	٨٩,٠٠	٨٨,٠٠	٨٨,٢٥	٠,٢٥-
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٦.٤٧٠	٦٧,٠٠	٦٨,١٠	٦٨,٠٠	٦٧,٥٠	٠,٥٠
زراعة	الشرق الاوسط لإستصلاح الاراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣١,٤٠	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	١,٠٧	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	١.٦٠٠	٨١,٧٠	٨٣,٠٠	٨٢,٠٧	٨٢,٠٢	٠,٠٥

عُمان

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير
السوق النظامية	المطاحن العمانية	٩.٥٩٤	٤,٣٠٠	٤,٣٥٠	٤,٣٠٠	٤,٣٤٠	٠,٠٤٠-
	ريسوت للاسمنت	٣٥.٠٥٣	٤,٩٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٤,٠٩٠	-
	اعلاف ظفار	٨.٠٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٧٠	٤,٢٠٠	٤,٤٢٠	٠,٢٢٠-
	الوطنية لمنتجات الالبان	١٠٢	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية لصناعة البسكويت	١٥.٠٣٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٠,٠٠٠
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٢,٨٥٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	١ ٠٠٠	١,٨١٠	١,٨١٠	١,٨١٠	١,٨٠٠	٠,٠١٠
	صناعة الكابلات العمانية	١.٠٠٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٠,٠٠٠
	الكروم العمانية ٥٠٪	١٨.٢٨٠	٢,٤٠٠	٢,٤٢٠	٢,٤١٠	٢,٤٠٠	٠,٠١٠
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	٢.٥٠٠	٢,٧١٠	٢,٧١٠	٢,٧١٠	٢,٨٥٠	٠,١٤٠-
	اسمنت عمان	٧.٥٠٠	٣,٧٠٠	٣,٧٠٠	٣,٧٠٠	٣,٧٨٠	٠,٠٨٠-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	١٦.٨٠٠	٢,٣٥٠	٢,٣٧٠	٢,٣٥٠	٢,٤٠٠	٠,٠٥٠-
	البنك الوطني العماني	٧٩.٥٠٠	٨,١٥٠	٨,٤٢٠	٨,١٥٠	٨,٠٩٠	٠,٠٦٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	١.٣٣٨.٠١٢	٣,١٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان الدولي	٨.٩١٤	٤,٠٨٠	٤,٢٠٠	٤,٠٩٠	٤,٢٠٠	٠,١١٠-
	العمانية للتنمية والاستثمار	٣٩.٢٥٠	٥,٨٢٠	٦,٠٠٠	٥,٨٥٠	٥,٩٠٠	٠,٠٥٠-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٧١.٥٠٠	٤,٧٥٠	٤,٨٨٠	٤,٧٥٠	٤,٨٨٠	٠,١٣٠-
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٢٩.٠٠٠	١٠,٤٥٠	١٠,٨٠٠	١٠,٤٥٠	١١,٠٠٠	٠,٥٥٠-
	الوطنية العمانية القابضة	٧٣.١٠٠	٦,٣٠٠	٦,٦٥٠	٦,٣٠٠	٦,٥٥٠	٠,٢٥٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٦٣.٦٠٠	٣,٧٣٠	٣,٨٧٠	٣,٧٦٠	٣,٨٨٠	٠,١٢٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٣,٨٨٠	-
	العمانية المتحدة للتامين	٦٦.٣١٧	٣,٠٦٠	٣,٠٨٠	٣,٠٨٠	٢,٩٤٠	٠,١٤٠
	ظفار للتامين ٦٢,٥٪	١١.٦٣٨	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٠,٠٠٠
	مسقط للتامين ٦٠٪	١٣.٥٠٠	٣,٢٠٠	٣,٣٠٠	٣,٢٠٠	٣,٣٢٠	٠,١٢٠-
	مؤسسة خدمات الموانيء	٣٠.٨٢٤	٣,١٧٠	٣,٣٠٠	٣,٢٨٠	٣,١٧٠	٠,١١٠
	العمانية لخدمات الطيران	٣٣.٥١٠	٣,٧٠٠	٣,٨٣٠	٣,٧٠٠	٣,٨٢٠	٠,١٢٠-
	الاسماك العمانية	١٤.٠٣٠	٣,٣٠٠	٣,٤٠٠	٣,٣٠٠	٣,٤٥٠	٠,١٥٠-
	الكهرباء الوطنية العمانية	٤.٠٠٠	٥,٨٧٠	٥,٨٧٠	٥,٨٧٠	٥,٨٧٠	٠,٠٠٠
السوق الموازية	نسيج عمان	٤.٥٠٠	٢,١٦٠	٢,٢٠٠	٢,١٦٠	٢,٢٣٠	٠,٠٧٠-
	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	٥.٠٠٠	٢,٤٦٠	٢,٤٦٠	٢,٤٦٠	٢,٤٦٠	٠,٠٠٠
	الاهلية للمنظفات الصناعية	٤.١٦٤	١,٤٥٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	١,٤٥٠	٠,٠٢٠
	مصنع السجاد الوطني	٣.٥٠٠	١,٥١٠	١,٥١٠	١,٥١٠	١,٥١٠	٠,٠٠٠
	زجاج مجان	٣.٠٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٣٠	٠,٠٣٠-
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٢٨٠	-
	مطاحن صلالة	٧.٩٢٤	٢,٦٠٠	٢,٦٨٠	٢,٦٨٠	٢,٦٥٠	٠,٠٣٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	٥٦	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للارز	١.٠٠٠	١,٦٧٠	١,٦٧٠	١,٦٧٠	١,٦٧٠	٠,٠٠٠
	الخليج الدولية للكيماويات	٨.٥٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٢٤.٣٣٥	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	٠,٠٠٠
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	المحفظة العمانية للاوراق المالية	١٢٢.٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,٣٠٠	٥,٢٩٠	٥,٢٩٠	٠,٠٠٠
	بنك مسقط الاهلي العماني	٣٣.٠٠٠	٦,٨٢٠	٦,٨٢٠	٦,٨٢٠	٦,٥٠٠	٠,٣٢٠
	بنك عمان التجاري	١٥.٨٠٠	٢,٧٩٠	٢,٨٠٠	٢,٧٩٠	٢,٨٢٠	٠,٠٣٠-
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	١٩٣.٣٧٦	١,٧٥٠	١,٨١٠	١,٨٠٠	١,٧٥٠	٠,٠٥٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٤٢ ٨٠٠	٧,٢٨٠	٧,٤٠٠	٧,٣٠٠	٧,٥٠٠	٠,٢٠٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٦٠.٠١٥	٢,٣٥٠	٢,٤١٠	٢,٤٠٠	٢,٣٥٠	٠,٠٥٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٢٤.٠٠٠	١,٧٠٠	١,٧٤٠	١,٧٤٠	١,٧٥٠	٠,٠١٠-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١٠.٠٠٠	٣,٩٥٠	٣,٩٥٠	٣,٩٥٠	٤,٠٠٠	٠,٠٥٠-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	١٢١.٨٧٠	٢,٨٠٠	٢,٨٨٠	٢,٨٤٠	٢,٨٧٠	٠,٠٣٠-
	كلية العلوم الادارية	٤٠٥	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	٠,٠٠٠
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	٢,٠٥٠	-
	عمان اوريكس للتاجير	-	-	-	-	٢,٦٨٠	-
	خدمات مياة الباطنة	٥.٥٠٠	١,٥٧٠	١,٥٧٠	١,٥٧٠	١,٥٠٠	٠,٠٧٠
	النهضة للخدمات	٦٢.٨٩٧	٢,٨٩٠	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	٣,٠٢٠	٠,١٢٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٣٠٠	-

السعودية

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير
البنوك	بنك الرياض	١٠١.٤٧٠	٢٥٢	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٢	٣
	بنك الجزيرة	١.٠٣٣	١٦٠	١٦٢	١٦٢	١٦٠	٢
	بنك الإستثمار	١١.٠٥١	٢٥٧	٢٦٠	٢٥٩	٢٥٧	٢
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٨٦	-
	البنك الفرنسي	٣٣.٧٦٠	٢٥٥	٢٥٨	٢٥٦	٢٥٤	٢
	البنك البريطاني	١٤.٨٦٧	٥٧٥	٥٨٠	٥٧٩	٥٧٧	٢
	بنك القاهرة	٥.٣٧٦	٢٥٠	٢٥٣	٢٥٠	٢٥١	١-
	البنك العربي	٤.٥٣٣	٤٤٥	٤٤٩	٤٤٩	٤٤٤	٥
	البنك الامريكي	١٥.٠٣٣	٥٩٦	٦٠٩	٦٠٩	٥٩٧	١٢
	البنك المتحد	٣.٤٠٢	٣٢٢	٣٢٥	٣٢٣	٣٢٠	٣
	شركة الراجحي	٢٤.٣٦٠	١١٦٤	١١٧٣	١١٧٣	١١٦٣	١٠
الصناعة	سابك	٣٤.١٢٩	٤٠٨	٤١١	٤١١	٤٠٨	٣
	الاسمدة	١٠.٥٩٢	٦٢٥	٦٤٧	٦٤٧	٦٢٥	٢٢
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٢٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٨٥	-
	صافولا	٦.٦٣٠	٤٨٠	٤٨٨	٤٨١	٤٨٣	٢-
	التصنيع الوطنية	٣٧.٩٤٣	٨٣	٩٠	٨٨	٨٣	٥
	الدوائية	٤.٤٤١	١٧٦	١٧٩	١٧٧	١٧٦	١
	الغاز	٥٠	١٢٩	١٢٩	١٢٩	١٢٩	٠
	الجبس	١٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٠٢	٢٨
	الغذائية	٢٠٠	٩٦	٩٨	٩٨	٩٦	٢
	الكابلات	٥.٤١٦	١١٣	١١٥	١١٣	١١٥	٢-
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٦	-
	صدق	١٤.٢٥٣	٨٧	٩٠	٨٨	٨٧	١
	الاحساء للتنمية	-	-	-	-	٩٧	-
	زجاج	٣٠٠	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٥٥	١٠
	اميانتيت	٥.٢٥٥	١٠٩	١١٠	١٠٩	١١٠	١-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٩.٣٠٠	١٤٣	١٤٤	١٤٣	١٤٣	٠
	اسمنت اليمامة	٧.٦١٤	٣٥٣	٣٥٥	٣٥٤	٣٥٣	١
	الاسمنت السعودية	٣٦.٧٥٠	١٩٣	١٩٤	١٩٣	١٩٤	١-
	اسمنت القصيم	٥٠٠	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٦	٢٩٧	١-
	اسمنت الجنوبية	٢.٥٣٥	٣٥٣	٣٥٥	٣٥٣	٣٥٥	٢-
	اسمنت ينبع	١٥.٨٦٨	٢٥١	٢٤٦	٢٥٠	٢٤٦	٤
	اسمنت الشرقية	٢.١٥٣	٣٥٧	٣٥٩	٣٥٩	٣٥٦	٣
	اسمنت تبوك	٩.٨٧٩	١٢٤	١٢٤	١٢٤	١٢٤	٠
الخدمات	الفنادق	٢٥	١٣٣	١٣٣	١٣٣	١٣١	٢
	العقارية	-	-	-	-	١٣١	-
	النقل البحري	٢.٢٩٨	٥٨	٥٩	٥٩	٥٨	١
	النقل الجماعي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠١	١-
	السيارات	٣٩.٦٤٣	٤٢	٤٢	٤٢	٤١	١
	المواشي المكيرش	١٩٣٧١	٩٣	٩٤	٩٤	٩٤	٠
	تهامة للاعلان	٤.٠٤٩	٦١	٦٢	٦٢	٦٢	٠
	عسير	٥.٧٠٠	٧٨	٧٩	٧٨	٧٩	١-
	طيبة للاستثمار	٤٢.٢٧٠	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٠
	مكة للانشاء	٨٢.٢٤٠	٢٤٧	٢٥٨	٢٥١	٢٥٦	٥-
	مبرد	٢٠.٦٩٢	٦٨	٦٩	٦٩	٦٨	١
	العزيزية بنده	-	-	-	-	١١٤	-
	الباحة	١.٢٩٦	٦٠	٦١	٦١	٦٠	١
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٧	-
	التعمير	١٥.٣٣١	٧٧	٧٨	٧٧	٧٧	٠
	ثمار	-	-	-	-	٦٦	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١٢.٢٥٠	٨٩	٩٠	٨٩	٨٨	١
	كهرباء الغربية	٩٨٨	٨٦	٨٧	٨٧	٨٧	٠
	كهرباء الشرقية	٢.١٥٠	٨٨	٩٠	٩٠	٩٠	٠
	كهرباء الجنوبية	٣١٢	٨٧	٨٧	٨٧	٨٣	٤
الزراعة	نادك	١.٤٧٠	١٠٩	١٠٩	١٠٩	١٠٩	٠
	القصيم الزراعية	٨.٥٢٤	٢٣	٢٤	٢٣	٢٣	٠
	حائل الزراعية	١٠	٦٥	٦٥	٦٥	٦٤	١
	تبوك الزراعية	١.٥٩٦	٨٥	٨٦	٨٦	٨٥	١
	الأسماك	١٠	١٩٣	١٩٣	١٩٣	١٩١	٢
	الشرقية الزراعية	٦.٥٠٤	٢٤	٢٥	٢٥	٢٥	٠
	الجوف الزراعية	-	-	-	-	٦٢	-
	بيشة الزراعية	١٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٠
	جازان الزراعية	٢.٤٢٤	٦١	٦١	٦١	٦١	٠

الكويت

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير
البنوك	البنك الوطني	١٨٠.٠٠٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٠
	بنك الخليج	٢.١٨٥.٠٠٠	٥٢٠	٥٣٠	٥٢٠	٥٢٠	٠
	البنك التجاري	٧.٠٨٠.٠٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٠
	البنك الاهلي	٤.١٤٠.٠٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٠	٥
	الكويت والشرق الاوسط	٥٠٠.٠٠٠	٣٤٥	٣٥٠	٣٤٥	٣٥٠	٥-
	البنك العقاري	-	-	-	-	٤١٠	-
	بنك برقان	١٠.٠٠٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٠
	بيت التمويل الكويتي	٣٣٥.٠٠٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٦٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٢.٦٠٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٤٥	١٠
استثمار	التسهيلات التجارية	٧٨٠.٠٠٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٠
	الاستثمارات المالية	٣.٤٤٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٥	٥-
	الاستثمارات الوطنية	٤.٣٢٠.٠٠٠	٢٢٢	٢٢٦	٢٢٤	٢٢٢	٢
	مشاريع الكويت	١.٧٢٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٥٥	٢٦٠	٥-
	الاهلية لاستثمار	٤٠٠.٠٠٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٠
	الساحل للتنمية	٢.٢٠٠.٠٠٠	١٧٨	١٨٠	١٧٨	١٧٦	٢
	مستثمر دولي	٤٠.٠٠٠	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥	٠
	البيت أوراق مالية	١٩٠.٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	٢.١٧٠.٠٠٠	٣٧٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٠	٥
	م. الاوراق المالية	٣.١٩٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٠
	الدولية للمرابحة	٢٠.٠٠٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٧٠	١٥
	المركز المالي	٦٠٠.٠٠٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٠	٢٩٥	٥-
التامين	الكويت للتامين	٥٠.٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٥٩٠	-
	الأهلية للتامين	١٠.٠٠٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٠
	وربه للتامين	-	-	-	-	٦٠٠	-
العقار	عقارت الكويت	٦.٩٥٠.٠٠٠	٣٩٠	٤١٠	٤١٠	٣٩٠	٢٠
	العقارات المتحدة	٦.٠٦٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٣٠	٣٢٥	٣٣٠	٥-
	الوطنية العقارية	٢.٤٧٠.٠٠٠	٤١٠	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٠
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٥٤٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	١٣.٦٨٠.٠٠٠	١٥٤	١٥٨	١٥٦	١٥٦	٠
	التمدين العقارية	٢٢.٨٨٠.٠٠٠	٢٧٥	٣٠٠	٢٩٠	٢٨٠	١٠
	الدولية م.ا	١.٢١٠.٠٠٠	٣١٥	٣١٥	٣١٥	٣٢٠	٥-
	اجيال	١٣٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	٤٣٠.٠٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	٣٥٠	-
	إسمنت الكويت	١٠.٠٠٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٠
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٧٠	-
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	١.٠٤٠	-
	اصلاح السفن	٧.١٥٠.٠٠٠	٢٤٦	٢٥٥	٢٥٥	٢٤٢	١٣
	الخدمات البحرية	٢.٩٨٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٠	١٠
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٧١٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	٥٥.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠	١٠-
	الكويت لتجميع المعادن	١١٠.٠٠٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٠
	سكب. ك	-	-	-	-	٧٩٠	-
	خرسانة	٥٠.٠٠٠	٣١٠	٣٢٠	٣١٠	٣١٥	٥-
	ص. متحدة	٥.٢٤٠.٠٠٠	٢٢٦	٢٢٨	٢٢٦	٢٢٨	٢-
خدمات	السينما الكويتية	١٦٠.٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	-
	المخازن العمومية	١.٥٩٠.٠٠٠	٤٣٠	٤٣٥	٤٣٠	٤٣٥	٥-
	مجمعات الاسواق	٢٠٠.٠٠٠	٤١٥	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٠
	الاتصالات المتنقلة	٢٥.٠٠٠	٩٩٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	٩٩٠	١٠
	الحاسبات الالكترونية	٥.١٨٠.٠٠٠	٢٣٤	٢٣٨	٢٣٨	٢٢٨	١٠
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٥٠	-
	المجموعة البترولية	٨٠٠.٠٠٠	٢١٢	٢١٦	٢١٢	٢٢٢	١٠-
	الوطنية للتنظيف	٨٢.٥٠٠	١.٠٤٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	١.٠٨٠	٢٠-
	م. سلطان	٤٦٠.٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٢٥٠.٠٠٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٦٠	٥-
	الاسماك الكويتية	١.٩٦٠.٠٠٠	٢٢٤	٢٣٢	٢٣٢	٢٢٢	١٠
	المتحدة للدواجن	١٠.٠٠٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٧٠	١٠-
	الكويت للاغذية	٥٠.٠٠٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٢٠	١٠
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	٦.٢٢٠.٠٠٠	١٤٨	١٥٠	١٤٨	١٥٠	٢-
	شعاع	١.٠٢٠.٠٠٠	١٢٢	١٢٤	١٢٤	١٢٢	٢
	اسمنت الشارقة	-	-	-	-	١٢٢	-
	اسمنت الخليج	٣٠٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٢	٢-
	اسمنت ام القيوين	١.٦٤٠.٠٠٠	٩٠	٩١	٩١	٩٠	١
	اسمنت الفجيرة	٢٠٠.٠٠٠	١٤٠	١٤٢	١٤٢	١٤٢	٠

الاردن

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٦-٩	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك العربي	٣٢٠	٢٥٥,٥٠	٢٥٥,٧٥	٢٥٥,٥٠	٢٥٦,٠٠	٠,٥٠٠-
	البنك الأهلي	٣٧.٠٥٠	٢,٠٥	٢,٠٩	٢,٠٦	٢,٠٨	٠,٠٢-
	بنك القاهرة عمان	٥.٦٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٠,٠٠
	بنك الاردن	١٠٠	٣,١٢	٣,١٢	٣,١٢	٣,١٠	٠,٠٢
	بنك الشرق الأوسط	١.٢٥٠	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٧	٠,٠١
	بنك الإنماء الصناعي	٢٠٠	٢,٢٨	٢,٢٨	٢,٢٨	٢,٢٨	٠,٠٠
	بنك الإسكان	٣.٢٤٩	٤,٩١	٤,٩٥	٤,٩١	٤,٩٨	٠,٠٧-
	البنك الأردني الكويتي	٦٠.٧١٦	٣,٠٧	٣,٢٥	٣,٢٤	٣,١٠	٠,١٤
	بنك الأردن والخليج	٨.١٥٠	٠,٨٠	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨١	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٧٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	٦٠٥	٣,٦٥	٣,٦٥	٣,٦٥	٣,٦٤	٠,٠١
	بنك الاتحاد	٥.٣٠٠	١,١٢	١,١٢	١,١٢	١,١٢	٠,٠٠
	الاردني للاستثمار	١.٥٠٠	٣,٠٨	٣,٠٨	٣,٠٨	٣,١٠	٠,٠٢-
	بيتنا	١٢.٢٥٠	١,٠٤	١,٠٩	١,٠٤	١,٠٩	٠,٠٥-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك فيلادلفيا	٢.٩٠٠	١,٠٩	١,١١	١,١١	١,١٠	٠,٠١
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,١٠	-
	الاردنية الفرنسية	٦٥٠	١,٧٠	١,٧٠	١,٧٠	١,٧١	٠,٠١-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	١٧.٦٧٣	١,٦٤	١,٦٨	١,٦٦	١,٦٥	٠,٠١
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٣٧	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٧٩	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٦٢	-
	المحفظة الوطنية	٤.٠٥٠	١,٣٢	١,٣٢	١,٣٢	١,٣٢	٠,٠٠
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٨٥	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الأردني	٣.٧٥٠	٠,٤٨	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٠٠
	الدستور	١٠٠	٤,٣٣	٤,٣٣	٤,٣٣	٤,٥٦	٠,٢٣-
	الكونكورد	٦٥٠	١,٢٤	١,٢٤	١,٢٤	١,٢٢	٠,٠٢
	الدولية للتعليم	١.٩٧٥	٢,٩٥	٢,٩٥	٢,٩٥	٢,٩٥	٠,٠٠
	الزرقاء للتعليم	-	-	-	-	١,٠٩	-
	النقل البري	٧٥٠	١,٦٧	١,٦٨	١,٦٧	١,٦٨	٠,٠١-
	تطوير الاراضي	٢.٠٠٠	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٦	٠,٠١-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	٣٣٠	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٣	٠,٠٠
	الاسمنت	٤٨.١٢٤	٤,٠٠	٤,٠٩	٤,٠٧	٤,٠٧	٠,٠٠
	الفوسفات	١٨.٧٠٠	٣,٩٣	٤,٠٠	٤,٠٠	٣,٩٠	٠,١٠
	البوتاس العربية	٤.٧٠٠	٦,٦٠	٦,٦٠	٦,٦٠	٦,٦٠	٠,٠٠
	مصفاة الأردن / جوبترول	٨٣٦	٩,٧٠	٩,٧٠	٩,٧٠	٩,٧٠	٠,٠٠
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٠٠	-
	الصناعات الصوفية	٥٠٠	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٧	٠,٠١-
	الإنتاج	٦٠٠	١,٩٥	١,٩٧	١,٩٧	١,٩٧	٠,٠٠
	الاجواخ الاردنية	٥٠٠	٦,٤٥	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٠	٠,١٠-
	العربية للادوية	٥.١١٣	٣,٧٧	٣,٨٧	٣,٨٥	٣,٧٨	٠,٠٧
	الخزف الاردنية	٢.٦١٢	٦,٧٠	٦,٧٠	٦,٧٠	٦,٨٠	٠,١٠-
	الألبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٣٠	-
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٣٩	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,١٤	-
	دار الدواء	٣٧.٤٠٠	٥,٤٥	٥,٥٣	٥,٥٣	٥,٤٨	٠,٠٥
	الألومنيوم /ارال	-	-	-	-	٣,٠٥	-
	المواشي والدواجن	١٦.٤٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٠٠
	تصنيع الورق	١.٦٥٠	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	٠,٠٠
	الصلب	-	-	-	-	١,٠٨	-
	الصناعات الوطنية	٢.٤٥٠	٠,٥٤	٠,٥٥	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٤.٢٥٠	٠,٦٣	٠,٦٥	٠,٦٣	٠,٦٥	٠,٠٢-
	الصوف الصخري	٥٠٠	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٥٩	٠,٠١-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,٠٠	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	السلفوكيماويات	٣.٥٧٦	٠,٥٦	٠,٥٧	٠,٥٦	٠,٥٨	٠,٠٢-
	المركز العربي / دوائي	٢.٥٥٠	١,٤٣	١,٤٤	١,٤٤	١,٤٤	٠,٠٠
	الزيوت النباتية	٤١.٢٥٠	١,٤٠	١,٤٠	١,٤٠	١,٤٠	٠,٠٠
	الموارد الصناعية	١.٥٥٠	١,١٣	١,١٣	١,١٣	١,١٤	٠,٠١-
	الكابلات الحديثة	١١.٠٠٠	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٠٠
	الزي لصناعة الألبسة	٢.٣٧٠	١,٥٤	١,٥٥	١,٥٤	١,٥٥	٠,٠١-
	السجائر الدولية	٣.٨٥٠	١,١٥	١,١٥	١,١٥	١,١٥	٠,٠٠
	إتحاد الزيوت	٢.٧٠٠	٠,٩٠	٠,٩١	٠,٩٠	٠,٩١	٠,٠١-

البحرين

القطاع	الشركة	سعر الإقفال ١٠-٦	الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤١٢	٠,٤١٤	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين والكويت	٠,١٩٥	٠,١٩٦	٠,٠٠١-
	البنك الاهلي التجاري	٠,٣٤٢	٠,٣٤٢	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٧٣	٠,١٧٣	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١١٤	٠,١١٤	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٧	٠,١٨٧	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٥	١,٨١	٠,٠٤
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٢٠	٠,١١٧	٠,٠٠٣
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٨٨	٠,١٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٠٨	٠,٣٠٨	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٨٤	٠,٢٨٤	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٤	٠,٢٩٤	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٦٠	٠,٥٦٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٧٨	٠,٤٧٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٥٥	٠,٦٥٥	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٤٨	٠,٢٤٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٠٥	٠,٦٠٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٣٦	٠,٤٣٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٤٢	٠,١٤٢	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٥	٠,١٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٦٧	٠,١٦٨	٠,٠٠١-
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٣١٦	٠,٣١٦	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٢	٠,١٥٢	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

القطاع	الشركة	سعر الإقفال ١٠-٩	الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٥٤٥	٥٤٠	٥
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٠	٣٥٠	٠
	بنك دبي الوطني	٦٨٠	٦٨٠	٠
	بنك دبي التجاري	٦٨	٦٨	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	٩,٥	٩,٥	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٣٠	٣٣٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٣٣٠	٣٣٠	٠
	بنك المشرق	٨٥٠	٨٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٣٣٥	٣٣٥	٠
	بنك الاستثمار	٢١٠	٢١٠	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٥٥	١٥٥	٠
	بنك الامارات الدولي	٢٢,٥	٢٢,٥	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٥٥	٢٥٥	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	٩٦٠	٩٦٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٦٠	٨٦٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١١٦	١١٥	١
	الصالات	٩٩٠	٩٨٥	٥
	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	٦٤٠	٠

انترنيت قادرة على ايصال المنتجين العرب الى الأسواق القومية والعالمية

التعاونيات الألكترونية تحوّل المجتمعات العربية المحلية الى مراكز لانتاج المعرفة وتداولها

□ لندن – من محمد عارف:

■ الجمعيات التعاونية الالكترونية قادرة على تحويل المجتمعات العربية المحلية الى مراكز لانتاج وتداول المعرفة. اوضحت ذلك دراسات جديدة عن المنطقة جاء فيها أن التعاونيات الالكترونية التي يساهم فيها القطاعان الخاص والعام يمكن أن تقدم خدمات الهاتف والفاكس والبريد الالكتروني وتراسل المعطيات لسكان الأرياف والمناطق النائية. وتتيح التطورات التكنولوجية الجارية لهذه التعاونيات القدرة على تاسيس محطات محلية للبث الاذاعي والتلفزيوني، ومراكز للتعليم من بعيد والطب الاتصالي، وتدريب السكان المحليين على استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات.

التقنيات العربية متوفرة لبناء هذه التعاونيات، التي يمكنها استخدام برامج وكومبيوترات شخصية بسيطة وأدوات معلومات واتصالات سهلة ومناسبة لامكانات معظم البلدان العربية. وأكدت دراسة جدوى وضعها «الاتحاد الدولي للاتصالات» توفر فرص النجاح التجاري امام هذه التعاونيات التي تستطيع الحصول على دعم دولي والاستفادة من المنافسة الحادة بين صناعات الفضاء العالمية للحصول على وسائل مناسبة وغير مكلفة. وبيّنت الدراسة ان جهات عدة من القطاعين العام والخاص، المحلي والخارجي يمكن ان تساهم في ملكية وادارة هذه التعاونيات التي تخدم على حد سواء المؤسسات الحكومية المحلية والأهلية والجمهور العام وتفتح للصناعات المحلية الأسواق العربية والعالمية.

«سندباد» و«الادريسي» و«الدليل» و«ناشر-نت» و«ديباج» و«رابد». هذه أسماء برامج طورها مهندسون عرب يمكن أن تبني أدوات انتاج وتداول المعرفة باللغة العربية عبر شبكات الاتصال الهاتفية المحلية، أو عبر الأقمار الاصطناعية. واوضحت دراسة أعدتها الشركة البريطانية «نوليج فيو» Knowledgeview أن المجتمعات العربية المحلية تستطيع تاسيس تعاونيات تملك وتدير أجهزة كومبيوتر شخصية بسيطة وادوات بحث عربية عن المعلومات متوافقة مع التكنولوجيات البسيطة المستخدمة. وذكر الدكتور علي الأعسم مدير عام «نوليج فيو»، الذي وضع الدراسة أن التعاونيات قادرة على خزن معلومات عن الانتاج المحلي والنشاطات الاقتصادية المختلفة، اضافة الى دورها في تامين الاتصالات والبريد الالكتروني عبر انترنيت للسكان المحليين وتوفير فرص تدريبهم على تقديم خدمات الصحة والتعليم والاسكان والاعلام.

وتتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمجتمعات المحلية العربية المساهمة في عملية تراكم المعرفة. ويمكن أن تقيم التعاونيات الالكترونية بنوك معلومات محلية متصلة ببنوك المعلومات القومية داخل البلد وقواعد المعلومات الدولية. والمعرفة تكنولوجيا في عصر المعلومات، وتراكم المعرفة مهم، مثل تراكم رأس المال ودوره حاسم

خطوات النشر ببساطة

١- شاشة التحرير، تسمح بتنظيم ومتابعة عملية التحرير لعدة أشخاص باستخدام أي متصفح للإنترنيت.

٢- إدخال المقالة، باستخدام إي متصفح إنترنيت وببساطة كبيرة، دون الحاجة لاستخدام لغة خاصة. النظام يعمل أيضاً مع برامج صخر أو ديوان أو آليس للتحرير الـ دأج تي أم أل.

٣- فحص المقالة المدخلة، بعد أرشفة المقالة، النظام يسمح بعرضها كما ستنشر على الإنترنيت.

٤- نشر المقالة، في أي جزء من النشرة الإلكترونية؟ فترة النشر؟ أسبقية المقالة؟ وثائق الصور أو الصوت أو الفيديو المرتبطة بها؟

نظام Rapid Publish الذي طوّرته «نوليجفيو» ينظم عملية النشر والأرشفة

في تنمية كل بلد عربي. ويعتقد الدكتور الأعسم ان البلدان العربية تملك على خلاف التصورات الشائعة فرصا مواتية للاستفادة من التكنولوجيات الجديدة. ويرى الأعسم، وهو أحد مؤسسي شركة «ديوان» التي وضعت برامج الناشر المكتبي والناشر الصحافي المستخدمة في انتاج معظم الصحف العربية أن عدم وجود أعمال ومصالح ضخمة يجنب المجتمعات العربية المنافسات الضارية التي تعرقل حالياً انتشار تكنولوجيات متقدمة في البلدان المتطورة.

وذكر الأعسم لـ «الحياة» ان البلدان العربية يمكن أن تستفيد من التوسع الكبير الحالي في اقامة ما يسمى بشبكات «انترانيت»، وهي شبكات داخلية ملائمة لحاجات المجتمعات المحلية والمؤسسات. تستخدم هذه الشبكات تقنية انترنيت نفسها لتحقيق الارتباط الداخلي وتبادل وخزن المعلومات ضمن المؤسسات ومع انترنيت. ويتوقع أن يزيد عدد خادمات المعلومات لشبكات «انترانيت» التي تباع في الولايات المتحدة العام المقبل عن مليونين ونصف المليون.

وشبكات «انترانيت» بالغة الأهمية في اقامة التعاونيات الانتاجية في العالم العربي، حيث يمكن اقامتها داخل المؤسسات والجامعات والوحدات الانتاجية، وربط جميع هذه الشبكات بشبكة انترنيت على صعيد البلد الواحد والمنطقة العربية. وتسمح التقنية الحالية بانشاء مراكز للمعلومات المحلية التي تقدم للقرى والمدن الصغيرة ومناطق المدن خدمات البلديات في الصحة والتعليم والاسكان، وتوفر فرص التبادل التجاري مع السوق القومية والعالمية، اضافة الى خدمات اعلامية وترفيهية لا حصر لها.

وقال الخبير العربي، الذي ساهم أخيراً في مؤتمر دولي للتعاونيات الالكترونية في الهند ان تكنولوجيا المعلومات تقدم للعالم الثالث فرصة تاريخية لكسر احتكار المعلومات. وذكر ان الهند، التي تعتبر الآن نجماً صاعداً في سوق المعلومات الدولية تجمع المزارعين ومعلمي المدارس الريفية في مؤتمرات مشتركة مع علماء ومهندسي الكومبيوتر لنشر التقنيات الالكترونية بين السكان المحليين.

في البلدان العربية قامت مصر باول مبادرة من هذا القبيل حيث أسست شبكة مراكز الكترونية محلية للمعلومات. قام بالمبادرة «مركز المعلومات ودعم القرار» IDSC في مجلس الوزراء المصري، الذي يعد أهم مركز من نوعه في العالم العربي وساهم في إنشاء ٩٠٠ مركز معلومات في جميع انحاء مصر. وفي السودان بادر القطاع الخاص اخيراً الى تاسيس تعاونيات الكترونية. ذكر ذلك الخبير السويدي يوهان ارنبرغ مسؤول التنسيق في دائرة برامج التنمية في «الاتحاد الدولي للاتصالات». والسودان على خلاف الصورة الشائعة عنه قام بخطوات كبيرة في مجال تخصيص قطاع الاتصالات. ويتوقع أن تبادر تونس وبلدان عربية اخرى الى تاسيس مشاريع مماثلة ستكون موضوع ندوة دولية تعقد في وقت لاحق من العام الحالي. وقال يوهان ارنبرغ لـ «الحياة» أن المنظمات الدولية والجهات المتبرعة تبدي حماساً كبيراً لدعم مشاريع التعاونيات الالكترونية في البلدان النامية. وساعدت الامم المتحدة على تاسيس صندوق خاص لدعم هذه التعاونيات في افريقيا ساهم فيه «الاتحاد الدولي للاتصالات» ومنظمة «اليونيسكو» و«المركز الدولي لأبحاث التنمية» الكندي. يمول الصندوق الذي يساهم فيه القطاع الخاص أيضاً مشاريع لانشاء تعاونيات الكترونية في خمسة بلدان أفريقية. وقال ارنبرغ ان مؤسسات دولية عدة مستعدة لتمويل هذه التعاونيات، منها «البنك الدولي» و«منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية» (يونيدو) و«منظمة الصحة العالمية» و«منظمة الامم المتحدة للزراعة والتغذية» (فاو).

وتاخذ مبادرة القطاع الخاص المحلي والخارجي اشكالاً مختلفة في تمويل أو تجهيز التكنولوجيات اللازمة لمشاريع اقامة هذه الورش. يمكن ان تعهد المشاريع الى رجال أعمال محليين او تطرح اسهمها في السوق المحلية، او تساهم فيها مباشرة الشركات العالمية المهتمة بتطوير، أو تجربة معدات المعلومات والاتصالات التي تنتجها أو تبيعها.

ويعتقد الخبير السويدي ان افضل شكل لانشاء التعاونيات هو المشاريع الخاصة المستقلة، سواء شاركت فيها أم لم تشارك وزارات أو مؤسسات الاتصالات الحكومية. واوضحت دراسة الجدوى التي قام بها يوهان ارنبرغ ان شركات خاصة صغيرة يقيمها أصحاب الأعمال تكون أكثر اقتصادية من القطاع العام في تقديم خدمات اتصالات للمؤسسات الحكومية والمجتمعات المحلية. معظم الوسائل والأدوات اللازمة للاستخدام في هذه التعاونيات جرى تطويره عبر مشاريع دولية وكثير منه مطروح في الأسواق باسعار مناسبة. وتتوقع دراسة الجدوى أن يفوق معدل الدخل السنوي الذي تحققه التعاونيات الانفاق عليها بنسبة ١٧ في المئة. ويمكن تحقيق دخل غير مباشر أعلى من ذلك بكثير، إضافة الى المنافع الاجتماعية في حال استخدام التعاونيات في مشاريع، مثل: التعليم من بعيد والطب الاتصالي وخدمات البريد والخدمات المصرفية. ويمكن تحقيق مصادر اخرى للدخل من خدمات الكترونية تقدمها التعاونيات لتصميم المواقع على شبكة «الويب» لأصحاب الأعمال والتجار المحليين الذين يتطلعون الى الأسواق القومية والدولية.

المنافع غير المباشرة التي تقدمها التعاونيات تبدو أكثر أهمية واغراء من الدخل المتحقق عن خدمات الاتصالات التقليدية. أكثر هذه المنافع قيمة هو تحسين الانتاجية وتنشيط التجارة المحلية وتكوين فرص عمل جديدة. فالموقع الجغرافي لم يعد سجنا للمواهب والقدرات التي تستطيع المساهمة، اينما كانت في انتاج وتسويق برامج الكومبيوتر أو الترجمة أو النشر. وتؤكد تجربة الهند امكانية تاسيس مواقع انتاجية دولية في الأطراف بعيداً عن عواصم الانتاج العالمية. مراكز تطوير البرامج في بنغلور بدأت تنافس عاصمة الكومبيوتر في وادي السليكون في كاليفورنيا في الولايات المتحدة!

يوهان ارنبرغ الاتصال به على عنوان بريده الالكتروني:
ernberg@itu.ch

الدكتور علي الأعسم عنوان بريده الالكتروني:
A.Assam@knowledgeview.co.uk

تقنيات جديدة تحدث ثورة في نشر المعرفة بواسطة انترنيت

تقنية جديدة فائقة السرعة يتوقع أن تحدث ثورة في نشر المعرفة بواسطة شبكة «انترنيت»، اسم التقنية Push وتتنافس شركتا «مايكروسوفت» و«نيتسكيب» على ادخالها في ادواتهما. تقلل تقنية Push كثيراً الوقت اللازم لانتاج وتداول المعرفة عبر شبكة الاتصالات «انترنيت».

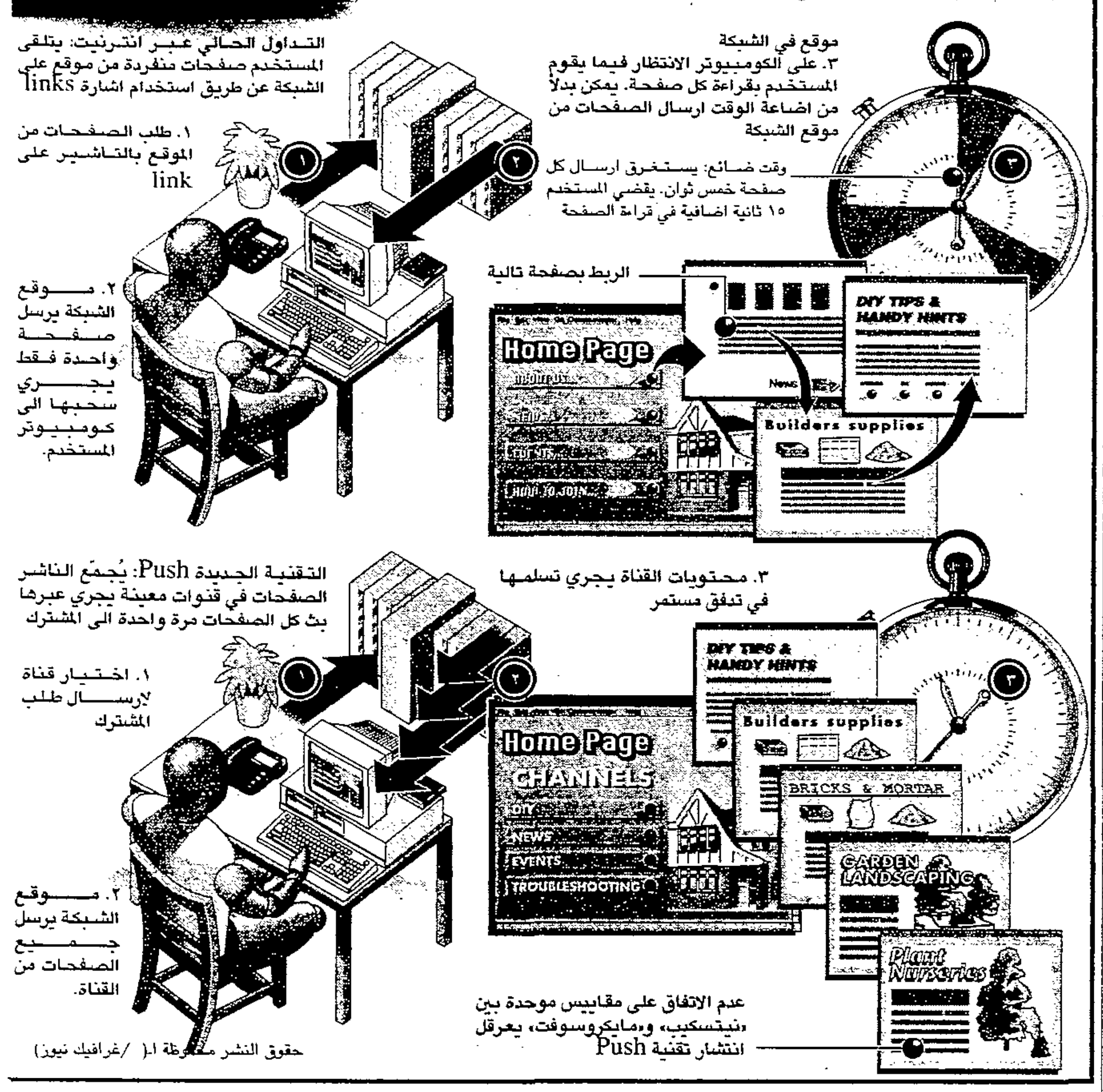

حقوق النشر محفوظة ا.(/غرافيك نيوز)

برامج انترنيت العربية متوفرة وعدم الاتفاق على مقاييس موحدة يعرقل انتشارها

□ لندن – «الحياة»:

■ «سندباد» و«ناشر – نت» و«ديباج» و«رابد». هذه أسماء برامج وأدوات عربية للبريد الالكتروني والنشر على شبكة «انترنيت». نظرياً ينبغي لهذه البرامج التي طورتها شركات عربية مرموقة في صناعة البرمجيات، مثل «صخر» و«ديوان» أن تفتح للغة العربية أبواب شبكات «انترنيت» و«انترانيت» و«ويب». لكن عملياً ما تزال العربية بمنأى عن الشبكات، والسبب، كما يعتقد عدم الاتفاق على مقاييس عالمية موحدة تتيح للعربية التعامل على الشبكة.

«صخر» التي تعتبر أكبر شركات صناعة البرامج العربية أصدرت أول برنامج عربي لتصميم صفحات على الشبكة العالمية «ويب» www. وذكر السيد فهد محمد الشارخ مدير برامج انترنيت صخر لـ«الحياة» أن البرنامج الجديد ثنائي اللغة (عربي/ انكليزي) وهو يدعم بشكل كامل النشر العربي على انترنيت. ويقدم برنامج «ناشر – نت» مجموعة من أجمل الخطوط العربية والكثير من الأشكال والصور والملفات الصوتية والحركية ومكتبة ضخمة من صفحات «ويب» جاهزة تجعل تصميم الصفحات على الشبكة عملية سهلة لا تحتاج الى معرفة لغة البرمجة المتخصصة HTML.

يجهز «ناشر نت» المستخدم العربي بوسيلة قوية لاعداد صفحات عربية أنيقة ويتيح التعامل لأول مرة بالعربية كنصوص الكترونية وليس وثائق صورية، وهو يعمل تحت أي بيئة من نوافذ ٩٥، وليس بالضرورة أن تكون معربة، ويفترض أن يتيح ذلك استخدام البرنامج في كل مكان في العالم وفق تقدير الشارخ.

وشركة «صخر لبرامج الحاسب» طوّرت منذ تأسيسها في الكويت عام ١٩٨٣ أول حاسب منزلي عربي ثنائي اللغة (عربي – انكليزي). وقامت «صخر»، التي انتقلت الى القاهرة عام ١٩٩٠ بتطوير ما يزيد عن ١٠٠ برنامج للتعليم يستخدمها حالياً نحو ٦٠٠ ألف مستخدم عربي. خبراتها التي لا تُضاهى في صناعة البرامجيات العربية والتراث الممتاز الذي أقامته في اللسانيات العربية اعتمدتها «صخر» في وضع برنامجي «سندباد» لتصفح «انترنيت» و«ناشر نت» للنشر على الويب.

شركة «ديوان» المعروفة ببرامج «الناشر المكتبي» و«الناشر الصحفي» المستخدمة في انتاج معظم الصحف العربية حققت قفزة تطورية جديدة. برنامج «ديباج» الذي طورته أخيراً سيتيح لمستخدمي برامج «ديوان» التراسل الالكتروني والتعامل مع الويب. وقال السيد عادل علاوي المدير الفني في «ديوان» لـ«الحياة» ان «ديباج» الذي سيضاف الى برامج «ديوان» يحوّل وثائق النشر المكتبي الى صفحات تتعامل مع لغة HTML.

وبرامج متعددة الوظائف طورتها شركة «نوليجفيو» التي أسسها الدكتور علي الأعسم الذي ساهم في تأسيس «ديوان» وكان المدير الفني فيها سنوات عدة. تركز برامج «نوليجفيو» على انشاء نظم عربية للنشر على انترنيت تعتمد على أرشفة الوثائق والفرز الآلي للنصوص. وتعبر هذه البرامج عن فلسفة «نوليجفيو» في تطوير أدوات عربية للتراكم السريع للمعلومات التي تماثل في أهميتها وفق تقدير الاعسم تراكم رأس المال. يحقق نظام Rapid Publish الذي طوّرته «نوليجفيو» تنظيم كامل عملية النشر والأرشفة، من ادخال النصوص الى نشرها على الانترنيت أو الأقراص أو الورق. ويتيح النظام متابعة عملية التحرير التي يمكن أن يقوم بها عدة أشخاص من شاشة التحرير ونشر المقالات في اي جزء من النشرة الالكترونية وتحديد فترة النشر وأسبقية المقالات. ويتعامل النظام مع الصور والوثائق الصوتية والفيديو ويمكنه العمل مع برامج «صخر» و«ديوان» و«اليس».

استخدم نظام «نوليجفيو» في نشر أعمال مؤتمر «القمة العالمي للاغذية» الذي عقد في روما العام الماضي. وأتاح النظام تغطية وقائع المؤتمر على الشبكة فوريا ونشر نصوص كلمات زعماء الدول بالصوت والصورة. ويتيح البرنامج لمحرر النشرة الالكترونية استدعاء النصوص المرئية والصوتية ولقطات الفيديو الخاصة بالموضوع الذي يتابعه ويؤلف بين عناصره متعددة الوسائط وتجميعها في «أغلفة قصصية» قبل البث النهائي للتقرير.

تتبع «نوليج فيو» النظام القياسي العالمي ISO 5589-6, UNICODE. لكن أنظمة نشر عربية اخرى تتبع نظام ويندوز ٣٠١١ و٣٠٩٥. ويعتقد الدكتور الأعسم أن عدم الاتفاق على مقاييس عالمية موحدة هو السبب الرئيسي لعدم توفر النصوص العربية بشكل واسع على الانترنيت. ويدعو المستخدمين العرب الى الضغط على شركات البرمجة العالمية لاستخدام الانظمة القياسية العالمية لخزن النصوص العربية

عنوان صخر على الانترنيت:
http://www.sakhr.com

وبريد صخر الالكتروني:
e-mail: info@sakhr.com

عنوان «ديوان» على الانترنيت:
http://www.diwan.com

عنوان «نوليجفيو» على الانترنيت:
www.knowledgview.co.uk

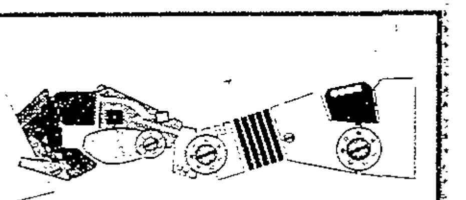

أصغر كاميرة فيديو

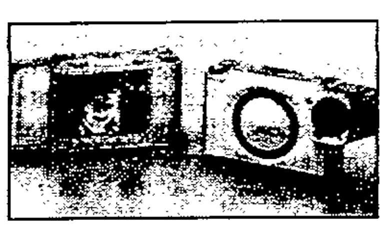

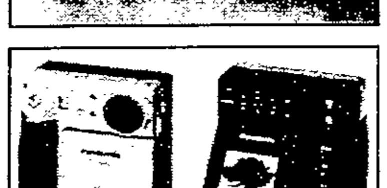

● أصغر وأخف كاميرة فيديو رقمية طرحت الشهر الماضي في الاسواق. اسم الكاميرة Elegance Digicam وهي تحتوي على شاشة بلورية سائلة LCD، وتستخدم أقراصا مدمجة بأشرطة عرضها ٦ ملم. وزن الكاميرة الرقمية الجديدة نصف كيلوغرام تقريباً، وهي تقدم نوعية صوت وصورة متفوقة الى حد بعيد على الكاميرات المثلية anlog (غير الرقمية). وتقتصد الكاميرة بالطاقة حيث يمكن تشغيلها ببطارية قياسية صغيرة فترة ٧٥ دقيقة متواصلة. والكاميرة مجهزة بكاميرة تصوير فوتوغرافي Card Shot رقمية ايضاً في حجم قرص الكومبيوتر لنقل الصور الثابتة الى الكومبيوتر. الكاميرتان من انتاج الشركة اليابانية «ماتسوشيتا» Matsushita Electric Industrial Co. Ltd. وللمعلومات الاتصال بمقر الشركة اليابانية في طوكيو على رقم الفاكس:
(٨١٣) ٣٤٥٩ ٩١٦٤

مصابيح للاضاءة العالية

● مصابيح شديدة الاضاءة تغطي مساحات واسعة تعادل أضعاف المساحات التي تغطيها المصابيح الاخرى. يضيء مصباح Model 1000S-1 مساحة تبلغ ١٠ آلاف متر مربع وهذا اكثر مما تضيئه عشرة مصابيح درجة ١٠٠٠ واط. وتدعي الشركة المنتجة انه من أكثر انواع المصابيح الموجودة في شدة الاضاءة واكثرها اقتصادية. تبحث الشركة الأميركية المنتجة J.D. Honigberg International, Inc. عن موزعين. للمعلومات الاتصال بمقرها في نورث فيلد، ولاية ايلينوي على رقم الفاكس:
(٨٤٧) ٤٤٦ ٨٧٢٠

حماية أجهزة الكومبيوتر من السرقة

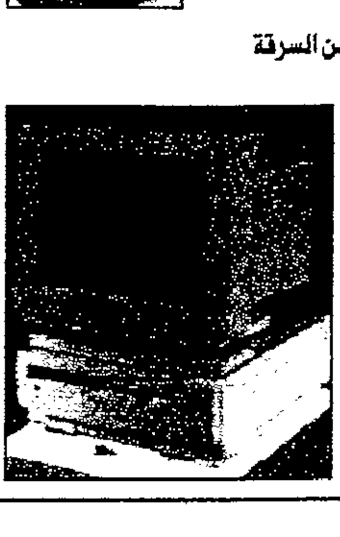

● معدات لحماية أجهزة الكومبيوتر والمعدات التكنولوجية الاخرى من السرقة. تقوم معدات Theft Devices-Anti بتوفير الحماية لأجهزة الكومبيوتر والفاكس وطابعات الليزر وغير ذلك من المعدات المكتبية، وذلك عن طريق استخدام ثلاث صفائح فولانية ثقيلة.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة SECURITYWARE, Inc. عن موزعين، للمعلومات الاتصال بمقرها في ايرفين، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس:
(٧١٤) ٨٣٧ ٣٧٤٤

زلاجات بمحركات

● زلاجات مجهزة بمحركات ملائمة للاستخدام للمواصلات والرياضة والاستجمام. اسم الزلاجات Motoboard وهي مجهزة بمحرك خفيف لا يحدث ضجيجاً قوة ١.٤ حصان. يعمل المحرك بالغاز وتبلغ سرعته ٤٨ كلم في الساعة. وتذكر الشركة المنتجة ان الزلاجة سهلة للاستخدام حتى بالنسبة للأشخاص الذين لم يمارسوا رياضة التزلج من قبل.

وتحتوي الزلاجة على قابض clutch لتغيير السرعة وتأمين بداية تشغيل سهلة. ويكفي ملء الخزان مرة واحدة للسير فترة ساعة واحدة. يراوح سعر الزلاجات ما بين ٣٩٩ و٥١٩ دولاراً، وتبحث الشركة الاميركية المنتجة Motoboard International عن موزعين. للمعلومات الاتصال بمقرها في لوس بانوس، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس:
(٢٠٩) ٨٢٧ ١٩٦٧

ثقب الاذن

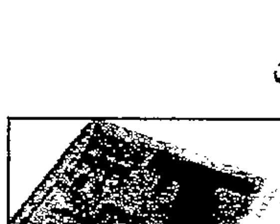

● معدات لثقب الاذن أمينة وملائمة لعمل المحترفين. والمعدات مصممة خصيصاً للاستخدام في عمليات ثقب الاذن لأول مرة، وهي معقمة ولا تسبب أي ألم، وفق قول الشركة المنتجة. ويمكن استخدام المعدات في ثقب الاذن للجنسين وللمواليد الجدد، وهي معدات جراحية مصنوعة من الفولاذ المضاد للصدأ وتحتوي على أقراط مطلية بالذهب الخالص عيار ٢٤ قيراطاً.

للمعلومات الاتصال بمقر الشركة الاميركية المنتجة Studex USA في هابر سيتي، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس:
(٣١٠) ٥٣٠ ٧٢٥٣

حماية الجلد من الجو القاسي

● طاقم مساحيق ودهانات لحماية الجلد من الظروف الجوية القاسية. اسم الطاقم Facial Kit. ويحتوي على منظف للجلد، وملطف، ومرطب، ومسحوق قناع mask وسائل منشط للجلد. وتتوفر زيوت للعناية بالجسم أيضاً.

جميع المنتجات مصنوعة من مركبات طبيعية وتحتوي على عصارة نبات الصبر aloe vera والعسل ومادة اللستين وثمار الافوكادو والجوجوبا وزيت نواة المشمش وغيرها من المواد الطبيعية التي تغذي الجلد وتحميه في الظروف الجوية القاسية. تقوم الشركة المنتجة ايضاً بتجهيز عصارات انزيمية نشطة تنمو في الولايات المتحدة للاغراض التجميلية والتغذوية.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة Free Aloe vera-Me-N-Set Co. عن موزعين، للمعلومات الاتصال بمقرها في بورتلاند، ولاية اوريغون على رقم الفاكس:
(٥٠٣) ٦٦٩ ٩٠٥٧

الفاكس عبر الولايات المتحدة

● ارسال رسائل الفاكس من أي مكان في العالم عبر الولايات المتحدة. يعتمد جهاز Inteli-Fax على برنامج كومبيوتر يتيح بث رسائل الفاكس عبر أجهزة كومبيوتر في الولايات المتحدة. ويضمن نظام تشفير خاص سرية مضامين الرسائل ويؤمن خدمات سريعة من دون توقفات ويقتصد كثيراً في النفقات، وفق ادعاء الشركة المنتجة التي ذكرت أنها لا تتقاضى اجوراً عن خدماتها.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة Integrated International Telecommunications عن وكلاء وموزعين. وللمعلومات الاتصال بها على رقم الفاكس:
(٨٠٥) ٥٦٩ ٩١٤١

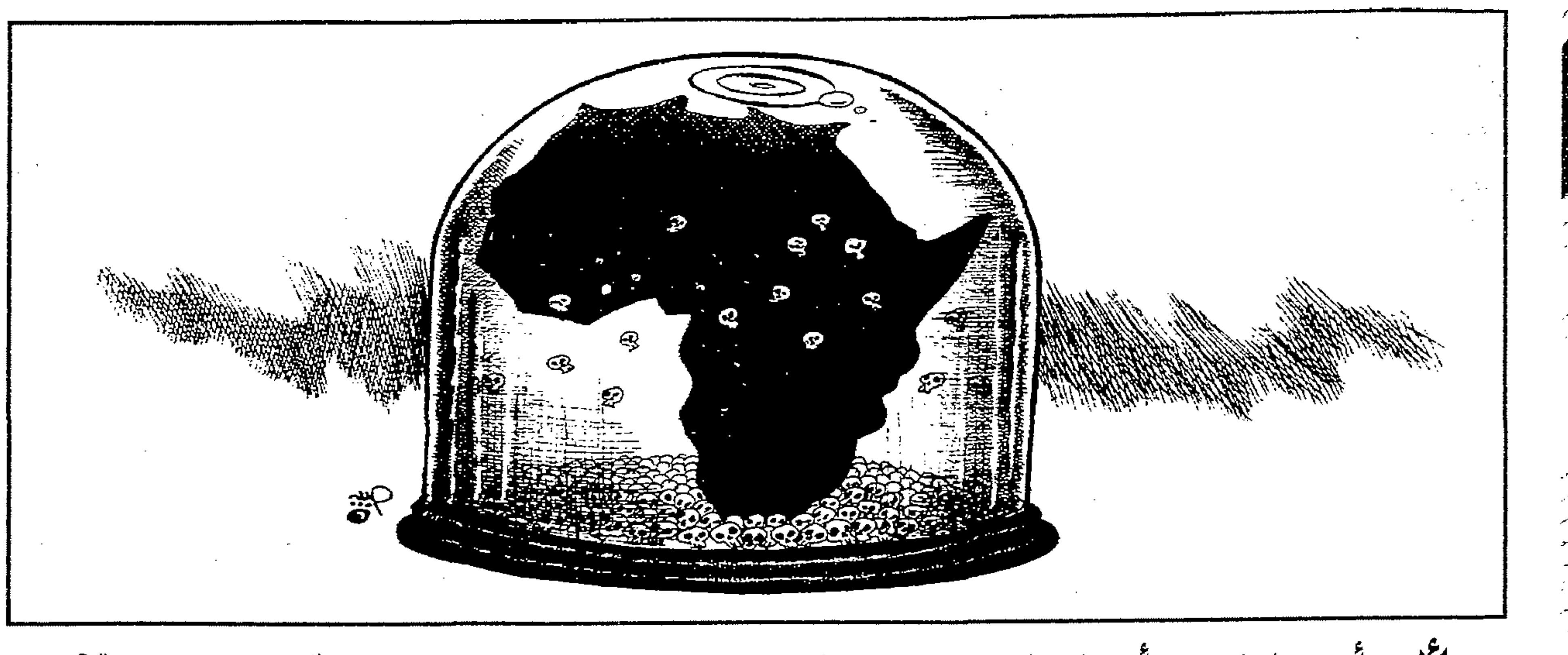

لأي أهداف وبأي الشروط يمكن ان يصطلح الهلال "الخصيم"؟

محمد الرميحي *

■ العائد من لبنان وإن امضى بضعة ايام فقط، يعود الى قيظ الخليج وفي ذهنه صورة بانوراميه لحركية السياسة العربية، وهي دائمة التحول والدوران في الدائرة والمكان نفسيهما. ففي يوم واحد فقط استطاع نائب رئيس الجمهورية السورية السيد عبدالحليم خدام، وهو يوم زيارته الى لبنان، ان يصلح بين قطبين سياسيين لبنانيين هما رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب، بعد ان اشتد الجدال بينهما وطال الفراق حوالي نصف عام. كان ذلك الخبر ما اسعد الاعلام اللبناني إذ وجد فيه مادة جديدة للخوض والتخرص.

ولكن على صعيد آخر، فإن الديبلوماسية السورية لا تجد في هذه المرحلة الحرجة ملفات اخرى تستطيع اغلاقها بهذين السهولة واليسر. ففي هذا الوقت بالذات تنوء صفحات الصحف العربية، مشرقياً على الاقل، بالتذكير بحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ التي فتحت الملف السياسي والعسكري والاقتصادي الاكبر في اقليم شرق المتوسط وما جاوره حتى اليوم، ولم يغلق اي جزء منه حتى الآن، بل على العكس قرحت هذه الملفات وتاكل بعضها.

وعلى رغم الاختلاف البين في ما كتب العرب منذ هزموا في تلك الحرب الى اليوم، فإن الشواهد التاريخية الاكثر تمحيصاً تقودنا الى ان اسباب تلك الحرب في أسوا الاحوال هي «خدعة»، وفي أحسن الاحوال «عدم تبصر وإهمال». هذا ملخص ما تقودنا اليه المراجع المصرية والمراجع الأردنية وكذلك جزء من المراجع الفلسطينية، ولا اعتقد ان المجال مناسب للدخول في تفاصيل تلك اليوم وتعداد الأسباب التي ادت الى الكارثة وهي كثيرة، معظمها هي عيوب السياسة العربية، وتكفي الاشارة الى تصريحات الملك حسين اخيراً، إذ قال ما معناه: ان الأردن دفع الى الحرب وهو يعرف ان الحرب خاسرة، وكان خوضها اردنياً بسبب ضغوط داخلية وخارجية، اما الموقف المصري فقد قدم من خلال كتابات كثيرة آخرها ما نشره السيدان أمين هويدي وحسين أحمد امين في هذه الصحيفة ومنذ ايام قلائل، إذ أكدا بين امور أخرى ان مصر قد ضللت في شأن الحشود الاسرائيلية على سورية عشية حرب حزيران ١٩٦٧، كما قدمت الاذاعة البريطانية تحليلاً مطولاً وباصوات بعض ابطال تلك الفترة يقودنا الى القول ان الملابسات الظاهرة لحرب حزيران ١٩٦٧ من المنظور العربي، كما قدمت الى الجماهير، ربما تكون غير الحقائق الباطنة التي كانت السبب الرئيسي في الحرب، وسيظل الناس في منطقتنا يبحثون في هزيمة حزيران وملابساتها لوقت طويل.

وتكاد الأيام تعيد الينا الأحداث نفسها بأبطال آخرين وظروف مختلفة، فمركز القلق اليوم هو من جديد سورية التي تجد امامها ملفات سياسية صعبة يفترض ان تتعامل معها، لذلك فإن التذكير بدروس ١٩٦٧ مهم اليوم لأن تكرار الأخطاء نفسها التي ارتكبت قد يحول الأسباب التي قيل انها كانت دوافع لحرب حزيران من خدعة وغفلة في السابق الى غباء يغامر بمصالح الشعوب.

الحقائق على الأرض تقول لنا ان اسرائيل ليكود وبنيامين نتانياهو تقدم للعرب خيارين أمام تصلبها تجاه مسارات السلام الثلاثة الباقية سورية - لبنان - الضفة الغربية، فإما خيار الحرب معها كي يستعيد العرب حقوقهم، ان كانت الشروط الاسرائيلية للسلام المفروض لا توافقهم، أو القبول بهذه الشروط ان كانوا عاجزين عن الحرب.

والديبلوماسية السورية ترى انها المعنية بتحريك جو عربي لأخذ موقف تجاه الطريق المغلق هذا. ويبدو انها تعتمد على عدد من الخطوات على راسها وقف التطبيع العربي مع اسرائيل والعودة الى تفعيل المقاطعة الاقتصادية العربية الشاملة من كل الدرجات مع هذه الدولة، وساحة المعركة الرمزية هي: عدم عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي الدولي الذي بدأ في الدار البيضاء مروراً بعمّان والقاهرة، أو تأجيل عقده وحرمان اسرائيل من حضوره.

تحتاج هذه الاستراتيجية، بتكتيكاتها المختلفة كالانفتاح التجاري على نظام بغداد، الى دراسة بعض تفاصيلها المنقولة من المشهد العربي في الهلال الخصيب. وهنا يختلف مشهد ١٩٦٧ عن مشهد ١٩٩٧ لأن المطلوب اليوم هو وضع الحقائق الباردة على سطح المناقشة، حتى لا نعود الى الولولة من جديد لربع قرن مقبل أو اكثر.

الخيار الأول، وهو وقف التطبيع بأشكاله المختلفة، لا يمر من دون عقبات واقعية. فمصر، مثلاً، ترتبط بمعاهدات دولية تنظم من بعض ما تنظمه بيع وشراء النفط المصري والسياحة المتبادلة من بين امور اخرى. والأردن أيضاً ارتبط بإسرائيل بمعاهدة دولية تنظم من بين أمور اخرى العلاقات الاقتصادية والمياه. اما الفلسطينيون فإن الوضع بالنسبة اليهم اكثر تعقيداً لتداخل مصالح السلطة الوطنية مع شبكة من البناء التحتي وشبكة العمل الاسرائيلي - الفلسطيني. باختصار، الدعوة الى وقف التطبيع الاقتصادي دعوة في مظهرها تبدو مقبولة ولكن في واقعها غير ممكنة، اذن: من سيقوم بالمقاطعة الاقتصادية والسياسية؟ لقد أصبح الجو الدولي مختلفاً. كانت دول كثيرة في العالم قاطعت اسرائيل اقتصادياً أو جمدت تلك العلاقة وابقتها في حدودها الدنيا حتى جاء اتفاق اوسلو وما بعده، فانفتحت تلك الدول مثل اليابان والصين وغيرهما، على قاعدة ان اصحاب القضية قد سالموا، لذلك فإن اقناعها الآن بالتراجع عمل ليس صعباً وانما قد يكون مستحيلاً منذ سارت عجلة التطبيع الدولي خصوصاً بعدما وافق العرب على فتح ذلك الباب. اما العلاقات العربية الاقتصادية الأخرى فهي لا تزال محدودة، بل ضئيلة، ووقف هذه العلاقات لن يغير من المشهد كثيراً خصوصاً في ضوء علاقات نشطة مع دول عربية محيطة بإسرائيل، وفي ظل وضع فلسطيني متداخل. اذا كان المراد هو فقط حفز الشارع العربي وتقديم مظاهر جديدة من التعبئة الايديولوجية فذلك قد يتحقق بالنجاح الموقت في عدم عقد قمة الدوحة، ولكن هذا النجاح الموقت سيكون تكتيكياً ومحدوداً وسيكون رد فعل أكثر مما سيكون فعلاً. والسؤال اذن: وماذا استفدنا من دروس حرب حزيران ١٩٦٧؟ وماذا نستفيد على الأخص من موقف كهذا يصيب القشور ولا ينفذ الى اللب؟ ولا حاجة بي ولا بالقارئ الجاد الى ان أعرج على مشكلة مؤتمر عربي يبحث في سوق عربية مشتركة، فمنذ اكثر من أربعين عاماً يعاد الخوض في هذا الأمر، وهو أمر متعسر قيامه في ما بين الدول العربية القريبة من بعضها بعضاً برغم مرور فترات توافق قصوى في ما بينها، وفي ظروف كانت الدولة هي التي تملك الاقتصاد، فما بالك اليوم وعوامل السياسة العربية تزيد العرب تفرقاً وعوامل الاقتصاد «العولمي» تؤكد ذلك!

ولا حاجة بي أيضاً الى ان أعرج الى مؤتمر الدوحة، فهو ان عقد أو لم يعقد لا أعتقد ان له تأثيراً على واقع المعادلة التي ذكرت والتي تحتاج ان ادرنا قلبها الى اعادة التفكير والابتكار في ضوء معادلات السياسة العصرية ومعطياتها، بل قد يعتقد البعض في ضوء استراتيجية بديلة تقود الى ما تهدف اليه ان فكرة الاشتباك المنظم أفضل في هذه المرحلة من القطيعة الشكلية.

الفكرة الرئيسية هنا ان العرب يمكن ان يستخدموا سلاح الضغط الاقتصادي بديلاً عن ترسانة السلاح التي تعتمد عليها اسرائيل، وتتفوق فيها عليهم. هذه المقولة صحيحة لو كان للعرب علاقات اقتصادية يقدرون من جهة قطعها «بالنسبة للدول الموقعة»، أو ان سحبها يمكن ان يجرح الاقتصاد الاسرائيلي «بالنسبة الى الدول التي تركت الباب موارباً». وفي كلتا الحالين يبدو ان هذا السلاح مقنع لنا فقط ولكنه غير واقعي على أقل تقدير.

ولكن هناك تغيراً جديداً من ضمن هذه الاستراتيجية هو الانفتاح التجاري السوري على العراق، وهنا يبدو الأمر وكأنه قد دخل في ملف أكثر تعقيداً وأشد تشابكاً، وهو ملف أصغر بقليل من ملف السلام العربي - الاسرائيلي نفسه ولكن ليس اقل حساسية منه. وهنا تظهر نظريتان الأولى تقول ان هذا التوجه نحو بغداد لا يعدو ان يكون بازارياً يتعلق بإمكان الاستفادة من قرارات مجلس الأمن الخاصة بالعراق في ما يخص التدفق السلعي غير العسكري، لكن التاريخ عودنا ان يتلاحق البازار مع السياسة، فقد رشح ان بغداد طلبت من وفد لبناني تجاري قدم اليها منذ فترة طويلة ان شروطها لإمكان دراسة الموضوع البازاري هو اطلاق سراح الديبلوماسيين الموقوفين بتهمة اغتيال الشيخ التميمي في بيروت، وقد تم ذلك الاطلاق منذ اشهر، كما ان فتح بوابات الحدود البرية السورية مع العراق يفتح بحد ذاته ملفاً متضخماً وطويلاً من الصراع في الهلال «الخصيم»، وهو ملف تراكمت عليه السنوات والأحداث وبقي عصياً على الفتح في ظروف اسوأ من الظروف التي يمر بها العرب اليوم، كما ان تنشيط نظام بغداد الواهن واعطاءه بعض حقن الاستمرار يعرض العراق أكثر الى التفتت، فقد اصبح جلياً لأي مراقب انه كلما بقي نظام صدام حسين فترة أطول في بغداد كان العراق معرضاً أكثر للتفكك.

قد يكون تأزم العلاقات السورية - الاميركية الى درجة الجفاء هو واحد من الدوافع، لأن تنظر الديبلوماسية السورية شرقاً. ولكن السؤال: هل في ذلك احتمال ضغط ما؟ لقد ربت واشنطن على اخبار فتح الحدود بين سورية والعراق وتنشيط البازار بقول المتحدث الرسمي بعدم المعارضة لهذا الأمر اذا لم تخرق قرارات مجلس الأمن، وبغداد تريد بالطبع، أكثر من علاقات بازارية.

الضوابط السورية الدقيقة الراهنة لضبط العلاقة مع بغداد هي مؤشر الى ان هذا التقدم السوري لن يكون استراتيجياً، كما ان شروط اللعبة كلها هنا في يد دمشق ولا تملك بغداد الا القبول بما يراد لها شامياً وربما يفسرها البعض انها حركة ممانعة محدودة من قبل دمشق، إلا أنها كمعظم الحركات السورية الديبلوماسية مفتوحة على كل الاحتمالات، لذلك يبقى السؤال معلقاً هو: هل ولجهنا الخيارات الاسرائيلية في الحرب أو السلام مواجهة حقيقية واستراتيجية أم تكتيكية؟

اهل الرأي يقولون ان الهدف هو مقاومة التطبيع مع اسرائيل وفتح علاقة تجارية سورية مع بغداد بازارية في الأساس لن يحقق تلك الهدف، كما ان الفلسطينيين بمشكلاتهم في الادارة وفي السياسة - وخصوصاً السلطة الوطنية - لن يستطيعوا ان يقدموا شيئاً ينكر تجاه الضغط على الموقف الاسرائيلي. وتبقى المنطقة الخليجية المؤهلة نسبياً للعب دور في استراتيجية متكاملة ومتسقة، ان كان باتجاه العمل السياسي مع الولايات المتحدة واسرائيل بعد ذلك، أو باتجاه الضغط السياسي والاقتصادي على تركيا التي تتوجس منها سورية خيفة بدرجة كبيرة، الا ان الدور الذي قد تلعبه الدول الخليجية تقلل منه محاولات رأب التخاصم التاريخي والمتجذر مع نظام بغداد الواهن سياسياً واقتصادياً، كما يقلل منه عدم وجود استراتيجية متكاملة بعيداً عن التكتيكات الموقتة.

بوضع هذه الاستراتيجية الواقعية والمبتكرة يمكن ان نقول اننا كعرب قد وعينا دروس حرب حزيران ١٩٦٧ التي دخلها بعضنا دفعاً ولا نزال نجاهد للحصول على بعض ما خسرناه منها فقط. فهل يتقدم احد لرسم هذه الاستراتيجية، ان كان احد يحتاج الى عنوان فهاكم إياه، اقتراحي ان تكون هذه الاستراتيجية تحت عنوان «هجوم السلام» الذي يبدأ ببناء مجتمع ديموقراطي تعددي على ارضنا العربية.

* رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية.

أربكان "القوي" يحتكم للشعب... فهل يردّ العسكر بانقلاب؟

محمد نور الدين *

■ في ظل انعدام بديل برلماني للحكومة الائتلافية في تركيا، ومع استحالة الوصول الى مصالحة بين الجيش وحزب «الرفاه»، وبالتالي صعوبة استمرار الاحتقان الشديد في الوضع الداخلي، مع الحكومة الحالية، باتت خيارات الخروج من المأزق الراهن محدودة ولا تتعدى الاثنين: إما قيام الجيش بانقلاب عسكري يطيح «الرفاه» ويعيد خلط الاوراق وتركيب المشهد السياسي وفق خارطة جديدة، وإما خيار الذهاب الى انتخابات مبكرة، بغض النظر عن موعدها، أكان هذا الخريف أم مطلع العام المقبل.

لن يجادل احد في أن تركيا، منذ ان فرض «الرفاه» نفسه شريكاً ولاعباً اساسياً في الساحة السياسية بعد انتصاره في انتخابات ٢٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٥، دخلت مرحلة جديدة من تاريخها، لا يتوقع ان تستقر معالمها قبل مضي وقت طويل قد يمتد لسنوات عدة. وكما كانت المسألتان الدينية والعرقية في اساس انهيار الامبراطورية العثمانية منذ اوائل القرن التاسع عشر، فهما كانتا ايضاً في اساس تشكل تركيا الحديثة، تركيا الجمهورية التي ابصرت النور في العام ١٩٢٣. فركيزتا الجمهورية التي اسسها مصطفى كمال اتاتورك كانتا الدولة القومية، والعلمانية. وكما كانت الأولى تعني سيطرة العرق التركي، واعتبار جميع المواطنين «اتراكاً»، بمن فيهم الاكراد والاقليات العرقية الأخرى، اي «نفي» كل من ليس تركياً من طريق «صهره» في البوتقة التركية التي توّجها شعار أتاتورك الشهير: «هنيئاً لمن يقول: انا تركي»، فإن الركيزة الثانية، العلمانية، كانت بدورها «نفياً» ثانياً لغير العلمانيين، اي كل من يقول بالاتجاه الديني، الاسلامي.

في ظل هذين «النفيين»، تأسست الجمهورية التركية العلمانية. لكنهما كانا المصدرين والعاملين الاساسيين للتوترات العرقية والايديولوجية وبالتالي الاجتماعية التي لم تفارق لحظة تاريخ الجمهورية.

تاريخ تركيا الحديث هو تاريخ الصراع بين القومية التركية والقومية الكردية، وهو تاريخ التجاذب الحادّ بين العلمانيين والاسلاميين. وما تشهده تركيا في هذه الآونة هو ثمرة الصدام بين هذه الخيارات، الذي ما كان ليستمر لو أن تركيا كانت أمينة لخيارها في الديموقراطية والتعددية الحزبية التي اقرّت عام ١٩٤٥ وبدئ بتنفيذها عام ١٩٤٦. فكانت الانقلابات العسكرية التي تكررت ثلاث مرات اعوام ١٩٦٠ و١٩٧١ و١٩٨٠.

واليوم، منذ مطلع شباط (فبراير) الماضي، عاد الى الواجهة، وبقوة لم يسبق لها مثيل، حضور الدور العسكري في الحياة السياسية التركية. فكانت «بروفة» الانقلاب العسكري في «سينجان»، قرب انقرة يوم الرابع من شباط الفائت، تلاها «الانذار» الشهير لمجلس الأمن القومي، حيث الغلبة للعسكريين، في ٢٨ من الشهر نفسه والذي قدّم قائمة من ١٨ بنداً لرئيس الحكومة نجم الدين اربكان، تدعوه الى اتخاذ اجراءات ضد النشاطات الاسلامية.

لكن ما هو مثير فعلاً، ان يتقدم دور الجيش في السياسة على حساب الاحزاب العلمانية الاخرى، بكل اتجاهاتها اليمينية واليسارية، بل ان تقوم دوائر وإعلام هذه الاحزاب بالتحريض على ان يقوم الجيش بانقلاب عسكري، متخلّين بذلك عن دورهم في ايجاد الحلول السياسية تحت قبة البرلمان، هم المنتخبون مباشرة من الشعب. واضاف هذا الوضع الجديد عامل انقسام اضافياً، وعنواناً ثالثاً في الصراع الداخلي حول الديموقراطيين الحقيقيين في البلد ومستقبل الديموقراطية عموماً. والمفارقة ان الاسلاميين، الذين يؤخذ على حركات كثيرة فيهم، توسل العنف للوصول الى السلطة، ظهروا، في تركيا، بمظهر المدافعين عن الديموقراطية والحريصين عليها، ما اكسب حركتهم هامش مناورة واسعاً وقوة مضاعفة.

لن يعدم الجيش ومناصروه حجة لتدخله في الشأن السياسي. ومؤرخو المرحلة الاتاتوركية من العهد الجمهوري لن يكون بمقدورهم العودة الى اي «إرث» يفيد الممارسة الديموقراطية. ولعل هذا من دواعي سرورهم وانتاج نظريتهم الخاصة في المحافظة على العلمانية، التي لن تنظر الى اي انقلاب على انه غير شرعي.

غير ان المأزق الحقيقي التي تواجهه تركيا هو ان العلمانيين انفسهم لم يعودوا أوفياء للإرث الاتاتوركي. بل هم أنفسهم، وليس غيرهم، الذين يتجاهلون شعار اتاتورك المعروف من أن «السيادة للأمة». وحين يتدخل العسكر في شؤون غير عسكرية وامنية، مثل التربية والتعليم والزي وحتى في شؤون زراعية وقضائية، فإن التساؤل عن وظيفة البرلمان والحكومة يصبح أكثر من مشروع.

أخطاء الجيش وبعض الاحزاب العلمانية وجدت من يقف لها بالمرصاد ويستغلها وينجح في تسجيل النقاط واحدة تلو الاخرى في مرمى خصومه. هكذا فعل نجم الدين اربكان. فهذا الزعيم الاسلامي الذي حاول ولا يزال يحاول ان يقدم صورة جديدة للاسلام ونهجاً مميزاً في الممارسة السلمية والديموقراطية، منذ اكثر من ٢٧ عاماً، كان يستحق تعاطياً حضارياً اكثر تفهماً من جانب خصومه، وكان يوجب على الذين يصرّون على استخدام اساليب ضغط غير ديموقراطية ان يعتبروا من التجارب التي وقعت في الجزائر وفي غيرها من الدول الاسلامية.

لذا من المفارقة النادرة، ان يكون اكثر المتحمسين للاحتكام الى الشعب، في البلد الذي يعتبر نفسه اول بلد مسلم يدخل الحداثة، هم الاسلاميون، فيما تتجنب الاحزاب الاخرى، العلمانية، الدخول في هذه العملية، محرضة على انتهاج خيارات اخرى، وفي راسها الانقلاب العسكري.

لقد كان في امكان تركيا، من خلال الائتلاف الاسلامي - العلماني الذي ظهر في ٢٩ حزيران (يونيو) ١٩٩٦، ان تكون نموذجاً تاريخياً في العالم الاسلامي لجهة التزاوج بين الاسلام والحداثة. ومع ان المؤمنين بضرورة إتاحة الفرصة امام هذه التجربة ليسوا، داخل تركيا، قلة (ومن هؤلاء فئات كثيرة داخل حزبي الطريق المستقيم والوطن الام)، ومع ان اربكان نفسه، اظهر اعتدالاً أثار استياء اتباعه، والحركات الاسلامية في العالم الاسلامي، ومن ذلك المصادقة على الاتفاقيات العسكرية مع اسرائيل، وتمديد «قوة المطرقة» في جنوب شرقي تركيا، وتسريح ضباط اسلاميين من الجيش، إلا أنه بدا في الاشهر الاخيرة ان خصوم الاستقرار في تركيا، من خلال وفاق داخلي وطني، بين الاسلاميين والعلمانيين، ليسوا بدورهم قلّة. فمثل هذه التركيا المستمرة في خيارها الغربي، لكن المنفتحة في الوقت نفسه على محيطها العربي والاسلامي والعالم التركي، ستشكل خياراً مزعجاً للقوى الاقليمية والدولية الساعية الى الهيمنة على مقدرات المحيط الجيوستراتيجي لتركيا.

في هذا الاطار يمكن ان نفهم جيداً اللعبة الاميركية - الاسرائيلية في دفع انقرة للتعاون العسكري مع تل ابيب، بحجة تمنع واشنطن عن مد القوات التركية بتكنولوجيا معينة او تجميد وتاخير مبيعات عسكرية مقررة سلفاً الى تركيا. وبمقدار ما كانت علاقات التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي تزداد وثوقاً بمقدار ما كان ذلك يشكل عامل احتقان اضافياً في الساحة التركية، بين الاسلاميين والجيش، وكذلك عامل توتر آخر في العلاقات بين تركيا والعرب، كل العرب. وما بيان دول مجلس التعاون الخليجي في ٣١ ايار (مايو) الفائت الذي اتّسم بلهجة قوية حيال العملية العسكرية التركية في شمال العراق، سوى مؤشر مهم على مدى الشرخ الذي يتّسع بين تركيا والعالم العربي، وفي ذلك مصلحة اسرائيلية اكيدة. مع تأكيد نجم الدين اربكان، في مؤتمره الصحافي المشترك مع شريكته في الحكومة تانسو تشيللر، في الاول من حزيران (يونيو) الحالي، على اجراء انتخابات نيابية مبكرة، في هذا الخريف او مطلع العام القادم، وتسليم رئاسة الحكومة بدءاً من اول تموز (يوليو) المقبل الى تشيللر، يكون الزعيم الاسلامي التركي قد قرر المضي في المواجهة مع العسكر حتى النهاية، وسجل لنفسه انه لم يستسلم، وتوافقه على ذلك تشيللر، لخيار الجيش الانحياز الكامل الى اسرائيل والوقوف في وجه المحيط الاسلامي والعربي.

وعلى هذا يمكن القول ان المواجهة الفعلية بين العسكر و«الرفاه» قد بدأت الآن وان الفترة الفاصلة الى حين اجراء الانتخابات المبكرة ستكون حبلى بالتطورات والاحداث. ذلك ان الاحتكام الى صندوقة الاقتراع، وهو تقليد عريق في الدول الغربية الديموقراطية، يعني سحب اوراق الضغط من يد الجيش منذ الآن الى حين ظهور نتائج هذه الانتخابات. واذا اخذنا في الاعتبار ان استطلاعات الراي ومنذ مدة تشير الى احتمال تقدم «الرفاه» مجدداً وزيادة حصته البرلمانية، والى ان هذا التقدم مؤكد في حال تحالف انتخابياً مع حزب الطريق المستقيم بزعامة تشيللر، وحتى مع احزاب اخرى صغيرة، فان الصورة، من زاوية رئاسة اركان الجيش، تبدو اكثر من خطيرة. ذلك ان انتصار «الرفاه» مجدداً، وتراجع الاحزاب الاخرى، يعني بدون ادنى شك، تفويض «الرفاه» الاستمرار في سياسته، ودعمه في مواجهة الجيش الذي لن يكون بإمكانه، عندها، تبرير اي انقلاب عسكري قد يفكر في القيام به. واذا ما بدا ان «الرفاه» سيمضي الى انتصار مؤكد، فإن الجيش قد يستبق الامور، ويحاول «تطوير» الحال الراهنة الى ما يتيح له تنفيذ انقلاب، مباشر، خصوصاً انه اعطى اربكان من جديد مهلة ثلاثة اشهر لتطبيق انذار ٢٨ شباط الفائت، بحيث تنتهي هذه المهلة في نهاية آب (اغسطس) المقبل. وفي حال اجراء الانتخابات المبكرة في خريف هذا العام، فإن الطرفين، العسكري والاسلامي، سيكونان امام مواجهة حتمية بدءاً من مطلع ايلول (سبتمبر) القادم قد تتخذ اشكالاً دموية تعيد الى الاذهان المخاوف من تكرار التجربة الجزائرية. ولن يعدم هذا الخيار احتمال وقوعه مع اصدار رئاسة اركان الجيش التركي في ٢٩ نيسان (ابريل) الماضي بيانها الشهير الذي يعتبر النشاط الاسلامي اكثر خطراً على تركيا من النشاطات الكردية الانفصالية بزعامة حزب العمال الكردستاني.

تركيا القومية، التي عنت نفي كرديّة بعض ابنائها، وتركيا العلمانية التي عنت مطاردة الشبان الذين يرتدون ازياء دينية في الشوارع، قد تكون في طريقها لفقدان حتى ما تبقى من قشرة الديموقراطية. فهل تنقذ نفسها على عتبة القرن الواحد والعشرين وتكون السيادة فيها فعلاً للشعب والقرار للمنتخبين بطريقة ديموقراطية، أم تدخل المحظور المفتوح على اكثر من مجهول؟

* باحث لبناني في الشؤون التركية.

انتخابات الجزائر

■ هل اصبح في الامكان، الآن، بعد الانتخابات الجزائرية، البدء بالخروج من الأزمة؟ هذا ما يفترض انه هدف «الخطة» التي اتبعها الرئيس اليمين زروال، وقد استلزمت منه استيلاد حزب جديد، لأن السلطة وجدت نفسها في خضم المأزق ولم يكن لديها «عائلة» سياسية تستند اليها.

لا شك ان التجمع الوطني الديموقراطي، أو «حزب الرئيس» كما يسمى، انبثق عملياً من صفوف جبهة التحرير الوطني الحزب الحاكم سابقاً. وفي الآتي من الأيام سيتضح ما اذا كانت هناك فعلاً تمايزات بين «التجمع» و«الجبهة»، وما اذا كانت هذه التمايزات - ان وجدت - تميل في اتجاه ايجابي تجديدي، اي في اتجاه يحترم دولة المؤسسات.

كل الانتقادات قيلت في القانون الذي اعتمد لاجراء الانتخابات، وهي صحيحة ومشروعة، لكن الدول التي اضطرت لانتهاج الديموقراطية ابتدعت تقاليدها الخاصة لتقنين الترشيح والاقتراع فضلاً عن حصر صلاحيات المجالس التمثيلية في الحد الأدنى، لتضمن النتائج في الذهاب وفي الاياب بعيداً عن أي مفاجآت. وبالتالي لا يبقى امام القوى السياسية سوى خيارين: إما المشاركة في الانتخابات على رغم اجحاف القانون، وإما المقاطعة التي تعني اقصاء الذات عن المسرح كثمن للتمسك بالمبادئ.

واقع الأمر ان انتخابات ١٩٩١ تمت بـ «جرعة زائدة» من الديموقراطية والتعددية، فاعطت أوفى صورة لتيارات المجتمع آنذاك، خصوصاً انها كانت اول انتخابات حقيقية تشهدها البلاد. ولم تُقبل نتائجها، كما نعلم، من جانب العسكر فكان ما كان مما لا تزال ذيوله جارية الى اليوم. اما انتخابات ١٩٩٧ فلا يخال احد انها تدعي أي ديموقراطية، ولو بـ «جرعة مدروسة»، حتى مع اتاحتها فسحة للتعددية. انها مجرد مرحلة على طريق الخروج من الأزمة. انها مجرد تأسيس لتجربة جديدة في الحكم وبناء الدولة. صحيح ان ثغراتها كثيرة لكن مناخ الحرب الأهلية الذي ساد خلال سنوات ما بين الاقتراعين جعل الجزائريين يفضلون «دولة العسكر» بعلاّتها على الفوضى او مشروع «الدولة» كما عبرت عنه أدبيات جبهة الانقاذ وخطب قادتها «المنتخبين» القابعين في السجن أو في المنفى.

اكثر ما يلفت في ردود فعل العواصم الكبرى على نتائج الانتخابات انها غير مهتمة بالتفاصيل، فظلّت تكراراً لمواقف سبق ان اعلنتها هذه العواصم تأييداً لجهود الرئيس زروال اكثر مما هي تقويم صحيح للانتخابات او لـ «الديموقراطية» الجزائرية. وطالما ان العواصم قالت كلمتها فقد حصلت بلبلة حول تقرير مراقبي الامم المتحدة، حتى ان هذه تبرأت منه لئلا تتهم بدورها بأنها تصب الماء في طاحونة «الارهابيين». والواقع ان كل ما يهم الدول الكبرى - التي تعتبر نفسها معنية بالجزائر - هو ان تحصر الازمة في الداخل وان لا تكون لها انعكاسات خارجية (تفجيرات، موجات هجرة...)، كما يهمها ايضاً ان لا ترى حكماً اسلامياً في الجزائر. وبذلك التقت «مصالح» هذه الدول مع اهداف النظام الذي يرفض، في المقابل، اي نصائح تتبرع له بها اي جهات خارجية.

في سعيه الى الخروج من الأزمة، وصولاً الى هذه الانتخابات، تخلص الحكم الجزائري من الطاقم القديم للسياسيين برمته، ووضع «جبهة الانقاذ» على الهامش. اي انه اسس طاقماً جديداً ومخضرماً من السياسيين، اختار مواليه ومعارضيه، وأمّن الاستمرارية لـ «دولة العسكر» من دون تنازلات للمجتمع المدني، إلا اذا كان وجود عدد من الاحزاب في البرلمان نوعاً من التنازل في نظر العسكر... في اي حال، ها هي «المسيرة» تمضي في طريقها، وها هي الازمة لا تزال ماثلة امامها. ولن يكون مفهوماً او جائزاً بعد اليوم أن تستمر الممارسات اياها من جانب السلطة. صحيح ان الوتيرة ستبقى بطيئة، لكن يؤمل بأن تكون خطواتها ثابتة ونظيفة وواعدة.

عبدالوهاب بدرخان

هل من مُجيب؟

■ بعد نحو شهر على بدء العملية العسكرية التركية في كردستان العراق يبقى الحديث عن هدفها النهائي في إطار التكهنات طالما ان أنقرة ممتنعة عن اعطاء ايضاح شاف باستثناء تأكيداتها ان العملية محدودة وان قواتها ستنسحب بعد ان تنجز مهمتها في تطهير المنطقة من حزب العمال الكردستاني (بزعامة عبدالله اوجلان).

وهكذا تبقى من دون جواب محدد أسئلة من نوع: هل ستنسحب القوات التركية؟ متى؟ هل ستترك حماية الشريط العراقي المتاخم لحدود تركيا في أيدي قوات الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) أم ستعمل على إقامة منطقة أمنية عازلة داخل العراق تديرها في صورة مشتركة مع بارزاني؟ بعبارة أخرى يبقى المجال مفتوحاً لاعطاء تفسيرات وتكهنات وتأويلات مختلفة لاعلان قيادة الجيش التركي، وتأكيده أميركياً، أن العملية العسكرية محدودة في الزمان والهدف. ولا بد من الاشارة هنا الى ان المؤسسة العسكرية هي الجهة الوحيدة التي يعول على كلامها في ظل حكومة تركية أصبحت أيامها معدودة وصار كل صباح يمحو كلام الليل الصادر عن رئيسها الاسلامي نجم الدين أربكان في شأن العملية العسكرية.

بولند أجاويد، زعيم حزب اليسار الديموقراطي (المعارض للائتلاف الحاكم) رئيس الوزراء السابق، الذي أمر الجيش في ١٩٧٤ باجتياح شمال قبرص كي يبقى فيه حتى الآن، يدعو الى بقاء قوات بلاده في المنطقة «الى حين تحقيق حدود آمنة». وفي رأيه ان سياسات الحكومة على الصعيد الخارجي جعلت الجيش يحجم عن اطلاعها مسبقاً على خططه في شأن التوغل في شمال العراق. وطالب الحكومة بأجوبة عن أسئلة كثيرة مثل: ما هو الاسم السياسي للعملية؟ لماذا لم يلبّ وزير المال الاسلامي مطالب الجيش بصرف الاموال اللازمة في الوقت المناسب لتمويل العمليات العسكرية؟ كيف يمكن ان يعلن رئيس الوزراء ان العملية انتهت ليتصدى له بعد ساعات نائب رئيس الاركان بإعلان انها لم تنته؟

وفيما تستمر الحرب الكلامية النفسانية بين المؤسسة العسكرية وحكومة أربكان، يبقى الوضع غامضاً على الأرض في ظل التعتيم الاعلامي الكامل الذي فرضته القوات التركية وحزب بارزاني على مناطق العمليات التي تقتصر على مناطق سيطرته. هنا أيضاً تُطرح اسئلة يصعب اعطاء أجوبة محددة عنها. الى أي مدى نجحت القوات التركية، التي تشارك قوات بارزاني في عملياتها بنشاط في تطهير المنطقة من مقاتلي أوجلان؟ هل هناك تعاون سري بين بارزاني وتركيا وبغداد؟ هل يمكن التعويل على معلومات تعلنها الاطراف الثلاثة، الجيش التركي وقوات بارزاني ومقاتلي اوجلان، في شأن عدد القتلى التي يراوح بين بضع عشرات وبضع مئات؟ هل صحيح ما نشرته صحف تركية عن مشاركة فاعلة لخبراء عسكريين اسرائيليين وأميركيين في العملية التركية؟ (بارزاني نفى علمه بهذه المشاركة ولكن أحداً لا يتوقع أن تستأذنه قيادة الجيش التركي في أمر كهذا). أين اختفى نحو خمسة آلاف من مقاتلي حزب اوجلان؟ هل لا يزالون في الجبال أم لجأوا الى مناطق الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) أم عبروا الحدود الى إيران أو سورية؟

هذه وغيرها كثير اسئلة لا بد من الاجابة عنها لكي يمكن توضيح معالم الصورة، السوريالية الى حد كبير، للوضع في كردستان العراق ومحيطها.

كادران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٢٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٢٧١٤٢٣٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٣٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٣٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي» امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٣٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٣٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٣
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تاله» الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص. ب. دمشق ٣١٧٣٥.
- الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء شارع الاندلس مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية. الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

ثلاثون عاماً على حرب حزيران ١٩٦٧ (٧ من ٧)

آلون يطرح نظرية «الحدود الآمنة» للاحتفاظ بالأراضي المحتلة

الملك فيصل وجمال عبد الناصر

□ بعدما تحدثت الحلقة الماضية عن استقالة عبدالناصر وعودته عنها، هنا الحلقة الأخيرة:

أمين هويدي *

■ كانت حرباً غريبة بحق. فالغرض من اي حرب هو الانتقال الى حالة سلم افضل، ولكن وجد العرب انفسهم، بعد ان توقفت المدافع، في موقف في غاية السوء، خصوصا من الناحية الاستراتيجية، اذ وجدوا امامهم اسرائيل وقد اصبحت في الموقف الاستراتيجي الحاسم الذي يعني موقفا متميزا في حال استؤنف القتال او اذا بدأ الحوار على موائد المفاوضات.

وكان الغرض السياسي لبدء الحرب من جانبنا هو ازالة مخلفات حرب ١٩٥٦ من حرية الملاحة الاسرائيلية في الخليج ومن وجود قوات الامم المتحدة، ولكن لم يتحقق اي من الغرضين. وكانت الحرب في واقع الحال حرباً من جانب واحد عرف غرضه السياسي وقدر القيمة الحقيقية للعقبات التي تقف في الطريق، فخطط لازالتها بإحكام وأقدم على التنفيذ في اصرار لتحقيق غرضه. اما الطرف الآخر فتصدى من دون خطة او تدريب فلم يتفرغ لمواجهة التهديد الذي صار في وسط الدار، ووثق من قدراته على غير اساس. فكانت حساباته خاطئة، عن جهالة، لتقدير توازن القوى بين الاطراف المتصارعة. ولذلك فإن الجيوش العربية المفترى عليها كانت ضحية لقياداتها قبل ان تكون ضحية للعدو الذي واجهته، الامر الذي يجعلنا نؤكد ان اسرائيل لم تواجه حتى اليوم بالقدرة العربية الحقيقية. فالقدرة موجودة ومتوافرة ولكن استخدامها بالطريقة الصحيحة وفي الوقت الصحيح غائب سواء عن قصد او جهل.

ولذلك فإن ما يقال الآن عند تحديد المسؤولية عما حدث غير دقيق وفيه تسطيح للأمور. فعندما يلقي البعض مسؤولية ما حدث على القيادة السياسية ويلقي البعض الآخر مسؤولية ذلك على القيادة العسكرية، فإن مثل هذه الاحكام تفتقر الى الدقة لأن الامر يتعلق ببناء الدولة نفسها والخلل الكامل في اسس العلاقات الرأسية والافقية لاجهزة الحكم. وكذلك يلقي البعض مسؤولية الهزيمة على دولة عربية دون اخرى. فالهزيمة هزيمة للنظام العربي، والعدو واحد والتهديد واحد. ولذلك فالفشل في التصدي له هو مسؤولية عربية. لانه ليس معقولاً ان دولة في حجم اسرائيل وفي ضآلة مواردها قياساً مع البلاد العربية، تفعل بنا مثل ما فعلته في حرب ١٩٦٧.

بدأت الاطراف تعيد حساباتها لتتواءم مع التطورات الاستراتيجية الخطيرة التي حدثت على الساحة في منطقة حيوية بالنسبة للسياسة العالمية، فالبعض حاول استثمار الاوضاع ليحقق اكبر قدر من المكاسب، يتساوى في ذلك من خاض القتال بنفسه كإسرائيل او من وقف خارج الحلبة في الظاهر يدعم ويؤيد بوسائله الخاصة في حقيقة الامر كالولايات المتحدة الاميركية، بينما كان البعض الآخر يحاول «لملمة» نفسه ليواجه الموقف النفسي الذي صنعه لنفسه وبنفسه، وهم العرب بوجه عام ودول المواجهة العربية بوجه خاص، ومن ورائهم الاتحاد السوفياتي الذي طالته النتائج السيئة لما حدث من كوارث الى درجة هددت بقاء «الترويكا» الحاكمة في موسكو في ذلك الوقت. إذ كان الاتحاد السوفياتي يقف خارج الملعب في الظاهر، ولكنه كان يؤيد الموقف العربي في حقيقة الامر، خصوصا وانه كان المنبع الاساسي لامداد دول عربية بالسلاح والتكنولوجيا.

وكان هذا الاستقطاب على المستوى العالمي اخطر ما تجسد على مسرح الشرق الاوسط بعد ان سكتت المدافع الى حين، الامر الذي دفع بالقوتين العظميين في ذلك الوقت، الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي، ان يلعبا بالازمة من دون السعي لحلها، اذ كان غرضهما الاساسي كسب معركة التوازن بينهما في منطقة خطيرة من الناحية الاستراتيجية بالنسبة لسياستهما الكونية مع اتباع استراتيجية الترابط (Linkage)، اي بربط ما يحدث في الشرق الاوسط بما يحدث في فيتنام وتورط الولايات المتحدة في ادغالها. فإذا كانت حرب فيتنام هي الاشد ايلاما بالنسبة الى واشنطن في ذلك الوقت، حيث دخل الاتحاد السوفياتي بثقله يضغط ويستنزف، فان الموقف في الشرق الاوسط كان الاشد خطورة.

لم يكن الهدف الاساسي للولايات المتحدة اثناء ادارتها للازمة في تلك الفترة حلها، ولكن كان غرضها إبعاد الاتحاد السوفياتي عن هذه المنطقة الحساسة القلقة التي يهدد استمرار وجوده فيها بحدوث مواجهة بين القوتين العظميين، ثم قيام الولايات المتحدة بعد ذلك بملء الفراغ حتى تصبح الحكم الاوحد بين اطراف النزاع.

فإذا كان الاتحاد السوفياتي قادرا على اعطاء العرب السلاح، فقد كانت الولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة على اعطائهم السلام. واصبحت هذه المعادلة هي التي تسيّر الاستراتيجية الاميركية منذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا بعد ان اصبحت القوة العالمية العظمى الوحيدة تمرح في المنطقة وفي جيبها الايمن السلاح الذي يفرض توازنا اقليميا في صالحها وفي جيبها الايسر السلام الذي يعيد الارض حسب ما تقتضيه مصالحها ايضاً. فهي القادرة على اعطاء الجزرة متمثلة في عودة الارض السليبة، وهي القادرة ايضا على التلويح بالعصا متمثلة في منحها السلاح لمن تريد وبالقدر الذي تريد.

وإذا كانت حرب ١٩٦٧ قد انتهت الى هذه النتيجة من الاستقطاب على المستوى العالمي، فإنها احدثت تطورا خطيرا في ادارة الازمة على المستوى الاقليمي ايضا وسط خلافات عربية على ذلك. كان هناك اتفاق على المستوى الاستراتيجي على ان العرب لم يخسروا حربا ولكنهم خسروا مجرد معركة في الشريط الطويل للصراع، وبانه لا استسلام ولا صلح مع اسرائيل وان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة، وقد تمثل ذلك الصمود العربي جليا في مؤتمر الخرطوم في آب (اغسطس) ١٩٦٧، والذي وضعت فيه مبادئ الاستراتيجية العربية التي تلائم الظروف الجديدة، والذي صدرت فيه قرارات الدعم العربي المالي السخية لدول المواجهة. ولكن حصل خلاف على قرار مجلس الامن ٢٤٢ فبينما قبله الاردن ومصر من دول المواجهة وكذلك غالبية الدول العربية الا ان سورية ومنظمة تحرير فلسطين - التي بدأت تأخذ مكانها الطبيعي في الجامعة العربية - رفضتا قبوله. ومن الغريب انه رغم قبول مصر القرار فإن جبهة القناة لم تهدأ يوما واحدا، واشتعل فيها القتال ليلا ونهارا دون توقف بينما ظلت الجبهة السورية والجبهة الاردنية هادئتين هدوءا شاملا باستثناءات قليلة.

ولكن القتال هذه المرة بدأ بأسلوب جديد تماماً تأثراً بنوعين من الارادات: ارادات عالمية تمثلت في القوتين العظميين وارادات محلية، وهي ارادات الدول المتصارعة والتي في كثير من الاحيان كانت تقاتل لتحقيق مصالحها بطريقة مباشرة وكذلك مصالح القوتين الاعظم بطريقة غير مباشرة او بالوكالة، الامر الذي احتاج الى حسابات دقيقة توازن بين المتحركات العالمية والمتحركات الاقليمية.

وتهدف كل دولة اقليمية الى دفع القوة العظمى التي تتعاون معها الى الاقتراب من الخط الحرج، باشعارها بان مصالحها مهددة. ولذلك كان عبدالناصر يفهم تماما ان المسافة التي يقف عندها الاتحاد السوفياتي من الخط الحرج تتناسب تناسبا عكسيا مع اماني مصر القومية، لانه كلما تم الاقتراب من الخط الحرج ازدادت الاماني القومية سلامة وامنا، وكان هناك خط آخر احاط الصراع بعد الهزيمة، وهو خط الامر الواقع الذي كانت اسرائيل تفرضه بالقوة، بدءاً من الجولان شمالاً الى مرتفعات الاردن شرقاً الى الضفة الشرقية لقناة السويس جنوباً. وهو خط يحتاج الى وقت لتعزيزه وفرضه باستخدام الردع لمنع تجدد القتال. وهنا كان الصراع بين فرض الامر الواقع ورفض الامر الواقع، وكانت اسرائيل تريد فرضه وتحويل خط وقف اطلاق النيران الى حدود دائمة، وذلك ببناء خط بارليف ومحاولة اسكات اي نوع من المقاومة، والضرب في العمق، فيما كانت مصر ترفض ذلك بعزيمة واصرار فخاضت حرب الاستنزاف والعبور الى الشرق وزعزعة الامر الواقع بما لديها من امكانات ذاتية او دعم من المنبع الرئيسي وهو الاتحاد السوفياتي.

وكان هناك عامل آخر نتج عن هذه الحرب الغريبة، وهو فداحة الخسائر التي منيت بها القوات العربية، وهي خسائر فادحة بحق لدرجة سببت مشكلة حقيقية في تعويضها. ولنتبين حجم الخسائر علينا اي نقارنها بما حدث في معركة سيناء عام ١٩٥٦، ومصدرنا في ذلك هو موشي دايان، اذ اورد ذلك في الملحق ٨ من كتابه «يوميات معركة سيناء» والذي نلتقط منه بعض الاحصاءات ذات الدلالة الخاصة. فخسائر مصر في ١٩٥٦ من الطائرات كانت ٤ من طراز ميغ ١٥، و٣ من طراز فاجيير، ومن السفن مدمرة واحدة فضلا عن ٤٣٠٠ بندقية و٢٢٠ مدفع هاون ٢ بوصة ٨١ ملم، و٥٥ مدفع ميدان ٢٥ رطلاً و١٠٠ مدفع مضاد للدبابات، ومثلها مدافع مضادة للطائرات، و٢٦ دبابة تي ٣٤، و٦ مدافع ذاتية الحركة، و٤٠ دبابة شيروان، ٦٠ حاملة جنود مدرعة، و٢٦٠ حاملة برن مدرعة، و١٥٥ موتوسيكل، و٤٧٠ عربة جيب، و ٧٠٠ عربة خدمة، ٨٢٠ وعربة نقل علاوة على الذخيرة من عيارات مختلفة ومتفجرات، و٣٠٠ جهاز لاسلكي، وبعض النظارات المكبرة والبوصلات.

اما عن خسائرنا عام ١٩٦٧ فارجع في احصائها الى كتاب الفريق أول محمد فوزي «حرب الثلاث سنوات» وسانتقي منها الارقام ذات الدلالة الخاصة: فالخسائر في الأعداد كانت اربعة في المئة من قوة الطيارين، و١٧ في المئة من القوات البرية، ولا خسائر في القوات البحرية.

اما الخسائر في المعدات فكانت ٨٥ في المئة في القوات الجوية والدفاع الجوي و٨٥ في المئة في القوات البرية. وكانت خسائر القوات الجوية من المعدات بالتفصيل: ١٠٠ في المئة من القاذفات الثقيلة والقاذفات الخفيفة و٨٧ في المئة من المقاتلات القاذفة والمقاتلات. وكان عدد الشهداء والمفقودين والاسرى هو ١٣٦٠٠، عاد منهم ٣٧٩٩ فرداً اسيراً من بينهم ٤٨١ ضابطا و٣٢٨٠ جنديا، و٣٨ مدنيا. اما بقية المفقودين وعددهم ٩٨٠٠ مفقود فقد ظل التعامل معهم قانونا كانهم احياء حتى سنة ١٩٧١ حين اعلن استشهادهم.

واتضح بعد المعركة ان الفرقة المدرعة كان عدد دباباتها ٢٠٠ دبابة تقريبا، دمر منها ١٢ دبابة واستشهد منها ٦٠ فردا. وتركت ١٨٨ دبابة للعدو. واتضح ان ٦ في المئة فقط من الافراد هم الذين التزموا بمعداتهم. وحسب هذه الاحصاءات وبمقارنة الخسائر الطفيفة في الافراد مع الخسائر الواسعة في المعدات، يتضح ان عدد الافراد الذين تمسكوا بمعداتهم كان قليلا جدا، وبذلك كانت اعادة بناء القوات المسلحة امرا عاجلا وصعبا تحت ظروف قاسية.

ولم يكن التغيير في طريقة ادارة الازمة سواء على المستوى العالمي او المستوى الاقليمي او حجم الخسائر التي حدثت في القوات المسلحة، غائبا عن عبد الناصر وهو يعيد تقديره للموقف. فأخذ يفكر بدوره في تغيير اسلوبه ليتفق مع المتغيرات التي تحدث من حوله. وكان اول ما فكر فيه نتيجة للهزيمة هو تعميق العلاقة بين القاهرة وموسكو. وظهرت بداية هذا التحول في محادثاته مع بودغورني عندما وصل الى القاهرة على رأس وفد سوفياتي يوم ١٩٦٧/٦/٢١. فكان اخطر الموضوعات التي تناولتها المحادثات موضوع اعادة تنظيم العلاقة بين مصر والاتحاد السوفياتي. فقد وجه عبد الناصر حديثه الى بدغورني في حفل عشاء اقامه في منزله للضيوف يوم وصولهم قائلاً بالنص «اذا كنا نطلب منكم ان تكونوا معنا في وقت الحرب فيجب ان نكون معكم ايضاً في وقت الحرب والسلم. ونحن على استعداد ان نعقد معكم اتفاقية سرية او علنية. فلا سبيل لاستمرار نضالنا الا بأن نتحالف معكم. فامامنا ايام صعبة ومن المتعذر ان نتغلب عليها وحدنا، وهنا يتحتم علينا ان نتفق مع الاتحاد السوفياتي بما في ذلك تقديم تسهيلات لسفن اسطولكم من بورسعيد الى السلوم وبعد ذلك من العريش الى غزة. واننا نوافق على شكل الارتباط الذي ترونه بشرط واحد وهو اختيار الشكل المناسب الذي لا يؤثر على سمعتنا او مركزنا القيادي في العالم الثالث». ورد بودغورني في اول جلسة للمحادثات يوم ١٩٦٧/٦/٢٢ بالآتي: «يوافق المكتب السياسي على ما قلتم، ولكن هل نعلن ذلك الآن؟ ام نرجئ ذلك لفترة قادمة؟ ما هو رد الفعل العربي والعالمي والداخلي على مثل هذا الاتفاق؟ موسكو توافق على ذلك من حيث المبدأ، ولكن ليست للموضوع اسبقية. فالاولوية يجب ان تعطى للدفاع الجوي».

وكان معنى ذلك ان الاتحاد السوفياتي تحاشى الطعم الذي قدمه عبد الناصر على رغم ان العرض كان تحقيقا لحلم طالما تمناه السوفيات ولكن لم يكن في استطاعتهم الاقتراب من الخط الحرج اكثر مما تحدده قواعد اللعبة بين الكبار. ولذلك عاد المارشال زخاروف رئيس هيئة اركان الحرب السوفياتي واكد عند مقابلته للرئيس عبدالناصر يوم ٦/٢١ ان القيادة السوفياتية ترحب بتعزيز العلاقة بين البلدين وازدياد حجم التعاون العسكري وتوافق على ارسال المستشارين العسكريين. اما بالنسبة لموضوع عدم الانحياز فانهم يؤيدون رأي مصر بضرورة التفكير في الوقت المناسب لاتخاذ اي اجراء في هذا الشأن بما يتماشى مع مصلحة مصر.

ولكن في جلسة ١٩٦٧/٦/٢٢ تحدث بودغورني عن «موافقة المكتب السياسي على الحصول على تسهيلات في الموانئ المصرية. وعلى العسكريين من الجانبين الاتفاق على الترتيبات التفصيلية لتنفيذ ذلك. كالامداد بالتموين في الموانئ المصرية والدفاع المشترك ضد اي هجمات اسرائيلية». وحاول عبدالناصر في الجلسة نفسها دفع الاتحاد السوفياتي اكثر الى الخط الحرج قائلاً: «ان استرداد سيناء في حال عدم انسحاب اسرائيل منها هو من مسؤولية القوات المسلحة المصرية. اما الدفاع الجوي عن الجمهورية فهو واجب مشترك حيث يقاتل رجالنا في قوة الدفاع الجوي والقوات الجوية الى جوار رجالكم. ثم ما هو دور السوفيات في حال قيام اسرائيل بعبور القناة والهجوم في العمق لتصبح البلاد في ايديهم؟ في رأيي ان مواجهة هذا الموقف هو مسؤولية مشتركة بين موسكو والقاهرة». وكان رد بودغورني «ان القيادة السوفياتية وافقت على تقديم اكبر دعم لدفاعكم الجوي الا ان وجود قوات عسكرية اجنبية في ارض دولة ذات سيادة موضوع حساس من ناحية تأثيره على الموقف الداخلي. ولذلك يفضل ان يكون الدفاع الجوي مصرياً بمساعدات سوفياتية. اما عن المشاركة السوفياتية اذا قامت اسرائيل بالهجوم في العمق، فإن على قواتكم تجنب اي قتال الآن لانكم غير مستعدين لذلك» واضاف: «انه من غير المرغوب او المطروح اشتراك السوفيات في حرب مع الحذر الكامل من جانبنا

جمال عبد الناصر وياسر عرفات

> اخذت البلاد العربية تعيد بناء قواتها المسلحة بالعقائد القديمة السابقة نفسها من دون تنسيق بينها على رغم كثرة الزيارات والمؤتمرات والقرارات التي كانت تصدر مع وقف التنفيذ!

لمواجهة اي مفاجآت تجعل العدو يقترب من العاصمة».

وعاد الماريشال زاخاروف يؤكد في مقابلته للرئيس يوم ٦/٢٩ انهم سيساعدون بالاسلحة والمعدات وليس بالوحدات المقاتلة.

وكما نرى فإن الهزيمة العسكرية اثرت على الاتجاه السياسي تماما. وفي رأيي انه لا يعيب عبد الناصر إقدامه على هذا التغيير بخروجه عن سياسة عدم الانحياز التي رسمها مع نهرو وتيتو. فقد كان هذا التغيير بمثابة خطوة للخلف تتناسب مع تدهور الموقف بعد الهزيمة. فحرية حركة الاسطول السوفياتي في المياه الدافئة تحقق توازنا أمام انفراد الاسطول السادس الاميركي في البحر المتوسط والذي كان يمثل احتياطيا استراتيجيا لاسرائيل متمتعا بالوجود في كل الموانئ شمال البحر المتوسط واغلب الموانئ على شاطئه الشرقي والجنوبي، وبالرغم من ذلك فإن عبد الناصر كان يعتبر ذلك التحول اجراء موقتا اقتضته الضرورة، فللظروف احكامها. ويؤيد ذلك انه حدث بعد تعييني وزيرا للحربية ومباشرتي مهام منصبي يوم ١٩٦٧/٧/٢١ ان الترتيبات كانت قد اعدت لتوقيع اتفاقين في اليوم التالي احدهما خاص بالتسهيلات في الموانئ المصرية والآخر خاص بعمل المستشارين السوفيات، الا انني بعد اطلاعي على الاتفاق الاول الذي اعده طاقم من ضباط قيادة القوات المسلحة هالني حجم التسهيلات التي التزمنا بتقديمها، بحيث تجعل من الموانئ المصرية قواعد بحرية كاملة. واعترضت على الاتفاق جملة وتفصيلا، خصوصاً انني كنت اجهل ما تم في محادثات يوم ١٩٦٧/٦/٢٢ بين الرئيس وبودغورني، فلم يطلعني الرئيس عليها ربما لضيق الوقت الذي توليت فيه مسؤولياتي في تلك الفترة العصيبة، ولم اعرفها ايضا إلا بعد ان تركت عملي كوزير للحربية واتصلت بالرئيس بعد منتصف تلك الليلة وشرحت له موقفي الرافض للاتفاق.

واقترحت ان يطلع على الاتفاق بالكامل، ووافق فارسلته اليه مع احد ضباط مكتبي في مظروف مغلق باسمه ولا يفتح الا بمعرفة الرئيس. وقبيل الفجر اتصل بي الرئيس تليفونيا واخبرني بموافقته على رأيي، وان أؤجل توقيع اتفاقية التسهيلات اكتفاء بتوقيع اتفاقية الخبراء مضيفا «معلهش يا امين باخدولهم يومين... علينا ان نعرف ان انفراد لص واحد بالغنيمة خطر كبير ولكن صراع لصين عليها فيه شيء من الأمان» ومعنى ذلك ان عبدالناصر قادر على المناورة رغم الظروف الصعبة التي واجهتها مصر.

ومما يذكر ان حواراً دار بيني وبين الماريشال غريشكو وزير الدفاع السوفياتي في موسكو في ١٩٦٧/١١/١٠ حول هذا الموضوع لم اعرف مغزاه الحقيقي الا بعد ان وقفت على ما كان في محادثات الرئيس مع بودغورني.

وواضح من الحوار ان غريشكو كان على علم باعتراضي على توقيع الاتفاق وواضح ايضا انه كان يبالغ في اسباب وجودهم في بورسعيد واستعدادهم للقتال الى جانب قواتنا، لأن بودغورني كان قد اعترض على تورط الاتحاد السوفياتي في اي نوع من القتال. الا ان هذا لا يقلل مطلقاً من ان الوجود البحري السوفياتي في بورسعيد والاسكندرية منع، بين وقت وآخر، اسرائيل من قطع خطوط مواصلاتنا البحرية مع الخارج عن طريق البحر المتوسط والبحر الاحمر. هذا ما تمخضت عنه هزيمة حزيران (يونيو) في ما يتعلق بادارة الصراع بيننا وبين اسرائيل على المستوى العالمي، واتجاه السياسة الخارجية لبعض البلاد العربية واهمها مصر.

ولكن كانت اخطر نتيجة استراتيجية سببتها الهزيمة العسكرية تتعلق بصلب نظرية الامن الاسرائيلي، من الحصول على مساحات جديدة من الارض في سيناء والضفة الغربية والقدس الشرقية والجولان، وهي مساحات كانت تحقق للعرب موقفاً استراتيجياً ممتازاً لم يكن تعويضه ممكنا في المستقبل القريب، وكان يحتاج الى جهود وقتال لاسترداده. ولذلك فالهزيمة كانت عربية على المستوى القومي، ولا يمكن حصرها ابدا على المستوى القطري. كما ان حصر المسؤولية عنها في العسكريين او السياسيين ليس دقيقاً لانها تتعلق بانظمة الحكم وبناء الدول العصرية.

من المعروف ان اسرائيل دولة صغيرة المساحة. فمساحتها طبقا لخطوط هدنة عام ١٩٤٩ تبلغ ٢٠٧٠٠ كلم مربع، ولكن الموجز الاحصائي الاسرائيلي لعام ١٩٨٥ اصبح يقدر اجمالي المساحة في حدود ٢١٥٠١، كيلومتر مربع حيث يشمل القدس الشرقية ومرتفعات الجولان اضافة الى ٤٤٥ كلم٢ مساحة البحيرات. فالمساحة كما نرى صغيرة ومن المعروف ان اتساع المساحة يتناسب تناسبا طردياً مع حجم الامن المحقق، اذ ان الاتساع يعطي فرصة اكبر لتعدد البدائل لمواجهة التهديدات المحتملة، ويحقق حرية الحركة والمرونة وامكان التحكم في المناطق الحيوية وهي منطقة القدس - تل ابيب - حيفا بالنسبة لاسرائيل باعتبار انها المنطقة التي يتجمع فيها القسم الاكبر من السكان ومن المرافق ومؤسسات الحكم.

ومن هذا المنطق تحددت نظرية ايغال آلون فيما اسماه بالحدود الآمنة مستغلاً مساحة الاراضي التي كسبتها اسرائيل نتيجة للحرب. فهو يؤكد «ان استمرار الوجود في هذه المناطق هو العامل الوحيد الذي سيجبر البلاد العربية على التفاوض مع اسرائيل. اما الانسحاب الى خطوط الهدنة فانه بمثابة مصيدة لاسرائيل فليس من المتصور عودة المدفعية السورية الى الجولان والمدرعات الاردنية الى مواقعها السابقة، وليس في المتصور اعادة تقسيم القدس وأن تفتح ابواب النقب من جديد، او تعود حرية الملاحة الاسرائيلية في الممرات الدولية موضع جدل من جديد، ولا يعتبر نزع سلاح المناطق المحتلة بعد انسحابنا منها حلاً، كما انه لا يمكن ان نترك لطرف ثالث او للقوات الدولية مسؤولية حماية امننا، وحتى معاهدات السلام لا تضمن الامن الاسرائيلي. والوجود على الارض هو وحده الذي يضمن امننا سواء كان مدنياً او عسكرياً او سياسيا - فوضعنا الجغرافي في مواقع استراتيجية طبيعية، مثل القنوات والانهار والمرتفعات الذي يتيح اقامة وسائل الانذار لاقتراب الطائرات والقوات المعادية هو الذي يحقق العمق الاستراتيجي الذي نحتاجه». كان هذا التصور الذي وضعه حزب العمل واعتنقته الاحزاب الاخرى، بما فيها الليكود، هو الذي عرف بعد ذلك بنظرية الحدودة الآمنة التي يمكن ان تتجاوز الحدود السياسية وهي بالقطع غير خطوط الهدنة التي تعرف باسم الخط الاخضر.

وكانت سيناء اكبر مساحة ارض استولت عليها اسرائيل اذ اضافت اليها ٢٥٠ كلم مربع تحقق لها فترة انذار غالية بحوالي ١٠ دقائق، واصبحت بالتالي آمنة الى حد كبير من الضربة الاولى التي يمكن ان توجهها مصر اليها، وفي الوقت نفسه اتاحت لها فرصة ذهبية لتوجيه الضربة الاولى ضد كل المرافق الحيوية في مصر، وجعلت قدرتنا على امتصاص الضربة الاولى وتوجيه الضربة الثانية يعد ذلك امرا في غاية الصعوبة، علاوة على انه اصبح في استطاعة قواتها استخدام مطاراتنا الحربية في سيناء لتتيح لها المدى المطلوب، علاوة ايضاً، على استخدامها لموانئ البحر الاحمر، واضطرارنا لاغلاق قناة السويس امام الملاحة العالمية مما افقدنا دخلاً كبيراً كنا في اشد الحاجة اليه، اضافة الى تدمير مدننا الرئيسية في القناة وخلق مشكلة اضافية من جراء تهجير اهالينا الى اماكن اخرى في عمق البلاد، وتدمير مصافي البترول ومعامل التكرير وبعض المصانع، مما اضطرنا الى فكها واعادة تركيبها في مناطق جديدة اكثر امناً. ثم كان علينا لتوفير المال، لاعادة بناء قواتنا العسكرية، ان نوقف العمل بخطتنا الخمسية الثانية للتنمية لنختصرها الى خطة ثلاثية، ثم نختصرها مرة ثانية الى خطة سنوية.

ونتيجة للهزيمة، فقدنا ايضا موقعا استراتيجيا مسيطراً: هضبة الجولان وجبل الشيخ التي كانت تتحكم في الجليل الاعلى وموارد المياه لنهر الاردن وتعطي ميدان نظر متصل حتى البحر المتوسط او مرتفعات الضفة الغربية التي تتحكم في منخفض نهر الاردن والبحيرات والجسور من السفوح الشرقية او الارض حتى البحر من السفوح الغربية، او في مواقعنا الحاكمة في اقصى حدودنا الشرقية او في منطقة المحرات في سيناء، وعلاوة على ذلك اصبحت قناة السويس تفصل بيننا وبين القوات الاسرائيلية وتشكل مانعا طبيعيا يصعب عبوره لنعاود الاتصال بالعدو مرة اخرى كما تقضي مبادئ الحرب. كان موقفاً صعباً وضعنا جميعا في مازق حقيقي كان لابد من مواجهته بعمل عربي جماعي لابد من ان نصمم على بنائه لو كنا تعلمنا الدرس. ولكن هل تعلمناه؟

كان اول عمل عربي جماعي بعد الهزيمة هو مؤتمر الخرطوم الذي عقد يومي ٢٩ و٣٠ آب (اغسطس) ١٩٦٧ بعد ان نجح عبد الناصر في اعادة التماسك للجبهة الداخلية بتنفيذ العملية «جونسون» التي انتهت بتحديد اقامة المشير عبد الحكيم عامر في منزله والسيطرة على المخابرات العامة التي كانت تؤيده في رفع العصيان ضد الشرعية.

وسبق ان ذكرنا مختصرا لعملية «جونسون» اذ اصر المشير عامر على التمسك بكل مناصبه بعد الهزيمة فكلف الرئيس عبد الناصر شعراوي جمعة وزير الداخلية وامين هويدي وزير الدفاع بالقبض عليه، وقد تم ذلك في ليلة عصيبة في يوم ١٩٦٧/٨/٢٥ قبل انعقاد مؤتمر الخرطوم باربعة ايام. وفي يوم ١٩٦٧/٨/٢٦ تولى امين هويدي رئاسة المخابرات العامة الى جانب مسؤولياته كوزير للدفاع.

وكان المؤتمر مبشراً بحق، وارتفعت قراراته الى مستوى الاحداث التي انعكست علينا جميعا وكانت اهم قراراته: الدعم المالي لدول المواجهة سنوياً لحين ازالة آثار العدوان، لا تفاوض ولا اعتراف ولا صلح مع اسرائيل، تسوية مشكلة اليمن بصفة نهائية بانسحاب القوات المسلحة المصرية من هناك بالتدرج على امتداد الاشهر الثلاثة التالية ما ادى الى تضييق العامل الاساسي في توتير العلاقات المصرية - السعودية، واطلاق يد الملك حسين لاستعادة الضفة والقدس من دون الصلح مع اسرائيل والتفاوض معها.

ومن الناحية المصرية البحتة كان مؤتمر الخرطوم ايجابياً فقد عوض مصر عن ضياع مواردها من رسوم المرور بالقناة ومن بترول سيناء وبذلك وفر العملة الصعبة اللازمة لاسترداد احتياجاتها من القمح والمواد الغذائية. وكان الدعم الاقتصادي على هذه الصورة مكملا لاعادة بناء القوات المسلحة. وكان الامران - البناء العسكري والصمود الاقتصادي - بمثابة الدعامة الاساسية لنضال طويل لا يدري احد كيف تكون نهايته.

الا ان الانسان لا يمكن الا ان يندهش لتصرفات العرب الغريبة. فقد كانوا على خلاف شديد مع بعضهم البعض قبل الهزيمة، واوردوا انفسهم موارد التهلكة بحيث وضعوا انفسهم في مازق خطير ودمروا اسلحتهم التي لم يعرفوا كيف يحافظون عليها وفقدوا اراضيهم المقدسة، ثم... اجتمعوا ليصلحوا ما حطموه ويسترجعوا ما فقدوه، وتناسوا في دقائق خصومات استمرت سنوات وخلافات تعمقت بحيث اعمتهم عن الطريق المستقيم! فعلا شيء عجيب يجعل البنيان يتعثر لان ما يبنى في سنوات يحطم في ايام. ولله في خلقه شؤون.

وكان لا بد لاستكمال العمل العربي الجماعي من قيادة موحدة او مشتركة تتولى توجيه قيادة القوات العربية على كل الجبهات لاجبار اسرائيل على القتال على اكثر من جبهة، لانه على رغم وجود اتفاقية الدفاع المشترك عام ١٩٥٠ الا انها كانت اتفاقية على ورق لم يكتب لها التنفيذ، علما بان تنفيذها بجدية كان سيتيح للبلاد العربية درعا لحمايتها من العدوان. ولا شك ان السبب في فشل هذه الاتفاقية يرجع الى الشك المتبادل الذي يسيطر على العلاقات العربية - العربية وتغليبها المصالح القطرية على المصلحة القومية، علماً بان قدراتها القطرية عاجزة كل العجز عن تحقيق امنها القومي، وكان المأمول ان يمهد الخطر المحدق الطريق لتحقيق الامل المنشود. وبدأ في ايار (مايو) ١٩٦٨ التخطيط للعمل العسكري الواحد الذي يضمن انشاء قيادة للجبهة الشرقية (الاردن وسورية) والغربية (مصر) على ان تكون القيادة العليا لمسرح العمليات للقيادة الغربية على ان تسند القيادة الشرقية للعراق وان تكون هذه القيادة مسؤولة عن كل القوات التي تحت قيادتها. وفي ١٩٦٨/٦/١١ اقر وزراء دفاع مصر والعراق والاردن وسورية خطة التعاون الموحد بهدف ازالة آثار العدوان، كما تمت الموافقة على اختصاصات القيادة الشرقية بالعمل على المحورين السوري والاردني على ان تدعم القوات العراقية اياً من المحورين حسب قرار قائد الجبهة. كما تم الاتفاق على انشاء قيادة للقوات الجوية تتبع قيادة الجبهة الشرقية. ولكن مع تغيير الحكم في العراق يوم ١٩٦٨/٧/١٧ بازاحة الرئيس عبدالرحمن عارف وتولي الرئيس احمد حسن البكر الحكم بعده تم تعديل اسلوب العمل في القيادة الشرقية بطريقة اضعفتها، وصدرت قرارات بتشكيل قيادة جوية تتبع القائد العام للقيادة العليا مباشرة، وتجديد مكان تمركز احتياطي الجبهة الشرقية وسرعة دعمها بقوات من الطيران العراقي وانشاء مطارات في الاردن بواسطة العراق. كما تمت الموافقة على تمركز طائرات عراقية في سورية، الا ان شيئا من هذه القرارات لم يجد طريقه الى التنفيذ! وتوالت الاجتماعات وتعددت القرارات مع وقف التنفيذ. وبدأت الخلافات واتسعت الفجوات بين الفرقاء، وكل يلعب على الآخر وليس مع الآخر. وتبودلت المذكرات شديدة اللهجة وكلها تريد فض الشراكة، على ان يبدأ الآخر بذلك. وانتهى الامر بالغاء القيادة الشرقية ولم نكن قد تعلمنا الدرس بعد، علما بان الاوضاع العسكرية الاسرائيلية، على رغم المزايا التي حققتها، كانت تتيح للعمل العربي الجماعي فرصا ذهبية. فخطوط مواصلاتها اصبحت طويلة يسهل اللعب عليها وقطعها من كل الاتجاهات مما كان سيلقي على اسرائيل اعباء ثقيلة لم يكن في استطاعتها تحملها. وكان عليها دفع قواتها في كل مكان لتصبح ضعيفة في كل مكان، علاوة على ما يلقيه ذلك عليها من اعباء اقتصادية كانت ستفجرها من الداخل، فضلا عن انه كان يمكن استخدام المطارات العربية بطريقة تتغلب على مشكلة قصر مدى الطائرات واستخدام القطع البحرية الصغيرة في عمليات انزال خلف خطوط العدو لاجباره على القتال في خمس جبهات: الشمالية والشرقية والجنوبية والبحرية والجوية علاوة على فتح جبهة سادسة في الداخل.

واخذت البلاد العربية تعيد بناء قواتها المسلحة بالعقائد القديمة السابقة نفسها من دون تنسيق بينها على رغم كثرة الزيارات والمؤتمرات والقرارات التي كانت تصدر مع وقف التنفيذ. كان القتال يدور في الجبهة الجنوبية، من دون تدخل من الجبهتين الشمالية والشرقية، وكانت عين على الخط الحرج الذي لا يجوز للدولة العظمى تجاوزه، والعين الاخرى على خط الامر الواقع الذي اشتعل على ضفتي القناة وفي العمق. فكانت معركة رأس العش في يوم ١٩٦٧/٧/١ بعد مرور ٢٠ يوما على قرار وقف اطلاق النار. وفي يوم ١٩٦٧/٧/١٤ دارت المعارك الجوية مع طائرات العدو باعداد كبيرة، وفي يوم ١٩٦٧/١٠/٢١ تم اغراق المدمرة ايلات ومعها ٢٥٠ فرداً بحرياً اسرائيلياً. ولم تمر اسابيع الا واجبرت المدفعية المصرية قوات العدو ان تنزل الى الخنادق بعد ان كانت تستحم في مياه القناة، وانطلقت دوريات الاستطلاع والقتال الى خطوط العدو الامامية وفي العمق لتدمير مواقعه وللحصول على المعلومات. وفي يوم ١٩٧٠/٣/٨ دمرت المخابرات العامة المصرية الحفار كينتينغ (KENTING) الذي استأجرته اسرائيل لاستغلال حقولنا البترولية، وذلك في ميناء ابيدجان على المحيط الاطلسي على السواحل الغربية لافريقيا. كان خط الامر الواقع قد اشتعل في الجبهة الجنوبية. ويا ليته كان قد اشتعل في الجبهة الشرقية والشمالية وفي الداخل. لانه كان سيؤدي ذلك الى نتائج اكثر ايجابية، لأن ما اخذ بالقوة لا يمكن ان يسترد الا بالقوة حتى في ظل الهزيمة واحزانها.

* كاتب مصري، وزير الدفاع الاسبق.

رداً على جورج طرابيشي (١ من ٢)

الحداثة كلٌ لا يتجزأ، يؤخذ حلوه ومُرّه معاً، أو يُرفض!

العفيف الأخضر *

■ نشر جورج طرابيشي مقالاً في صفحة «افكار» في «الحياة» (٩٧/٥/٢٣) بعنوان «سؤال المستقبل في الثقافة العربية: لكن التحديث شيء والتغريب شيء آخر» ناقش فيه اطروحة طه حسين: «علينا ان نصبح أوروبيين في كل شيء» ليبرهن على خطأ وخطر هذه الفكرة الطهحسينية بذريعة ان التماهي الكلي بالحداثة يشكل خطراً على هوية «أمة تراثية كالأمة العربية».

سأناقش مناقشة جورج طرابيشي لطه حسين إبتغاء توضيح بعض الرهانات الكبرى المطروحة على جدول أعمال التاريخ في المنطقتين العربية والاسلامية، محاولاً تقديم بعض الادوات المعرفية والمقترحات العملية التي تساعد وعي القارئ على النظر لتحديات عصره وجهاً لوجه بدلاً من النكوص الأصولي الى ماض علته صفرة الموت.

مأخذ جورج طرابيشي على رؤيا طه حسين لتبني الحداثة الغربية لا يختص بها وحده بل هي حس مشترك ما زال سائداً بين الانتلجانسيا: تقطيع اوصال جسد الحداثة لانتقاء «الصالح» منه ونبذ «الطالح»، كما لو كانت الحداثة مجرد قطع غيار تستبدل على هوى الراغب لإدارة هذه الماكينة او تلك! وهو ما حكم على هذه الانتلجانسيا بان تظل كجندي غشيم يكرر جميع التجارب الفاشلة عجزاً منه عن قراءة مهامه المرئية والمقروءة على ارض الواقع:

لفهم رؤيا طه حسين للحداثة لا بد من تنزيله في سياقه التاريخي كنهاية لحلقة تمتد من الطهطاوي الى لطفي السيد. وعى كل من لطفي السيد وطه حسين عبثية الاطروحة الطهطاوية القائلة بالجمع بين الحداثة والتراث وادركا استحالة الجمع بين الاثنين لانتقاء «الايجابيات» في كليهما. كما أدركا ايضاً تهافت فانتازم «النهضة»: أسلمة الحداثة لدى الافغاني وخاصة عبده التي سيدفعها حسن البنا الى نهاية منطقها: تكفير الحداثة جملة وتفصيلاً واعتبار «الاسلام هو الحل» لا لأزمات المسلمين وحسب بل أيضاً لأزمة الانسانية قاطبة. وقد ازداد هذا الهاجس البارانوي المستورد من ظلام العصور الوسطى «لا خلاص خارج الكنيسة» تضخماً لدى الاسلاميين المعاصرين.

إذن دعوة طه حسين لأن «نصبح أوروبيين في كل شيء» ليست وليدة الشجاعة كما ظن جورج طرابيشي بقدر ما هي وليدة تفكير عميق في مآل انتقائية الطهطاوي واستلهام منهجي للفكر السوسيولوجي الحديث ولتجارب كل من اليابان الشرقية وتركيا المسلمة اللتين اصبحتا أوروبيتين في كل شيء واقبلتا على التغريب إقبالاً.

ينطلق طه حسين من التصور الابيستمولوجي القائل بان الحداثة كل – وككل كل – لا تتجزأ. الاوكسجين مفصولاً عن الهيدروجين لا ينتج ماء. تماماً كما ان «حلو» الحداثة من دون «مرها» لا يعطي حداثة بل مسخاً: انتخابات مزورة من جهة ومن الاخرى محاكم تحكم بالردة! ومع ذلك يعارض جورج طرابيشي اطروحة طه حسين في التماهي الكلي بالحداثة، بـ «تماه جزئي مع انجازات بعينها للحضارة الأوروبية» على غرار الطهطاوي وخير الدين والنخب السياسية التي حققت مطلبها في الجمع بين الاصالة والحداثة.

تسلح طه حسين بالمنهجية السوسيولوجية المستلهمة من كتاب ايميل دوركهايم «قوانين المنهج السوسيولوجي» (١٨٩٥) القائل بان «الكل لا يختزل الى مجموع اجزائه»: إذا لم نكن حديثين في كل شيء فلن نكون حديثين في شيء. كما استفاد، في اغلب الظن من اطروحة ماكس فيبير عن العقلنة بما هي اخضاع للعادات والممارسات للمعايير العقلانية التي هي سيماء الحداثة لتحريرها من التراث، أي المعتقدات والذهنيات التي تقدم نفسها كمعيار للحقيقة. كما استلهم التجربة الكمالية التي هزت الشرق هزاً والتي ذهبت في التغريب الى نهاية منطقه مستبدلة بالعادات العثمانية البالية «جميع العادات الأوروبية» من العلمانية الى اعتماد القبعة بدلاً من الطربوش مروراً بتغيير الابجدية العربية الهيروغليفية بالابجدية اللاتينية الحديثة الخ.

وكيف لا يستلهم ايضاً وايضاً التجربة اليابانية التي بدأت تقلد الغرب في كل شيء ابتداء من ١٨٥٣ بعد ان كانت لقرون متطاولة متتلمذة على تراث الحضارة الصينية؟ بدءاً من هذا التاريخ تغربت اليابان فقامت المؤسسات الحديثة على انقاض المؤسسات الاقطاعية، تحول الامبراطور من عاهل تقليدي الى ملك دستوري يملك ولا يحكم على غرار ملكة بريطانيا، والساموراي الذي كان يرى في التقاضي أمام المحاكم سبة عار تبنى القوانين الأوروبية... وما يزال في الأدب الياباني المعاصر تيار قصصي وروائي يحن الى أيام العز الخوالي: أيام ما قبل التغريب الذي أتى على أخضر التقاليد اليابانية ويابسها.

يأخذ الطرابيشي على طه حسين «استنساخ» الحداثة الأوروبية، بينما كيفيات الأصول اليها شتى «برسم الاختراع واعادة الاختراع»! لكن طه حسين سأل شيخاً حكيماً اسمه التاريخ عن كيفيات الوصول الى الحداثة فلم يخبره بسوى واحدة: الأوروبية التي جربت فصحت في اليابان وخاصة في تركيا المسلمة!

يأخذ جورج طرابيشي ايضاً على طه حسين خلطه الخطر بين التغريب والحداثة. لذلك يبدو التدقيق الابيستمولوجي للمصطلحين المترادفين من حيث الأساس ضرورياً: يعرف معجم دوبيو الفرنسي التغريب هكذا: «تغرب تكيف مع عادات الغرب. تغريب العادات والتقاليد. اليابانيون تغربوا تغرباً واسعاً». وسنرى ان التغريب والحداثة هما كوجه الورقة وقفاها.

يلح طرابيشي على ضرورة اعفاء «الامة العربية التراثية» من آلام الجرح النرجسي الذي قد يسببه لها «تقليد الغرب في كل شيء»! لكن هل استطاعت أمة ما حتى الآن ان تدخل الى الحداثة من دون قطيعة جارفة تقريباً مع ماضيها من أوروبا الغربية الى اليابان مروراً بتركيا؟ كلا. لقائل ان يقول: استحالة تجنب الجرح النرجسي حتى الآن لا تعني حكماً استحالة عدم مكابدته مستقبلاً. الرد على هذا الاعتراض يتطلب تعريف الحداثة: هي قطيعة العلم التجريبي في القرن الـ ١٧ مع التأملات الاغريقية المسماة علماً، العقد الاجتماعي مع الحق الإلهي، فلسفة الأنوار مع المعتقدات الظلامية، العقل مع النقل، الثورة الفرنسية مع النظام الاقطاعي، الثورة الصناعية مع الحضارة الزراعية، الفرد المالك لرأسه وفوجه مع العضو الهلامي الذائب في قبيلته أو طائفته، العلمانية مع الجمع بين الدين والدنيا، الديموقراطية مع الاستبداد – وهكذا فالحداثة ببنيتها ذاتها، بمنطقها الداخلي، بديناميكيها المحايث، قطيعة دائمة أو لا تكون. لأنها هكذا حدثت في التاريخ وهكذا يحتم منطقها الخاص ان تحدث. انها قطيعة

وككل قطيعة مؤلمة وجارحة. لكن لماذا ننسى ان جرحها هو الفدية التي لا بد من دفعها للصعود الى قاطرة التاريخ بدلاً من الانتظار اليائس على الرصيف.

يقول فرويد: «لا أحد يتقدم ان لم يتألم» Nul N'avance S'il Ne Souffre. وهي ملاحظة تجريبية تنطبق على التحرر من العصاب الفردي بالتحليل النفسي انطباقها على التحرر من العصاب الجماعي بالتحديث والترشيد للبنى والذهنيات. وقد برهن طه حسين بدعوته المصريين وتالياً العرب والمسلمين الى ضرورة تبني الحداثة ككل بما فيها من «حسنات وسيئات (...) بخيرها وشرها، بحلوها ومرها» على وعي متقدم باشكالية الحداثة بما هي كلية عضوية، باقة ورد تجمع بين الشوك والرائحة العطرة تؤخذ كلها او تُترك كلها لأنها تستعصي على التجزئة والانتقائية الارادوية التي تنتمي الى الذهنية البدائية، الى مبدأ اللذة الصبياني لا الى مبدأ الواقع الراشد الذي يسلّم بالاحباط كإحدى مكونات الشرط الانساني التاريخية. ومن السذاجة الاحتجاج على التاريخ.

هذا ما وعاه او على الأقل حدس به حدساً ثاقباً طه حسين في العشرينات وما زال جورج طرابيشي – ومعه سواد الانتليجانسيا العربية والاسلامية – في نهاية التسعينات أبعد ما يكون عن وعيه. لذلك يؤاخذ طه حسين على «الغلو في مطلب المحاكاة الكلية الى حد الحض على تبني ما هو شر ومر ومكروه ومعيب في حضارة الأوروبيين وليس فقط ما هو خير وحلو ومحبوب ومحمود»! لو كانت هذه الفقرة من دون توقيع لخالها القارئ لكاتب اسلامي معتدل!

«مر» الحداثة الذي حثّ طه حسين «الأمة التراثية» على تجرعه حتى الثمالة بصبر وبعد نظر كما فعلت جارتنا تركيا الكمالية، هو العلمانية التي هي لب الحداثة وشرطها الشارط، لأنها جواز المرور الوحيد من كونفيديرالية الطوائف الى الدولة الحديثة التي تتعالى على الخصوصيات المنضوية تحت لوائها اثنية كانت أم دينية... من عضو الطائفة المتشرّب لنرجسية طائفته أو مركزيتها الاثنية كما دعاها ليفي ستراوس، الى المواطن والفرد الحديثين، من استرقاق النقل للعقل الى انعتاق من محاكم التفتيش التي تحكم على الباحثين بالردة!

«التراث الحضاري» يلعب دور الضمير الأخلاقي المشرق للوعي لأنه يحول بين ورثائه وبين قراءة الواقع الجديد بأعين جديدة. وهكذا يغدو دفاعاً عصابياً ضد الجديد بما هو قطيعة مع التقليد وجرح نرجسي لا مناص منه. يحوّل الهوية من معطى تاريخي قابل للتغيير والتطوير الى كيان ميتافيزيقي عابر للتاريخ، أي صالح لكل مكان وزمان. وهكذا يغدو التراث، خاصة عندما يرفعه الحنين السقيم الى الماضي، الى منزلة النموذج المحتذى، عائقاً معرفياً يعتقل العقل فلا يصبح قادراً على فهم عصره. في الواقع لا يقدم لنا التاريخ مثالاً مقنعاً عن امكان دخول «امة تراثية» عريقة الى الحداثة بقواها الذاتية لأن تثبتها في وسواس بعث حضارتها الميتة – بينما الحضارات البائدة لا أمل لها في البعث – يمنعها من استقبال الحداثة النافية للقديم. اليونان هي اليوم نسيب أوروبا الفقيرة، دونما ريادة في أي مجال بما في ذلك الفلسفة التي رأت النور في جنباتها. ولولا تدخل السوق الأوروبية المشتركة لكان الشعب الاغريقي ما زال حتى الآن يئن تحت جزمة العُقداء!!

* كاتب تونسي.

الحداثة بين فضاء التجربة وأفق الانتظار

محمد سبيلا *

■ استعير من المفكر الألماني المعاصر كوزيليك مصطلحيه الأساسيين في التمييز بين الواقع والمأمول، وهما فضاء التجربة وأفق الانتظارات، محاولاً تطبيقهما على مشروع الحداثة الغربية منذ انطلاقها في القرن السادس عشر الى الآن.

فقد ظلت تجربة الحداثة الغربية، وخاصة خلال الفترة التي وعت فيها ذاتها كتجربة فريدة ومتميزة، أي في القرن الثامن عشر مع كنط وهيغل بالخصوص، تجربة محملة بالآمال الواسعة العريضة، وتجربة حبلى بالوعود، ومشحونة بالمنتظرات.

حققت «الحداثة الظافرة» في مراحلها الأولى عدة ثورات علمية (كوبرنيق وغاليلو وداروين..) وفلسفية (فلسفات العقل/ ديكارت – كنط – هيغل..)، وتقنية (الاختراعات المختلفة منذ المحرك البخاري واكتشاف الكهرباء..) وصناعية (الثورة الصناعية في انكلترا) وسياسية (الثورة الفرنسية..) ودينية (الاصلاح الديني مع لوثر) وجغرافية (اكتشاف القارة الجديدة، وغيرها من الاكتشافات الجغرافية)، كانت كلها مصحوبة بآمال عريضة في تحقيق سعادة الانسان، وفي اقرار العدالة والمساواة بين الناس في المجتمع الواحد، بالاضافة الى آمالها في تحقيق المعجزات في مجال التقدم التقني.

ولعله من العسير اليوم القيام بجرد حسابي دقيق ومقارن بين ما حققته الحداثة الغربية في مختلف مستوياتها، وبين ما كان منتظراً منها. ذلك ان انجازات الحداثة هي من الاكتظاظ والزخم والسرعة بحيث يصبح من المتعذر احصاؤها كلها. لكن في اطار نوع من المقارنة التعميمية والشمولية يمكن ان نغامر بالقول ان ما حققته الحداثة الغربية في مجال معين هو أضخم بكثير مما وعدت به، وبأن ما حققته في مجال آخر هو أهزل وأضأل بكثير مما وعدت به.

حققت الحداثة العلمية التقنية آلاف المعجزات، إذ اكتشفت مجاهل الكون بمجراته اللامتناهية، ولا نهائيته في الزمان والمكان، وتمططه الدائم، وسياحته الفضائية اللامتناهية، واكتشفت الثنايا اللامرئية للمادة «الجامدة» من اليكترونات ونيوترونات وما يكتنفها من حركية دائمة، واكتشفت ثنايا المادة الحية بمكوناتها الأساسية والثانوية لدرجة جعلتها تشارف التحكم في عناصر الحياة، مما مكنها من تسخير العديد من المخترعات لصالح الانسان. فقد طور التقدم التقني أشكال الانتاج المختلفة بما في ذلك انتاج بعض الكائنات الحية (الاستنساخ) وزود الانسان بقدرات وطاقات كانت في الماضي من قبيل السحر والطلاسم، وجعل الانسان يصبح فعلياً سيد الخليقة.

لكن، بموازاة هذا التقدم العلمي والتقني المهول، حدث نوع من التعثر والخلل في تحقيق ما كان ينتظر منها في المجال الانساني والاجتماعي. فرغم ان الحداثة السياسية قد أفسحت المجال واسعاً أمام فئات عريضة من السكان ليصبحوا مواطنين ذوي حقوق سياسية واجتماعية، ودفعت بشرائح كبيرة من السكان الى أتون المعترك السياسي ووفرت آليات سياسية وقانونية للدفاع عن حقوقهم، ومقاومة مظاهر الحيف والظلم التي يمكن ان تلحقهم، فإنها بذات الوقت، قد فشلت في تحقيق شعار المساواة وفي الانتقال به من دائرة الرمزية السياسية الى الدائرة الاقتصادية والاجتماعية. كما انها، بنفس الوقت، وبالحركة ذاتها التي هيأت بها الناس لتبني مشروع تحررهم الذاتي والاجتماعي، قد أسهمت في تهيئتهم لتلقي وتقبل الخضوع والاستبداد. كانت التجربة الاشتراكية التي طبقها التاريخ في شرق أوروبا وفي أحوازها محاولة لمطّ نظام المساواة ونقله من الدائرة السياسية الى الدائرة الاقتصادية، لكن هذه المحاولة فشلت تماماً قريباً.

بل ان الأدهى والأمرّ، هو ان هذه التجربة الحداثية الغربية، التي رفعت شعار المساواة والتآخي بين البشر، اضافة الى شعارات التقدم والتحرر، قد تحولت في جزء منها الى تجربة استعمارية (ابتداء من ١٨٠٠ الى حدود منتصف القرن العشرين) بل امبريالية، ثم عولماتية كما هو الشأن اليوم. وذلك لأن هذه التجربة قد اندغم فيها منذ بداياتها عنصران متنافران: التحرر والهيمنة، التقدم والسيطرة (السيطرة على الذات وعلى الآخر).

لذلك يمكن ان نقول ان الحداثة الغربية حققت في جانبها العلمي والتقني ما كان منتظراً منها بل أكثر مما كان منتظراً منها، لكن هذه الايجابيات والانجازات باطنت اشكالاً من الهيمنة الثقافية والسيطرة الاقتصادية والاستتباع السياسي للشعوب الأخرى، بل باطنت داخلياً الفشل في تحقيق المساواة الاجتماعية والاقتصادية بين الناس. لكن ذلك لا يغيرها ما دامت مليئة بالوعود والآمال، وما دامت، كما يقول هابرماس «مشروعاً لم يكتمل» بعد، مشروعاً قابلاً للتعديل والتصحيح والتوجيه، ولاستبدال الوجه الكالح بابتسامة ملأى بالبشائر.

ولعل الميدان الذي حققت فيه الحداثة العلمية والتقنية معجزات هائلة هو ميدان الطب والعلاج. فقد استطاع التقدم المحقق في هذا الباب القضاء على العديد من الأمراض المزمنة والعصية واستئصال العديد من الجوائح التي كانت تحصد سنوياً ملايين الأرواح. لكن على رغم كل ذلك ما تزال هناك مناطق عتمة لم يتوصل العلم الى التعرف عليها وايجاد الدواء الملائم لها كالسرطان وداء فقدان المناعة.

فالميدان الطبي هو من بين الميادين التي يتطابق فيها بشكل واضح فضاء التجربة بأفق الانتظار: فضاء التجربة في غاية الزخم والغنى، لكن أفق الانتظار لا يقل عنه زخماً، فالمأمول فيه لا يقل عما تحقق.

ولعل من الممكن تعميم هذا النموذج على المجال الاجتماعي والانساني ذاته، أي في ما يخص تحقيق قيم العدالة والمساواة الاقتصادية بين الناس، وانتفاء أشكال الظلم والاستبداد السياسي، واستبعاد أسباب العنف والارهاب، وتحقيق شروط السلم الاجتماعي والسلام بين الدول. وفي هذا الباب يبدو ان أفق الانتظار أوسع وأعرض بكثير مما وفرته التجربة الى حد الآن.

* كاتب وجامعي مغربي.

تردي حياتنا الفكرية

أسامة عرابي *

■ تتسم الحياة الفكرية المصرية، في العقود الأخيرة بسمات باتت لصيقة بها، ومميزة لها في آن. بل ربما غدت عنواناً وشعاراً على مرحلة بأكملها، تم تدشينها عبر حلقات متتالية من الوعي الزائف، وهبوط سلّم القيم، وانحدار معنى الثقافة ذاته، وشيوع نمط تلفيقي للمثقف يتخذ مساراً تبريرياً ذا نزعة مراوغة مدجنة. فضلاً عن سيوع المونولوغ الفردي في بيئات النخبة و خطابها، وتكريس علاقة التبعية المرضية بين المثقف والسلطة.

ويبدو انه كُتب على المثقف، في هذا المناخ، أن يراوح في مكان ما بين الالتباس المفتت والقلق الرجيم، ما دامت حريته وحياته الفكرية والابداعية معرضة لسوء الفهم، او مدعوة لأن تبرر وجودها تحت دعاوى فجة، لا تسوغها سوى المواضعات الاجتماعية والتوازنات السياسية التي يضطلع بترميمها سدنة لا يعترفون بأن الثقافة نشاط إنساني، ولا يرون لها من وظيفة إلا انها جزء من معادلة الحاكم/ المثقف المختلة.

وكم كان كاتبنا الراحل الدكتور يوسف إدريس مصيباً حين عبر يوماً عن هذه الوضعية قائلاً إن مجموع الحريات الممنوحة للكتّاب العرب لا تكفي كاتباً واحداً! وهي ملاحظة جد مهمة، لأنها تعكس السياق الاجتماعي والسياسي الذي وجد المثقف نفسه فيه، وبات عليه أن يتعامل معه بمنطق فُرض عليه قسراً، بمنأى عن منطقه هو العابر للحظة وشروطها، بحثاً عن رؤية تتوخى الحق والخير والجمال، وتتأبى على الظرفي والمؤقت والنسبي.

وقد تعرّض الكاتب علاء حامد أخيراً لهذا المأزق للمرة الثانية، بعد الإفراج عنه في قضية سابقة صاحبت صدور روايته «مسافة في عقل رجل». فقد حكم عليه بالسجن لمدة عام، عقب نشر روايته الأخيرة التي حملت اسم «الفراش». ولستُ في حاجة الى التذكير بأنني واحد من جملة كتاب ومثقفين لا يوافقون على ما تحمله روايات علاء حامد من افكار وآراء، إلا أن هذا لا يقف مبرراً لإلقاء القبض عليه، والزج به في غياهب السجون.

ثم لمَ لا نبحث عن عقد اجتماعي يعمد إلى تطبيع العلاقة بين المثقف والدولة، وصولاً إلى صيغة تحفظ للكاتب مكانته ودوره، وللمجتمع ثوابته وقيمه، بدل الاجراءات الأمنية والقضائية التي تحاسب الفن بمعايير ليست من داخله، ولا هي بمستنبطة من تاريخه الحي المتطور الذي أفرز تيارات شتى، لها طرائقها الخاصة في فهم الواقع والتعبير عنه بوسائط لا شك مختلفة عما عداها من ضروب. ولا أعتقد أن حبس الفنان واعتقاله يمكن أن يشكل رادعاً له، أو كابحاً لشططه وغلوه، على نحو ما يذهب البعض. ولعل تجربة التعامل الأمني مع الجماعات الارهابية أثبتت فشلها في تعقبه واستئصاله، وطرحت عوضاً عنها الآن المواجهة الفكرية والثقافية.

إن من العسير علينا، ان نحدد للفنان مكاناً معبداً يسير فيه، او أن نتعامل معه بمنطق الوصي على الوارث السفيه. والمفارقة المؤسية هنا هي أن يُتهم علاء حامد في المرة الاولى بازدراء الأديان، وفي المرة الثانية بالترويج للجنس، وكأن قراءه باتوا مهيئين فعلا للتفاعل مع رسالته تلك، والانصياع لها من فورهم!.

ومنذ متى كان للكاتب العربي هذا الحجم الضخم الذي يمنحه نفوذاً وتأثيراً كبيرين، يخولان له إعادة طرح قضية الأمن القومي مجدداً، على بساط البحث والنظر، الأمر الذي لم نكن لنتبيّنه من قبل، ولم نحسب له حسابه!.

إن الحياة تغتني بفضل الحوار الموصول بين الناس والأفكار.. أما حجب الفكر وتعليبه، وفرض الحجر الصحي عليه، بهدف تعقيم الجمهور وحفظه من الشرور فلا يبذر سوى ثقافة الفتنة، وينال من التماسك الاجتماعي الموهوم. لذا أصبح من العسير علينا أن نلمح في هذا الجو الملغوم والمفخخ تيارات أدبية تتبارى وتتنافس على نحو صحي، أو مدارس فكرية تطرح همومها وصبواتها، باتجاه المستقبل المأمول. فقيم الخلاف والاختلاف لم تتجذر بعد. وآداب الحوار الخلاق بين الفرقاء، بل بين أبناء المعسكر الواحد، لم تُرس قواعدها من قبل. وضحايا محاكم التفتيش، ومقاصل الاتهامات المجانية، وأعواد مشانق الافتئات السياسي، أكثر من أن يحصرها كتاب واحد. وقد أصيب العقل العربي بالنظرة الأحادية والجزئية، وركن الى الكسل، والمماحكات. وانشغل بالتفتيش عن بطاقات استلاب وعي جديدة.

إن أخطر ما ينتجه العقل العربي الآن هو ذلك الاقنوم الناشيء الذي ينهض على مصادرة الحوار، ونفي الآخر، وتأثيم المختلف، وتأميم شروط وأدوات تفعيله وتخليقه. فضلاً عن عمليات التوحيد المطلق ومحاولة ربط الفرد بوشائج اغتراب وعنف متناميين مع المجتمع، ما أفضى إلى تسريع وتائر التناقضات، وحدة التوترات التي تنال من النسيج الاجتماعي المفتقر الى ديناميات مخصبة.

لقد أفضى عدم توظيف الإمكانات المهدرة، أو إشباع الحاجات الروحية، إلى إفقار الشخصية العربية وإعادة صياغتها أو دمجها داخل صيرورة صراع لا يهدأ. وربما عُدّ هذا مسؤولاً عن ذلك الطوفان الجارف من الأحلام المجهضة، والأوهام المغرقة في ذاتيتها، ومحاولة تضخيم هواجسها، أملاً في مساحة قد تنتزع قدراً من الحضور الذي يؤمّن الوجود، أو يسمح بموطئ قدم.

وبقيت اللغة هي فضاء التجريب الذي تمارس فيه الصفوة حريتها وحراكها، وملعب احزانها الليلية، تودعه نقدها أو ثورتها المدعاة، في تعبيرها عن أزمة نظام القيم. ولعل ذلك هو سر تشبثها المتورم، أو مبرر تحصنها الدائم بذاتيتها. بيد انها عجزت عن أن تصنع ربيعاً مقيماً، قادراً على نقض القديم بحسم، واستبداله بأيديولوجية متماسكة. أليست هذه إحدى تجليات أزمة المجتمع المدني الحديث، وما يتفرع عنها من «خلط وخبط» على حد تعبير الشيخ محمد عبده. وهل كُتب على العقلية العربية، إذن، ان تعيش ازدواجيتها وأن تستنفدها في آن؟ وهل قدر أمتنا المقدور، أن تمضي عمرها باحثة عن عدو وهمي، مثل علاء حامد، تتوافر فيه صلاحيات إنزال اللعنة، ومقاسات تفريغ الشحنة، وتحميله – في الوقت ذاته – مسؤولية إحباطاتها وانكسارات حياتها بجدارة وامتياز، عوض القبض بكلتا يديها على الاصدقاء والحلفاء في الخنادق والمواقع البعيدة؟!

أم اننا مازلنا نؤمن بقول القائل: والظلم من شيم النفوس، فإن تجد/ ذا عفة، فلعلة لا يظلم.

* كاتب مصري.

سير ديموقراطية ايران

صلاح الحديدي *

■ لان مشاركة كل فرد في الانتخابات وتحمل المسؤولية عن طبيعة النظام الحاكم، قيمة حضارية، فان تجربة ايران الانتخابية خطوة متقدمة [illegible]

كل القضايا، او عدمه. وهذا الفارق الحضاري لا يكمن – كما يحلو للبعض القول – في تمزق وتناحر المجتمع الاسلامي الى طوائف ومذاهب، لان المذهب عبارة عن آراء واجتهادات، وهي نوع من انواع المنافسة المشروعة في بذل الجهد العلمي لإصابة [illegible]

ذاكرة القرن العشرين

١١ حزيران (يونيو) ١٩٠٣

جريمة في القصر الملكي في بلغراد

■ منذ عشرين عاماً قبل ذلك، كان تاريخ صربيا، كما هو حال الجزء الاكبر من مناطق البلقان مصنوعاً من الحوادث الجسيمة: الحروب، المؤامرات، الانقلابات، الاغتيالات، وكافة ضروب الاحداث الاستثنائية التي جعلت من تاريخ البلقان تاريخاً استثنائياً. لا تزال [illegible]

تلك الامبراطورية منذ نهاية القرن الفائت، وبروز قوى امبراطورية جديدة في الجوار، أخذت تشرئب بعنقها للوثوب لوراثة «رجل أوروبا المريض» (الدولة العثمانية)، ساهما في القلق الذي ساد البلقان والذي اخذ يتحول بالتدريج الى صراعات ومآس ومؤامرات تعرف كيف تبدأ ولكن لا تعرف أبداً كيف تنتهي.

من تلك المآسي، وربما من أكثرها دموية ثم من أقلها – ويا للعجب – اثارة لردود الأفعال، المأساة التي عرفها القصر الملكي في بلغراد – عاصمة صربيا في ذلك الحين – يوم الحادي عشر من خزيران (يونيو) ١٩٠٣.

كانت تلك كارثة أخرى تحل بصربيا التي كانت لا تعيش، منذ عشرين سنة خلت إلا على وقع المآسي والمجازر. ولقد بدأت المأساة عند الليل، حين دخل الى قصر الملك الكسندر الأول، عدد من الضباط الليبراليين بقيادة الضابط دراغوتين ديمتريفيتش آبيش، وبعد معركة [illegible]

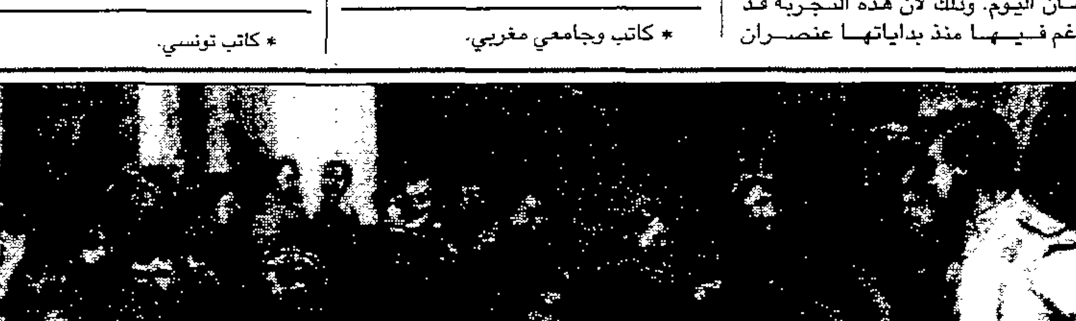

الأول على التنازل عن العرش، لكن الملك [illegible] الملك الكسندر الأول قد وقع مع روسيا [illegible] وهي العاصمة التي كانت معنية بالأمر [illegible]

ابراهيم العريس

استطلاع للرأي تقوم به «الحياة» في لبنان والسعودية ومصر والكويت وسورية (٢ من ٤)

فرق نوعي بين اللغات... والكتاب مصدر اول للثقافة يليه التلفزيون والصحيفة

□ لندن، بيروت، الرياض، القاهرة، الكويت، دمشق - «الحياة»:

■ تتابع «الحياة» في ما يلي قراءة تحليلية لاستطلاع للرأي قامت به في خمس دول عربية هي لبنان والمملكة العربية السعودية ومصر والكويت وسورية. وتوجّه الاستطلاع إلى طلاب وطالبات في السنة الأولى من كليات الآداب والعلوم الإنسانية، أجابوا، عبر استمارات أعدت بشكل علمي، على أسئلة تتناول الوقت الذي يخصصونه للمطالعة يومياً، ونسبة مطالعاتهم المرتبطة باختصاصهم الجامعي، والعناصر المحفزة أو التي تتحكم بذائقتهم في المطالعة (حديث أصدقاء، نقد أو تعليق في صحيفة أو مجلة، ما أشير إليه في التلفزيون)، ونسبة الكتب الأجنبية التي يقرأونها قياساً إلى قراءاتهم باللغة العربية والفرق الذي يرونه بين الكتاب العربي والكتاب الأجنبي، وسلّم أولويات بأهمية كل من المجلة والاذاعة والكتاب والتلفزيون والصحيفة كمصدر للثقافة. ويتناول الاستطلاع تفضيلات في السنوات الخمسين الأخيرة (نصف قرن) لمؤلفين محليين ولمؤلفين عرب غير محليين ولمؤلفين من العالم غير العربي. كما يتناول أيضاً تفضيلات للنص الدرامي في صورة كتاب أم في صورة فيلم.

وهذا الاستطلاع، الذي نعتقد أنه الأول من نوعه في صحيفة عربية يومية، يستهدف ملامسة الذائقة الثقافية ومدى اتساع الأفق لدى جيل عربي جديد يضم القراء الحاليين والكتّاب الواعدين.

وفي ما يلي نتيجة الاستطلاع الذي وضع استمارته تقنياً وكتب قراءته التحليلية ورسومه البيانية **فردريك معتوق** عالم الاجتماع والكاتب اللبناني المعروف.

استفتاء (٢)

هل هناك فرق بين ما يكتب باللغة العربية وما يكتب باللغات الأجنبية؟

سؤال مشروع طرحناه على الشباب الجامعي العربي بغية سبر ادراكه للخصوصيات اللغوية، كون كل لغة تنتمي الى فضاء معرفي خاص بالحضارة التي تكوكبت أعمالها حولها. فاللغة مستودع ضخم من المفاهيم والاحكام والتصورات والأفكار، تساعد الكاتب على التعبير عن افكاره من ناحية، وتقيّده - ولو بشكل غير مدرك في قوالب ذهنية تجعله يرى الأمور بهذه الطريقة وليس بتلك من ناحية أخرى.

اللغة هي وسيط وككل الوسطاء في تاريخ الثقافة العالمية (وكما بيّن ريجيس دوبريه في كتابه حول الميديولوجيا) فانها تحصل على حصة الأسد في توزيع التاثيرات على وعي الانسان. فحامل الثقافة - الوسيط اللغوي - يشارك في صنع هذه الثقافة من خلال تأثيره على المفاهيم والأفكار وإخضاعها لمقاييسه هو وليس لمقاييسها هي.

يبدو ان الطلاب الجامعيين العرب المعاصرين مدركون لهذه السمة السوسيو - لغوية. فقد أتت أجوبتهم على وجود أو عدم وجود فروقات جوهرية في التعبير اللغوي على النحو الآتي:

- نعم، هناك فرق نوعي: ٧٣ في المئة
- لا فرق: ٢٧ في المئة

اما الذي اكدوا وجود فرق بين التعبير باللغة الانكليزية او الفرنسية والتعبير باللغة العربية فقد اكدوا على تمحور هذا الفرق حول العنصر النوعي. فاشاروا الى ان الموضوعات التي تتطرق اليها كل لغة مختلفة، وكذلك الاهتمامات العامة. كما اكد قسم لا بأس به من المجيبين بالايجاب على خصوصية بنية الكتابة باللغات الاجنبية، حيث الوضوح اكبر وجرأة التفكير أسطع.

فالتقدير الذي تحوز عليه اللغة الاجنبية، بحد ذاتها، في وعي الشباب العربي المعاصر، على ابواب الألف الثالث، هو تقدير غير مصطنع، يقوم على الاعجاب في قسم منه. وهذا ما يساعدنا على تصحيح الاستنتاج المتسرع الذي اتخذه البعض عندما لاحظ ضعف المطالعة باللغات الأجنبية. فهذا الضعف، كما هو واضح هنا، لا يشير الى استخفاف باللغات الاجنبية او عدم اعطائها حقها من حيث التقدم والحيوية، انه مجرد تمسك بأصالة ثقافية لا يعبر عنها افضل تعبير، في الوقت الراهن، سوى اللغة العربية.

تجدر الاشارة هنا الى ان ترابط الاسئلة، في الابحاث الميدانية، يجعلها تنير طريق بعضها البعض، بحيث يستحيل علينا الاستنتاج والتعميم انطلاقاً من ناحية واحدة، تبقى جزئية مهما كانت بلاغتها. فالتعميم لا يجوز إلا بعد بلوغ الرؤية البانورامية الشاملة، التي تعطي كل ظاهرة حجمها الطبيعي في المنظر العام وتتلافى تضخيم بعض اجزائها كاريكاتورياً.

١- متى تقرأ؟

تطرق الاستطلاع ايضاً الى مسألة الوقت المفضل للقراءة عند شبابنا المعاصر، من منطلق معرفة مدى ارتباطه اولا بالحياة الاكاديمية، داخل اسوار الجامعة، وبالتالي توخياً لمعرفة مدى استقلالية هذه العادة عن العمل الذي يلتزم الشباب الجامعي بتقديمه اثناء اوقات الدراسة. وقد أتت الاجوبة معبّرة وعلى الشكل الآتي:

- صباحاً: ١٢ في المئة
- بعد الظهر: ٢١ في المئة
- مساء: ٦٧ في المئة

فالفترة الذهبية للمطالعة عند الشباب العربي تقع عند المساء، اي في الفترة إياها التي تباشر الشاشة الصغيرة فيها غزوها لوعي ابناء المجتمع كافة (انظر الرسم الرقم ٣). فالمنافسة قائمة، مادياً وزمنياً، بين القراءة والمشاهدة التلفزيونية. والشاب العربي يرجح كفة القراءة خلال تلك الفترة - ولو بجزء من هذا الوقت - ولا يسترسل للمشاهدة التلفزيونية كلياً كما يفعل عامة الناس. ذلك ان محافظة الشباب العربي على خصوصية وقت القراءة، في منأى عن تأثير الواجب الأكاديمي نهاراً والعادة المكتسبة في الجلوس أمام الشاشة الصغيرة اوتوماتيكياً عند المساء، يشير الى نضج كبير عند الشباب المعاصر الذي يرفع، بصمت ودون رفع الشعارات الايديولوجية، التحدي المعرفي المطروح أمامه.

فالدلالة في الخيار المسائي هي انها تشكل حقاً ضمنياً لاستقلالية القراءة، وبالتالي تعبر ايضاً عن اعتراف ضمني آخر بوجوب احترام الكتاب وتخصيصه بفترة تميزه عن سواه من مصادر الثقافة المطروحة في عصرنا.

٢- مصادر الثقافة

يخضع ترتيب مصادر الثقافة عند الانسان، في كل عصر، لمجموعة عوامل منها ما يؤثر به سلباً ومنها ما يؤثر ايجاباً. وكنا اشرنا منذ سنوات، في هذه الصفحة بالذات، الى ان الحرب اللبنانية أدت الى اعادة تأهيل بنيوية لمصادر الثقافة عند الانسان اللبناني، بحيث تراجع المكتوب وتقدم السمعبصري.

حاولنا ان ندرك أطر هذا الموضوع ببعده العربي العام، باحثين عن الترتيب الفعلي لمصادر الثقافة عند الشباب المعاصر، ربما ندخل من هذا الباب الى بنيان التيارات الأساسية التي تتحكم بترتيب وتنظيم أفكاره. فاختيار هذه الوسيلة او تلك، في المرتبة الأولى لمصادر التثقف، أمر دال على مدى اختراق هذه الوسيلة او تلك لذهن الانسان. فالتفكير راديوفونياً هو غير التفكير كتابياً، كما ان التفكير كتابياً هو غير التفكير سمعبصرياً، اذ ان الوسيلة الاعلامية التي نلجأ اليها تتحكم بشكل غير مدرك بوعينا، إذ تملي عليه طرق وأساليب التقاط المعارف ومستوى التعامل معها. فالتعامل معها حسياً هو غير التعامل معها ذهنياً. من هنا اهمية موجة اتصالنا بالأفكار والمفاهيم والتصورات والأحكام.

اما الأجوبة فاتت على النحو الآتي (انظر الرسم الرقم ٤):

- في المرتبة الأولى: الكتاب (٤٢ في المئة)
- في المرتبة الثانية: التلفزيون (٣٣ في المئة)
- في المرتبة الثالثة: الصحيفة (١٣ في المئة)
- في المرتبة الرابعة: الراديو (٧ في المئة)
- في المرتبة الخامسة: المجلة (٥في المئة)

جميل ان الكتاب لا يزال يتبوأ المرتبة الأولى في مصادر الثقافة عند الشباب العربي الحالي. فاقل ما يقال بهذه الظاهرة انها دليل عافية ذهنية. فالكتاب لم يمت، حضورا، في العالم العربي، على الرغم من ارتفاع عدد مبيع الأجهزة التلفزيونية في العالم العربي، خلال العقدين الأخيرين، ٦٨٠ في المئة، وعلى الرغم من تراجع صدور العناوين الجديدة، خلال هذين العقدين اياهما، بنسبة ٩٠ في المئة.

اي انه على الرغم من الظروف المحيطة غير المناسبة وعلى الرغم من شيوع عادة المشاهدة التلفزيونية على صعيد شعبي وواسع، ما زال الشباب العربي يكن للكتاب احتراماً خاصاً ويضعه في المرتبة الأولى بين مصادر الثقافة. فقط الشباب الكويتي يضعه في مرتبة دنيا، مع نسبة ١٥ في المئة فقط لصالحه ونسبة ٦٠ في المئة لمصلحة التلفزيون. أما الشباب المصري والسعودي والسوري واللبناني فيضع الكتاب في رأس القائمة (مع نسب تفصيلية هي ٥٦ و٥٠ و٥٠ و٤٠ في المئة) من دون تردد.

في المرتبة الثانية يأتي التلفزيون، في المعدل العام، مع نسبة عامة مقدارها ٣٣ في المئة. أي ان ثلث الشباب العربي فقط يجد في التلفزيون ضالته الثقافية. أما أدنى نسبة اهتمام بالشاشة الصغيرة كمصدر للثقافة فهي في المملكة العربية السعودية حيث لم يحز التلفزيون سوى على ١٠ في المئة من المؤيدين لهذه الفكرة، معتبرين الشاشة الصغيرة مصدراً للتسلية ليس إلا.

في المرتبة الثالثة تأتي الصحيفة. وهذه شهادة على ان الصحيفة اليوم، في العالم العربي، احتلت موقعاً محترماً في عيون الشباب العربي المعاصر. صحيح ان النسبة التي بلغتها (١٣ في المئة) ليست مرتفعة جداً، إلا انها معبرة ودالة على واقع مفاده ان الصحيفة الراهنة، الناطقة بلغة الضاد، ليست مطبوعة تنقل الاخبار السياسية فحسب، بل ايضاً أداة ثقافية تتعامل مع الشأن الثقافي من منطلق مبدع. فصفحات الثقافة والأفكار والقضايا التي أصبحت موجودة في عدد لا بأس به من الصحف العربية الحالية زادت في حضور الصحيفة الاعلامي وفي قيمتها الثقافية.

وهنا لا بد من التذكير بان المحدد الأول لذائقة المطالعة عند الشباب العربي الراهن، كما مر معنا، هو المقال النقدي. والصحيفة من ابرز مروجي هذا الصنف من المقالات كما هو معروف. اما في المرتبة الرابعة فياتي الراديو (٧ في المئة). وهذا ما يشير الى تقهقر هذه الوسيلة الاعلامية المطرد والتدريجي، خلال العقود الثلاثة المنصرمة. علماً ان الراديو كان قد عرف مجداً لا مثيل له قبل وبعد الحرب العالمية الثانية، متفوقاً الى حد بعيد على الصحافة. اما اليوم فالأمور تعود الى تقدم الصحيفة، بعناد، وبعناء العاملين في حقلها، في وقت يتراجع فيه الراديو الى أدنى مستوياته في مصادر التثقيف عند الانسان المعاصر. فالظاهرة التي بيّنها استطلاعنا هي ظاهرة نشاطرها مع غالبية البلدان في العالم.

لم يصمد الراديو، لكن الكتاب صمد، ومعه الصحيفة والمجلة (٥ في المئة). فلو قمنا بجمع النسب العامة التي بلغتها وسائط الثقافة المكتوبة (الكتاب والصحيفة والمجلة) وقارناها بتلك التي تبلغها وسائط الثقافة السمعية والسمعبصرية (التلفزيون) نلاحظ ان الغلبة لمصلحة الأولى. حيث ان وسائط الثقافة المكتوبة تبلغ، مجموعة، ٦٠ في المئة من الاهتمام الشبابي العربي العام، في حين ان وسائط الثقافة الحسية لا تبلغ سوى ٤٠ في المئة من المجموع العام.

ويكون بذلك قد وصلنا حقنا، على حد ما يقال باللغة الشعبية.

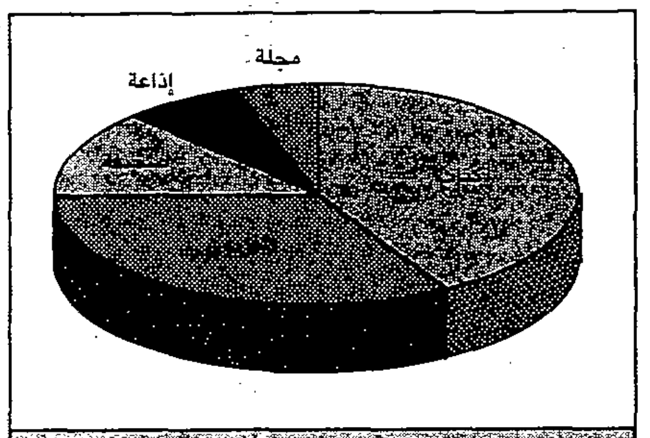

٤ - مصادر الثقافة بحسب أهميتها

- كتاب	٤٢ في المئة	مساحة	١٥١
- تلفزيون	٣٣ في المئة	مساحة	١١٩
- صحيفة	١٣ في المئة	مساحة	٤٧
- إذاعة	٧ في المئة	مساحة	٢٥
- مجلة	٥ في المئة	مساحة	١٨

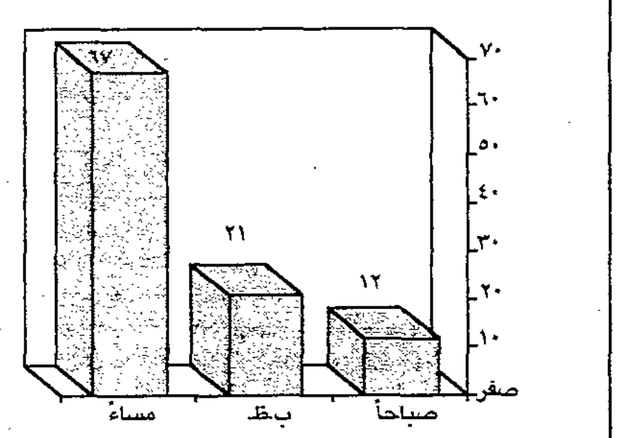

٣ - متى تقرأ؟

- صباحاً	١٢ في المئة
- بعد الظهر	٢١ في المئة
- مساءً	٦٧ في المئة

الفن في الهواء الطلق

شربل داغر*

■ الخطوة الى أقدمت عليها صالة عرض «أجيال» التشكيلية، في معرض الفنان جورج مرعب الحالي (حتى السابع من حزيران/ يونيو الجاري)، تثير غير مسألة فنية، لا في بيروت وحسب، وإنما خارجها أيضاً، وتتصل بحال التشكيل في المجتمع. فالفنان اللبناني الشاب أقدم على انتاج واقامة أعمال فنية مكبرة على الخشب فوق الرصيفين المحاذيين لصالة العرض، والمؤديين الى الجامعة الأميركية، وفق توزيع ضوئي كذلك زاد من طرافة المشهد المعروض، ومن «اعتدائه الظريف» على عين المتفرج العابر.

أعمال بخطوط عريضة وألوان مبسوطة من دون تدرجات، ما يعزز طابعها العرضي السريع الالتقاط، أشبه بمجسمات يمكن لنا أن نتملاها من بعد. ولا تختلف الأعمال في مبناها عن التي تتوازن فوق جدران العرض، سوى أنها أكثر طرافة ومداعبة للعين أحياناً، في حركات الشخوص، أو في تعاكسات الألوان. لا شيء في الأعمال يصدم، سوى أنها تفاجئ العين، وتغريها بالنظر، بالدخول الى صالة العرض للتفرج على ما يزيد على عشرين لوحة زيتية (مع أعمال تمهيدية شارحة لها) في طابقي صالة العرض، أشبه بدعوة مفتوحة لغير الذين تتوجه اليهم صالة العرض بالدعوات (وربما بالاتصالات الهاتفية) تشجيعاً لهم على الحضور والالتفات الى هذه التجربة الجديدة.

مبادرة «أجيال» أثارت كاميرات التصوير على شاشات التلفزيون، من دون أن تحظى بالاهتمام عينه في الصحافة المكتوبة، وفي ذلك ما يدل على تفاوت في التلقي جدير بالملاحظة: قد لا تكون التفاتة كاميرات التصوير محملة بالأسئلة التي تثيرها تجربة العرض هذه (أي قد تكون التفاتة الى الحدث بوصفه «صرعة» جديدة، في لغة التلفزيون)، ولكن هل يمكننا القول أن غياب الصحافة المكتوبة (المحدود) دال بالضرورة على قلة اهتمام بالقضايا التي تثيرها هذه التجربة؟

نعتقد، أياً كانت الاجابة، بأن في المحاولة هذه، وفي غيرها الكثير مما سبقها في البلدان العربية، ما يثير غير مسألة، لا يتوانى الفنانون (وأصحاب صالات العرض أحياناً) عن التأكد من وجودها، تجربة تلو تجربة، وهي عدم قدرة الفنون التشكيلية الكافية على «التجذر»، سوقاً وقيماً وعادات، في البيئات العربية الثقافية والاجتماعية.

هذا ما شعر بضرورته محمد المليحي وفريد بلكاهية ومحمد شبعة وغيرهم من فناني «مدرسة الدار البيضاء» (كما جرت التسمية، نسبة الى مكان المدرسة الفنية التي درّسوا فيها في الستينيات، وقلبوا فيها أصول التعليم الاكاديمي، طلباً لدروس أقرب الى مفاهيم وأساليب وخبرات فنية وقيم جمالية متجذرة، أو مستوحاة من البيئة المحلية، البربرية والاسلامية). وهو شعور بالغربة أساساً، تحققوا منه إثر عودتهم من المدن الأوروبية والأميركية الى المغرب، وتنبهوا فيه الى ما كانت عليهم أعمالهم الفنية، في موادها، وأنماط صنعها، والاعتيادات التي تطلبها من المتفرج والشاري وصاحب المقتنيات والناقد وغيرها، وما كانت عليه «غفلة» الجمهور عما كان يجري في مجتمعهم، ولكن بعيداً عنهم، في غرف مخصوصة، هي صالات العرض.

هي «أعراض» الحداثة، بفعل «المثاقفة» الاكتسابية لا بفعل نمو طبيعي، نتحقق منها في غير منتج حداثي عربي: فلقد توصل الكاتب العربي الحديث، في نقلة من المؤلف - الوراق الى الكاتب في صيغته الصناعية، الى جذب الجمهور من حال الى حال، من دون صدامات قوية، ولا غرابة شديدة. أما المبدعون العرب الآخرون، ممن اعتمدوا طرق عمل ومنتجات جديدة في صورة تامة، فقد اقتضى الأمر منهم عمليات أخرى، أصعب وأعقد، تنتهي في بعض الأحوال الى أن يكون المبدع الحديث، كالتشكيلي على سبيل المثال، جامعاً في شخصه عدة مهن، بين الفنان المنتج، والفنان الناقد، والفنان المدرس، والفنان المروج وغيرها أيضاً.

انتقل، يومها، هؤلاء الفنانون المغاربة الى «ساحة جامع الفناء» في مراكش، وهي من أعرق وأشهر ساحات الاجتماع في المغرب، وعرضوا فيها، في الهواء الطلق، لوحاتهم الزيتية، في حركة تتوسل التربية بالصدمة الجمالية. وهو الهوس عينه الذي تحكم بعدد من مبادراتهم اللاحقة، في «موسم أصيلة» وجدارياته، أو في عملهم في أحد مستشفيات المرضى العقليين في الدار البيضاء.

ولنا في واقع الأمر أن نرى الى عدد من المبادرات، التي ازدادت في هذا البلد العربي أو ذاك خصوصاً في مدى الثمانينيات، كمبادرات «تشجيعية»، تهدف الى تعزيز حضور اللوحة (والنصب، والمنحوتة، والأشكال الجمالية وغيرها) «الغريب» في مبادلات المجتمع. ولنا أن نرى كذلك الى عدد من المبادرات، في تزيين كورنيش جدة على سبيل المثال، وغيره في ساحات عدد من المدن الخليجية، كمبادرات هدفت الى تحسين المنظر المديني وحسب، وأدت كذلك الى تحسين الذائقة المحلية، من دون دروس أو حملات ترشيد مبرمجة.

جمعنا بين هذه الأعمال المختلفة كأحداث وحسب، إذ تستجيب في منشئها الى حاجات متباينة. فتجربة فناني الدار البيضاء (ومعها تجربة «أجيال» وغيرها أيضاً) توخت لقاء صدامياً مع المتفرج، فيما استجابت الأعمال الأخرى الى طلبات مغايرة، شرحية وترشيدية، قوامها تعميم «العدة الرمزية» للدولة، أو علامات هيئتها الحضارية والوطنية، وهو ما نجده في تجارب عديدة في بغداد الثمانينيات: نصب «الجندي المجهول» للنحات الراحل خالد الرحال استعاد الترس كعلامة دفاعية وطنية، ونصب آخر استعاد السيف، فيما ابتعد النحات اسماعيل فتاح عن ذلك في «نصب الشهيد» إذ عمد الى معالجة شكلية للقبة ذات اللون الشذري، التي تمتاز بها مساجد بغداد، فقسمها الى نصفين، وفق حركة بسيطة في واقعها الشكلي واللوني لكنها تزخر بإمكانات بصرية ومعمارية عديدة لعين المشاهد.

تتبين في هذه المبادرات سياسات الدول ذات الطابع الموجه، وهي سياسات التباهي والتفاخر في آن، فيما يبدو الأمر خلاف ذلك في مدن أوروبية عديدة، حيث أن السياسات هذه متروكة للبلديات غالباً، كما تتيح للفنانين غالباً حرية التخيل والمعالجة في الرموز والعلامات. هذا ما سعى اليه المهندس أمين سعيد فارسي، أمين عام مدينة جدة السابق، حين بادر الى تحسين هيئة جدة، على الكورنيش أو في ساحاتها، بعدد من المشروعات النحتية اللافتة. إلا أن حاصل محاولته أتى متبايناً، لا يعبر عن سياسة واحدة في صنائعها الفنية المختلفة: فهناك، من جهة، أعمال مميزة لنحاتين، مثل هنري مور وفازاريلي وسيزار وغيرهم، إلا أنها لا تقيم صلات بين أنماطها وعلاماتها وبين الأنماط والعلامات المحيطة بها، فيبدو الكورنيش مثل ساحة عرض ليس إلا، مثل جدرانيات أصيلة، هي الأخرى، التي تغيرت الأعمال المنفذة عليها تجربة بعد تجربة. وهناك، من جهة أخرى، أعمال تستعيد في مجسمات مكبرة علامات محلية، مثل الدلة وغيرها، من دون أية معالجة أو ترميز للشكل أو لدلالاته. وهو ما نلقاه في مدن خليجية أخرى، إذ نجد رموزاً وعلامات، مثل النخلة أو السيف أو الكتابة العربية، مستعادة في الساحات العامة، ولا تختلف في أشكالها وحضورها عما هي عليه في حديقة البيت المجاور لها إلا في أحجامها الكبيرة أحياناً. لا يتمتع الفن بالتالي بمكانته، وهي أنه انشاء مختلف بالضرورة لما يمكن أن تطلق منه، عدا أنه يغسل العين (أي يجدد النظر) مما اعتادت على رؤيته وتآلفت معه.

تجربة «أجيال» تبقى غمزة عين جميلة وحيوية وعابرة طبعاً، ولا تخفي حقيقة التهديدات التي تصيب علاقاتنا بالفن، وبصورته المعلنة - صورتنا - في مدننا: كيف لا وقد ندد بعضهم في مصر، مؤخراً، بتماثيل الميدان، كما طالب بعضهم الآخر بتغطية تمثال «عروس البحر» في الاسكندرية!

* كاتب لبناني من أسرة «الحياة».

جديدة تميل إلى الفاتح

لوحات سعاد العطار تحفزها نظرات تمثال آشوري

□ لندن - من الطيب زَاك:

■ كلما نظرت في لوحاتها وجدت عالماً منفتحاً ليست له حدود. حتى أشكال الوجوه تبدو كأنها تغوص في عالمين، عالم الحلم وشكل الاسطورة. يحتاج الناظر إلى انفتاح لمواصلة رحلة الرؤية. ماذا يعني اللون هنا؟ لماذا الظلام هناك؟ كيف يختلف الشكل عن سابقه؟ هذه تساؤلات يثيرها معرض سعاد العطار في ليتون هاوس - لندن. الأفكار هنا تظل سرية، أو هي مثل الحلم، متى خرجت من المخيلة انقشعت ولم يبق لها أثر. إنها تتجاوز التفسير، أو على الأصح التحديد... هذه السهولة، هذه البساطة في الاشكال والألوان تذكر بالفنانين الذين وصلوا إلى نضج معين، إذ تتحول الصورة التعبيرية إلى لقطة خالية من التعقيد، إلى نجمة في سماء حالكة، إلى ومضة تواصل تأثيرها في الخاطر لفترة طويلة بعد انتهاء الرؤية.

والآن، هناك نوع من السيولة في لوحات سعاد العطار الجديدة. بداية، ان اغلبها لوحات كبرى. وثانية، ان الوانها تفتحت: لم يعد عالمها التصوري ينتهي إلى الظلام. صار يخرج منه وينتهي إلى ملامسة العالم المضيء الملاصق للوحة.

في الثمانينات كانت ترسم رداً على عالم فيه جفاف عاطفي. الصورة المادية كانت لها جاذبية كبرى. في تلك الفترة اتجهت الفنانة إلى جذورها... إلى بغداد، إلى أمها، وحياتها العائلية. ومع ذلك ظلت الاشكال أسطورية. فيها لمسات حلم وشفافية كانها هروب من واقع مؤلم. اللوحات التي رسمتها في تلك الفترة كانت ستاراً بينها وبين ذلك العالم، ما ان ترفع الستار حتى تظهر احاسيس متشنجة: شخصيات تنظر ولا تقوى على الحركة... معزولة على رغم انها تشارك وجوداً مع إنسان آخر. الألوان داكنة، والخلفية طبقات من الألوان كانها طين.

لكن هذه الأعمال الجديدة توحي بأن الفنانة عادت إلى لوحات تلك الفترة في عملية حفر في الطين: عملية اثرية بحتة. لكن، ألا يؤدي العمل من الماضي إلى إعادة الموضوع نفسه، إلى التكرار والمبالغة العاطفية؟ يجب ان يحذر الكاتب من إلقاء مثل هذه الأسئلة على فنانة تجد في العالم الداخلي منبعاً. الا يفعل غالبية الرسامين الشيء نفسه؟ الا تلتف حياتهم الفنية حول موضوع واحد يستقون منه إلهاماً طوال مسيرتهم؟ بالنسبة إلى سعاد العطار تظل الاسطورة التاريخية والنفسية محوراً لأعمالها. وهي تضيف حالياً، سواء أدركت ام لا، لمسات الحرية: أشخاصها أكثر حرية من الماضي، وحتى من سجون العاطفة. وهي تتحول شيئاً فشيئاً إلى هذا الموضوع الواحد الذي ربما طال.

بغداد، كربلاء، عشتار كلها اسماء لوحات يسيطر على فكرتها إحساس بالحرية: «كربلاء» فيها مواجهة... الاشارة إلى المأساة ليس فيها تهديد، ليس فيها بكاء. «بغداد» ليس فيها محاولة نسيان، وحتى «عشتار» تحتوي على انطلاقة، وملامح الاسطورة تتكرر نفسها من وجوه اخرى.

شيء ما يجذب الفنانة إلى الوجوه وإلى النظرات الساهمة الغريبة أحياناً... في ورشتها نسخة لوجه تمثال اشوري عمره يزيد على أربعة آلاف سنة. هذا الوجه تستعين به، وتستلهم منه. الوجه يراقبها باستمرار، ونظراته تتحرك معها باستمرار: ادركت هذا قريباً، مع ان التمثال عاش في ورشتها أكثر من عشرين عاماً. هذا يؤدي إلى الأساس بالموجود، هذا يعرّف على الموجود، ويشحذ الادراك، ولعل هذا ما جعل المرحلة اكثر حدة وبناءً وانطلاقاً...

التغيير لا يأتي من التكيف. والتكيف لا يوصل إلى التجديد. والتجديد في الفن لا يأتي من اهمال الماضي وتجارب الماضي. ولهذا فإن الفنانة تمر في نوع من الغفوة إلى الانطلاق وهي تعود إلى اعمالها الماضية فتجد فيها صيغة للمستقبل. هذه نظرة تثير الاهتمام: كيف يرسم الفنان لوحة للمستقبل في الماضي؟ لعل الكلمة الأخيرة هنا للاشعور الذي يتجاوز التناسق الزمني كما نعرفه ونتعامل به في المنطلق. لهذا أيضاً علاقة في التحول من المظلم إلى المضيء. ومن المتذكر إلى المعاش. كما في آخر لوحة رسمتها (يونس) انها صورة تعبر عن الانقاذ والتجاوز والانطلاق.

● يبدأ المعرض بين ١٠ و٢١ حزيران (يونيو) الجاري في:

Leighton House Museum
12 Holland Road, London W14

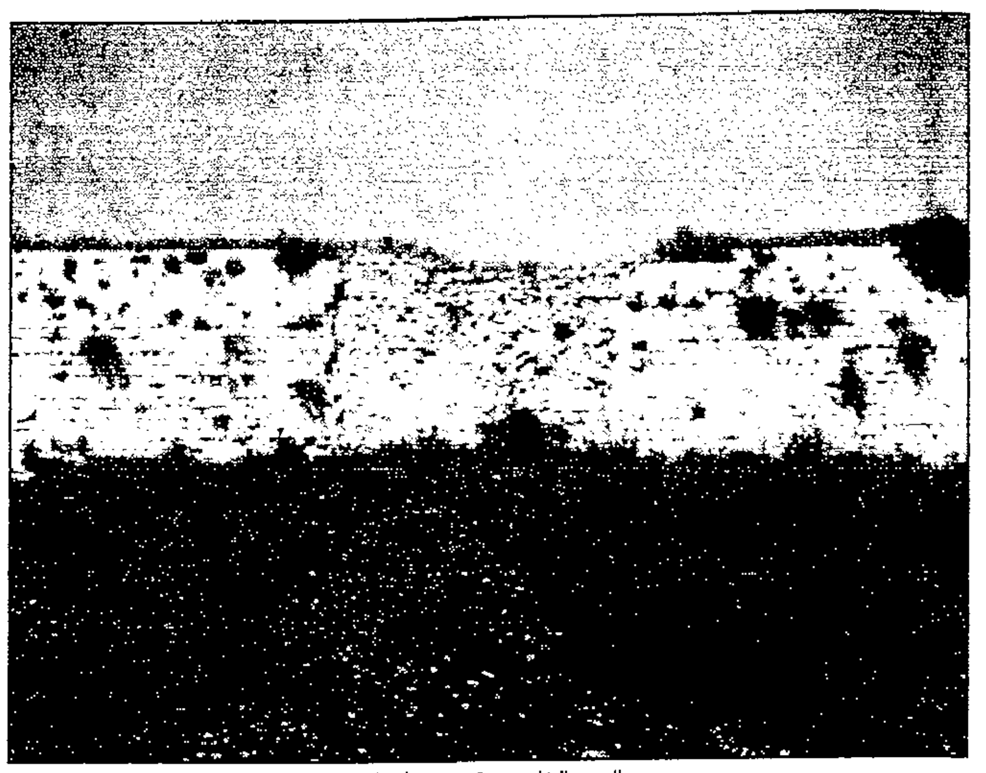
السور الخارجي وقد هدمت أجزاء منه

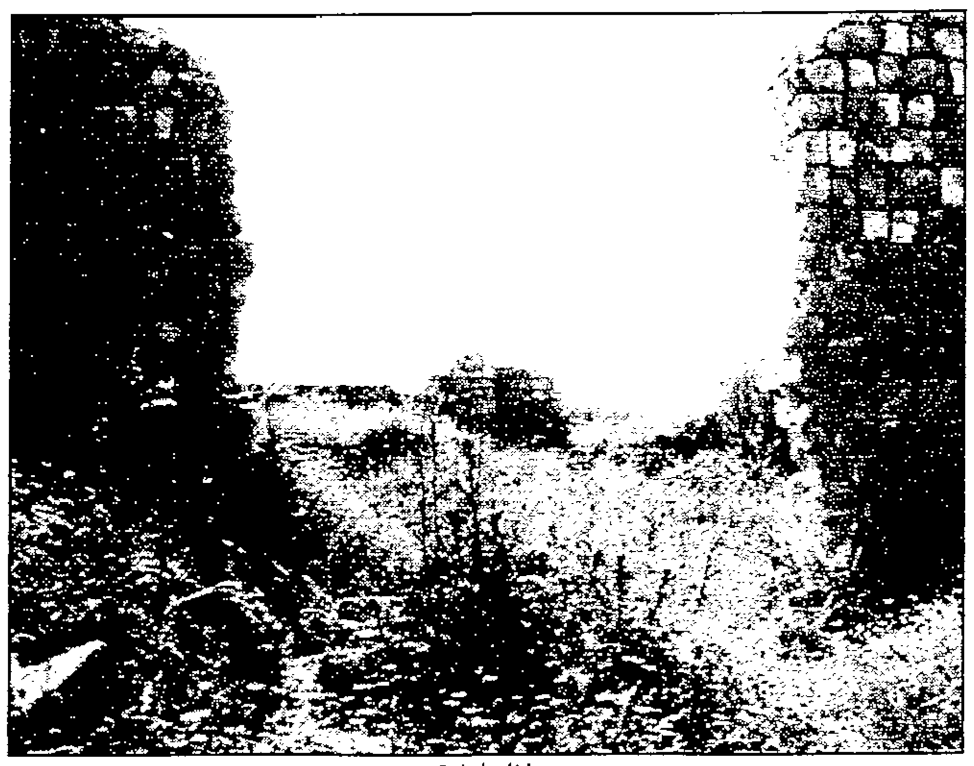
سور داخلي ازيل قسم منه

قلعة ميرون في جنوب لبنان: أقبية مهملة وسرقات علنية!

☐ بيروت - من حازم الأمين:

■ تُركت قلعة ميرون في ديركيفا، قضاء صور بلبنان، لمصيرها منذ اكثر من ثلاثين سنة ولم تكن يوماً محط اهتمام احد غير اولئك العابثين بحصونها، وبما تخبئه اقبيتها العديدة من فخاريات واحجار، وكانت مادة شراء وبيع تواطأ عليها مئات من ابناء البلدة والمنطقة.

وكمعظم قلاع لبنان، يلتبس تاريخ القلعة والزمن الذي بنيت فيه. مصادر تاريخية تقول انها فينيقية اعاد ترميمها القائد الصليبي ميرون الذي سميت باسمه، ثم عاد فهدمها السلطان خليل بن قلاوون المملوكي، وطرد الصليبيين منها. وبقيت مهدمة حتى النصف الثاني من القرن السابع عشر حين اهتم بها الشيخ عباس النصار الوائلي حاكم مدينة صور، فجدد بناءها وجعلها سكنه الصيفي وحصّنها بابراج وأسوار وبوابة رئيسية، وبقيت هذه القلعة مكاناً لإقامة اولاد الشيخ عباس النصار واحفاده، خصوصاً آل البندر، حتى منتصف القرن الحالي، وهم اليوم يسكنون في محيط القلعة.

القلعة مشيّدة على مساحة عشرين ألفاً من الامتار المربعة فوق تلة تشرف على بضعة وديان، ومن هنا تعتبر من اكبر قلاع لبنان، يحوطها سور كبير يبلغ طوله حوالى ثلثمئة متر، اما ارتفاعه فيتفاوت ليصل احياناً الى عشرين متراً. وتنتشر حول القلعة وفي داخلها آبار عميقة يقول العارفون بها ان عددها يصل الى ثلاثمئة وخمسة وستين بئراً، اي مثل عدد ايام السنة، ويعيدون سبب انشاء هذه الآبار الى فترات كانت القلعة تحاصر فيها، فكان المقيمون فيها من حاشية الشيخ عباس النصار، يخصصون بئراً لكل يوم حصار، حتى اذا استمر الحصار سنة كاملة أمّن من بداخلها كل حاجة إلى المياه.

القلعة مؤلفة من طبقات عدة، واقبية في اسفلها، منها ما يسميه المقيمون بجوار القلعة بالسجون وغرفة المشنقة. وترتفع فوق الاقبية اسوار عالية، يؤلف مجموعها غرفاً كبيرة بعضها مسقوف بالعقود. كذلك تنتشر في ارجاء القلعة وفي جدرانها زوايا لرماة النبال مشرفة على الاودية المحيطة بها.

ولكن هذا الوصف لا ينطبق على واقع حال قلعة ميرون اليوم، إذ أنها الآن عبارة عن ركام وأحجار مبعثرة وجدران متآكلة وغير مكتملة. ولم يبق من قوام القلعة سوى اجزاء غير متصلة من السور الخارجي، وجدران مهشمة واقبية بدأ يتسلل الخراب اليها، وأعشاب عملاقة ومزمنة تغطي المساحات الداخلية، وتغطي ايضاً أفواه الآبار المنتشرة في ارجاء القلعة، ما يزيد من خطورة الدخول اليها واحتمال ان يسقط في بئر مخفية من لا يعرف خريطة انتشار الآبار. روائح الحيوانات النافقة تعبق من كل ارجاء القلعة، فقد حولها على ما يبدو بعض من ابناء البلدة الى مكان لرمي الجيف والنفايات. مخاطرة اخرى قد تواجه اي مستطلع ميداني لأوضاع القلعة، وهي الافاعي التي لا بد للزائر من مصادفتها اثناء تجواله في انحاء القلعة. أفاع يبدو انها خاوت التراب، وسمح لها الخراب والركام بالتمركز فيها.

وخراب القلعة ليس سببه الوحيد غياب مديرية الآثار المزمن رغم فداحة هذا الغياب، إنما سببه بالدرجة الاولى تحول القلعة الى مصدر رزق العديد من ابناء قضاء صور. أحجار الأسوار سرق معظمها امام اعين اهل البلدة، لا بل ان كثيرين منهم بنى منازل وسيّجها بجدران من هذه الحجارة. السور الرئيسي الذي يرتفع لجهة ميدان القلعة سرقت أحجار جزء كبير منه، ولم يبق في وسطه سوى الطين الذي تآكل بدوره وهو اليوم آيل الى السقوط في اية لحظة. وفي داخل القلعة اقتلعت من الاقبية صخور اساسية لا قوامَ للعقود من دونها، وهي تزين اليوم العديد من المنازل التي شيدت حديثاً في دير كيفا ومحيطها.

اشجار عملاقة نبتت في القلعة واقتلعت العديد من الجدران، وتسببت في تهديم الغرف والاقبية، واخترقت جذوعها طبقتين او اكثر، بحيث يُشاهد جذع الشجرة الذي يحيط به ركام الحجارة الذي احدثه نمو الشجرة وتعملقها فوق السور، وكان احداً أحدث هذه الخفرة وأسقط الشجرة فيها.

قبو سرقت حجارته القديمة

نوع آخر من العبث مارسه اناس في غياب الدولة المستمر عن هذا الموقع الاثري، فقد امتهن عشرات من المنتمين الى تنظيمات وأحزاب، تدعمهم سلطة احزابهم، كذلك بعض رجال الدين من قرى مجاورة، مهنة البحث عن الآثار وبيعها، وطبعاً، القلعة مكان نموذجي لهؤلاء. نبشت القلعة كلها، الاقبية الداخلية تحولت الى غرف مليئة بالحفر العميقة، الجدران لم تنجُ بدورها، وكذلك اساسات القلعة التي اعتبر الباحثون عن الآثار ان كنوزاً كاملة مخبأة تحتها. سراديب اقفلت مداخلها بالتراب الذي راكمته عمليات الحفر. وبالفعل، فإن رجلاً من البلدة عثر اثناء بحثه في القلعة على تابوت فخاري انكسرت زاويته اثناء الحفر، وبداخل التابوت وجد هيكلاً عظمياً لفارس صليبي مع عدته البرونزية (خوذة وسيف ودرع وحاجيات اخرى) باعها الرجل جميعها بثلاثة آلاف دولار لأحد الصرافين في مدينة صور. رجل آخر من البلدة سقط في قبو عميق اثناء عمليات البحث عن قطع اثرية فاصيب بالشلل.

منازل عدة بنيت في حرم القلعة، منزل لا يبعد عن سورها اكثر من خمسة امتار، ومنزلان آخران بوشر ببناء اساساتهما على بعد مسافة مماثلة من السور، علماً بان حرم القلعة يمتد على مسافة اكثر من مئة متر عن السور الخارجي.

القلعة لم تصنف الا هذا العام في املاك مديرية الآثار، على رغم تصنيفها كموقع اثري منذ اكثر من ثلاثين سنة، وكل ما تستطيعه هذه المديرية - بحسب ما قال احد مدرائها - هو الحفاظ على ما هو موجود، فالدولة ليست بصدد ازالة المخالفات حول القلعة، ولا بصدد استعادة الحجارة التي انتزعت وبُنيت بها جدران بالقرب منها، وهو كلام حرفي للمدير عينه. اما سبب نكوص الدولة واحجامها عن انقاذ القلعة فيقول المسؤول «ان حجمنا في تلك المنطقة صغير، وليس لدينا موظفون متواجدون على الارض، ويجب الاعتراف بالامر الواقع، ومحاولة حماية ما تبقى».

وديركيفا في مواسم البحث عن الآثار تتحول الى مقصد اساسي لتجار الآثار والفخاريات، ولكثرة ما وجد الحفارون من انواع اثرية، تدنت الاسعار بسبب شدة المنافسة، وبسبب العثور على كميات كبيرة مستخرجة من القلعة ومحيطها، وقيل ان هناك فرناً كان يستخدمه سكان هذه المنطقة القدماء لصناعة هذه الفخاريات والاتجار بها. القنديل الفخاري الفينيقي او البيزنطي ثمنه خمسة دولارات اميركية، والعملة المعدنية التي يجهل التجار القرويون قيمتها كانت تعطى مجاناً لأي شار يشتري باكثر من مئة دولار. الاواني المعدنية كانت اغلى المستخرجات، وكان العاثرون عليها يقصدون بانفسهم زبائن محددين في المدن لبيعها، فالزبائن الذين يقصدون البلدة لا يقدرون هذه المكتشفات (تعبير يستعمله تجار الآثار) ولا يدفعون ما تستحقه.

وبعد ان فُقدت الحماية القانونية، فقدت قلعة ديركيفا ادنى حماية اجتماعية، وهي الحماية التي حفظت الكثير من المواقع الاثرية في لبنان اثناء الحرب، وهي ما يؤمنه اليوم كثيرون من المناصرين للبيئة ورهبانها للعديد من المواقع الاثرية التي تتعرض للازالة والخراب. ولكن قلعة ديركيفا لم تجد من يمكنه ان يعترض على ما جرى ويجري لها، لا بل ان تواطؤاً كانت البلدة طرفاً فيه سمح بوقوع القلعة ضحية لشرَه عام.

احد المدرسين في ديركيفا، وهو مَن يفترض فيه ان يكون اكثر وعياً لواقع القلعة اليوم، حين استفاض في الكلام عنها، ذهب بكلامه الى حيث تأخذه سجيته، قال ان حجارة القلعة واسوارها ليست على قدر اهمية ما هو تحتها، من يعلم ماذا تخبئ هذه الجدران؟ قالها بلهفة، كمن يتمنى لو يستطيع ان يقتلع ما تبقى من جدران القلعة، عساه يجد تحتها كنز العمر. شاب آخر قال ان القلعة لا تصبح محط انظار واهتمام ابناء البلدة الا في اللحظة التي يشيع خبر عثور احدهم على قطعة اثرية مهمة لما يثيره هذا الاكتشاف من حسد لهذا المحظوظ، وبعد يومين تبرد همة المنتصرين للقلعة.

نادٍ رياضي في البلدة يوزع رزنامات عليها صورة القلعة! ولكن حين تسأل عن هذا النادي، او عن الناشطين فيه يأتيك الجواب محيراً، لا وجود لهذا النادي، ولا رياضة في البلدة، هو كامور كثيرة في المنطقة عنوان بعيد عن ان يتحقق.

كيف يرى هؤلاء الناس ماضيهم، او كيف يعيدون تأليفه بعد ان باعوا مادته الاولى؟ هم بما هم عليه اليوم، او بما يطمحون ان يكونوا عليه، لا يرغبون بذلك الزمن الذي كانت القلعة جزءاً من حكايته. في القلعة نشأت عائلة وامتد نفوذها الى كل جبل عامل، عائلة ناصيف النصار الوائلية، وهي استمرت على رأس الهرم الاجتماعي والسياسي في جبل عامل حتى اندلاع الحرب اللبنانية. والقلعة بهذا المعنى، بالاضافة الى كونها معلماً اثرياً، هي معلم عائلي وما يصيبها اليوم هو ترميز صغير لما اصاب تلك العائلة التي خرجت من القلعة.

القاهرة تحتفل بميلاده الثمانين

عبدالرحمن بدوي ودوره في تأصيل الفكر الفلسفي الاسلامي

☐ القاهرة - من عاطف مظهر:

■ يعد الدكتور عبدالرحمن بدوي احد الرواد الاوائل في الفكر العربي المعاصر، الذين اسهموا في تاريخ وتاصيل الفلسفة العربية والاسلامية، وتخريج اجيال عدة من كبار المفكرين والفلاسفة العرب، فضلا عن إثرائه الفكر المعاصر بمكتبة موسوعية في شتى المجالات المعرفية بين تاليف وترجمة وتحقيق.

وفي مناسبة مرور ٨٠ عاما على ميلاد عبدالرحمن بدوي، نظمت الجمعية الفلسفية المصرية بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة ندوة شارك فيها حشد كبير من المفكرين واساتذة الجامعات المصرية والعربية، وتناولت الانتاج الفكري لبدوي، والتاثيرات الفكرية المختلفة التي اسهمت في تطوير مشروعه الفلسفي وبلورته.

في البداية اكد الدكتور حسن حنفي، في ورقته التي جاءت تحت عنوان «بدوي الفيلسوف الشامل» صفة الموسوعية عند بدوي، فهو كشأن القدماء قام بالتاليف في كل ميدان، والكتابة في كل علم، والسباحة في فضاء لانهائي من المعارف البشرية. لا فرق عنده بين النقل والابداع، وبين التراث والتجديد، وتعد اعماله اكبر سباحة عرفها الفكر العربي المعاصر في الثقافة البشرية.

انجز بدوي اكثر من ١٢٠ كتابا في مواضيع شتى تناولت ميادين الفلسفة اليونانية وأعلامها واهم المشاكل التي ثارت، والفلسفة الاسلامية بجميع فروعها من منطق وعلوم الكلام والاخلاق والتصوف، فضلا عن الفلسفة الغربية ومناهج البحث وفلسفة العلوم.

وأوضح حسن حنفي ان كتابات بدوي ضمت افكار حضارتين مختلفتين، في داخل كل حضارة منهما ثقافات عدة. فالحضارة الاسلامية تشمل الثقافات العربية والفارسية والتركية والهندية. والحضارة الغربية تشمل الثقافات الالمانية والفرنسية والاسبانية والايطالية، ما جعل مكانة بدوي في حقل الفلسفة تتعدى نطاق المحلية الى العالمية.

وصنف الدكتور حنفي مؤلفات عبدالرحمن بدوي الى اربع مجموعات:

الاولى تتضمن مبتكراته الابداعية، وهي الاصغر حجما والاهم كيفا، وتجمع بين الفلسفة والشعر واليوميات.

الثانية تتضمن دراسات وترجمات تشمل خلاصة الفكر الغربي، ودراسة اعلام الفلسفة الحديثة مثل نيتشه وشبنغلر وشوبنهور.

الثالثة تتضمن دراسات اسلامية تشمل تحقيق النصوص العربية لابن سينا وابن رشد والغزالي والبسطامي والتوحيدي وغيرهم، وتضم الترجمات العربية القديمة لأرسطو وافلاطون. اما التاليف فيشمل تاريخ الإلحاد، والانسانية والوجودية في الفكر العربي.

الرابعة تشمل «الروائع المئة» وهي في معظمها ترجمات عن الادب الرومانسي الالماني شعراً ونثراً، واقلها عن الاسبانية والفرنسية.

وفضلا عن ذلك ألف بدوي موسوعة المستشرقين وموسوعة الفلسفة التي ضمت أعلام الفلسفة ومدارسها، واهم موضوعاتها وتاريخها بترتيب ابجدي عربي.

وتحت عنوان «بدوي ومكانته في الفلسفة الحديثة» اشار الدكتور احمد القاضي الى استناد مشروع بدوي لدراسة الفلسفة على ثلاثة محاور رئيسية:

الاول صلة الفلسفة الاسلامية بالفلسفة اليونانية، واثر تلك الفلسفة في تشكيلها وبلورتها.

الثاني هو التاصيل التاريخي لمجالات الفلسفة المختلفة، وقد ظهر ذلك عند تناوله للفلسفة المشائية التي تعتبر امتداداً للفكر اليوناني القديم، وفي دراساته المتعددة عن الفرق الكلامية والتصوف والاخلاق والمنطق. ويتجلى في هذا المحور تغلب السمة التاريخية على النتاج الفلسفي الضخم لعبدالرحمن بدوي.

الثالث هو تاصيل الاتجاه الروحي على اختلاف مشاربه في الحضارة الاسلامية.

واوضح احمد القاضي ان مفهوم الفلسفة الاسلامية عند بدوي يقصد به المعنى الحضاري فحسب، اي انها نشأت في اطار الحضارة الاسلامية التي يسودها الاسلام. وذلك ان الفلسفة بوصفها علماً عقلياً خالصا لا تقبل ان توصف بوصف ديني او اية صفة محلية او اقليمية، شانها شان العلوم العقلية كالرياضيات والطب والفيزياء والكيمياء. ومن هذا المنظور لا يعد نتاج الفرق والمذاهب الاسلامية كإخوان الصفا والمتكلمين والمتصوفة وغيرهم، نتاجاً فلسفياً، لانه ليس نتاج تفكير عقلي محض وانما هو نتاج النص الديني.

وحول العلاقة بين التصوف الاسلامي والمذهب الوجودي عند بدوي، قدم الدكتور ابراهيم تركي بحثا اكد فيه اكتشاف بدوي المبكر للعلاقة العميقة في المبدأ والمنهج والغاية بين النزعتين الصوفية والوجودية. فمدلول النزعة الصوفية على وجهها الاعمق - كما فهمها بدوي - ليس كونها مجرد تحليلات نفسية شخصية لأحوال فردية، بل هي في جوهرها تحليل للوجود الذاتي بوصفه الوجود الحقيقي. ومن هذه الزاوية كان بدوي مشغولا بالوجودية وأراد ان يفتش عن اصولها في الاسلام، واعتبر ان التوحيدي الذي عاش في القرن الرابع الهجري هو اول فيلسوف وجودي في التاريخ.

غير ان بدوي في مرحلة لاحقة - كما أوضح الباحث - تخلص من سحر الوجودية واتجه للتصوف بحثا عن صميم الفكر العربي الاسلامي. ومن خلال اعمال بدوي الصوفية ابتداء من «شخصيات قلقة» (١٩٤٦)، وانتهاءً بكتابه «تاريخ التصوف الاسلامي» (١٩٧٤) مرورا بكتبه المتعاقبة «الانسانية والوجودية» و«شطحات الصوفية» و«رابعة العدوية» و«الانسان الكامل في الاسلام» يلاحظ تطور فكره عبر مرحلة مهمة من عطائه، واكتشافه خصوصية التصوف عند المسلمين باعتباره عالماً كاملا تجلت فيه الروح الاسلامية على نحو متفرد.

وحول التوجه الاسلامي المعاصر لبدوي، اوضح الدكتور عطية القوصي ان عبدالرحمن بدوي الذي يعيش منذ حوالي ٣٠ عاما في عزلته الاختيارية في فرنسا متاملا ومتفرغا للبحث والكتابة، قد استفزته الحملة المسعورة التي تشن في الغرب في السنوات الاخيرة مستهدفة الاسلام والمسلمين.

فاصدر من باريس مجموعة كتب باللغة الفرنسية، يدافع فيها عن الاسلام والقرآن ضد تجاوزات المفكرين والمستشرقين الغربيين، منها كتاب «دفاع عن القرآن ضد منتقديه» الذي صدر سنة ١٩٨٩، وكتاب «دفاع عن حياة النبي محمد ضد المنتقصين لقدره» الذي صدر سنة ١٩٩٠، وهناك كتاب ثالث لا يزال تحت الطبع عنوانه «الاسلام كما ارتاه فولتير وهيردو وجيبون وهيغل».

من الحياة

لبنان المفترى عليه

■ تعودت أن أمضي اجازتي السنوية في فصل الربيع من كل عام في لبنان لأن الطقس يكون معتدلاً والازدحام أخف، ولهذا استطيع ان احكم على التطور الهائل الذي يشهده هذا البلد المعجزة من موقع المقارن والمتابع.

وعلى رغم الشكاوى من الغلاء والأزمات وانعكاسات المشاكسات والخلافات السياسية، فإن الحاقد او غير المنصف هو الذي لا يعترف بحجم التقدم الذي يعيشه لبنان هذه الأيام وانطلاق مسيرة الاعمار في كل الاتجاهات من دون حصر بمنطقة دون الأخرى. وكم لاحظت هذا العام، ولاحظ كل من زار لبنان، الفرق الكبير في الخدمات والطرقات والكهرباء والهاتف ثم في ورشة الاعمار التي تعم لبنان على رغم حالة الركود وغياب السيولة التي يعيشها قطاع العقارات هذه الأيام، وهي أزمة جانبية لها أسباب أخرى تتعلق بالأساليب المتبعة والجشع الذي أصاب أصحاب العقارات فحلموا بأسعار خيالية لا سند لها ولا أساس تجارياً فتبخرت أحلامهم الى حين على أمل ان يعودوا الى جادة الصواب.

ولكن مع انطلاقة ورشة الاعمار برزت أصوات لا أدري بأي وصف أصفها، هل هي حاقدة ام مضللة او مسيسة لا هم لها سوى الافتراء على لبنان وتشويه سمعته وافتعال الفتن والمشاكل والأزمات لدفع المواطن الى حافة اليأس وتخويف المستثمر المحلي وتهريب المستثمرين العرب والأجانب. وبدلاً من دعوة الناس الى الصبر وانتظار ثمرة السلام والاعمار وتحمل آلام المرحلة الانتقالية اسوة بما حصل في المانيا واليابان بعد الحرب العالمية الثانية، دأبت هذه الأصوات ومنها أصوات نشاز على ترويج الشائعات والزعم بأن لبنان على حافة الانهيار او انه مقبل على انفجار او الدعوة الى عدم الاستثمار في لبنان او تقديم أي دعم له.

ولا أدري أية وطنية هذ التي تدفع بعض الناس الى نشر معاول الهدم بدلاً من المساهمة بالاعمار والتفريق بين الهدف السياسي والغايات الشخصية ومصلحة الوطن. وقد أثرت هذه النقطة بالذات عند مشاركتي في الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان في بيروت لمناسبة ذكرى مذبحة قانا. وكان موضوعي في الندوة «دور الاعلام العربي في مساندة لبنان». فبعد اشادتي الحارة بدور الاعلام اللبناني في التصدي للعدوان الاسرائيلي «عناقيد الحقد» قلت متسائلاً: وهنا لا بد من وقفة بين قوسين لأسأل الاخوان والزملاء: كيف يمكن للاعلام العربي ان يساند لبنان إذا لم يبدأ الاعلام اللبناني بنفسه أولاً، ويتجنب ما يسيء لوطنه او يتسبب بالطعن بمؤسساته وطموحاته ويهز الاستقرار والأمن ويضعف الثقة بالحاضر والمستقبل ويدفع الزوار والسياح والمصطافين والمستثمرين العرب والأجانب للهروب او للتردد.

ولا أتكلم في المطلق ولا ألوم او أعمم، ولكني أتحدث عن حالات وجدت في أسلوبها تكفيراً بلبنان وتنفيراً منه. وأتساءل، وسؤالي بريء جداً وأنا أعطي مثالاً واحداً فقط من أمثلة تعرفونها: عندما قرأت دعوات او مقالات خلال انعقاد مؤتمر اصدقاء لبنان لعدم تقديم مساعدات أو أي دعم للبنان بزعم ان الأموال ستذهب هدراً، او لدعوة البابا لعدم زيارة لبنان. وهذا والله حرام لأن الفرق كبير جداً بين معارضة الوطن ومعارضة الحكم، وكراهية المسؤول وكراهية المواطن. وأنا هنا لا أدافع عن أحد، ولا أتعدى على حرية أحد ولكن هناك فرقاً كبيراً بين الحرية الفالتة والمسؤولية الوطنية، وبين كلمة الحقد وكلمة الحق وبين النقد البناء والتقدم الهدام.

●●●

● **لقطة**

من لاروشفوكو: لا تقل لي كم كتاباً قرأت، ولكن قل لي كم سطراً فهمت.

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إنْ شاءَ عذّبهُ وإن شاءَ أدخلهُ الجنة.

رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.١٠	٥.٣٤	١٢.٢٢	١٥.٤١	١٩.٠٤	٢٠.٣٤
المدينة المنورة	٤.٠٠	٥.٢٨	١٢.٢٢	١٥.٤٣	١٩.١١	٢٠.٤١
القدس المحتلة	٢.٥٢	٤.٣٠	١١.٣٩	١٥.٢٠	١٨.٤٧	٢٠.١٨
ابو ظبي	٤.٠١	٥.٢٩	١٢.٢٢	١٥.٤٣	١٩.١١	٢٠.٣٣
المنامة	٣.١٢	٤.٤٢	١١.٣٩	١٥.٠٥	١٨.٣٢	١٩.٥٦
الجزائر	٣.٣٥	٥.٢٥	١٢.٤٨	١٦.٤٠	٢٠.٠٨	٢١.٥١
الخرطوم	٣.٥٥	٥.١٥	١١.٥٠	١٥.١٥	١٨.٢٢	١٩.٣٧
الكويت	٣.١٢	٤.٤٦	١١.٥٠	١٥.٢٤	١٨.٥٢	٢٠.١٩
الرباط	٣.٢٩	٥.١٢	١٢.٢٨	١٦.١٤	١٩.٤١	٢١.١٧
الرياض	٣.٣٢	٥.٠٠	١١.٥٤	١٥.١٦	١٨.٤٤	٢٠.١٤
الدوحة	٣.١٠	٤.٤٠	١١.٣٥	١٤.٥٨	١٨.٢٦	١٩.٤٨
القاهرة	٣.٠٥	٤.٤٩	١١.٥٦	١٥.٣١	١٨.٥٧	٢٠.٣٣
بيروت	٢.٤٠	٤.٢٣	١١.٣٩	١٥.٢٤	١٨.٥١	٢٠.٣٦
بغداد	٣.٠٧	٤.٤٨	١٢.٠٣	١٥.٤٦	١٩.١٤	٢٠.٤٨
تونس	٣.٠٦	٤.٥٧	١٢.٢٠	١٦.١١	١٩.٤٠	٢١.٢٢
جيبوتي	٤.٢٣	٥.٤٠	١٢.٠٩	١٥.٣٥	١٨.٣٣	١٩.٤٥
دمشق	٢.٣٨	٤.٢٠	١١.٣٥	١٥.٢٠	١٨.٤٧	٢٠.٢٢
دبي	٣.٥٥	٥.٢٤	١٢.٢٠	١٥.٤٣	١٩.١١	٢٠.٣٣
صنعاء	٤.٠٩	٥.٢٩	١٢.٠٣	١٥.٢٨	١٨.٣٦	١٩.٥١
طرابلس الغرب	٣.١٤	٤.٥٥	١٢.٠٧	١٥.٥٠	١٩.١٨	٢٠.٤٨
عمان	٢.٤٧	٤.٢٧	١١.٣٧	١٥.١٨	١٨.٤٥	٢٠.١٧
مسقط	٣.٤٩	٥.١٥	١٢.٠٧	١٥.٢٤	١٨.٥٣	٢٠.١٥
مقديشو	٤.٣٢	٥.٤٧	١١.٥٨	١٥.٢٦	١٨.٠٧	١٩.١٧
نواكشوط	٥.٠٢	٦.٢٤	١٣.٠٥	١٦.٣٦	١٩.٤١	٢٠.٥٧
انقرة	٣.١٥	٥.١٥	١٢.٥٠	١٦.٤٨	٢٠.١٨	٢٢.١١
طهران	٢.٥٥	٤.٤٣	١٢.٠٣	١٥.٥٢	١٩.١٩	٢١.٠٠
فيينا	٤.٠٤	٥.٥٩	١٣.٣٦	١٧.١٩	٢٠.٤٩	٢٢.٣٤
برلين	٢.٣١	٤.٤٠	١٣.٠٧	١٧.٣٢	٢١.٣٠	٢٣.٢٧
بروكسيل	٣.١٢	٥.٢٦	١٣.٤٣	١٨.٠٣	٢١.٥٧	٢٤.٠٠
باريس	٣.٣٣	٥.٤٤	١٣.٥٢	١٨.٠٧	٢١.٥٦	٢٤.٠٣
جنيف	٣.١٤	٥.٤٠	١٣.٣٧	١٧.٤٨	٢١.٢٩	٢٣.٤٢
روما	٣.٢٢	٥.٣٠	١٣.١١	١٧.١٤	٢٠.٤٧	٢٢.٤٧
سارايفو	٢.٣٨	٥.٠٠	١٢.٤٦	١٦.٥٣	٢٠.٣٠	٢٢.٤٠
ستوكهولم	١.٥٢	٣.٢٩	١٢.٤٨	١٧.٢٧	٢٢.٠٤	٢٣.٣٣
كوبنهاغن	٢.٢٧	٤.٣٣	١٣.١١	١٧.٤١	٢١.٥٥	٢٣.٤١
لندن	٢.٢٨	٤.٤٠	١٣.٠١	١٧.٢٢	٢١.١٨	٢٣.١٨
مدريد	٤.٣٨	٦.٤١	١٤.١٦	١٨.١٥	٢١.٤٧	٢٣.٤١
نيقوسيا	٣.٤٢	٥.٢٨	١٢.٤٦	١٦.٣٤	٢٠.٠٣	٢١.٤١
واشنطن	٣.٤٢	٥.٣٩	١٣.٠٩	١٧.٠٦	٢٠.٣٦	٢٢.٢٣
اوتاوا	٢.٤٣	٥.١١	١٣.٠٣	١٧.١٤	٢٠.٥٢	٢٣.٠٨

• تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

الهلال يحاول تعويض الخيبة المحلية آسيوياً

□ الرياض - من عائض الحربي:

عادت الحياة الى ملاعب نادي الهلال السعودي لكرة القدم بعد خسارته نهائي كاس دوري خادم الحرمين الشريفين وانتهاء الاجازة التي منحها المدرب البرازيلي أوسكار لأفراد الفريق لمدة يوم واحد!

والهلال هو الفريق الوحيد من بين الأندية السعودية الذي يواصل تمارينه بعد الانتهاء من جميع البطولات المحلية، وخرج منها خالي الوفاض مثل غيره من الاندية باستثناء الاتحاد. لكن الهلال حصل على كاس الكؤوس الآسيوية البطلة.

ويستعد الهلال لأداء مباراة الذهاب لبطولة السوبر الآسيوية التي تقام للمرة الأولى وسوف تجمعه مع فريق يوهانغ اتومز الكوري الجنوبي غداً الخميس على استاد الملك فهد الدولي في الرياض.

ويخوض الهلال النهائي بصفته بطل كاس الكؤوس بعد ان سحق في النهائي فريق ناغويا غرامبوس ايت الياباني في نهاية العام الماضي ٩٦، اما الفريق الكوري فيخوض هذا اللقاء بصفته بطل كاس الابطال.

ويحاول أوسكار ازالة اثار الهزيمة التي تلقاها الفريق في نهائي كاس دوري خادم الحرمين الشريفين، ويسعى الى اعادة الثقة لأفراد فريقه. وهو القى محاضرة على اللاعبين استمرت ٣٠ دقيقة قبل أول تمرين بعد الهزيمة وشرح لهم متطلبات المرحلة القادمة. وطالبهم بالتعويض «الذي لا يتم الا بالحصول على كاس السوبر».

ويعتبر النقاد الفريق الكوري غامضاً ولم تتوفر لديهم اية معلومات كافية عن لاعبيه أو طريقة لعبه سوى انه يضم خمسة لاعبين اجانب هم اليوغوسلافي دراغان سكور حارس المرمى ومواطنه رابيلو ميلوفيتش ويلعب مهاجماً وبجانبه الزائيري أميكا ماميل والأوكراني سيرجي كوبولوكوف والهولندي سلاندرو أوسترم ويلعب في خط الوسط.

من جهة اخرى اكتملت صفوف الفريق الهلالي بعودة لاعبيه المغربي بصير صلاح الدين والزامبي ليتانا. ولم تتح لمدرب الهلال الفرصة كاملة لمشاهدة الخصم لكنه عوض عن ذلك برؤيته عن طريق اشرطة الفيديو المتوفرة له.

وسيقود المباراة الحكم الاماراتي المعروف علي بوجسيم ويساعده الكويتي حسين غضنفري والأردني محمد هديب والبحريني علي الشيخ حكماً رابعاً، ويراقب المباراة فنياً اللبناني رهيف علامة.

واجرى الفريق الكوري تمرينه الأول مساء امس بعد ان وصل لمدينة الرياض صباحاً، وسيتدرب الفريق كذلك مرة واحدة على استاد الملك فهد الذي سيحتضن المباراة وفقاً لانظمة الاتحاد الدولي.

وتأمل الجماهير الهلالية من فريقها ان يزيد غلته من البطولات الخارجية بعد ان حقق من قبل لقب كاس الأبطال عام ٩٢، وكاس الكؤوس عام ٩٦. كما ان الفريق فاز ببطولتين عربيتين هما البطولة العاشرة والحادية عشرة لأبطال الدوري، وسبق له ان حقق بطولة أندية دول مجلس التعاون الخليجي في العام ٨٦.

من جهة اخرى يعتبر فريق الهلال اكثر الفرق السعودية تحقيقاً للبطولات المحلية او الخارجية وهذا ما يؤكده انصاره بتسميته سفير الكرة السعودية.

وستلعب مباراة الاياب في العاصمة الكورية سيول في التاسع عشر من الشهر الجاري.

واتم الهلال صفقة التعاقد مع مهاجم الاكوادور جيلسون سوزا ليدعم صفوفه في المباراتين. وجاء هذا التعاقد بعد فشل المفاوضات مع المهاجم الغيني ابوبكر كمارا بعد مطالبته بمبلغ ٧٠ الف دولار للمباراتين في حين ان اللاعب سوزا رضي بمبلغ ٤٠ الف دولار.

واللاعب من أصل برازيلي لكنه يحمل الجنسية الإكوادورية، ويبلغ من العمر ٢٦ عاماً.

من جانب آخر لا يحق للفريق الكوري الجنوبي اشراك لاعبيه الخمسة الاجانب لان لوائح الاتحاد الآسيوي لا تسمح الا بمشاركة ثلاثة لاعبين اجانب فقط.

الهلال يبحث عن مدرب جديد!

□ الرياض - «الحياة»:

■ بدأ الهلاليون البحث عن مدرب لفريقهم الأول لتعذر استمرار المدرب الحالي البرازيلي اوسكار، إثر التصريحات التي بدأ يطلقها أخيراً ويؤكد فيها عدم تجديد عقده بحجة ارتباطه بعقد مع أحد الأندية اليابانية.

المصادر المطلعة تؤكد أن السبب الذي يدعو أوسكار لفك ارتباطه مع الهلال يعود إلى عدم اتفاقه مع الإدارة الهلالية حول مقدم العقد والراتب الشهري، ويرى الهلاليون أن المبلغ الذي يطالب فيه أوسكار (٦٠٠ ألف دولار) رقم مبالغ فيه.

من جهة أخرى، تؤكد مصادر ان الهلاليين مهتمون بالتعاقد مع مدرب النصر بلاتشي الذي سبق أن عرض نفسه عليهم وذلك في محاولة فك ارتباطه مع النصر.

مفاوضات

واصبح حارس فريق الرياض إبراهيم الحلوة أحد الأسماء المطلوبة في نادي النصر والشباب اللذين يشهدان تدهوراً كبيراً في مركز حراسة المرمى. وازاء هذه الطلبات صرح رئيس نادي الرياض ماجد الحكير أن النادي لن يفرط بحارسه واشترط لبيع عقده مبلغ مليون ريال سعودي، وعلى النادي الذي يريده دفع مرتبات الحلوة المتأخرة.

ويعتبر هذا الرقم مبالغاً فيه قياساً بما دفعه النصر (٦٠٠ ألف) والشباب (٨٠٠ ألف ريال).

من جهة أخرى، لا تزال وجهة لاعب الوحدة عبيد الدوسري غير معروفة، وهذا ما أعلنه اللاعب نفسه عند سماعه خبر انتقاله لفريق الاتحاد الذي قدم عرضاً مغرياً (٣ ملايين ريال)، بينما تتنافس أندية الهلال والأهلي والنصر للظفر بتوقيع هذا اللاعب الماهر.

وحارس القادسية حسين الصادق كذلك في قائمة اللاعبين المطلوبين لفريق النصر والهلال والشباب والأهلي. وقد يكون نادي الهلال الأقرب قياساً بنجاح صفقة عبدالله الشريدة الأولى التي تمت بين الناديين. ولا يزال المبلغ المطلوب لانتقال هذا اللاعب في يد الإدارة القدساوية. ونفى الأمير بندر بن محمد الشائعات التي ترددت أن الهلال سيستغني عن مدافعه الزامبي ليتانا، وأكد بقاءه في الفريق للموسم المقبل. كما أكد ان صلاح الدين بصير باقٍ في الفريق ولا يزال في عقده ثلاث سنوات، وكذلك رداً على العرض الذي تلقاه اللاعب من نادي نيس الفرنسي.

كأس الامم الاميركية الجنوبية

نجوم البرازيل يواجهون «الفرق الرديفة»

رونالدو الورقة البرازيلية الرابحة (أ ب)

■ لاباز - أ ف ب - ستكون البرازيل مرشحة فوق العادة لاحراز كاس الامم الاميركية الجنوبية «كوبا اميركا» الثامنة والثلاثين لكرة القدم التي تستضيفها بوليفيا ابتداء من اليوم الاربعاء وحتى ٢٩ الجاري خصوصاً ان بعض المنتخبات وعلى راسها الارجنتين والاوروغواي حاملة اللقب سيخوض البطولة بفريق من الصف الثاني.

وسيغيب عن البطولة بالتالي عدد كبير من النجوم ابرزهم الارجنتينيون غابرييل باتيستوتا وهرنان كريسبو واريل اورتيغا والكولومبيون كارلوس فالديراما وفاوستينو اسبريا وفريدي رينكون والاوروغوياني انزو فرانشيسكولي.

في المقابل ستكون الفرصة سانحة امام بعض اللاعبين الصاعدين في ابراز مواهبهم خصوصاً ان عدداً كبيراً من كشافي الاندية الاوروبية سيكون في المدرجات.

ويشارك في هذه البطولة ١٢ منتخباً وزعت على ثلاث مجموعات:

المجموعة الاولى: الارجنتين وتشيلي والبارغواي والاكوادور وتقام مبارياتها في كوتشابامبا.

- المجموعة الثانية: بوليفيا والبيرو والاوروغواي وفنزويلا وتقام مبارياتها في لاباز وسوكر.

المجموعة الثالثة: البرازيل والمكسيك وكولومبيا وكوستاريكا وتقام مبارياتها في سانتا كروز.

وكانت البطولة مهددة بالالغاء عندما اعلنت سبعة منتخبات نيتها بالانسحاب منها لرفضها اللعب في لاباز التي تعلو ٣٦٠٠ متر عن سطح البحر زاعمة بان ذلك يعطي افضلية للدولة المضيفة. وسبق للاوروغواي ان انسحبت من البطولة التي اقيمت في بوليفيا ايضاً العام ١٩٦٣.

وتوصلت الاطراف الى اتفاق يقضي بعدم اقامة الدور نصف النهائي والمباراة النهائية في لاباز في حال فشل بوليفيا في التأهل الى هذين الدورين.

وفشلت البرازيل في احراز اللقب خارج ارضها حتى الان في هذه البطولة وهي توجت بطلة للمرة الاخيرة عندما استضافت البطولة العام ١٩٨٩ بفوزها على الاوروغواي (١/صفر) بهدف سجله روماريو الذي لا يزال يلعب في صفوفها حتى الان، وخسرت النهائي قبل عامين امام الاوروغواي بركلات الترجيح بعد تعادلهما (١/١) في الوقتين الاصلي والاضافي.

ويعتمد المنتخب البرازيلي على الثنائي المكون من الموهوبين رونالدو وروماريو اللذين يشكلان هجوماً ضارياً. ويضم المنتخب ايضاً «المدفعجي» روبرتو كارلوس والاكتشاف الجديد دنيسلون.

وقرر مدرب الارجنتين دانيال باساريللا خوض البطولة بالمنتخب الرديف مفضلا اراحة اعضاء المنتخب الاول لخوض ما تبقى من مباريات ضمن تصفيات مونديال فرنسا ٩٨.

واختار باساريللا ٢٢ لاعباً منهم ثلاثة فقط يلعبون في اندية اوروبية وهم حارس المرمى ليوناردو اوخيدا (تينيريفي الاسباني) ولاعب الوسط غوستافو لوبيز (سرقسطة الاسباني) والمهاجم رودولفو كاردوزو (هامبورغ الالماني).

وضمت التشكيلة ٥ لاعبين من ريفر بلايت و٥ من فيليز سارسفيلد و٣ من انديبندينتي. يذكر ان الارجنتين تحمل الرقم القياسي لعدد الالقاب (١٤ مرة).

وتعتبر البارغواي مرشحة لبلوغ المباراة النهائية وهي التي تتصدر ترتيب المجموعة في تصفيات مونديال فرنسا وباتت على مشارف الانتقال الى النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٨٦.

وتقام اليوم مباراتان ضمن المجموعة الاولى، فتلعب تشيلي مع البارغواي والارجنتين مع تشيلي. يذكر ان الاول والثاني من كل مجموعة يتاهل الى الدور ربع النهائي اضافة الى افضل منتخبين يحتلان المركز الثالث.

البرنامج

١١-٦: تشيلي - البارغواي في كوتشابامبا (٢٣.٠٥ تغ)، والارجنتين - الاكوادور في كوتشابامبا (٠١.٠٥ تغ)

١٢-٦: البيرو - الاوروغواي في سوكر (٢٢.٠٥ تغ)، وبوليفيا - فنزويلا في لاباز (٠٠.٠٥ تغ)

١٣-٦: المكسيك - كولومبيا في سانتا كروز (٢٢.٣٥ تغ)، والبرازيل - كوستاريكا في سانتا كروز (٠٠.٣٥ تغ)

١٤-٦: البارغواي - الاكوادور في كوتشابامبا (٢٠.٠٥ تغ)، والارجنتين - تشيلي في كوتشابامبا (٢٢.٠٥ تغ)

١٥-٦: بوليفيا - البيرو في لاباز (١٩.٠٥ تغ)، الاوروغواي - فنزويلا في سوكر (٢١.٠٥ تغ)

١٦-٦: كولومبيا - كوستاريكا في سانتا كروز (٢٢.٣٥ تغ)، والبرازيل- المكسيك في سانتا كروز (٠٠.٣٥ تغ).

١٧-٦: تشيلي - الاكوادور في كوتشابامبا (٢٣.٠٥ تغ)، والارجنتين - البارغواي في كوتشابامبا (١٠.٠٥ تغ)

١٨-٦: البيرو - فنزويلا في سوكر (٢٢.٠٥ تغ)، وبوليفيا - الاوروغواي في لاباز (٠٠.٠٥ تغ)

١٩-٦: المكسيك - كوستاريكا في سانتا كروز (٢٢.٣٥ تغ)، والبرازيل - كولومبيا في سانتا كروز (٠٠.٣٥ تغ)

ربع النهائي:

٢١-٦: ثاني المجموعة الاولى ضد ثاني المجموعة الثانية في سوكر (٢٠.٠٥ تغ)، اول المجموعة الثانية ضد افضل ثاني منتخب يحل في المركز الثالث في لاباز (٢٢.٠٥)

٢٢-٦: اول المجموعة الاولى ضد ثاني المجموعة الثالثة كوتشابامبا (١٩.٠٥ تغ)، اول المجموعة الثالثة ضد افضل ثالث منتخب يحل ثالثاً في سانتا كروز (٢٢.٠٥ تغ)

نصف النهائي:

٢٥-٦: الفائز في المباراة رقم ٢ ضد الفائز في مباراة رقم ٣ في لاباز او كوتشابامبا (٠٠.٣٥ تغ)،

٢٦-٦: الفائز في مباراة رقم ١ ضد الفائز في مباراة رقم ٤ في سانتا كروز (٠٠.٣٥ تغ)

٢٨-٦: مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في اورورو (١٩.٠٥ تغ)

٢٩-٦: المباراة النهائية في لاباز او سانتا كروز (٢١.٠٥ تغ).

الدورات الدولية في كرة المضرب

بيولين ابرز المتأهلين في دورة كوينز كلوب

موستر «يتسلى» بآلة تصوير بعد اصطدامه بها. (أ ف ب)

■ لندن، بولونيا، ايطاليا، هاله (المانيا) - أ ف ب - فاز الفرنسي سيدريك بيولين المصنف للمركز الثاني عشر على الدنماركي كينيث كارلسن (٧/٥، ٦/٤، ٦/٢) وبلغ المرحلة الثانية من دورة كوينز الانكليزية لكرة المضرب على العشب والبالغة جوائزها ٧٠٠ الف دولار.

وفاز الاميركي اليكس اوبراين الثالث عشر على الفرنسي غييوم راو (٧/٥، ٦/٤، ٦/صفر)، وخسر الاسترالي جايسون ستولتنبرغ الرابع عشر امام الالماني ينز نيبشايلد (٧/٥، ٦/٣، ٦/٢).

وفاز الكندي سيباستيان لارو على الروماني اندري بافل (٦/صفر، ٦/٢)، والهندي لياندر بايس على البريطاني مارك بيتشي (٦/١، ٦/٢)، والاميركي جوناثان ستارك على الجنوب افريقي نيفيل غودوين (٧/٥، ٧/٦)، والجنوب افريقي ديفيد ناينكين على الاميركي سيسيل ماميت (٦/٤، ٦/٤)، والارجنتيني خافيير فرانا على الفرنسي ارنو بوتش (٧/٦، ٧/٦).

وفاز ايضاً الاسترالي سكوت درايبر على مواطنه ساندون ستول (٦/٧، ٦/٤ و٦/٤)، والبريطاني اندرو ريتشاردسون على الارميني سركيس سركيسيان (٦/٧، ٦/٢، ٦/٤)، والفرنسي جيروم غولمار على الجنوب افريقي كريس هاغارد (٧/٦، ٦/٤)، والبريطاني مارتن لي على الروسي اندري اولهوفسكي (صفر/٦، ٦/٤، ٦/٤)، والمكسيكي لويس هيريرا على الجنوب افريقي ماركوس اندروسكا (٧/٦، ٦/٤، ٧/٦)، والفرنسي جان فيليب فلوريان على الاميركي جوستين غيملستوب (٦/٣، ٧/٦)، والفرنسي اوليفييه دوليتر على السويدي هنريك هولم (٦/١، ٦/٧، ٦/١)، والجنوب افريقي كيفن اوليت على الروسي الكسندر فولكوف (٦/٣، ٦/٣، ٦/٣).

بولونيا

وبلغ الاسباني البرتو بيراساتيغي المصنف اول المرحلة الثانية من دورة بولونيا الايطالية الدولية بفوزه على النمسوي جيلبرت شالر (٦/١، ٦/١).

وفاز الاسباني خافيير سانشيز المصنف ثالثاً على البلجيكي كريستوف فان غارسي (٦/٤، ٦/٤)، والاسباني كوينو مونوز على البلجيكي يوهان فان هيرك (٦/٤، ٧/٥)، والايطالي مارتشيو مارتيللي على الفرنسي تييري شامبيون (٤/٦، ٧/٦، ٦/١)، والاسباني البرت بورتاس على مواطنه اميليو الفاريز (٦/٤، ٣/٦، ٧/٦). وخسر الارجنتيني هرنان غومي المصنف سابعاً امام الايطالي دافيدي سكالا (٤/٦، ٦/٧).

هاله

وفاز النمسوي توماس موستر المصنف ثانياً على الالماني ديفيد برينوزيل بالانسحاب وتأهل الى المرحلة الثانية من دورة هاله الالمانية الدولية البالغة جوائزها ٨٧٥ الف دولار.

وفاز برينوزيل بالمجموعة الاولى (٦/٣) وكان متاخراً في الثانية (صفر/١) عندما تعرض لاصابة في قدمه ستبعده نحو شهرين عن الملاعب، وهو بالتالي لن يستطيع المشاركة في بطولة ويمبلدون الانكليزية.

وفاز الالماني ميكايل شتيش السابع الذي سيعتزل نهاية الموسم على مواطنه بيرند كارباخر (٤/٦، ٧/٥، ٦/٢)، والاميركي جف تارانغو على الروماني ادريان فوينيا (٢/٦، ٦/٤، ٦/٢)، والبريطاني غرانت ستافورد على الفرنسي ليونيل رو (٦/٢، ٦/٤).

١٢ هدفاً سورياً في مرمى المالديف

طهران - أ ف ب - فازت سورية على المالديف (١٢/صفر) في اياب الدور الاول من تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ للمجموعة الاسيوية الثانية في طهران. وكانت سورية فازت على المالديف في مباراة الذهاب في دمشق بالنتيجة ذاتها في ٤ الجاري.

وسجلت سورية هدفاً واحداً فقط في الشوط الاول بواسطة عارف اغا (٢٣) قبل ان تضيف احد عشر هدفاً في الشوط الثاني منها سبعة اهداف في مدى ١٦ دقيقة. واضاف اغا هدفين (٥٠ و٦٤) وسجل سيد بيازيد (٦٢ و٨٧ و٩٠) ولؤي طالب (٥٩) وعمار ريحاوي (٦٦) ورضوان الابرش (٨١ و٩١) وعلي الشيخ ديب (٥٦) وعبد القادر الرفاعي (٥٦ ايضاً) الاهداف الاخرى.

وفي التصفيات ذاتها فازت ايران على قيرغيزستان (٣/١). سجل للفائز علي رضا منصوريان (٢) وكريم باقري (٥٩) وخداداد عزيزي (٧٩) بعدما تقدم الخاسر بواسطة سيرغي كوتسوف (١٧).

يذكر ان الهدف هو العاشر لباقري في هذه التصفيات بعد تسجيله ٧ اهداف في مرمى المالديف (١٧/صفر) و٢ في مرمى قيرغيزستان. وتلعب اليوم الاربعاء سورية مع قيرغيزستان وايران مع المالديف.

وتتصدر ايران ترتيب الفرق بـ١٢ نقطة من ٤ مباريات امام سورية (٩ من ٤) ثم قيرغيستان (٣ من ٤) والمالديف (صفر من ٤).

اجتماع

من ناخحية اخرى، حدد الأحد ٢٠ تموز (يوليو) المقبل موعداً لعقد اجتماع ممثلي المنتخبات الأسيوية العشرة التي تاهلت للجولة الثانية من تصفيات كاس العالم ١٩٩٨ في فرنسا بمقر الاتحاد الآسيوي في كوالالمبور حيث سيتم توزيع المباريات وتحديد مكان اقامتها.

وسيتم في هذه الجولة تقسيم المنتخبات العشرة المتأهلة الى مجموعتين من خلال عملية القرعة التي ستقام في كوالالمبور في اليوم نفسه.

وتلعب المنتخبات مرة واحدة ضد بعضها في كل مجموعة ويتاهل على أثرها الأول والثاني من كل مجموعة ليتباريا مع بعضهما البعض بطريقة المقص. وتتأهل ثلاثة فرق الى فرنسا وعلى الفريق الذي يحتل المركز الرابع ان يتبارى مع بطل اوقيانيا لتحديد صاحب البطاقة الرابعة في النهائيات.

لصعوبة استخدام الملاعب في لبنان!

استحالة تنظيم كأس الكؤوس العربية

□ بيروت - «الحياة»:

■ ابلغ الاتحاد اللبناني لكرة القدم نظيره العربي استحالة استضافة مسابقة كاس الكؤوس العربية في بيروت، التي كان مقرراً ان ينظمها نادي الانصار في آب (اغسطس) المقبل... وتمنى الاتحاد اللبناني مجدداً من الاتحاد العربي ارجاء المسابقة بما يناسب الظروف المحلية الضاغطة، والا «فإن لبنان ونادي الانصار يعتذران نهائياً عن عدم استضافة مسابقة الموسم الحالي...».

واكد الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان محاولات التنظيم في الموعد الذي يناسب الاتحاد العربي، اصطدمت بصعوبة استخدام بعض الملاعب خصوصاً المدينة الرياضية التي ستستأنف الشركات المقاولة عملية اتمام منشاتها فور ختام الدورة العربية الرياضية الثامنة المقررة من ١٢ الى ٢٧ تموز (يوليو) المقبل... وستستغرق الاعمال الاكمالية نحو ثلاثة اشهر. كما ستستأنف الاعمال ايضاً في ملعب بيروت البلدي الذي يعاد تشييده.

المنتخب الفرنسي يحاول تجنب المركز الأخير في دورته الرباعية

■ باريس - أ ف ب - تسعى كل من فرنسا وايطاليا الى تحقيق اول فوز في دورة فرنسا الرباعية الدولية لكرة القدم عندما تلتقيان على ملعب «بارك دي برنس» في باريس اليوم. وكانت فرنسا تعادلت مع البرازيل (١/١) وخسرت امام انكلترا (صفر/١)، في حين خسرت ايطاليا امام انكلترا (صفر/٢) وتعادلت مع البرازيل (٣/٣).

وسيغيب عن المنتخب الايطالي قائده باولو مالديني المصاب، ودينو باجيو وديميتريو البرتيني للسبب ذاته. وسيحل مكان مالديني بالذات انطونيو بيناريفو. في حين يعود صانع العاب تشلسي الانكليزي جانفرانكو زولا ويقود خط الهجوم اليساندرو دل بييرو وكريستيان فييري.

في المقابل من المتوقع ان يشرك المدرب الفرنسي ايميه جاكيه الثنائي زين الدين زيدان ويوري دجوركايف معاً للمرة الاولى في هذه الدورة، في محاولة لتجنب المركز الاخير في ترتيب فرق الدورة.

شوتايم نقل حي ومباشر فقط على شوتايم
TV LAND
في مباراة الثأر
تايسون هوليفيلد
الأحد ٢٩ يونيو
عرض خاص! لغاية ٢٩ يونيو
اتصل بشوتايم أو الموزع المحلي للمزيد من التفاصيل.
باستخدامك أجهزة الاستقبال نفسها بإمكانك ايضاً الاشتراك بشبكة «الأوائل» 1st Net التي تقدم نخبة متنوعة وغنية من القنوات الترفيهية العربية.
شوتايم
السعودية: Al Faisal ٩٦٦.٢.٦٦١٣٧٣٨ – Al Ladhagh ٩٦٦.١.٤١٩٠٩٦٩ – Dallah Tele ٩٦٦.٢.٦٥١١٦٧٧ – K.C. – Al Faisal – WIA
عمان: Mustafa & Jawad ٩٦٨.٧٠١٢٧٧ – OCE ٩٦٨.٧٠٨٠٠٠
الامارات: Gulf Satellite ٩٧١.٤.٨٢٣٩٤١ – Target ٩٧١.٤.٣١٩٩٩٩ – Raj Kamal ٩٧١.٤.٣٤٢٠٩٩
Global Direct ٨٠٠٢٢٦ – EuroStar ٩٧١.٤.٢٢٠٥٦٦
الكويت: Global Direct ٩٦٥.٤٧٣٠١١١
البحرين: Sathel ٩٧٣.٧١٣٣٣٣
http://www.showtimearabia.com

مجموعة وليم بريل تثير الجدل في اسكتلندا: هل يحق للحكومات تغيير وصايا المتبرعين بالتحف؟

□ غلاسكو (اسكتلندا) - من يوسف الناصر:

■ هل يحق للدولة تغيير وصايا المتبرعين بمجموعاتهم الفنية الكبيرة والتي تعتبر جزءاً من الارث الوطني للبلد؟

اذا تجاوزنا الجانب الاخلاقي للموضوع فإن التغيير قد يحتاج الى استصدار قانون خاص يوافق عليه البرلمان، الامر الذي يعطي المالكين الجدد لهذه المجموعات والذين هم عموماً المتاحف والمؤسسات الوطنية سرية أكبر في التصرف بها. لكنه من جهة اخرى يثير حفيظة القيمين على تلك المجموعات والأوصياء الشرعيين وربما حرم المتاحف نفسها من فرصة الحصول على مجاميع اخرى. علاوة على ان اصدار البرلمان تشريعاً كهذا أو موافقته عليه سوف يعد بحد ذاته سابقة غريبة غير محسوبة العواقب.

تعرف بلدية غلاسكو هذه المحاذير وغيرها ولكنها تصر على المضي قدماً في العمل على استصدار التشريع الجديد وهدفها الاساسي من وراء ذلك هو تغيير فقرة في وصية سير وليم بريل تمنع اخراج اي من قطع مجموعته البالغة ٨ الاف قطعة، والتي تبرع بها لمدينة غلاسكو العام ١٩٤٤، الى خارج حدود اسكتلندا لأي سبب كان سواء البيع أو الاعارة او التبادل وغيرها. أما لماذا وضع بريل ذلك الشرط الغريب فأمر لا يعرفه احد على وجه الدقة، وهذا أحد الجوانب التي تعكز عليها البلدية لتغيير الوصية باعتبار ان الشرط غير منطقي. وفي ذلك السياق ذكرت جريدة «تايمز» اللندنية ان معرفة سبب ذلك الشرط أمر عسير، خصوصاً ان بريل الذي توفي العام ١٩٥٨ ليس له أقرباء مباشرون ربما كانوا عرفوا بالأمر، وكانت ابنته الوحيدة قد توفيت العام ١٩٩٢ من دون ان تترك أطفالاً... مع انني علمت بوجود ابن اخ لبريل يعيش في منطقة مي بول May Pole في اسكتلندا ويحمل اسم ولقب بريل لكن تعذر عليّ الاتصال به واجراء لقاء معه.

يعتقد ممثلو البلدية بأن تغيير الوصية كفيل بتعزيز الحياة الثقافية بقوة في مدينة غلاسكو ويساعد في تأسيس علاقة تبادلية مع متاحف وغاليريهات في بلدان اخرى خلف البحار الأمر الذي سيشجع اعداداً اكبر من السياح على زيارة المدينة حيث تراجع زوار المجموعة بصورة ملحوظة في السنوات الأخيرة من مليون زائر العام ١٩٨٣ الى ٢٨٠ الفاً العام ١٩٩٦.

ويضيف جوليان سبالدنغ رئيس المتاحف والغاليريهات في المدينة «ان سير بريل كمالك سفن كان مسكوناً بالخوف من خطر البحر وهو وضع تلك الفقرة في وصيته لأنه لم يشأ ان تسافر مجموعته أو جزء منها في البحر». ويشير غيره الى انه ربما خشي ارسالها بالطائرات التي لم تثبت صدقية كبيرة اثناء حياته.

لكن أمناء مجموعة بريل يفندون ذلك بقولهم انه أراد ببساطة ان تعرض المجموعة كاملة دائماً، وهم يدعون ان المجموعة لا تحظى بالرعاية المطلوبة حالياً وليس لها كتالوغ مناسب وهي شبه مهملة. وبينما تقف بلدية المدينة مستعدة لانفاق مبالغ طائلة على المحاكم والمحامين من اجل تغيير الوصية فإن الأولى بها ان تنفق تلك المبالغ على صيانة المجموعة.

ويضيفون ان بلدية المدينة قبلت المجموعة بشروط محددة وضعها مالكها ويجب احترام تلك الشروط، والمجموعة ليست معرضاً فنياً أو متحفاً بقدر ما هي شهادة مرئية على انجاز رجل واحد في سعيه الذي استغرق حياته كلها بتصميم عجيب ودليل على ذوقه المتميز كجامع آثار ولوحات.

في حياته، أصر بريل على ان يكون معرض المجموعة على بعد ١٦ كيلومتراً من مركز غلاسكو خوفاً عليها من التأثر بتلوث جو المدينة الذي بلغ درجة عالية في الاربعينات بسبب كثرة المصانع فيها، اضافة الى التدفئة المنزلية التي كانت تعتمد الفحم مادة اساسية. واصطدمت محاولات البلدية والقيمين على المجموعة لتغيير ذلك الشرط بعناده واصراره على تنفيذه بحذافيره، واعطى البلدية من اجل المساعدة في ذلك مبلغ ٤٥٠ الف جنيه لبناء مكان خاص ليكون متحفاً يحمل اسمه، ولم يوافق على تغيير ذلك الشرط الا بعد صدور لائحة خاصة بحماية البيئة في المدينة. لكن المبلغ بقي محفوظاً ولم يتوصل القيمون الى شراء مكان مناسب حتى العام ١٩٦٧ أي بعد تسع سنوات من وفاة بريل عندما تبرعت سيدة اسكتلندية بقصرها الكبير ليتحول الى متحف للمجموعة التي بقيت حتى ذلك الوقت موزعة على مخازن المتاحف المحلية.

يستفيد مدير المتاحف من حقيقة تنازل بريل عن شرطه ذاك ليعزز دفاعه عن رغبته بتغيير وصيته ويقول انه لو كان بريل حياً لتصرف بتجاوب ازاء تبادل اللوحات كما فعل في السابق، وان الغاية الوحيدة التي يرجوها من ينتدب قيمين على ميراثه هي معرفة رغبته في حال تغيرت الظروف وبناء على ذلك فإن الأوصياء على مجموعة بريل يتصرفون ضد مصلحة المجموعة والأفضل لهم ان يتخلوا عن مهمتهم. ويضيف: «صحيح ان بريل أصبح عنيداً في آخر ايامه بشأن وصيته وكان يشعر بأن البلدية لا تبذل مجهوداً كافياً لايجاد مكان مناسب لها، ولكنه كان مع ذلك كريماً جداً وأنا متأكد انه كان سيرحب بفكرة ان يرى بعضاً من تلك المجموعة يعرض في متاحف كبيرة كاللوفر. وبغض النظر عما يقوله القيمون عليها فإن الاعارة هي في صميم فكرة منحه لمجموعته ولا أشعر بأنني اخون وصيته اطلاقاً».

وبينما يبحث كل طرف عن حجج جديدة ويحاول دحض طروحات خصمه، فإن أصحاب المجموعات الخاصة ممن كتبوا وصايا بالتبرع بمجموعاتهم بعد موتهم لمؤسسات وطنية يراقبون الموقف بقلق. ووصف واحد منهم يملك مجموعة كبيرة من لوحات الباروك الايطالية تبرع بها للناشيونال غاليري ومتاحف أخرى بشروط صارمة، الجدال بأنه سابقة فظيعة وأنه يقف ضد تغيير وصية اي كان بحزم بالأمر كفيل باحباط كل من ينوي التبرع بمجموعته.

ومن المتوقع ان يكون النزاع بشأن المجموعة عسيراً نظراً الى أهميتها الفنية والتاريخية والاقتصادية ولأن البت فيها يستدعي سابقة قانونية سوف تتعدى الوصايا التي تركها أصحاب المجموعات الفنية الى نواح حياتية كثيرة. ويصف المختصون المجموعة بأنها فريدة لم يسبق ان اجتمع مثلها لشخص واحد في عموم تاريخ الفن. فالجزء الخاص منها بالسيراميك والبرونز الصيني لا يوازيه سوى ثلاث او أربع مجاميع في بريطانيا، اثنتان منها تعودان لمؤسسات وطنية كبيرة. اما جزء السجاد الهندي والقوقازي والايراني فلا يقل شأناً إن لم يتفوق على مجموعة متحف فيكتوريا والبرت.

تحوي المجموعة ايضاً قطعاً نادرة من الفترة الغوطية المتأخرة وأخرى لبدايات عصر النهضة وأنواعاً من أعمال الزجاج الملون والمنسوجات وتماثيل العصور الوسطى، اضافة الى مجموعة الأثاث الفريدة. وبينما تضم من أسماء الرسامين بليني ومانيه ورمبرانت وغيرهم فإنها تتوقف عند ديغا وهي بذلك خليط فائق الأهمية من المتحف البريطاني ومتحف فيكتوريا والبرت والتيت غاليري والناشيونال غاليري وتتفوق في بعض جوانبها على تلك المؤسسات منفردة.

عندما تبرع بريل بمجموعته كانت بلغت ٦ آلاف قطعة لكنه استمر في زيادتها لشراء قطع جديدة تفتقر لها او تعزز جوانبها الضعيفة، فابتاع بين عامي ١٩٤٧ و١٩٥٧ المجموعة الكبيرة من آثار ما بين النهرين ومصر واليونان القديمة. لكن ما يؤخذ على تلك الملاحق عموماً أن بريل اشتراها عبر وسطاء وتجار تحف ولم يحصل عليها من حصص بعثات التنقيب مباشرة او بإشراف خبرائها، وبالنتيجة فإن قلة منها يمكن تحديد أماكنها في مواقعها الاثرية الأصلية. وعلى قلة القطع العراقية والايرانية، خصوصاً قياساً الى المجموعة ككل فهي تقدم تغطية شاملة لمختلف المراحل التاريخية للحضارتين.

تبدأ الآثار العراقية من عصر ما قبل السلالات في سومر وعبيد والوركاء وجمدت نصر وعصر فجر السلالات مروراً بالفترة الأكدية والسومرية الجديدة وايسن لارسا والسلالة البابلية الأولى ثم الآشورية قديمة ووسطى وحديثة، وتنتهي بالبابلية الجديدة والفارسية. ونظراً الى اهميتها التاريخية اضافة لميزاتها الفنية فإنها تعتبر مجموعة أساسية لتلك الآثار في بريطانيا. ومن نماذج الفترة الأولى (السومرية) تماثيل مرمرية وأوان حجرية على هيئة حيوانات واختام مختلفة، ومن أشور أجزاء من منحوتات جدارية بارزة من قصور ملوك اشور تذكر بعظمة اشور بانيبال وأقرانه.

من ادغال الى ادغال» مأخوذ عن فيلم فرنسي

الاستمتاع بالسينما بعيدا عن النقد

□ هوليوود - «الحياة»:

■ قد لا تتمكن شركة ديزني للانتاج السينمائي من تقديم عمل يحقق ايرادات ضخمة في كل مرة، لكنها قادرة على ان تطرح في صالات العرض ما استطاعت ان تفعله على الدوام: افلام تجذب العائلات وتمنحها ساعات من المرح من دون الغوص في التعقيدات الفنية التي باتت سمة العمل السينمائي هذه الأيام.

وفيلم «من ادغال الى ادغال» الذي يواصل عروضه حالياً في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا وبعض الدول العربية، هو واحد من افلام العائلات التي يذهب اليها الصغار والكبار بحثاً عن بعض الراحة والطرافة حتى ولو على حساب القيمة السينمائية. وهذا بالذات ما يفسر احتلاله المرتبة الخامسة في افضل عشرة افلام اميركية بعد ثلاثة اسابيع على اطلاقه هناك... وان كان لم يصل الى المستوى نفسه في اوروبا.

قصة الفيلم مأخوذة عن فيلم فرنسي اطلق قبل عامين بعنوان «هندي في المدينة» ولم ينتشر عالمياً كما هو متوقع، وتحكي عن رجل من مدينة نيويورك يعمل في البورصة يضطر للسفر الى ادغال الامازون بحثاً عن زوجته التي هجرته ليطلب منها الطلاق قبل الاقدام على الزواج مجدداً من مصممة ازياء نيويوركية. وفي غابات الامازون يكتشف انه أب لفتى في الرابعة عشرة من عمره، كانت امه حبلى به عندما هجرت زوجها. ولأسباب معينة يضطر الأب لاصطحاب «فتى الادغال» الى نيويورك لفترة مؤقتة. وهنا تحدث المفارقات التي تشكل محور الفيلم الأساسي، حيث يكتشف الفتى «ادغال» المدينة في الوقت الذي يكتشف الأب معنى علاقات الأبوة التي كان يجهلها في ظل استغراقه الكامل داخل «ادغال نيويورك».

الأب (تيم الان) نجح في تقديم صورة طريفة عن الأساليب المعقدة التي يلجأ اليها للتوفيق بين ابنه (سام هانتنغتون) وخطيبته الممثلة (لوليتا دايفيدوفيتش)، وفي الوقت نفسه مع شريكه في العمل (مارتن شورت) الذي يتورط مع المافيا الروسية العاملة في نيويورك. غير ان المشاهد الذي سبق له ان عرف افلاماً سابقة ذات حبكات متشابهة لا تفوقه حقيقة التكرار في بعض الاحداث الكوميدية المتعلقة بوجود «فتى الادغال» في «ادغال نيويورك»!

المخرج جون باسكوين لا يريد ان يتفذلك في ادارته للممثلين في هذه القصة المباشرة، طالما ان الهدف هو اعطاء مئة دقيقة من المغامرات والمفارقات المضحكة حتى لو اضطره الأمر الى ادخال حبكة جديدة تتعلق بالمافيا الروسية الساعية الى معاقبة الأب وشريكه. وطبعاً يتدخل الابن بكل ما يحمل من خبرات و«اسلحة بربرية» لينتصر على العصابة في سلسلة من الاحداث التي تعتبر الاطرف في الفيلم كله... والنتيجة - كما تتوقعون - ترسيخ العلاقة بين الأب والابن، والتي تنتقل الى مرحلة اخرى تترك للمشاهدين متعة اكتشافها بأنفسهم. الذين يذهبون لمشاهدة هذا الفيلم بحثاً عن فن سينمائي طليعي سيصابون بخيبة امل شديدة، طالما ان الشركة المنتجة بالذات ليست في وارد اصدار مثل هذا النوع من الافلام. اما الذين ينتقلون مع جميع افراد العائلة، صغاراً وكباراً، لقضاء حوالى ساعتين من الراحة فهم الذين سيخرجون مسرورين من العرض بعد ان يكونوا اطلقوا ضحكات عدة... نادراً ما تصل الى حدود القهقهة الصاخبة. وهذا بالذات سبب عدم تحول الفيلم الى واحد من الكلاسيكيات العائلية التي عودتنا عليها ديزني اجمالاً.

ملاحظة اخيرة: من الناحية الفنية الفيلم الفرنسي «هندي في المدينة» افضل من الاميركي المأخوذ عنه «من ادغال الى ادغال». غير ان نجاح الثاني يعكس - بصورة واضحة - طبيعة الازمة التي تعانيها السينما الاوروبية اجمالاً في مواجهة الماكينة الهوليوودية الطاحنة.

مدى

ليس ترفاً

■ لكي نفهم كل الأبعاد المتداخلة لتفعيل طاقات المرأة والخريجة بصورة خاصة، يجب أن نراها لا كقضية منفردة بل في اطارها الشامل مجتمعياً واقتصادياً وتنموياً، ومن دون هذا المنطلق الشمولي لا يمكن تصور حلول موعودة بالنجاح.

في البدء كان انقسام الآراء في مجتمعنا حول السؤال «تتعلم الفتاة ام لا؟». ولا يختلف عن صيغة هذا السؤال في المجتمعات الأخرى التي سبقتنا في التطور الاجتماعي حيث تعليم الفتاة يبدو مسألة ترف لا ضرورة.

اليوم في السعودية، مجتمعاً ونظاماً رسمياً، تعليم المرأة موقف التزمنا به، وحققنا فيه خطوات واضحة أوصلت نسبة الاناث على مقاعد الدراسة بكل مراحلها الى ما يربو على خمسين في المئة من كامل الملتحقين بالمؤسسات التعليمية. وقد تجاوزنا توجس المجتمع من تعليم المرأة، وبقي ان نثقفه بايجابية عملها، ونقنعه بامكان حماية استقرارنا الأسرى من ضعف بعضنا في اطاره البشري.

وقد التزم القطاع العام بتوظيف الخريجات في كل فروعه، وأنجز في ذلك خطوات واضحة، خصوصاً في مجالي الخدمات التعليمية والصحية. اما الخطوة التالية فهي توسيع مجالات توظيف المرأة بعد تدريبها مهنياً. وما زال على القطاع الخاص ان يقوم بدوره، ويواجه السؤال المرتبط به كنتيجة حتمية لساعي التنمية: «ماذا قدم القطاع الخاص للمرأة كعاملة وليس كمستهلكة؟».

المؤسف ان بعضنا ما زال يرى عمل المرأة مسألة ترف لا لزوم له، قد يحمل نتائج سلبية لا داعي لاثارتها ومواجهتها، مع ان هناك أكثر من مليوني فتاة سعودية على مقاعد الدراسة. وما زالت الحكومة تتحمل تكلفة التعليم العام بما في ذلك تكلفة تعليم الفتيات. ويكفي ان أذكر ان عدد مؤسسات تعليم الفتيات بلغ ١١,٤٤١ مدرسة و١٨٠ كلية تربوية و٣٠ كلية مهنية و٦١ كلية متوسطة، عدا أقسام البنات الجامعية التابعة للتعليم العالي. وإذا لم تعمل الخريجة، فإن هذه التكلفة تظل بلا مردود مادي- مع العلم بأن الترابط بين تكلفة التعليم ومردوده كاستثمار معقول، ليس العامل الوحيد الذي يدعونا الى النظر في قضية المناهج والتدريب والتوظيف، خصوصاً ونحن نضع السعودة كهدف على رأس قائمة أهدافنا التنموية.

ولذلك فإن وجهتنا تتضح، كمجتمع حقق الكثير من النمو، بتحقيق المزيد من التنسيق في جوانب هذا النمو، ليصبح سؤال التحدي الحضاري الراهن امامنا ليس «تعمل المرأة او لا تعمل؟» بل «اين تعمل المرأة؟».

ولو نظرنا الى المجالات التي تعمل فيها المرأة حتى الآن لوجدناها تكاد تعد على الأصابع: في القطاع العام تعمل الأغلبية في التعليم، وهناك محاولات لتوسيع مشاركتها في القطاع الصحي طبيبة وممرضة وتقنية مساعدة، وفي التفتيش النسائي عند الحدود، وفي القطاع الخاص تعمل موظفة في المؤسسات ذات الفروع القائمة لخدمات نسائية كبعض البنوك والمجمعات التجارية، وهناك محاولات ريادية على نطاق محدود لتشغيلها في الصناعة كما في مشاغل الحلي والملابس، وفي الفنادق للاشراف على الحفلات النسائية، وآخر ما استجد هو التصريح بفتح باب العمل في مؤسسات القطاع الخاص غير المختصة بالخدمات النسائية مثل «سابك»، في مجالات الكومبيوتر والطباعة والترجمة والاحصاء والمحاسبة، وأتوقع ان يجد شيئاً من الاقبال. وهناك نساء أعمال يستثمرن في مشاريع تجارية فردية او مشتركة متزايدة، قد تستمر لفترة وقد تتوقف سريعاً لصعوبة الاشراف الذاتي والأوضاع المجتمعية والاجراءات القائمة التي تعرقل ذلك. وللمرأة مشاركة حيّة في مجال الاعلام المقروء والمسموع والمرئي.

كل هذا يعني اننا نكاد نجمع على ضرورة تفعيل المرأة، مع التأكيد على ان تراعي المرأة ظروفها الخاصة قبل ان تلتزم بأية وظيفة، لا كترف بل كضرورة حياتية.

ثريا العريّض

٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,١٥ القرآن الكريم، ٧,٢٠ دين ودنيا، ٧,٣٠ برنامج وثائقي، ٨,٠٠ الواقع والمعقول (إعادة)، ٩,٠٠ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠,٠٠ المسلسل العربي «نهاية رجل شجاع»، ١١,٠٠ افلام كرتون، ١١,٣٠ برنامج أطفال، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار، ١٢,١٥ برنامج مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٠ عالم الصحافة، ١٥,٤٥ برنامج للعالم سينما، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «المزاد»، ١٧,٠٠ موجز الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج دنيا الموضة، ١٧,٣٠ مسلسل كوميدي، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٩,٠٠ برنامج ما يطلبه المشاهدون، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٢٥ فيلم السهرة الاجنبي، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٠ برنامج مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,٣٠ المسلسل المدبلج (إعادة)، ٢,٣٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ أكلات بكل اللغات، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ أماني وأغاني، ١,٠٠ برنامج إخباري، ١,١٥ منوعات، ١,٣٠ احلام العصافير، ٢,٠٠ النشرة الإخبارية، ٢,١٥ غنوة في فيلم، ٢,٤٥ معلومة في رحلة، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ مطار ٩٧، ٥,٤٥ كان يا ما كان، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ عيون الكاميرا، ٨,٠٠ النشرة الإخبارية، ٨,١٥ حكايات وذكريات، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الإخبارية، ١١,١٥ السهرة تحلى، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ تياترو، ٢,٠٠ حديث الأصابع، ٢,٣٠ الفيلم العربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ الأطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم مؤامرة (مديحة يسري يحيى شاهين)، ٢,٠٠ فيلم كتيبة ابريل (اسماعيل يس ماري منيب)، ٤,٠٠ فيلم لن اعود (تحية كاريوكا كمال الشناوي)، ٦,٠٠ فيلم قرية العشاق (ماجدة يحيى شاهين)، ٨,٠٠ فيلم ذكريات وندم (سعيد صالح سميرة صدقي)، ١٠,٠٠ فيلم القرن (عادل ادهم معالي زايد)، ١٢,٠٠ فيلم المغامرات حب للحب (نبيلة كرم احمد عبدالعزيز)، ١٤,٠٠ الفيلم الكوميدي الكمساريات الفاتنات (اسماعيل يس احمد رمزي)، ١٦,٠٠ فيلم اسوار المدابغ (محمود يس فريد شوقي)، ١٨,٠٠ فيلم الحدود (دريد لحام رغدة)، ٢٠,٠٠ ايام هنري بركات (فيلم افواه وأرانب) (فاتن حمامه محمود ياسين)، ٢٢,٠٠ فيلم الطاغية (فاروق الفيشاوي ليلى علوي).

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج مسابقات - عيلة كل ليلة، ١٢,٣٠ مسلسل عربي «هجرة الى المجهول»، ١٣,٣٠ برنامج فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج، ١٥,٠٠ برنامج «أبعاد»، ١٦,٠٠ فقرة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ١٧,٣٠ برنامج كتاب، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ مسلسل سوري «اللحظة الاخيرة»، ٢١,٠٠ برنامج مساحة حرة، ٢٣,٠٠ برنامج سهار بعد سهار، ١,٠٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ٢,٠٠ برنامج فيديو كليب، ٢,٣٠ مسلسل سوري «اللحظة الاخيرة»، ٣,٣٠ القرآن الكريم، ٤,٠٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كابتن ماجد، ٥,٠٠ كيف وليش، ٥,٣٠ فلتة زمانو، ٦,٣٠ المميزون، ٧,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٠٠ ما إلك إلا هيفا، ١٠,٣٠ سماع قشاع، ١١,٠٠ روبن هود، ١١,٣٠ كيف وليش، ١٢,٣٠ الغريبتان، ١٣,٣٠ مسلسل اجنبي، ١٤,٣٠ الكاميرا وين، ١٥,٠٠ يتخسر إذا ما بتلعب، ١٦,٠٠ مسلسل اجنبي، ١٧,٠٠ «لن أخضع لرجل»، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٤٥ ماريا ويس، ٢٠,٠٠ الشاطر يحكي، ٢٢,٠٠ استرليتا، ٢٣,٠٠ اخبار رياضية، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي «من الألف الى الياء»، ١١,٠٠ نجوم المستقبل، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ رسوم متحركة، ١,٣٠ سفينة نوح، ٢,٣٠ مسلسل عربي «الشك»، ٥,٣٠ الأخبار، ٦,٠٠ Signe Future، ٦,٣٠ مسلسل عربي «أمر إزالة»، ٧,٣٠ رلى عالهوا، ٩,٠٠ نجوم المستقبل.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ بريطانيا في المرأة (اعادة)، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ عالم الغد، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ أفلام ٩٧، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج اخباري)، ١٢,٣٠ بريطانيا في المرأة (إعادة)، ١٣,٠٠ الاخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الأخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم الأزياء (إعادة)، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ تايم أوت، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب، ١٩,٠٠ الأخبار، ١٩,٣٠ برنامج المال، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٠ عالم السيارات، ٢١,٠٠ نيوز دسك، ٢٢,٠٠ نيوز دسك، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,٣٠ أفلام ٩٧، ١,٠٠ الاخبار، ٤,٠٠ الاخبار، ٤,٣٠ بريطانيا في المرأة، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ قرآن كريم، ١,٤٥ أيام بلا حب، ٣,٣٠ IN LOVE AND WAR، ٥,٠٠ أهل الهوى، ٧,٠٠ الانتقام، ٨,٣٠ برامج سينمائية، ١١,٣٥ الوحش، ١٣,٠٠ لمرأة المجهولة، ١٥,٠٠ اسماعيل يس في متحف الشمع، ١٦,٣٠ برامج سينمائية، ١٧,٣٠ عائشة، ١٩,٠٠ بنت من البنات، ٢١,٠٠ طيور الظلام، ٢٣,٠٠ عفواً ايها القانون.

* توقيت غرينيتش

١٢,٢٠ القرآن الكريم، ١٢,٣٠ الاخبار، ١٢,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ هذه الدنيا، ١٤,٣٠ الاخبار، ١٥,٠٠ اخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الاخبار، ١٥,٤٠ رحلة الى...، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ اخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الاخبار، ١٧,٤٥ برنامج وثائقي، ١٨,٠٠ اعلام القرن، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩,١٥ اخبار الرياضة، ١٩,٣٠ الاخبار، ٢٠,٠٠ احداث لها تاريخ، ٢٠,٣٠ موجز الاخبار، ٢٠,٥٠ الصور تتحدث، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,١٥ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الاخبار، ٢٢,٠٠ الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٣,٣٠ الاخبار، ٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠,٣٠ الاخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٧ حروف: رحالة عربي شهير.

ت	ف	ي	ج	ي	ت	ا	ل	ي	ن	ح	ا	ف
ل	ة	ل	غ	ا	د	ق	ا	و	ف	ا	ل	ي
س	ن	د	ا	س	ت	ف	ا	ض	ا	س	ا	ل
ك	ع	ج	ب	ب	ع	د	ب	ص	ع	م	ف	ي
و	ز	ب	د	ا	ب	ر	ك	د	ع	ت	و	ر
ب	ل	ن	و	و	غ	ي	ا	ت	ف	ل	ق	ي
ن	ا	ف	ر	ق	ن	ة	ق	د	ج	ا	ة	
ا	ء	ة	ل	ك	ر	م	ج	د	ي	ب	ر	ع
ج	ع	ت	ت	ي	ش	ع	ي	ف	غ	ت	ش	ض
ن	ا	ف	ن	ع	ق	ح	ف	ي	هـ	ق	ع	ا
ف	ز	ت	ت	ي	س	ل	ج	و	ج	ي	د	ء
ر	ف	ة	ف	د	ث	ر	ة	ا	ن	ي	ن	ل
ف	ا	ل	و	ذ	ق	س	ك	ن	ر	ع	ا	ه

أ
اجد
استفاض
اعرنكس
الافوق
انين

ت
تغف
تقل
تفتة
تكنيك
تلسكوب
تمساح

د
داغلة
دباغة
دبورة
دثر
دجن
دحس

ديجوج

ع
عازف
عد
عراقي
عرقوب
عزلاء
عشر
عشمة
عصب
عضائله

ف
فالوذق
فتن
فليقلة
فنجان
فواق
فيجيتالين
فيليرية
فيهق

حل العدد السابق: توباغو.

الكلمات المتقاطعة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
	■		■					
				■				
						■		■
		■						■
■	■	■			■			
■								
			■	■			■	
			■					

افقياً
١- الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب
٢- ضد عدوي
٣- علم مذكر - تتقابل (مجزومة)
٤- يمدرنا
٥- متشابهان - يشق القاهرة
٦- رج - من الاقمشة
٧- المنازل
٨ - ارتفاع - للتمني
٩- ألقى الله الشيء في قلبه - نسبة إلى دولة اسيوية

عمودياً
١- محلل نفسي نمسوي - للجر
٢- بدن - حرف هجاء
٣- طفل صغير - لطخ
٤- أرشدهم
٥- قطع - نلصق
٦- علم مذكر - ضد بدوي
٧- واد في جهنم - يعيبون
٨ - تناحروا
٩- لعاب - هدنة

حل العدد السابق
افقياً: ١- تشاد - تبين ٢- وليد - كل ٣- دمر - من ٤- نجيد - يمين ٥- جردان ٦- دفاتر - لم ٧- واسع - سرير ٨ - تيرانا ٩- بت - فتنة.
عمودياً: ١- تورنيدو ٢- شل - قانت ٣- أي - يقاسي ٤- د د د د - تعرف ٥- حر - ات ٦- تكرير - ستن ٧- بل - مداراة ٨ - ميامي ٩- ن ن ن ن ن - رخ.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): إذا كانت لديك طموحات واسعة يجب ان تبدأ منذ اليوم العمل على تنفيذها لن تتمكن من تنفيذه وحيدا.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): تستطيع بشيء من العزم والتصميم القفز مراتب كثيرة في سلم النجاح.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): لا يجوز ان تمضي وقتا طويلا عاملا في العمل على أشياء لا فائدة منها.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): الحنكة تمكنك اليوم من كسب نقطة مهمة في معركتك مع خصم عنيد.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): عليك أن تكون على صلة دائمة بالواقع كما هو مفترض في العالم الحقيقي.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): الموقف قد يتطلب ان تكون صاحب شجاعة نادرة وقوة تحمل تفوق الوصف.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): الفشل لن يكون في انتظارك في نهاية الطريق إذا عرفت كيف تعمل وتتجاوز الصعاب.
حولك احترامك من خلال تصرفات صحيحة وسلوك لا غبار عليه.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): تمتع بوقت راحة لانك تستحق مكافأة في مقابل كل الجهود والتضحيات.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): حاول ترتيب لقاء يبقي الحرارة في العلاقات بين الأصدقاء قائمة.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): تابع البحث عن نبضك الخاص الذي يميزك في عملك عن الآخرين ويرسم من حولك هالة.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): لا تتهاون مع شخص حاول الانتقاص منك والنيل من كرامتك وتشويه سمعتك أمام الآخرين.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): لا يفيدك أع كل يوم كلام الدعم ما دمت لم تر شيئاً مادياً ملموساً.

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الاربعاء ١١ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ٦ صفر ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٢١
AL HAYAT WEDNESDAY 11, JUNE, 1997 ISSUE NO 12521

صندوق المتاجرة الشامل
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111 السعودية

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● للشاعر السعودي الكبير حسن عبدالله القرشي:
- رقصت... فاشعلت
مزهوة كبرياء الزمان
وعطرت بهو المكان
ولحت كطيف من النور أزرق
كالدوحة المستعزة
كالشمس تحسر كل العيون!!

●●●

● من الصديق العزيز جداً الى نفسي:
- أبا وجدي: هل سمعت بالعشاق المبللين بأطياف من يحبونهم؟!

اعتقد انني احدهم، فليس في هذا النهار غير هذه الشمس على طيف جبين تلك المرأة الجميلة... كأن جبينها تسكنه ياسمينة مزهرة تقيها طوفان الليل، يتدفق جمالها أمام سيل نفسي منتشراً في الطبيعة أكثر من الهواء، موقظاً رعشات راكدة في صدري، ممسكاً بلهفتي، يقودها الى أماكن مجهولة، يرتبها كشجرة يمشط أوراقها ويلتف على جذعها في عناق طويل، تكلمني بتعاسها المتفرق على جذور جسدي كأنها مطر لا يستأذن ليحط على مظلتي وأنا غارق في نوم لا يكتمل... تتحدث كنضج العشب عندما يتخلل الدماغ فتصيبك بالدوار نسمتها التي هي تربة من زهر ونرجس وأسنان بيضاء، وعيناها اللتان كأنهما يكبران كل يوم في السر... ورق زيتون أخضر أو سعف نخيل عانق مطراً أخضر في ظلمة ليل غامق، كأنهما نهر صاف ضاع في مكان نسيته الأرض فأصبح نقياً نقاء النبع... لغتها: رذاذ بهيج، وكلماتها خنجر في خاصرة الروح، كأن ما تقوله: مجمرة بخور عود هندي معتق يعيث حباً في أرجاء الروح، كأنها صباح عيد سعيد تعلق في زندها مسبحة «فيروزية اللون» وإحدى عشر كوكباً في نحرها... وترتدي عباءة كأنها غابة حنان، عندما تتحدث تستخدم أناملها كأنها تسكب الليل في اناء، وتسقط البرق في الشعاب، ويحط الحمام على يديها ليعلم صغاره الوله والعشق، تتحد كلماتها في نفسي كوجل الرجوع... أستمرئ عذابها كفاكهة لا تنضج، كأن الاحلام معها شراشف مخيطة بالقصب، يترك خيالها كل مساء وشماً في خارطة ليلي المترنح على أهداب تعبي كأنها أهدتني ظل خيالها المعجون بالشوك والعسل والحليب... وتتبادل طعام الكلام... غفرت لك يا سيدتي ان تتغرسي في أريج نومي وأن تلبسي معطف أحلامي، وأن تتشردي في مملكتي المسورة بك، وأن تمسكي بجناحي كلما طرت اليك... متى تفتحين كفيك لأرى السماء واستعيد نومي المنتظم الذي كان والذي أستبدلته بطيفك العنيد... وتجيبني من عينيها يرشح الضوء: أنت مجنون!؟

وهل تخافين الاصابة بالعدوى؟!

ارجوك ان تنام حتى نصحو من جديد... أتمنى ان لا استيقظ من جديد حتى لا أطفئ النار التي تلسع احلامي.

ويغادر صوتها المكان لتترك لي رائحتها العذبة على الأرائك، وسراً تكتمه يداي ما ان افتحهما حتى يظهر من جديد خيال مرأة... فمها مملكة عسل، وكلامها نحل يطوف حوله الهمس، على رؤوس اصابعها ممالك شجن بحجم مدن.

عندما تبتعد تكون أقسى من قارة فراق، وعندما تقترب تصبح فصولاً مجاورة ومطراً على التلال، كأنها بحيرة ماء الجمع... سيدة تودع الريح في صدرها القناديل الملونة والفرح المباح.

وأقفل كفي على هذا الطيف، لأمارس هوايتي المفضلة قبل النوم: تشكيل امرأة من عجين الورد على هيئة «كريستال»... كأنني بذلك أقبض على عطر قابل للتبخر، ترقص حوله طيور مبتهجة تترنح من رائحة الريحان المنبعث من جسدها... وأهمس اليها بكثافة صوت تسكنه عاصفة:

- نامي يا أنا... فكل ما قلته لك بعض أحلام تتدلى امام عيني كل يوم... تروح وتجيء بحملها كحبل ينتهي طرفه بالتماع «قطعة كريستال»: هو أنتِ!!

عبدالله الجفري

قيثارة الحرية تتعافى وجولة في آب بعد كتاب جديد

جمهورية بوب ديلان الخفية

□ لندن - «الحياة»:

■ في منتصف الستينات اسس المغني وعازف قيثارة الحرية بوب ديلان مع اعضاء فرقة «باند» استوديو صغيراً في الطابق الأرضي في احد بيوت ودستوك لتسجيل اغاني لم يعرفوا قيمتها ولا نتائج التدريب عليها. لذلك لم يأخذوا الاغاني الى شركات التسجيل الكبرى، وفضلوا ان يستمتعوا بعزفها بينهم والتدريب على تطويرها. كان الاستوديو يتألف من معدات بسيطة مثل آلة تسجيل قديم، و«الميكساج» والميكروفون».

استطاع الموسيقيون ان يسجلوا حوالى ١٢ اغنية في شريط كاسيت عرف في ما بعد باسم «تسجيل الطابق الأرضي»، وعلى الرغم من انه تميز بالعفوية والحيوية وعدم التكلف والتلميع التقني فقد اشتد الاقبال عليه في تلك الفترة التي تميزت بالتجارب الموسيقية، واختفى من السوق بعد فترة قصيرة الى ان أعيد طبعه في بداية السبعينات.

لم يتوقع احد ان تجربة «اللعب بالموسيقى» ستؤدي يوماً الى فيلم عن فرقة «باند»، والى كتاب من حوالى ٤٠٠ صفحة صدر الاسبوع الجاري يؤرخ تلك التجربة ويقيّم التسجيل والدور الذي لعبه في تطور موسيقى الروك. لقد اعتبر الكتاب ان التسجيل في فترة ظهوره كان بمثابة «تسجيلات وترغيت» وقال عضو الفرقة روبي روبنستون «ان الهدف هو تحطيم التسجيل عند الانتهاء من عزف الاغاني... فقد قمنا بها فقط من اجل متعتنا الخاصة».

احتوى التسجيل على ما يعتبر الآن كلاسيكيات الروك مثل «عجلات على النار» و«لستُ هناك» و«انا مجنون من اجلك» وغيرها. كانت فرقة «باند» تجسد عدداً من الاساليب الموسيقية التي كانت تعتبر بديلة لما كان متداولاً في العالم.

ويرى غريل ماركوس مؤلف الكتاب الجديد الذي يحمل عنوان «جمهورية خفية» انه على الرغم من ان التسجيل كان يتسم بالاستمتاع وعدم الاهتمام بالتجارة والتسويق والترويج فقد كانت اشعار اغانيه تركز على الوضعية السياسية في اميركا في اغاني: «لقد حملناك بين اذرعنا في يوم الاستقلال» وعن العنف الذي ادى في ما بعد الى تورط سياسي.

يبدو ان بوب ديلان (٥٦ عاماً) تحرر من المرض الذي ألم به اخيراً وترك المستشفى، وهو الآن يستعد للقيام بجولة في اميركا واوروبا في شهر آب (اغسطس) المقبل.

"الجهاد في اميركا" إسلامي، مسيحي، أم يهودي؟

■ لندن - «الحياة» - بدأت منذ ٢٤ ايار (مايو) الماضي وكالة «الاسوشيتدبرس» (أ. ب) العالمية نشر وتوزيع سلسلة مقالات كتبها المراسل ريتشارد كول بعنوان «جهاد يو - اس - اي» (جهاد الولايات المتحدة الاميركية).

وتتناغم المقالات مع برنامج اعده وبثه ستيفن امرسون عن سيناريوهات تتوقع اعمال عنف قد ترتكبها مجموعات من الشرق الأوسط في الولايات المتحدة.

مجلس العلاقات الاميركية - الاسلامية في واشنطن تلقى شكاوى عدة من الاميركيين المسلمين وابناء الجالية في الولايات المتحدة بشأن ما نشرته «الاسوشيتدبرس» والتأثير السلبي للمقالات على المسلمين افراداً ومؤسسات.

وكان المجلس وجه رسالة تقريرية تحليلية من تسع صفحات ارسلها الى الاسوشيتدبرس ونشرتها الوكالة الاميركية أول من امس بعنوان «سلسلة المقالات في الاسوشيتدبرس تشوه سمعة المسلمين بواسطة تقارير خاطئة» و«مسلمون يطلبون من اسوشيتد برس سحب مقالات «جهاد يو - اس - اي».

ويقول المجلس في رسالته «ان سلسلة المقالات سميت بالجهاد في اميركا. والجهاد مصطلح اسلامي، والمقالات تشير الى «مقاتلين اسلاميين». وفوق ذلك فإن الكثير من الافراد والمؤسسات التي اشارت اليها المقالات ليست مجموعات اسلامية (ابو نضال، وحزب العمال الكردستاني) وجورج حبش وهو غير مسلم. وتستغرب الرسالة عدم التطرق الى مجموعات شرق اوسطية غير مسلمة ارتكبت اعمال عنف وتلقت مساعدات من مواطنين اميركيين مثل كاخ وكاهانا هاي، لم يأت تقرير الجهاد في اميركا على ذكرها.

وذكرت الرسالة الروابط بين سيناريوهات عنف محتملة ومجموعات اسلامية اشار اليها مرسل الاسوشيتدبرس لا تزودها الحكومات والمؤسسات الرسمية بالمساعدات وان هذه السيناريوهات يمكن ان تكون «مفبركة» لأي مجموعة دينية او اثنية. واخذت رسالة مجلس العلاقات الاميركية - الاسلامية في واشنطن على مراسل الوكالة عدم اتصاله مع اي منظمة اسلامية وطنية قائمة للتعليق على المقالات التي استخدمتها الاسوشيتدبرس مثل تعبير «الارهابيون المسلمون»، فيما لم تستخدم الوكالة تعابير «الارهابيون المسيحيون» لوصف وحشية الصرب في البوسنة والهرسك او «الارهابيون اليهود» في وصف الهجمات على المسيحيين والمسلمين الفلسطينيين».

عيون وآذان

كتبت قبل ايام قليلة عن خسارة إسرائيل الحرب في جنوب لبنان، وتراكمت على طاولتي في الأيام التالية معلومات إضافية عن أول خسارة إسرائيلية في حرب مع العرب.

ميري سيلا، من كيبوتز ماهانييم، بدأت حملة لتوقيع عريضة تطالب بانسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان بعد مقتل ٧٣ إسرائيلياً في اصطدام طائرتي هليكوبتر في شباط (فبراير) الماضي، كان بينهم زميل دراسة لابنها، وهي شعرت أن ابنها سيتبع صديقه فبدأت جمع التواقيع، وانضم إليها إسرائيليون كثيرون جداً. ونكتفي بكلامها عن الموضوع فهي تقول (ترجمة حرفية عن الانكليزية عن العبرية): «نسمع العسكريين يقولون باستمرار ان جيش الدفاع الإسرائيلي يستطيع ترك لبنان. والموارد يمكن أن تستثمر في الدفاع عن الحدود الشمالية. ربما كان علينا أن ندفع ثمناً للسوريين... مثلاً جزءاً من مرتفعات الجولان. وربما هذا هو سبب أن الحكومة لا تريد حل المشكلة. أنا لا اثق في أن هذه الحكومة ستفعل أي شيء. لو كان هناك رابين، لشعرت بثقة أكبر. إذا كنّا جلسنا مع الفلسطينيين، وهم الناس الذين كرهناهم أكثر من غيرهم، فلماذا لا نجلس مع السوريين؟ أكاد اجن عندما اسمع انه مقابل كل ثلاثة من حزب الله نقتلهم، يقتل واحد فقط من جنودنا... ان ابني لا يشكو. هناك حاجة إلى الخدمة وهو يخدم، ولكن يجب أن نحميهم من وراء الخطوط الأمامية...».

وبعد ميري سيلا نسمع كلام قائد كتيبة من سلاح المظلات، اختصر اسمه لأسباب الأمن إلى اللفتنانت كولونيل سي، وهو في غرفة عمليات في القطاع الشرقي من جنوب لبنان، وهو يقول: «الجنود لا يحتاجون إلى أطباء نفسيين. ان امهاتهم هن اللواتي يحتجن إلى أطباء... أنا جندي محترف وعندي طفلان صغيران، وأفهم مشاعر الوالدين. الناس ضعفاء والقدرة منخفضة. وهناك ضجة كبرى مع كل جنازة عسكرية. وأرى الجنود يبكون على القبور أمام عدسات التلفزيون فانزعج، وأقول لجنودي: ابكوا في غرف مغلقة...».

وفي حين ان كلام الضابط الإسرائيلي مفهوم، فإن معنوياته لم تكن افضل من معنويات جنوده او امهاتهم، والمراسل الإسرائيلي الذي نشر كلامه في جريدة «يديعوت احرونوت» وجده متعباً احمر العينين والغبار في وجهه وثيابه.

والأمهات لم يعد يهمهن الكلام الشجاع، فهن نظّمن الاسبوع الماضي حوالي ٣٠ تظاهرة داخل إسرائيل، ورفضن القول إن عملهن يشجع حزب الله، وقلن إنه يجب الكف عن حديث «الشرف»، حتى لو اعتبر ذلك تنازلاً لحزب الله، وكان لافتاً بين المتظاهرات وجود أناث غرينبت، وهي الناطقة الرسمية بلسان البوليس في مقاطعة ليهيش.

في مثل هذا الجو، لم يعد غريباً أن يسمع الإسرائيليون بعودة عبارة «الحرب القادمة»، وأن تسجل الصحف أنه بعد سنة على حكومة بنيامين نتانياهو ضاع الكلام عن السلام الأمن وسط الحديث عن عودة أجواء الحرب.

ولم يساعد رئيس الأركان الإسرائيلي امنون شاهاك، على تبديد الخوف من الحرب بحديثه مع جريدة «واشنطن بوست» ثم في مجلس رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة عن احتمال حرب مع سورية.

ومع أن شاهاك قال إنه لا يتوقع مثل هذه الحرب، إلا انه اضاف انه لا يستبعدها، ونقلت الصحف الإسرائيلية في اليوم التالي ما خلاصته «ان المؤسسة العسكرية ذهلت من صدور مثل هذه التصريحات».

المراقب العربي لا يذهل من مثل هذه التصريحات، بل يراها طبيعية جداً، فطالما أن إسرائيل خسرت الحرب في لبنان، وطالما أن قيادتها السياسية الارهابية قررت انها لا تستطيع أن تنسحب، فإن الحل الوحيد المفتوح أمامها هو أن تحوّل الأنظار عن جنوب لبنان إلى حرب أكبر.

والمسؤول عن مثل هذه الجريمة، إذا ارتكبت، ليس إسرائيل وحدها، بل الولايات المتحدة التي تشجعها على الجريمة. وقد رأينا هذه تهدد لبنان الاسبوع الماضي بموقف من قوات الطوارئ الدولية، لأن العالم كله دان إسرائيل وأمرها بالتعويض على ضحايا قانا، فلم تصوت معها سوى الولايات المتحدة. ولماذا لا تفعل، وعداؤها للبنان، وللفلسطينيين وللعرب والمسلمين يكافأ بصفقات تجارية وشراء أسلحة، مع نفوذ غير مبرر على القرار السياسي العربي.

جهاد الخازن

سمية قيصر وبليغ حمدي في ألبوم غنائي جديد

□ القاهرة - من محمود علي:

■ يصدر خلال الأيام المقبلة آخر البوم غنائي للمطربة سمية قيصر، التي اعتزلت قبل عام، وعنوانه «من غير ما تقول» ويحوي اربع اغنيات لحنها الراحل بليغ حمدي وكتبها الشاعر عبد الرحمن الابنودي. البوم «من غير ما تقول» سيصدر عن شركة صوت الفن التي تبنت قيصر منذ حضورها الى القاهرة وحتى اعتزالها. وفي تجربة جديدة، يسبق كل اغنية مقطع غنائي بصوت بليغ حمدي. والاغنيات الاربع التي يضمها الألبوم كانت سجلتها سمية قيصر في اوائل العام ١٩٩٤، وهي اغنيات: «من غير ما تقول سماح» و«بلاش» و«مساء الخير» و«ما يجيش منك يا غالي».

المكتبة الملكية السويدية على الانترنت

□ ستوكهولم - «الحياة»:

■ ستكون المكتبة الملكية السويدية أول مكتبة كاملة في العالم تدخل الانترنت، وذلك في فترة لا تتجاوز خريف ١٩٩٨.

ويكلف الآن فريق ضخم من المهندسين والموظفين على برمجة هذه المكتبة التي تضم ارشيف السويد الوطني والاجنبي من الوثائق التاريخية المهمة في كافة المجالات الديبلوماسية والسياسية والعسكرية. كما تضم خزائن عامرة بالوثائق والصور والرسوم التاريخية الفنية والثقافية والعلمية. وتضم المكتبة الى جانب ذلك معلومات كاملة عن الدولة السويدية ومواطنيها وموظفيها وابنائها وكتابها وعلمائها وسفرائها قديماً وحديثاً. وتحتوي اخيراً على كمية هائلة من الكتب السويدية، في جميع ميادين العلوم والمعارف والفنون. وتوصف هذه المكتبة عادة بانها ذاكرة السويد القديمة والحديثة.

وستصبح المكتبة الاولى في العالم التي تبرمج وتوصل بشبكة الانترنت، بحيث يتمكن أي فرد في العالم من الاطلاع على محتوياتها، والاستفادة من وثائقها مقابل اشتراك مالي رمزي. ويقول القائمون على المشروع انه لا بد ان افكاراً مماثلة تدور في اذهان المسؤولين عن المكتبات والارشيفات الوطنية في الدول الاخرى، خاصة مكتبة الكونغرس في الولايات المتحدة الاميركية، غير ان السويد ستسبق الجميع على هذا الطريق. وأوضحوا ان الفوائد العلمية من هذا المشروع لا تقدر وستشمل جميع الباحثين والطلاب والمؤرخين والصحافيين وغيرهم.

حول المدينة

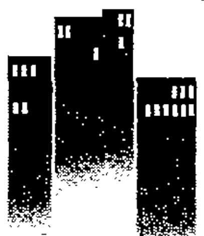

● غادر لندن امس رئيس الجامعة الاميركية في بيروت بالوكالة السيد ديفيد دودج الى مركز عمله في نيويورك بعدما حضر العشاء السنوي لجمعية خريجي الجامعة في بريطانيا وكان موضع حفاوة وزير خارجية بنغلادش السابق السيد امين الرحمن شمس الضحى والوزير اللبناني السابق المهندس كمال خوري وعضو مجلس الامناء السيد عبدالمحسن القطان الذي اقام وعقيلته ليلى في منزلهما في لندن مأدبة عشاء تكريماً للسيد دودج حضرها عدد كبير من خريجي الجامعة بينهم السفير السابق عضو مجلس الامناء الاستاذ نديم دمشقية رئيس جمعية خريجي الجامعة في بيروت وعضو المجلس ايضاً الدكتور كمال الشاعر رئيس شركة «دار الهندسة». صاحب الدعوة السيد قطان والسفير دمشقية تحدثا عن دور الجامعة الاميركية في بيروت الرائد ودور عائلة دودج في استمراريته وتنميته.

● افتتح مساء اول من امس في باريس، في «بافيون دو لارسونال» معرض «بيت لحم ٢٠٠٠» بحضور سهى عرفات زوجة الرئيس الفلسطيني، وياسر عبدربه وزير الثقافة الفلسطيني، والمدير العام لمنظمة الـ «يونيسكو» فيديريكو مايور، ورايف غالان ممثلاً رئيس بلدية باريس، ومحمد الجعبري محافظ بيت لحم وعدد كبير من المهتمين والسفراء العرب في باريس. ويهدف معرض الصور المتجوّل الذي انطلق من بيت لحم وجال على عدد من المدن منها روما، الى حث الرأي العالمي حيال الوضع العمراني الصعب الذي تعانيه بيت لحم، ودعوة الأسرة الدولية والهيئات الحكومية وغير الحكومية والاشخاص والمؤسسات الخاصة للمساهمة في تحضير المدينة كي تستقبل الألف الثاني.

● بدأ امس سفير لبنان الجديد لدى الولايات المتحدة الدكتور محمد شطح نشاطه الديبلوماسي في العاصمة الاميركية. وكان السفير شطح وصل الى واشنطن يوم الجمعة الماضي.

● يقيم المنتدى العراقي في فرنسا غداً امسية ثقافية يستضيف خلالها السيدة فيكتوريا نعمان، في حديث عن تجربتها وذكرياتها كواحدة من أولى العراقيات اللواتي اكملن تحصيلهن الجامعي في الاربعينات وشاركت في نشاطات اجتماعية ومهنية مميزة.
وتقام الأمسية على العنوان الآتي:
AGECA, 177 RUE CHARONNE
75011 PARIS

● بدعم من الاتحاد الاوروبي تنظم «مؤسسة رينه معوض» و«مؤسسة الترقية الاجتماعية للثقافة» مسابقة وطنية لجائزة افضل ملصق يعبر عن مشاركة المرأة في حياة لبنان السياسية. وقيمة الجائزة: ثلاثة ملايين ليرة لبنانية وتُمنح وفقاً لقرار لجنة تحكيمية خاصة. والترشيحات تسجل بين حزيران (يونيو) وآخر تموز (يوليو) ١٩٩٧، في مكاتب «مؤسسة رينه معوض» في بيروت (شارع الفرد نقاش، بناية المحامين، مقابل مستشفى أوتيل ديو).

● دعا المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفتوار) الى حضور الحفلة الموسيقية التي يحييها طلاب الموسيقى الغربية الاحد ١٥ حزيران (يونيو) الساعة ٦ مساء.

● يحاضر الدكتور إيليا حريق عن: «الديموقراطية ومسار الحكم في لبنان» بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي والتقديم والادارة للدكتور حسن كريم (عضو الهيئة الادارية للمجلس) ويليها حوار مفتوح، الخميس ١٩٩٧/٦/١٢، الساعة السادسة مساء.

● غادر القاهرة أمس السيد عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون متوجها الى تونس في زيارة تستغرق ثلاثة أيام يرأس خلالها اجتماعات اتحاد اذاعات الدول العربية.

● تشارك مصر في مهرجان الرباط للافلام العربية بثلاثة أفلام روائية طويلة هي «أرض الاحلام» لداود عبد السيد، و«اريد حلاً» لسعيد مرزوق، و«مراتي مدير عام» لفطين عبدالوهاب، وذلك في الفترة من ١٤ إلى ٢٠ حزيران (يونيو) الجاري.

● تقيم الجالية اللبنانية في باريس للكابتن البحري ريمون ميلاد عيسى مأدبة عشاء في منزل احد افراد الجالية وذلك تقديراً للشهادات الفخرية التي حصل عليها.

● رزق السيد ميشال عقاد المدير العام لمصرف «سيتيبنك» في نيجيريا والسيدة عقيلته رنده، المولودة ريشاني مولوداً انثى سمياها ليلى - ريا انضمت الى شقيقيها كميل ورامي. تمت الولادة في نيويورك.

● رزق احمد السايس الموظف في الشركة الفرنسية «سي ام ان» وزوجته إيمان طفلة سمياها لمى. (مستشفى بور رويال في باريس).

● وصل الى مونتريال قادماً من لبنان نائب طرابلس السيد احمد حبوس، ليرأس مجلس ادارة شركة المياه العالمية «تايا» والبحث في توسيع شبكة التوزيع لتغطي المدن الأوروبية بعد كندا والولايات المتحدة.

● ديوان الكوفة يستضيف اليوم المهندس المعماري طه الهيتي في محاضرة عن التراث المعماري لمدينة هيت «القلعة» الساعة ٧,١٥ مساء في غاليري الكوفة.

● رزق السيد روجيه شفيق حاصباني وزوجته ماري تريز مولوداً ذكراً سمياه نقولا هو الرابع بعد كريستيل، ايلي، والكسندر. تمت الولادة في مستشفى سانت توماس في لندن.

● وجه الصالون العالمي للفن في فرنسا دعوة للفنان التشكيلي ورسام الكاريكاتور السوري احمد المغلوث للمشاركة في معرضه للعام ٩٧.

الفن الاميركي المعاصر: جنس وأقليات واستهلاك

□ بون - من اسكندر الديك:

■ «هويات متعددة: الفن الاميركي ١٩٧٥ - ١٩٩٥»، هو عنوان المعرض الذي افتتح في متحف الفن في بون لفنانين اميركيين هو الأول من نوعه بالتعاون مع «متحف ويتني» الاميركي ومؤسسة فيليب موريس في ميونيخ.

وفي المعرض اعمال فنية اميركية متنوعة وضعها فنانون خلال العشرين سنة الماضية في ٨٠ عملاً تتضمن لوحات، وتماثيل، ومنحوتات، ورسوم، وصوراً فوتوغرافية، وافلام فيديو فنية. وتفسح هذه الاعمال في المجال لإلقاء نظرة جيدة على الفن المعاصر في الولايات المتحدة الاميركية.

الواقع ان التعدد الواضح في نوعيات الاعمال الفنية المعروضة والتي تعود الى فنانين معروفين مثل جيف كونز، وكيث هارينغ، وسندي شيرمن، ودايفيد هامونز، وجان ميشال باسكيات، ومايك كيلي وغيرهم هو الحافز لتسمية المعرض المشترك بـ «هويات متعددة».

ويتحلى المعرض ايضاً بالتسلية حيث يقدم عرض للفنان طوني اورسلر على شاشة كبيرة بعنوان «اخرج من هنا» في الوقت الذي يجري تقديم افلام دعائية واعلامية بالوان مختلفة على شاشة اخرى.

ويعرض الفنان جيف كونز اربع مكانس كهربائية في صندوق زجاجي مبرد ومشع تحت عنوان «هوفر الجديدة قابلة للتحويل». المهتمون بالمعرض يرون ان الفن الاميركي المعاصر يركز على هموم المجتمع الاميركي الذي يواجه مشاكل الجنس، والاقليات الاثنية، والحياة الاستهلاكية الحديثة.

الفنان تشارلز راي: مجتمع الاستهلاك في قنينة.

وتعاون «متحف ويتني للفن الاميركي» مع مؤسسة فيليب موريس الاميركية الداعمة للفن، وبدأ منذ ١٩٦٧، هدفه دعم الفنانين الجدد المبدعين، والحفاظ على الحرية الفنية، وتشجيع النوعية والاعمال التي لها طابع الديمومة. ويقوم فرع المؤسسة في ميونيخ بتنفيذ الاهداف ذاتها في المانيا حيث يدعم مشاريع فنية على المدى البعيد في ميونيخ وبرلين ودريسدن. والمجموعة الكبيرة من الاعمال الفنية التي تجمعت خلال العقود الثلاثة الماضية في متحف ويتني هي التي دفعت المتحف ومؤسسة موريس الأم اخيراً الى إرسال نماذج مهمة عن هذه الاعمال نفذها هارينغ، وكونز وشيرمن، لتنطلق في جولة فنية في اوروبا تدوم ١٨ شهراً وتبدأ في بون. وسيستمر المعرض في متحف الفن في العاصمة الالمانية الموقتة الذي افتتح في الرابع من الجاري حتى السابع من ايلول (سبتمبر) المقبل قبل ان ينتقل الى معرض آخر في تورينو بايطاليا.

وستعقد في اطار المعرض ندوة نقاش في نهاية الشهر الجاري بعنوان «هل الفن العربي فن عالمي» يشارك فيها عدد من كبار خبراء الفن والباحثين فيه من المانيا والولايات المتحدة الاميركية.